القبس

٣٢ صفحة
١٠٠ فلس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

السبت ٢١ ربيع الاول ١٤١٠ هـ - ٢١ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٩م - السنة الثامنة عشرة - العدد ٦٢٦٨ - الكويت
AL-QABAS — Saturday, 21 October 1989 — 18th Year, No. 6268 — Kuwait.

علي بلوط يكشف عن زيارة الطالباني... (ص ٢٥)



مضمون وثيقة أول مؤتمر لوزراء الخارجية العرب والاوروبيين (ص ٢٤)

قرارات المجلس المركزي رفض لاخضاع التمثيل الفلسطيني للمساومة

أبوعلي مصطفى لـ «القبس»: الطبخة الأميركية على النار الاسرائيلية

■ الانتفاضة محصلة معاناة شعب وتحمل «تحولات» في عامها الثالث ■ الخسائر البشرية نقطة ضعف الجبهة الاسرائيلية ■ وحشية العدو في بيت ساحور تجاوزت ممارسات هولاكو والنازية

بغداد ـ القبس:

قال السيد أبوعلي مصطفى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الامين العام المساعد للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان قرارات المجلس المركزي الفلسطيني في بغداد تهدف الى قطع الطريق على أية محاولة للانتقاص او المس بالتمثيل الفلسطيني واخضاعه للمساومة والمقايضة، وأكد في لقاء مع «القبس» في بغداد ان السنة الثالثة من عمر الانتفاضة ستكون أكثر سخونة وستحمل في طياتها تحولات في مسار القضية الفلسطينية.

وأشار أبوعلي مصطفى الى أن اللجوء الى العنف الثوري أو استخدام أسلوب المقاومة المسلحة ضد الاحتلال الاسرائيلي ليس قرارا اداريا بل هو محصلة مراكمة فعل متطور تفرض حقائقه من خلال جدليته اليومية. وفيما يلي وقائع الحوار الذي جرى أثناء اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني في بغداد.

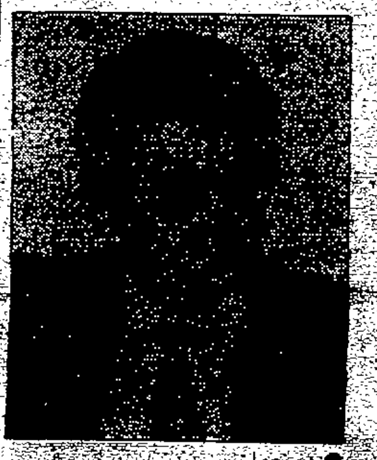
● هل بامكاننا اعتبار قرارات المجلس المركزي الفلسطيني ردا صريحا على النقاط الاميركية الخمس التي طرحها وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر مؤخرا حول اطار للتفاوض يوفق بين ما سمي بالاهتمامات المصرية والاسرائيلية لاجراء حوار اسرائيلي فلسطيني؟

ـ القرارات التي اتخذها المجلس المركزي الفلسطيني في اجتماعاته في بغداد من ١٥ الى ١٧ أكتوبر الحالي كانت ردا على خطة بيكر من جهة ومن جهة ثانية لقطع الطريق على أية محاولة للانتقاص أو المس بالتمثيل الفلسطيني، حيث لمسنا في الشهور الاخيرة ان الادارة الاميركية حاولت مع بعض الاوساط العربية ان تجعل مسالة التمثيل الفلسطيني موضوعا

(البقية على الصفحة ٢٤)

يبحث مع ولي العهد العلاقات والتعاون

رئيس وزراء اليمن الديمقراطي يصل اليوم



● د. نعمان

يصل الى البلاد الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الدكتور ياسين سعيد نعمان رئيس وزراء جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في زيارة رسمية، وسيجرى للضيف استقبال رسمي في مطار الكويت الدولي يكون في مقدمة المشاركين فيه سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

وستتناول المباحثات واللقاءات التي ستتم في اطار الزيارة العلاقات الثنائية الاخوية بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات، اضافة الى القضايا الاخرى ذات الاهتمام المشترك.

ويرافق الدكتور نعمان في الزيارة وفد رسمي يضم في عضويته وزير الخارجية ووزير الثقافة والاعلام، ووزير الصناعة والتجارة والتموين، وعدد آخر من كبار المسؤولين.

(طالع ص٣)

د. الخالدي للقائلين بقيام الدولة الفلسطينية قريبا

«صح النوم ياجماعة»

■ الحوار مع اميركا لم يحقق اي شيء لمصلحة فلسطين

واشنطن من هشام ملحم:

قال الدكتور رشيد الخالدي استاذ التاريخ العربي الحديث في جامعة شيكاغو ان الحوار الفلسطيني - الاميركي لم يحقق اي شيء لمصلحة فلسطين ورأى ان الولايات المتحدة واسرائيل قد استخدمتا الحوار لتبديد سنة بكاملها والالتفاف على البرنامج السلمي الذي طرحته منظمة التحرير الفلسطينية في الخريف الماضي «والذي لم يعد الآن موضوعا للنقاش او التفاوض».

ودعا الخالدي الى «فتح قنوات الحوار والنقد والنقد الذاتي .. للتوصل الى رؤية واضحة لعملنا في الساحة الاميركية». وعبر عن ارتياحه لردود الفعل الايجابية في الاوساط الفلسطينية الشعبية والفكرية التي اثارتها مقابلة الكاتب المعروف ادوارد سعيد في «القبس» والتي دعا فيها الى تقييم نقدي للعلاقة الفلسطينية - الاميركية.

واضاف الخالدي في حوار مطول مع «القبس» ان المطلوب الآن ليس اعادة النظر في الحوار ولكن مراجعة «كيفية عمل منظمة التحرير الفلسطينية من خلال الحوار». ورأى الخالدي، وهو مؤلف كتاب «تحت الحصار: قرارات مرت خلال حرب لبنان»، ان الهدف الفلسطيني من الحوار يجب ان يتخطى الحكومة الاميركية الملتزمة بالمصالح الاسرائيلية والتي لن تعدل مواقفها الا اذا تعرضت لضغوط فلسطينية وعربية، ومحاولة «تغيير الظروف السياسية» في اميركا. واشار الى ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تنجح في هذا المضمار.

ورأى الخالدي الذي نشر دراسات عديدة في تاريخ فلسطين والنهضة العربية والفكر القومي العربي، ان قيادة منظمة التحرير لا تعرف الاوضاع الاميركية بما فيه الكفاية، ولا تعطي الساحة الاميركية الاهتمام الذي تستحقه هذه الساحة التي وضعها في المرتبة الثالثة من حيث الاهمية بعد الساحة الاولى في الاراضي المحتلة، والساحة الثانية التي هي المحيط العربي.

ويأتي الحديث مع الدكتور رشيد الخالدي في سياق الدعوة للحوار والتقييم النقدي للمفهوم الفلسطيني للولايات المتحدة والعلاقة معها والتي طرحها الكاتب ادوارد سعيد في مقابلة مع «القبس»، والتي نعتزم متابعتها من خلال التحاور مع الشخصيات الفكرية والتنظيمية الفلسطينية وغيرها العاملة في الولايات المتحدة.

وفيما يلي نص المقابلة مع الدكتور رشيد الخالدي.

● نقترب من الذكرى السنوية الاولى لاعلان الجزائر، وبدء الحوار الفلسطيني - الاميركي. وترى ان بعض المسؤولين الاميركيين يقولون بان الحوار لم يؤد الى اي نتائج ملموسة،

(البقية على الصفحة ٢٤)

محاولة اعتداء على طفلة وزوجة في شاطىء المنقف

تحقق شرطة مخفر الفحيحيل منذ مساء امس الاول في محاولة اعتداء على سيدة وطفلة من جنسيتين عربيتين تعرضا لها عندما ذهبت السيدة حوالي الساعة الحادية عشرة الا الربع مساء الخميس الى دورة المياه في شاطىء المنقف التابع للمشروعات السياحية بينما زوجها ينتظرها قرب السيارة عندما سمع صراخها تطلب النجدة، وعند وصوله مع عدد من رواد الشاطىء وجدها ملقاة على الارض وفستانها ممزق واثار اظافر على صدرها، وقد حاول عدد من المتواجدين اللحاق بالفاعل فلم يتمكنوا وتم استدعاء الشرطة حيث تم التحفظ على بعض ملابسه التي خلفها الهارب وتم نقل السيدة الى مستشفى العدان لاسعافها ومن ناحية ثانية تبين ان الفاعل كان قد اختلى بطفلة عمرها ٨ سنوات قبل وصول السيدة الى دورة المياه، وقام والد الطفلة بابلاغ الشرطة حيث تم قيد المحاولتين تحت رقم ١٢٠ في مخفر الفحيحيل، وقد استمر التحقيق حتى حوالي الساعة الرابعة من فجر امس الجمعة ومن المتوقع ان تتوصل الشرطة الى الفاعل عن طريق ما تركه وراءه قبل هربه.

وصرح شاهد عيان لـ «القبس» ان ابن مشرف شاطىء المنقف صرح امامهم انه يعرف الجاني الا ان والده طلب منه السكوت وحاول التقليل من اهمية الحادث وعدم ابلاغ الشرطة الا ان اصرار المتواجدين واصحاب العلاقة ادى لابلاغ الحادث وحضور شرطة الفحيحيل التي منعت خروج السيارات من الشاطىء وحجزت سيارات العائلات في محاولة للاستدلال على الفاعل واستمرت الاجراءات حتى ساعة مبكرة من امس الجمعة.

اليوم في «القبس»


حوار الذكريات
خالد
عبداللطيف الحمد
من المستشفى الى مجلس ١٩٣٨
■ رددنا على موقف الانكليز بتأسيس البنك الوطني
■ البحث عن لقمة العيش دفعني الى البحر دون التفكير بالاخطار (ص١١)


الشيخ الغزالي
لـ «القبس»:
■ انا رجل حقائق علمية ولا علاقة لي بجهالة الجاهلين
■ فتواي باباحة صناديق التوفير وشهادات الاستثمار تتفق مع الحالة الموجودة في مصر
■ اليهود ماضون في هدم الاقصى وعلى المسلمين ان يكونوا أو يندثروا (ص٧)


الدكتور المذكور ينفي
ما نشرته احدى
المجلات الاسبوعية
■ لم اتعرض لمفتي مصر واكن له التقدير والاحترام (ص٩)
■ الجامعة والتعليم العالي (ص٤)
■ الباب المفتوح (ص ٦)
■ خدمات (ص٢٨)

مجلس الوزراء يجتمع الاربعاء المقبل

صباح الأحمد يعود للبلاد نهاية الأسبوع

كتب عميد الشنطي:

يعود الى البلاد في نهاية الاسبوع الحالي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد قادما من نيويورك بعد ان ترأس وفد الكويت لاجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة والقى خطابا مهما حدد فيه سياسة الكويت من كافة القضايا في العالم.

وسوف يترأس الشيخ صباح الاحمد في الثلاثين من الشهر الحالي اجتماعا لوزيري خارجية تركيا وبلغاريا لحل مشكلة المسلمين البلغار من اصل تركي، بعد ان قام سمو امير البلاد بزيارة البلدين الشهر الماضي ضمن وساطة سموه لحل المشكلة بين البلدين، وسيلقي الشيخ صباح الاحمد خطابا امام الاجتماع.

من جانب آخر تقرر تأجيل عقد الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء الى يوم الاربعاء المقبل بدلا من يوم غد الاحد وذلك بسبب زيارة رئيس وزراء اليمن الديمقراطي للبلاد والتي تبدأ اليوم.

● الشيخ صباح الاحمد

حملة سعود الفيصل الى الطائف

ردّ إيجابي من دمشق على مطالب المسيحيين

■ فرنجية: القوات السورية ستنسحب بعد شهرين من انتخاب رئيس لبنان

الطائف ـ عواصم ـ الوكالات ـ عاد وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل الى الطائف ليلة امس قادما من دمشق بعد ان اجرى سلسلة محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد وكبار المسؤولين في حكومته ذكر انه حصل خلالها على رد ايجابي بشأن مطالب النواب المسيحيين اللبنانيين المتعلقة بموضوع انسحاب القوات السورية من لبنان.

واطلع الامير سعود الفيصل العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز في جدة على نتائج محادثاته في دمشق قبل ان يتوجه الى الطائف للاجتماع مع لجنة مصغرة من النواب المسيحيين لاطلاعهم على نتائج

(البقية على الصفحة ٢٧)


● سعود الفيصل والشرع في طريقهما الى مطار دمشق (رويتر)

١٥٠ عالما ومفكرا يحضرون اجتماعات الجمعية العمومية الثالثة للهيئة الخيرية الاسلامية

اشادت الهيئة الخيرية الاسلامية بمواقف الدعم والمساندة التي تتلقاها الهيئة من الحكومات الاسلامية والمؤسسات الاهلية والمسلمين.

وقال مدير ادارة الاعلام بالهيئة الدكتور عادل الفلاح ان هذا الدعم كان سندا للهيئة لتواصل مسيرتها الخيرية في رعاية الاسلام والمسلمين في ارجاء المعمورة، واضاف في تصريح للصحافيين بمناسبة انعقاد اجتماعات الجمعية العمومية الثالثة للهيئة في السادس والعشرين من اكتوبر الجاري ان الدعم الذي تلقته مشاريع الهيئة وخططها يؤكد الثقة الغالية التي اكتسبتها مما يساهم في تحقيق اهدافها.

واشار الى ان الاجتماع الثالث الذي يحضره ١٥٠ عالما ومفكرا وداعية اسلامية سيناقش العديد من القضايا التي تهم المسلمين، وتساعد على سد احتياجاتهم ورفع مستواهم الثقافي والتعليمي والصحي.

وقال مدير ادارة الاعلام ان ممثلي الهيئة في قارات العالم سيناقشون العديد من القضايا ومنها الاطلاع على تقارير اللجان المختلفة للهيئة ومنها لجان التبرعات والاغاثة والاستثمار والتعليم والدعوة ولجنة فلسطين، حيث سيتم استعراض انجازات كل من اللجان السابقة ومناقشة خططها المستقبلية.

كما سيناقش المجلس مشروع الحساب الختامي والميزانية التقديرية لمصاريف عام ١٤١٠ هجرية وكذلك الترشيحات الجديدة لاستكمال عدد اعضاء الجمعية العامة وترشيحات عضوية الشرف بالهيئة وكذلك الخطة الخمسية للهيئة وما يستجد من اعمال.

وقال الدكتور الفلاح ان اعضاء الجمعية العمومية للهيئة سيشاركون في اجتماعات المجلس الاعلى للاغاثة الذي يعقد اعماله في الكويت.

واوضح ان الهيئة قفزت قفزات سريعة في مشوارها الخيري واقامت المشاريع الاستثمارية المتعددة لتساهم في فرص العمل للمسلمين.

وبين ان الهيئة عملت على رفع مستوى المسلمين الفقراء حضاريا وحثتهم على العمل ليعتمدوا على انفسهم مما اثار اعجاب الجميع.

وقال ان الفترة السابقة سجلت تبرعات خيرية نقدية وعينية تؤكد ثقة المسلمين بالهيئة ومشاريعها الخيرية.

واشار الدكتور الفلاح الى اصدار الهيئة لمجلتها الشهرية «مجلة الخيرية» والتي تسلط الضوء على اوضاع المسلمين.





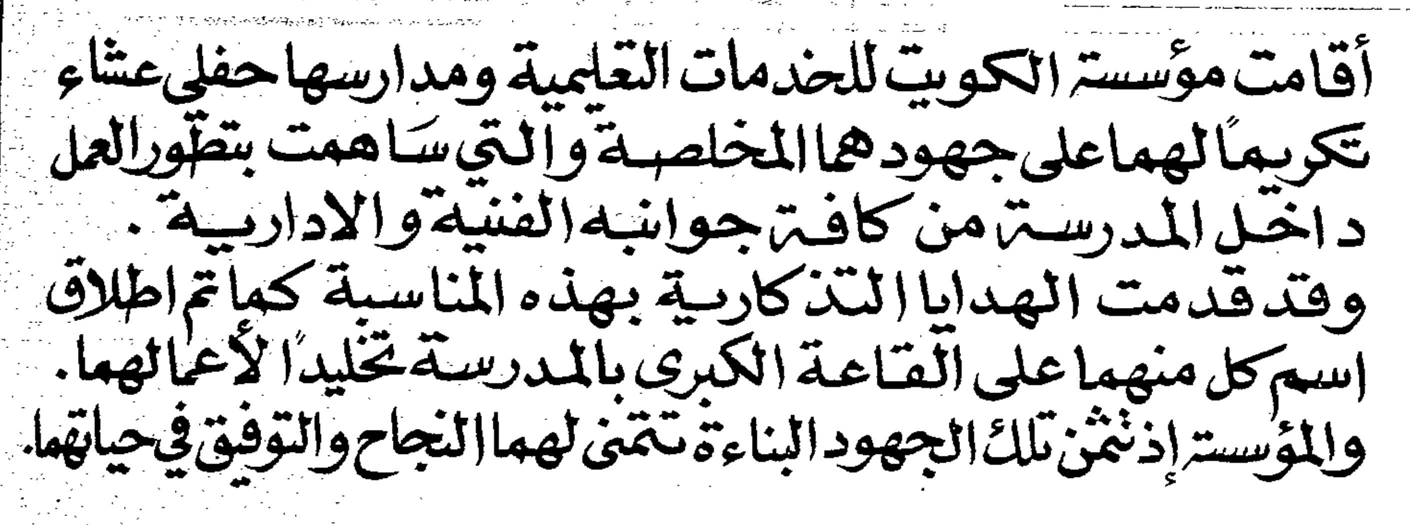
مؤسسة الكويت للخدمات التعليمية ومدارسها

(القبس، الكويت، الحكمة، مشاعل الجهراء وكاظمة)

تكرم

المربية سبيكة محمد الجوعان و الاستاذ حافظ الخباز

ناظرة مدرسة الكويت — ناظر مدرسة الحكمة



أقامت مؤسسة الكويت للخدمات التعليمية ومدارسها حفل عشاء تكريما لهما على جهودهما المخلصة والتي ساهمت بتطور العمل داخل المدرسة من كافة جوانبه الفنية والادارية.

وقد قدمت الهدايا التذكارية بهذه المناسبة كما تم اطلاق اسم كل منهما على القاعة الكبرى بالمدرسة تخليدا لأعمالهما.

والمؤسسة إذ تثمن تلك الجهود البناءة تتمنى لهما النجاح والتوفيق في حياتهما.



● وكيلة المدرسة تلقي كلمة مؤسسة الكويت للخدمات التعليمية

● المحتفى بها تلقي كلمتها



● السيدة/ سبيكة الجوعان تتسلم هدية مؤسسة الكويت للخدمات التعليمية



● السيدة/ الجوعان تتسلم هديتها من السيدة ناظرة مدرسة القبس بحضور وكيلتي المدرستين



● السيدة/ المحتفى بها تتسلم هديتها من السيدة/ ناظرة مدرسة الحكمة بحضور وكيلتي المدرستين



● السيدة/ سبيكة تتسلم هديتها من مدرسة مشاعل الجهراء



● المحتفى بها تتوسط ناظرتي مدرستي القبس والكويت



● ضيوف السيدة الجوعان يتجمعون عند قاعة سبيكة محمد الجوعان

● السيد/ الخباز يتسلم هدية مدرسة القبس من السيد ناظر المدرسة





● المحتفى به يتسلم هدية مدرسة مشاعل الجهراء من السيد ناظر المدرسة

يبحث مع سمو ولي العهد العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك

رئيس وزراء اليمن الديمقراطي يبدأ زيارته الرسمية للبلاد


● سمو ولي العهد
● د. ياسين نعمان

يصل الى البلاد الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الدكتور ياسين سعيد نعمان رئيس وزراء جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في زيارة رسمية لدولة الكويت، وسيجرى للضيف استقبال رسمى في مطار الكويت يكون في مقدمة المشاركين فيه سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح. ويرافق الضيف وفد رسمي يضم في عضويته كلا من: وزير الخارجية الدكتور عبدالعزيز الدالي، ووزير الثقافة والاعلام الدكتور محمد احمد جرهوم، ووزير الصناعة والتجارة والتموين الدكتور عبدالله محمد عثمان، ونائب وزير التخطيط عبدالله سعيد عبدان، ونائب وزير الطاقة والمعادن محمد عبده راجح، ومدير ادارة الوطن العربي بوزارة الخارجية عبدالله عتبوده همام، وسفير جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية لدى دولة الكويت عوض سالم باعباد، ومدير مكتب رئيس الوزراء محمد عوض بن ربيعة.

كما يرافق الضيف وفد فني يضم كلا من: مدير ادارة المراسم بالوكالة ناصر سعيد هيثم، ومن مراسم رئيس الوزراء ياسين حزام، والسكرتير الصحفي لرئيس الوزراء قائد محمد قائد، ومن سكرتارية مجلس الوزراء عمر عبدالله المنصب، وايمان مرشد، والطبيب الخاص الدكتور عبدالله ثابت، ومن مراسم وزارة الخارجية علي حسين منصر، والمرافق العسكري الرائد محسن حسان شائف، ومن مجلس الوزراء قاسم هيثم، كما ترافق الوفد بعثة اعلامية.

وقد تشكلت بعثة شرف لمرافقة الضيف برئاسة وزير الدولة لشؤون الاسكان ناصر عبدالله الروضان، وعضوية كل من سفير دولة الكويت لدى جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية فوزي عبدالعزيز الجاسم، ومدير ادارة التشريفات والعلاقات العامة بالنيابة بديوان سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء خالد مبارك الحجرف، ومن ادارة المراسم بوزارة الخارجية عبدالكريم يعقوب بوغيث، والمرافق العسكري المقدم الركن مطر راشد الراجحي.

وسيقيم الضيف والوفد المرافق في قصر السلام.

ويقيم سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح مادبة عشاء على شرف رئيس وزراء جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية مساء اليوم بقصر الشعب.

ويستقبل سمو أمير البلاد الضيف صباح غد الاحد بقصر بيان، ثم يقوم الدكتور ياسين سعيد نعمان بزيارة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء في ديوان سموه بقصر بيان، حيث تعقد المحادثات المشتركة.

ويقوم الضيف بزيارة متحف الكويت الوطني ودار الاثار الاسلامية بعد ظهر غد الاحد.

ويستقبل الدكتور ياسين سعيد نعمان في مقر اقامته بقصر السلام مساء غد الاحد رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت السيد عبدالعزيز حمد الصقر، وبعد ذلك يستقبل رؤساء مجالس ادارات شركات الاستثمار الكويتية العامة.

وفي المساء يحضر الضيف مادبة عشاء يقيمها على شرفه وزير الدولة لشؤون الاسكان، رئيس بعثة الشرف في الابراج.

ويختتم رئيس وزراء جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية زيارته الرسمية للبلاد صباح يوم الاثنين حيث يجرى له وداع رسمي يكون في مقدمة المشاركين فيه سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء.

وعلمت وكالة الانباء الكويتية ان المحادثات واللقاءات التي ستتم في اطار الزيارة ستتناول العلاقات الثنائية والاخوية الوثيقة القائمة بين دولة الكويت وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وسبل تعزيزها في مختلف المجالات، اضافة الى القضايا الاخرى ذات الاهتمام المشترك.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الجامعة والتعليم العالي

بحضور د. رشا الصباح والسفير زفيريف

اليوم افتتاح المعرض الرابع للكتاب السوفيتي بجامعة الكويت

د. نيازماتوف: نعتز بصداقتنا للكويت.. ونعمل لتقوية العلاقات المشتركة



● أ.د. رشا الصباح

● ارنست زفيزيف

● د. شودمون نيازماتوف

تفتتح الاستاذة الدكتورة رشا حمود الجابر الصباح مساعدة مدير جامعة الكويت لخدمة المجتمع والاعلام، وارنست زفيزيف سفير جمهوريات الاتحاد السوفيتي الاشتراكية بدولة الكويت، في السادسة من مساء اليوم المعرض الرابع للكتاب السوفيتيين الذي تقيمه جامعة الكويت بالتعاون مع السفارة السوفيتية بالكويت كل عامين تنفيذا للاتفاق الثقافي والعلمي الموقع بين جامعة الكويت وجامعة موسكو.

يحضر حفل الافتتاح الذي سيقام بصالة المعارض بكلية العلوم بالخالدية سفراء الدول العربية والاجنبية المعتمدون لدى دولة الكويت واعضاء السلك الدبلوماسي فيها وليشييف نائب مدير الشركة الدولية السوفيتية للنشر، الذي يزور الكويت حاليا لحضور المعرض ولقاء بعض المثقفين الكويتيين.

يشارك في المعرض عدد من المؤسسات العلمية السوفيتية ومن بينها معهد الاستشراق التابع لاكاديمية العلوم السوفيتية وايضا شركة الطيران السوفيتية «ايرفلوت» ووكالة «تاس» الصحفية وغيرها.

ويضم المعرض الذي سوف يستمر الى يوم الاربعاء المقبل، ويستقبل زواره على فترتين صباحية ومسائية اكثر من ٧٠٠ عنوان باللغتين العربية والانجليزية في مختلف العلوم، اضافة الى حوالي ٤٠٠ عنوان عن تدريس اللغة الروسية للناطقين بالعربية، ومن بينها عدد من القواميس عربي/ روسي/ انجليزي، ومعها اشرطة تسجيل وفيديو للمساعدة على التعلم.

كذلك يضم المعرض حوالي مائة كتاب اخر باللغة الروسية كتبها المستشرقون السوفيت.

وقد خصص جناح خاص بالمعرض عن المسلمين في الاتحاد السوفيتي يتضمن عددا من الصور الفوتوغرافية والكتب الاسلامية، من بينها مصحف مطبوع هناك باللغة العربية، وترجمة له باللغة الروسية الى جانب تفسير له بتلك اللغة، اضافة الى المجلدات الاصلية لصحيح البخاري.

كذلك يضم المعرض جناحا يشرح بالصور الفوتوغرافية التغيير الذي تشهده الحياة في المجتمع السوفيتي حاليا، وهو يعرض مختلف جوانب الحياة الجديدة في كل النواحي والمجالات في جمهوريات الاتحاد السوفيتي، الى جانب حوالي ٧٠٠ طابع بريد تذكاري.

وقال المستشار العلمي والثقافي بالسفارة السوفيتية بالكويت د. شودمون نيازماتوف ان هذا المعرض الذي يتواصل في عامه الثاني يؤكد على قدرة ومتانة العلاقات بين جامعة الكويت والمؤسسات العلمية المختلفة في الاتحاد السوفيتي، وهو اثبات لتعزيز هذه العلاقات والروابط، واشاد في هذا الخصوص بالزيارة الناجحة التي قامت بها في العام الماضي الاستاذة الدكتورة رشا الصباح الى الاتحاد السوفيتي، وقال انها عززت كثيرا العلاقات الثقافية والعلمية بين البلدين وادى ذلك الى توقيع اتفاق بين جامعة الكويت وجامعة موسكو لتبادل المنح الدراسية للطلاب، وتبادل الزيارات بين اساتذة الجامعات، وايضا ساهمت في تطوير التعاون العلمي والثقافي للسنوات المقبلة. واضاف بأن السفارة السوفيتية اولت هذا المعرض كل الاهتمام لمعرفتها انه يقدم للطبقة المثقفة في الكويت حياة الشعب الصديق في الاتحاد السوفيتي بعد رياح التغيير الجديدة، ولانه -عن طريق هذا المعرض- نؤكد جميعا على اننا نعتز ونفخر بصداقتنا مع الشعب الكويتي ونحتفظ له بحرارة الود والحب، ونعمل على تقوية روابطنا معه، وزيادة اواصر صداقتنا وبذل كل ما نستطيع في سبيل امتدادها وتطورها للافضل.

الجامعة تشارك في مؤتمر عالمي عن تاريخ المغرب

تشارك جامعة الكويت في المؤتمر العالمي الخامس لتاريخ المغرب العربي وحضارته الذي تقيمه الجمعية التونسية لمؤرخين خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٨ اكتوبر الجاري.

يحضر الدكتور محمود اسماعيل من قسم التاريخ بكلية الاداب بالجامعة هذا المؤتمر العالمي حيث يلقي بحثا علميا بعنوان «التفسير الاقتصادي الاجتماعي للصراع الفاطمي الاندلسي في المغرب الاقصى».

منح علمية كاملة في كليتي الهندسة والعلوم

يقوم مكتب مساعد مدير الجامعة للابحاث باختيار اربعة من الخريجين الحاصلين على درجات علمية مناسبة وخبرة للحصول على منحة مساعد علمي في عدد من مشروعات الابحاث التي تتم في قسم الهندسة الكهربائية والكمبيوتر بكلية الهندسة والبترول وفي قسم الجيولوجيا بكلية العلوم.

وطلب المكتب من الراغبين في الحصول على هذه المنح العلمية التقدم له للوقوف على التفاصيل وتعبئة الاستمارات.

مدة المنحة سنة واحدة قابلة للتجديد وتعطى الاولوية للفوز بها للخريجين الكويتيين.

الجامعة تتلقى طلبات معيدي البعثات هذا الاسبوع

تبدأ ادارة العلاقات الثقافية بجامعة الكويت خلال هذا الاسبوع في تلقي طلبات المتقدمين لشغل وظائف معيدي بعثات من الكويتيين الحاصلين على درجات الليسانس او البكالوريوس او الماجستير او ما يعادلها بشرط ان يكون التقدير جيدا جدا.

والمعيدون المطلوب ترشيحهم للبعثات يجب الا يزيد سنهم عن ٣٠ سنة وستكون بعثاتهم الى مختلف كليات الجامعة وفي الاقسام التي تحتاج تخصصاتهم بالاضافة الى مركز اللغات والى تخصص الصحافة والاعلام والمكتبات.

دورات تقوية في قسم الهندسة الكيميائية

اعلن قسم الهندسة الكيميائية بكلية الهندسة والبترول عن بدء عقد دورات تقوية خاصة لطلاب البكالوريوس بالقسم اعتبارا من الاسبوع الماضي لمساعدتهم في تحصيل وفهم المقررات التي يدرسونها.

وحدد القسم مواعيد مختلفة لهذه الدورات وطلب من الراغبين في الاستفادة منها اختيار المواعيد المناسبة لهم والتي لا تتعارض مع مواعيد محاضراتهم ودروسهم العملية.

طرح تخصص مساند في علوم البحار بكلية العلوم

اعلنت عمادة كلية العلوم بجامعة الكويت عن طرح تخصص مساند في علوم البحار اعتبارا من الفصل الدراسي الحالي.

وطلبت الكلية من طلبتها الراغبين في تسجيل اسمائهم في هذا التخصص ان يتقدموا للدكتور سالم المهنا من الثانية حتى الخامسة مساء كل يوم

واشترطت ان يكونوا قد اجتازوا ستين وحدة دراسية واجتازوا بنجاح متطلبات كلية العلوم من المقررات الدراسية والا يكونوا على قائمة الانذار.

وستتم للطلبة المتقدمين للتسجيل في مقرر علوم البحار مقابلات شخصية يجب النجاح فيها لاتمام تسجيلهم في هذا التخصص المساند.

غدا.. مناقشة هادئة

مجرد ملاحظات حول تطوير كلية البنات

مدير الجامعة يشارك في الندوة الفكرية لرؤساء جامعات الخليج



● أ.د. شعيب عبدالله شعيب

يشارك الاستاذ الدكتور شعيب عبدالله شعيب مدير جامعة الكويت في الندوة الفكرية الرابعة لرؤساء ومديري جامعات الدول الاعضاء في مكتب التربية العربي لدول الخليج والتي ستعقد في الدوحة عاصمة قطر اعتبارا من غد الاحد وحتى يوم الاربعاء المقبل.

د. فريدة العوضي مديرة للجامعة في غياب د. شعيب



● د. فريدة العوضي

اصدر مدير الجامعة أ.د. شعيب عبدالله شعيب قرارا يقضي بان تقوم الدكتورة فريدة العوضي عميدة كلية العلوم الطبية المساعدة والتمريض باعمال مدير الجامعة خلال الفترة من ٢١ وحتى ٢٧ اكتوبر الحالي نظرا لسفر المدير الى قطر في مهمة رسمية.

مشكلة «المصطلح والعلوم الانسانية» بكلية الاداب.. الثلاثاء المقبل

● د. امل الصباح

تقيم اللجنة الثقافية بكلية الاداب امسيتها الثالثة في موسمها الثقافي للعام الجامعي الحالي في السادسة من مساء الثلاثاء المقبل بنادي الجامعة بالشويخ، حيث يحاضر فيها الدكتور عبدالوهاب المسيري الاستاذ بقسم اللغة الانكليزية عن «مشكلة المصطلح والعلوم الانسانية العربية» ويقدمه للحضور الدكتور سمير البريري من القسم نفسه.

وتجتمع اللجنة الثقافية خلال الاسبوع المقبل برئاسة الدكتورة امل يوسف العذبي الصباح مساعدة العميدة للشؤون الاكاديمية والبحوث لتضع جدول امسيات شهر نوفمبر وتحدد موضوعاتها.

د. عبدالرضا أسيري أنهى تفرغه العلمي

● د. عبدالرضا اسيري

انهى الدكتور عبدالرضا اسيري مساعد عميد كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية السابق تفرغه العلمي في بداية هذا الفصل الدراسي وعاد الى عمله بالجامعة في قسم العلوم السياسية.

الدكتور اسيري انتهى خلال اجازة التفريغ العلمي من عمل عدة ابحاث ومن تاليف كتاب جديد عن سياسة دولة الكويت الخارجية.

طلبة جامعة الخرطوم في زيارة للكويت

تستضيف عمادة شؤون الطلبة بجامعة الكويت وفدا من طلبة جامعة الخرطوم السودانية لمدة اسبوع اعتبارا من مطلع شهر نوفمبر المقبل وذلك في اطار تبادل الزيارات الطلابية وتوثيق الصلات بين الجامعتين الشقيقتين.

يلتقي الوفد الذي يرأسه الدكتور عيسى محمد عبداللطيف ويضم ٢٢ طالبا وطالبة مع عميد شؤون الطلبة وبعض المسؤولين بالجامعة، كما يقوم بزيارة بعض الكليات والمرافق الجامعية.

وتنظم ادارة شؤون الطلبة الوافدين بالعمادة برنامج زيارات للوفد السوداني لبعض المؤسسات والوزارات ومعالم الكويت لاطلاعهم على النهضة الحضارية فيها.

اختيارك المُفضّل

قوة جَديدة في محرّك ١٦٠٠ سم٣

16VALVE

TOYOTA

COROLLA

جَرّب قيادة أنسَب السّيارات سعرًا في العالم

'90 كورولا الجَديدة 1.6 "أس. إي"

انجاز ضخم تقدّمه كورولا. اكثر السيارات مَبيعًا في العالم على الدوام! تزهو كورولا 1.6 أس إي الجديدة بمحرك قوة 1600 سم³ مجهز بـ16 صماماً يتوج بقوته العالية خصائص الجودة والموثوقيّة التي اكسبت كورولا رضا مالكيها، وللمزيد من الامتيازات، فان تويوتا ذات الصمامات المتعدّدة تعزز عزم كورولا وتزيد من كفاءة احتراق الوقود. كل هذا يوفر لموديلات كورولا قوة اكثر وقدرة اكبر على الاقتصاد بنسبة عالية.

تويوتا محرك متعدد الصمامات

Committed to quality, always.

TOYOTA

الموزعون الوحيدون:

مؤسّسة محمّد ناصر الساير وأولاده

منطقة الريّ - الطريق الدائري الرابع - تليفون 4713622 (10 خطوط)

معرض الريّ 4714348 - معرض الأحمدي 3985020





إلتزام بالجودة دائمًا

تويوتا

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



الباب المفتوح — اعداد: احمد شمس الدين — القبس ـ ص.ب ٢١٨٠٠ الصفاة ـ الرمز البريدي 13078 هاتف: ٤٨١٢٨١٩/٥ خطوط ـ ٢١٨ ـ ٢١ ـ ٢٢ ـ ٢٣ ـ ٢٤

شارك في الاعداد: سعد الخلف

بالفاكس

من مواطـــــن لبنـانـي

نـداء لـوزيـر الـعـدل

تدخلكم أمر ضروري

● ضاري العثمان

انا مواطن لبناني الشاكي في احدى القضايا ضد احد المواطنين بتهمة اصدار شيكين بدون رصيد لامري قيمتهما ١٤٥٠٠ د.ك، وتم الحكم فيها ابتدائيا بتاريخ ٨٩/٣/٢٧ ضد المذكور وقد قضت المحكمة حضوريا بحبس المتهم ثلاث سنوات مع الشغل والنفاذ عما نسب اليه، وقد تم استئناف هذا الحكم من المذكور، وتم قيد القضية «جنايات» وصدر بها حكم استئنافي بتاريخ ٨٩/٣/٢٨ قضى بتعديل الحكم المستأنف سالف الذكر والاكتفاء بحبس المتهم سنتين مع الشغل والنفاذ، هذا وقد اصبح هذا الحكم نهائيا في حق المتهم المذكور.

وحيث ان المتهم على استعداد حاليا لسداد المبلغ لي ـ وهو قيمة الشيكين ـ المحبوس على ذمتهما وانني ايضا ارغب في التنازل عن هذه القضية المقدمة مني ضده بتهمة اصدار شيكات بدون رصيد وذلك بعد السداد.

وحيث ان هذا الحكم الصادر بحق المذكور قد اصبح نهائيا ولا يجوز حسب قانون الاجراءات الجزائية اعادة محاكمته عن نفس التهمة.

علما بانني اصبحت مدينا لعدة جهات صارت تطالبني وصرت مدينا بعد ان كنت اقوم بمساعدة الاخرين.. وطارت تحويشة العمر تحويشة اكثر من عشرة اعوام.. وحيث لا تتوفر لدي رسوم دعوى جديدة.

لذا فانني اتقدم بالتماسي هذا لسعادتكم املا النظر في هذا الموضوع حتى استطيع استرداد قيمة الشيكين من المتهم المذكور خاصة وانه قد ربط سداد قيمتهما بتنازلي عن هذه القضية والافراج عنه وانا على استعداد للتنازل امام المحكمة الموقرة او اية جهة تحددونها سيادتكم.

من خريجي «الصناعي» الى التربية

حرمنا من دخول الجامعة والسبب عدم معادلة شهاداتنا!؟

● وزير التربية

قرأت في صفحة «الباب المفتوح» موضوع «الى التعليم العالي دبلوم التعليم الموازي معتمد من قبلكم ومرفوض من التربية».

واحب ان اشارك بضم صوتي الى الاخ صاحب الشكوى حيث انني احد الذين تخرجوا في الثانوية الصناعية عام ١٩٧٥، والتي اعتبرت في الوقت الحالي ما يسمى بالتعليم الموازي. والمشكلة التي واجهتنا منذ التخرج هي عدم وجود معادلة لهذه الشهادة في وزارة التربية المانحة لها، وعدم وجود صرح علمي في الكويت يتيح لنا تكملة التعليم الجامعي من خلاله، حيث لا يوجد سوى المعاهد والتي آلت في الوقت الحالي الى الهيئة العامة للتعليم التطبيقي، علما بان جامعة الكويت تسمح لخريجي كليات التعليم التطبيقي بمواصلة الدراسة بها ولكن شريطة الحصول على الثانوية العامة، علما بانه في العام الماضي جاءت فكرة مواصلة دراسة البكالوريوس من خلال كليات التعليم التطبيقي وللاسف لم تنفذ حيث أوقف العمل بها، لهذه الاسباب قمت بالكتابة الى جامعة الكويت ـ مركز خدمة المجتمع بان يقوم بدراسة معادلة للثانوية تعطى في سنة واحدة لجملة شهادات الثانوية الموازية، وجاءني الرد من مديرة المركز بان اخاطب جهة الاختصاص وهي وزارة التربية، وليس لدى المركز مانع من تنفيذ هذه الدراسة.

والسؤال:

لماذا لا تقوم وزارة التربية بمثل هذه الدراسة خصوصا بالنسبة للحاصلين على شهادات التعليم الموازي، لتسهل عليهم الدخول الى جامعة الكويت؟.

الـــى البلديـــة

نعيش في منازل مكشوفة ... فمتى التثمين

● المهندس صباح جابر العلي

من أسرتين متجاورتين تقطنان منطقة بنيد القار تلقينا رسالتين متشابهتين، تطالبان فيهما المعنيين ببلدية الكويت مساعدتهما في أمر تثمين المنزلين اسوة بباقي المنازل.

تقول الرسالة الاولى: أتقدم بكتابي هذا وكلي امل بالنظر الينا بعين الرأفة لما آل اليه حالنا حيث اننا اخوة ثلاثة اصحاب عائلة كبيرة تتكون من ٢٥ فردا، نعيش في بيت عربي يقع في منطقة بنيد القار وتطل علينا عمارات عالية كاشفة للبيت من ناحية وسكن العزاب خلف المنزل من ناحية اخرى، مما يعيق تحرك زوجاتنا واخواتنا بحرية في البيت من جهة، ويتنافى مع عادات وتقاليد بلدنا الكريم.

اننا لا نملك بيتا آخر ولا نستطيع ان نرمم البيت الذي يؤوي ٢٥ فردا من حر الصيف وبرد الشتاء.. وكلنا امل في ان تتكرموا ببحث موضوعنا وتثمين البيت اسوة بغيرنا من الجيران.. وحماية لنا من «تلصص» العزاب والعمارات المجاورة.

وتقول الرسالة الثانية: نحن اربعة اخوة اصحاب عائلة كبيرة تتكون من ٣٠ فردا نعيش في منزل عربي يقع في منطقة بنيد القار وتطل علينا العمارات العالية الكاشفة للبيت كما يجاور منزلنا من الخلف سكن للعزاب وهذا يعيق حركتنا في المنزل بحرية. ونحن لا نملك منزلا آخر، كما اننا لا نستطيع ترميم البيت نظرا لظروفنا المادية. وكلنا أمل ان تتكرموا ببحث موضوعنا وتثمين منزلنا، ولنا في تفهم المعنيين ببلدية الكويت كبير الامل.

الى المعلـومات المـدنيـة

لماذا التفاوت في قيمة ومواعيد صرف علاوة مسجلي البيانات الآلية؟!

● فيصل الشايجي

عودنا «الباب المفتوح» في كل يوم على طرح مختلف المواضيع والمشاكل التي تواجه المواطنين، سواء في القطاع العام او القطاع الخاص من قبل المسؤولين والقياديين في مختلف الجهات الرسمية.

اما مشكلتنا فقد انطلقت من الهيئة العامة للمعلومات المدنية، فنحن مجموعة من الموظفين «مسجلي بيانات آلية» تابعين للهيئة، والمشكلة تتعلق بطبيعة العمل والبدلات المستحقة «علاوة فنية» «او بدل الشاشة» المفروض ان يصرف مع استلام الوظيفة بتاريخ التعيين، ولكن الهيئة فاجأتنا بالصرف المختلف، من حيث الفترات الزمنية فبعض الموظفين صرفت لهم خلال ٣ اشهر، وآخرون صرفتهم لهم بعد ٦ اشهر، والبعض بعد ٩ اشهر، وهناك فئة صرفت لها خلال ١٦ شهرا، ونحن لا ندري على اي اساس يتم صرف هذه العلاوة: «هل هي مزاجية» ام ان هناك نظما ولوائح قانونية تحكم عملية الصرف.. وايضا هناك اختلاف من حيث قيمة الصرف النقدية، لهذه العلاوة فبعض الموظفين الذين عينوا بشهر مارس صرفت لهم مبلغ ٩٥ دينارا والذين تم تعيينهم في شهري يوليو واغسطس من ذات السنة (١٩٨٨) صرفت بعد ٦ اشهر وقدرها ٨٠ دينارا، مع العلم باننا معينون على نفس الدرجة ونفس المسمى الوظيفي وطبيعة واحدة، ولكن الاختلاف من حيث الانتاجية في العمل، وهذا ليس له دخل بالعلاوة الفنية، التي تصرف وفق نظم ولوائح تحكمها الهيئة، ممثلة بالشؤون القانونية والمالية، فنحن لا نتهم احدا بالهيئة بالتقصير في عمله ولكن نريد توضيحا، لماذا التاخير في صرف العلاوة واختلاف قيمتها ؟!

رد مـــن هيئـــة الزراعـــة

● الشيخ ابراهيم الدعيج

من رئيس قسم العلاقات العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية رمضان البواب جاءنا الرد التالي:

بالاشارة الى ما ورد بجريدتكم الغراء رقم ٦٢٤٥ بتاريخ ١٩٨٩/٩/٢٨ في زاوية «بالفاكس» تحت عنوان «الى هيئة الزراعة ... مطلوب انشاء حديقتين في الصليبية واليرموك».

نود الافادة بان الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية لم تستلم مواقع مخصصة لحدائق عامة في منطقتي الصليبية واليرموك، وحين تخصيص مثل هذه المواقع سيتم ادارج تنفيذ تلك الحدائق ضمن برنامج الهيئة المستقبلي.

شاكرين لجريدة القبس حسن التعاون والاهتمام بالمصلحة العامة.

رد مـــن الديوان



● عبد العزيز الزين

من عبد العزيز الزين وكيل ديوان الموظفين جاءنا الرد التالي: اننا اذ نشكر لكم اهتمامكم بنشر المواضيع التي تهم المواطنين. لنرجو ان تتلقوا هذا الرد على ما تم نشره بجريدتكم بالعدد الصادر بتاريخ ٨٩/٩/٢٠ بالصفحة (٩) تحت عنوان «الى ديوان الموظفين .. طبيعة عملنا فنية والمواصلات ترفض اعطاءنا العلاوات» وبالعدد الصادر بتاريخ ١٩٨٩/١٠/٢ بالصفحة رقم (٦) تحت عنوان «بانتظار ردكم على طلبات الفحص والشكاوى).

ان مجموعة الموظفات موضوع الشكوى هن خريجات دورة فحص وشكاوى التلكس التي اقامها مركز الاتصالات والملاحة الجوية لصالح وزارة المواصلات ومدة هذه الدورة سنتان.. لم يكن للديوان دور في اقامة هذه الدورة او الاشراف عليها.

ويقوم الديوان حاليا بالتقصي عن طبيعة هذه الدورة وتحديد قدر اعباء ومسؤوليات الوظائف المسندة الى خريجيها ليتسنى بحث مدى امكانية اضافة هذه الدورة الى الدورات التدريبية الواردة بقرار مجلس الخدمة المدنية رقم (٤) لسنة ١٩٨٦ الذي يقضي بتعيين خريجيها مربوط الدرجة الخامسة من مجموعة الوظائف العامة، مضافا الى اول مربوطها ثلاث علاوات دورية من علاوات هذه الدرجة.

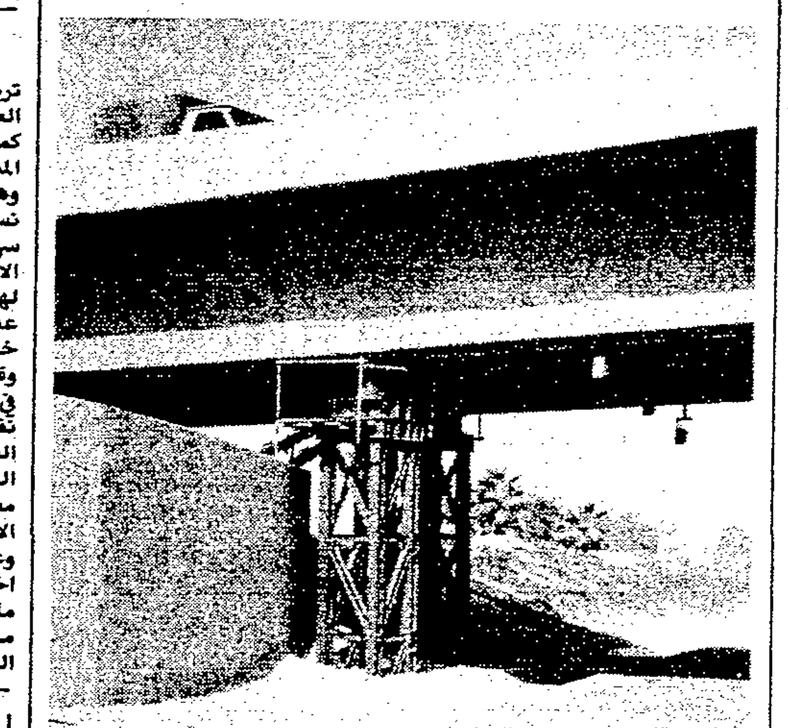
وعليه فانه اذا انتهى البحث الى اضافة هذه الدورة الى الدورات المحددة بقرار مجلس الخدمة المنوه عنه فيتم تسوية حالة الموظفات موضوع الشكوى بمنحهن ثلاث علاوات فوق اول مربوط الدرجة الخامسة.

● المحرر: نشكر للاخ «ابو عبدالله» تجاوبه مع اسئلة القراء ونامل ان يتم التنسيق فيما بين الديوان والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في مثل هذه الدورات مستقبلا حتى لا يكون الخريج هو «الضحية».

تجاوب المسؤولين

٣ ردود مـــن الاشغـــــــال

● جســـر السرة لا يشكـــل أي خطـــورة على مستعمليــه



● جسر السره

■ جـار تحديـث وتوسعة محطـة تنقية العـارضيـة

■ العمل قائم لانشاء منهول لمنطقة «صباح النـاصر»

من مراقبة العلاقات العامة بوزارة الاشغال تلقينا مجموعة من الردود على بعض الاسئلة والاستفسارات التي نشرت في «الباب المفتوح» وفيما يلي الرد الاول:

بالاشارة الى ما ورد في «الباب المفتوح» بتاريخ ١٩٨٩/١٠/١٦، صفحة رقم (٩)، وبتاريخ ١٩٨٩/١٠/١٧ صفحة رقم (٦) في زاويتي «بالفاكس» و«كلام الباب» بخصوص الجسر الواصل بين الجابرية والسرة ... يرجى الاحاطة بما يلي:

حيث أن الجسر الجنوبي المؤدي الى السرة يحتاج لبعض الاصلاحات ونظرا لاهمية هذا الجسر بالنسبة لسكان المنطقتين، فقد قررت وزارة الاشغال العامة أجراء الاصلاحات المطلوبة مع عدم اغلاق الجسر بالكامل، وذلك حرصا على راحة المواطنين، مما استدعى اتخاذ بعض الاجراءات الموقتة مثل اغلاق الجانب الايسر من الجسر، وكذلك التدعيمات الحديدية أسفل هذا الجسر، وذلك زيادة في احتياطات السلامة لحين الانتهاء من الاصلاحات اللازمة بالكامل، مع مراعاة أن الجسر حاليا لا يشكل أي خطورة على مستعمليه.

وسيتم الانتهاء من الاصلاحات اللازمة بالكامل في أوائل الصيف المقبل، بحيث يتم فتح الجسر الجنوبي بالكامل لحركة المرور عليه، كما تتم ازالة التدعيمات الحديدية الموقتة الموجودة أسفله.

أما الرد الثاني فيقول، بالاشارة الى ما ورد في جريدتكم الغراء بعددها رقم (٦٢٦٢) بتاريخ ١٩٨٩/١٠/١٥ صفحة رقم (٥) تحت عنوان: «نريد حلا لمشكلة مجاري الصليبية والرقعي» نحيطكم علما بأن مصدر انبعاث الرائحة في منطقة الرقعي هو محطة تنقية العارضية، وذلك لان كميات المجاري المصروفة عليها أكثر من الطاقة الاستيعابية للمحطة، وجار اعداد مناقصة عامة لتوسعة وتحديث المحطة وسوف تزول أسباب انبعاث الروائح في منطقة الرقعي بعد الانتهاء من أعمال التوسعة للمحطة.

أما بخصوص طفح المجاري في منطقة الصليبية، فانه كان نتيجة توقف المحطة اللولبية وذلك بسبب عطل فني طارىء، وقد تم عمل اللازم في حينه، وسيتم قريبا تحديث تلك المحطة وتركيب معدات مراقبة وتحكم لها للتاكد من عدم تكرار الطفح في تلك المنطقة مستقبلا.

أما الرد الثالث فيقول «بالاشارة الى ما ورد في جريدتكم الغراء بعددها رقم (٦٢٤٨) بتاريخ ١٩٨٩/١٠/١ صفحة رقم (٦) تحت عنوان «ماذا لو» ... نحيطكم علما بان الموضوع يتعلق بوجود حفر لمنهول مياه حلوة تحت الانشاء وليس بالوعة منهارة، حيث توجد تحت سور البيت غرفة امتصاص مجار صحية مجاورة لحفرة المنهول تتسرب المجاري منها مما أدى الى اعاقة تنفيذ الاعمال، علما بان المنطقة تحت الانشاء وجار العمل بانشاء المنهول ودفان الحفرة حوله، والوزارة تشكر لكم حرصكم وتعاونكم من أجل مصلحة الوطن والمواطن.

عسى ما شر..

التعليـم التطبيقي

● عبدالرحمن المحيلان

نظرا للمودة والعلاقة الطيبة التي تربطنا بالاخوة جميعا في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.. كما هو الحال بالنسبة لباقي الاخوة المسؤولين في وزارات ومؤسسات وهيئات الدولة.. فاننا ومن باب العشم نسال اخواننا في التعليم التطبيقي عن سر سكوتهم وعدم ردهم على كثير من الاسئلة والاستفسارات التي وجهت لهم من خلال الصفحة وفي اكثر من عدد.. بصراحة استغربنا «البولابس» خاصة وان الاسئلة تهم شريحة وقطاعا كبيرا من الطلاب والطالبات.. في السابق كنا نتلقى الرد في اليوم نفسه واحيانا كان الاخ النشط خالد العريفان مدير العلاقات العامة في الهيئة يقوم بزيارتنا شخصيا ويحضر معه الاجابات وكان شعلة نشاط.. اما الان فان الحال صار «مو خوش حال» وعليه وبدافع من العتب الاخوي نسال اخواننا في الهيئة «عسى ما شر» ليش ما تردون على الاسئلة.. ليش انتو موجودين اساسا.. مو لخدمة الناس..؟!!

يقولـون

● ان مستشارا فنيا من جنسية عربية في ادارة معنية بشؤون البيئة، تولى وخلال الاسبوع المنصرم واثناء غياب المدير ونائبه المناصب التالية.. مدير ادارة ونائب مدير ادارة ومراقب للصحة المهنية وبيئة العمل ومراقب لتلوث البيئة.. علما بان الادارة المعنية انشئت منذ أكثر من تسع سنوات.. فهل يعقل ان واحدا من ابناء الديرة غير كفء لتولي احد المناصب المذكورة اعلاه...؟!!

● انه مساء يوم الجمعة ٩/١٣ وبالتحديد في الساعة الحادية عشرة ليلا قام احد مسؤولي الدوام المسائي في مستشفى مبارك بالصراخ على احدى المواطنات التي جاءت تحمل ابنها المريض والذي يعاني من ارتفاع في درجة حرارته، والسبب ان المواطنة سالت اخاها الذي جاء معها عن السبب في تاخره بالحصول على ورقة للدخول على الطبيب حيث اعتبر هذا «المسؤول» ان الكلام موجه له فقام من مكانه واخذ بالصراخ على المواطنة وشقيقها وقال لام المريض انني «لا اعمل عند ابوك»

وتحمدوا ربكم اني «مسؤول» واقوم باعطاء الاوراق للمرضى، فما كان من الام الا ان رجعت لمنزلها وفي الصباح اخذت ابنها الى طبيب خاص وقام باجراء اللازم «بنفس طيبة»؟!

● ان مستوصف اليرموك يشكو من ضغط المرضى المراجعين بحيث يصل عدد ترددهم على الدكتور الواحد الى حوالي «١٢٦» مريضا حسب احصائية يوم السبت ٨٩/١٠/١٤ دوام الفترة الصباحية.

وبان وزارة الصحة لا تلتفت الى الكتب التي توجهها عادة ادارة المستوصف مطالبة اياها بزيادة عدد الاطباء العاملين في المستوصف؟!

فتـان

كلام الباب

منوعـات السبت

● حب القديم.. محافظ العاصمة الشيخ جابر العبدالله الجابر من عشاق القديم... من عشاق التراث الكويتي الاصيل ـ يشجع الابقاء على تاريخ الاجداد والاباء، ويتمنى لو ان الكثير من الوجه القديم للكويت.. هذا الوجه الذي لا يقدر بثمن قد ابقي عليه ولم تطله معاول الهدم..

التقيت «ابو احمد» في احدى الديوانيات فوجدت منه كل التشجيع للابقاء على القديم.. ونبش الماضي واحيائه كي يكون عبرة للابناء والاجيال المقبلة التي صارت تعرف عن برج «بيزا» المائل، و«ايفل» ونيويورك فاسو اكثر من معرفتها عن حكاية اسوار الكويت ورجالاتها.

وقد طرح محافظ العاصمة عدة تساؤلات واستفسارات كانت على هيئة عتاب رقيق للاعلام الرسمي «اذاعة وتلفزيون» وكيف ان هذين الجهازين الحساسين قد نسيا او تناسيا تاريخ الكويت ولم يخصصا القدر الكافي من تسليط الضوء على مناقب ومآثر الاجداد والاباء، وكيف ان التلفزيون والاذاعة قد اتجها الى حشو الاذهان والافكار بالبرامج التي لا تمت للمجتمع الكويتي بصلة.. وقد شارك الكثيرون ممن تواجدوا وقتها في الديوانية «ابو احمد» الرأي من ان برامج التلفزيون والاذاعة بحاجة الى «نخضه» تعمل على «حلحلة» القائمين عليها وتوجيههم نحو تشجيع العاملين لديهم من مذيعين ومقدمين لخلق جو كويتي قديم يحث من خلال نشاطهم الذي يقبضون عليه الدنانير بدلا من حشو الاذهان بكل ما هو مكرر وممل.. فهل من متعظ وهل هناك من ياخذ بمشورة الشيخ جابر العبدالله؟

□■□

● عتاب رقيق.. يبدو ان الاخوان في الادارة العامة للمرور «زعلانين» علينا بعد الكلام الذي ذكرناه في زاوية «عسى ما شر» حيث عتبنا على المرور عدم ردهم او تاخرهم في الرد على الاسئلة التي نطرحها من خلال الصفحة.. احد الاخوة الضباط في الادارة اتصل بنا معاتبا ومؤكدا ان الادارة تاخذ بعين الاعتبار الاسئلة التي توجه عادة لاي جهاز في الادارة وبانها تعمل على الرد المناسب عليها.. ونحن نقول للاخوان في المرور.. عتبكم على الراس.. لكننا وجهنا سؤالا حساسا للمرور حول الصلاحيات التي تمنح عادة لرجل المرور لسحب الرخصة والدفتر.. وحتى هذه اللحظة لم يردنا الجواب.. وعلمنا ان الادارة تقوم بالاعداد للاجابة.. اشدعوه .. طالبين منكم تركيبة القنبلة النووية!!

□■□

● عسى ما شر.. زاوية جديدة بدأنا بها في عدد الاربعاء الماضي ٨٩/١٠/١٨.. نعلم سلفا ان العديدين من المسؤولين سياخذون على خاطرهم شوية من زاوية «عسى ما شر».. لاننا سنكون ناشفين شوية في الطرح.. لكن نقولها سلفا.. بدون زعل.. وبدون عتب.. لان المصلحة العامة تملي علينا التحري والبحث عن الحقيقة والاجابة عن اسئلة القراء بكافة الوسائل والطرق.. ومرة ثانية.. عتبكم على الراس.

□■□

● آخر الكلام: كلنا نعمل من اجل الصالح العام.

المحرر

نقاط في البال

● اشارت الصحف الى استعدادات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لاقامة مؤتمر حول التعليم التطبيقي والمستمر خلال الفترة من ٢١ ـ ٢٤ اكتوبر ٨٩، تشارك فيه خبرات عالمية وعربية ومحلية، حسب معلوماتي ان هذا المؤتمر العالمي يعتبر الاول من نوعه في المنطقة.. ولكنه لم يلق العناية الكافية من وسائل الاعلام كما تلقى بعض الفعاليات الرياضية هذه الايام!!؟ على الرغم من سمو الاهداف التي يسعى هذا المؤتمر لتحقيقها والانعكاسات التي يتأمل ان تعود على المواطنين بمختلف مستوياتهم نتيجة تنفيذ توصيات هذا المؤتمر!! فهل يا ترى هذا تقصير من هيئة التعليم التطبيقي؟؟ ام من وسائل الاعلام؟؟!!

● برامج تلفزيون الكويت بحاجة الى التفاعل مع جمهور المواطنين بصورة واقعية وشاملة اكثر من الذي نراه من خلال «استراحة الجمعة»!! فهذا البرنامج نجح باعتقادي في استقطاب عدد لا باس به من المواطنين في فترة كانت تعتبر (ميتة) في السابق!! والسبب الرئيسي هو تلك اللقاءات التي تجري مع المواطنين!!؟؟ ما اقترحه هو ان يكون هناك برنامج يسلط الضوء على مشاكل المواطنين وخاصة مع وزارات الخدمات وغيرها من الجهات وردود المسؤولين على تلك المشاكل!! واعتقد ان برنامجا كهذا سيكون له شعبية كبيرة بالاضافة الى انه سيسلط الضوء على الكثير من «البلاوي» التي يجب ان يطلع عليها المسؤولون!

● خطوة موفقة جدا تلك التي قامت بها الحكومة من اجل اقامة المناطق الحدودية في البلاد، وخطوة احلى ان تقوم بعض المشاريع في تلك المناطق مثل اقامة البحيرة الاصطناعية والمتنزهات الطبيعية، وباعتقادي ان هذه المشاريع ستكون من عناصر الجذب المهمة للمواطنين للسكن في تلك المناطق، نأمل تحقيق هذه الافكار بالسرعة العاجلة.

(واحد)

مـــن مواطنـــة لأهـــل الخيـــر

استمـــرار علاج زوجـــي ينتظـــر مساعدتكـــم

أنا مواطنة وزوجي مريض بالتهابات الكبد المزمن، وهو يعتبر ثالث شخص من العائلة يصاب بهذا المرض، فوالده توفي بهذا المرض، وأخته حاليا تجري عملية زراعة كبد في لندن، وزوجي حاليا، في احد مستشفيات لندن بعدما قررت أن أبعثه على حسابي الخاص بسبب عدم استطاعتي رؤية منظره وهو يتعذب يوميا وحالته تتدهور بسبب كثرة التحاليل التي أجريت، وبعد أن وجدت فتورا من وزارة الصحة لذلك تجاه زوجي، على الرغم من معرفتهم التامة بمرض العائلة حيث أرسلوا أخته المصابة بنفس المرض على حساب وزارة الصحة لذلك أرسلته على حسابي الخاص والحمد لله فهو حاليا يتلقى علاجا عن طريق الحقن حيث وضع له برنامج زمني يستغرق شهرا للحقنة ثم فترة نقاهة لمدة شهر، بعدها يعطى باقي الابر المقررة له ولكنني حاليا أمر بضائقة مالية شديدة فلقد استنفدت كافة الاموال التي جمعتها لعلاجه، نظرا لغلاء سعر الحقن الطبية التي تعطى لزوجي حيث كنت ارسل مبلغ ٤٠٠ دينار كل اسبوعين لمواصلة العلاج الامر الذي جعلني غير قادرة على مواصلة ارسال الاموال، وفي نفس الوقت الجهة التي يعمل بها زوجي ما زالت تسير ببطء في اجراءات مساعدته ماديا بعدما عرفت بحالته الصحية، وفي الوقت نفسه انا أم لاربعة أطفال وأصبحت محتارة بين زوجي الذي أصر على مساعدته حتى النهاية وأولادي الاربعة الذين يريدون تلبية متطلباتهم دون تأخير.

لذا امل أن يساعدني الاخوة أهل الخير في توفير مصاريف العلاج الاولي لزوجي حتى يستمر في أخذ الحقن المقررة عليه لحين صدور قرار من جهة عمله لتولي علاجه على حسابها الخاص.

مواطنة كويتية

رأي قارئ

المذيعـات يقتلـن لغتنـا الجميلـة؟!

اذاعة الكويت التي كانت تعتبر منذ عشر سنوات من الاذاعات الناجحة عربيا كان من المفروض ان تحافظ على نجاحاتها ومستواها الادبي والثقافي الا ان ما نلاحظه للاسف لا يندرج تحت هذه الامنية اذ تتلخص المشكلة التي تعانيها الاذاعة في نوعيات المذيعين ومقدمي البرامج الذين يتساقطون علينا كالطمر فلا يتفاعلون مع عملهم وما يقدمونه من مادة، فالمذيع سابقا كان عليه ان يكون «مسبع المواهب» صوته جميل وثقافته واسعة ونطقه سليم ولغته العربية ممتازة جدا، ونبرته محببة لا تملها الاذن.

اقول هذا الكلام بعد ان بلغت الامور في الاذاعة حدا لا يستهان به من ناحية الاستهتار بعامل الثقافة التي يجب ان يتحلى بها المذيع.. واضرب مثالا على ذلك بما قدمته احدى المذيعات يوم الاحد الماضي في الساعة الحادية عشرة الا ثلثا اذ قدمت اسم روائي الف رواية «الحداد يلبق بإيكترا» فلفظت اسم الرواية مرتين هكذا «الحداد يلبق بايكترا» وهكذا تحول الحداد من مظهر حزن الى الحداد الصناعي الذي يصنع السيوف، وكذلك هناك مذيعة أخرى قالت يوم الاثنين الماضي بعد الساعة العاشرة «أسد لي صنيعا» اي اعمل معي معروفا.. الا انها لفظتها كلمة «اشد» وهكذا تحول فعل الخير الى هزبر هصور في غابة موحشة.. فهل ان عمل المذيعة هو تصوير الكلام دون فهمه وهضم معناه ام ان العملية لا تعدو كونها مجرد «انتهاء واجب ثقيل».

علي محمد

كاريكاتير الاسبوع

تعودنا كل سبت على نشر «كاريكاتير» يحكي ويروي ويصور باسلوب فني ساخر وصفا او مشكلة تصل «للباب المفتوح» وقد عرضنا على الزميل هاني مظهر فحوى شكوى لسكان منطقة الخالدية هواة المشي من ان الجهات المعنية قامت بوضع مطبات في الحارة المخصصة لرياضة المشي، فكان «الكاريكاتير» المنشور.



فضيلة الشيخ الغزالي في حديث لـ«القبس»:

اليهود ماضون في هدم الاقصى لاقامة معبد مكانه.. وعلى المسلمين ان يكونوا او يندثروا

■ المسلمون عقدوا الزواج، فجعلوا الحلال صعبا والحرام ميسورا



● الشيخ محمد الغزالي

كتب غازي جوالدة:

قال فضيلة الشيخ محمد الغزالي الداعية الاسلامي الشهير ان فتواه باباحة صناديق التوفير وشهادات الاستثمار على انها عطاء من الدولة او منحة، وقال ان الملابسات الاجتماعية في مصر جعلتني ابرر ذلك وفق قانون الضرورة.. ففتواه في هذا المجال لها ملابسات. وانا منصرف الان عن هذا ولا اريد الدخول فيه.

وقال انه يجوز للاقليات الاسلامية في بلاد الغربة سواء في اوروبا او الولايات المتحدة ان تتعامل مع المصارف النفعية وفق قانون الضرورة، وحالتهم تستدعي النظر، واصدار فتوى تبيح لهم ذلك. وقال ان الضرورة هي توقيت في طبيعتها، ويمكن ان تطبق على الافراد «في حالات فردية» في بلاد المسلمين، وليس على الشعوب والامم.

ونفى الشيخ الغزالي في لقاء له مع «القبس» ان يكون قد قال انه طالب بان يساوي شهادة المرأة بشهادة الرجل.. واتهم المسلمين بانهم عقدوا الزواج بشكل جعل الحلال صعبا، وجعل الحرام ميسورا.. واكد فضيلته ان الغناء الحسن لا شيء فيه.. وقال ان من يعترض على هذا لا عقل له، واشار الى انه رجل حقائق علمية، ولا علاقة له بجهالة الجاهلين.

■ فتواي باباحة صناديق التوفير وشهادات الاستثمار تتفق مع الحالة الموجودة في مصر وبما يناسب الاقتصاد المصري

■ يجوز للاقليات الاسلامية في اوروبا والولايات المتحدة ان تتعامل مع البنوك هناك وفق قانون الضرورة ■ انا رجل حقائق علمية، ولا علاقة لي بجهالة الجاهلين

وعقب فضيلة الشيخ الغزالي على محاولات اليهود لهدم المسجد الاقصى، واقامة معبد سليمان المزعوم وقال: ان اليهود ماضون في هدم الاقصى لاقامة معبد مكانه، وطالب المسلمين بان يلعبوا دورهم، فإما ان يكونوا او يندثروا.

تخلف المسلمين

في البدء تحدث الشيخ الغزالي عن اشكالية المسلمين وحقيقة تخلفهم فقال: ان التخلف عندنا ليس وليد العصر الحاضر، فربما كان الجيل المعاصر ضحية او نتيجة لقصور او تقصير اجيال مضت. فلعلي كتبت نحو ثلاثين صفحة، ذكرت فيها تسعة اسباب لتخلف المسلمين وانهيار الحضارة الاسلامية ـ لا اذكرها الان ـ لكن لها اسباب كثيرة، فتخلف الامة الاسلامية الان هو حقيقة. لان العالم الاسلامي هو دمية العالم الثالث، ففي مجال التقنيات او ما يسمى بعلوم التكنولوجيا فإن المسلمين في درجة الصفر. وهم لا يملكون هذا العلم. لماذا ؟

لان الذي يملك هذا العلم يجب ان يصنع الآلة.. اي ان تكون الآلة مصنوعة في بيئتنا.. نحن الذين نصنع.. لكن كوننا نستورد الآلات من الخارج.. أو كوننا نحضر مصانع من الخارج ونركبها في بلادنا، لعمل بعض المنتجات البسيطة، بمساعدات خارجية. هذا غير مفيد، مصانع التجميع هنا.. عندنا في مصر مصانع سيارات.. تجمع السيارة، لكننا لا نصنع الاجهزة والقطع والادوات.. وهنا نوع من التخلف الصناعي.. وتخلفنا في هذا الميدان مدني وعسكري. لكن المهم معالجة هذا التخلف.

الثروات القومية البدائية نفسها، نحن فيها متخلفون.. فنحن لا نملك ثرواتنا.. ولا نستطيع ان نبني بها مصانع.. نملك المال، ولا نملك القدرة على استغلاله في خير الامة.. كذلك في ميدان الزراعة نملك المال ولا نستطيع ان نستغل المال في استصلاح اراضينا.. لماذا لا يحسن استصلاح الارض عندنا.. بل على العكس.. فإن الاراضي الزراعية عندنا تبور من ضعف الزراعة ومن اهمال الارض.. عندنا نفط من الذي استخرجه ؟ وباي الآلات يستخرج ولماذا لا تكون عندنا نحن الحفارات والالات، واجهزة المقاييس، فنحن نعيش ثانويين في العالم من ناحية التقنية أو التكنولوجيا.

الجزء الثاني

واضاف: والتصنيع والتكنولوجيا هو جزء مهم من الحياة.. ولو بدأنا في الدخول في عالم الصناعة، فإننا نبدأ في وضع اقدامنا على الطريق الصحيح.. وبعد ان نصنع انفسنا يمكن ان نبدأ في الجزء الثاني الذي يجيء بعد الدخول في عالم التصنيع، وأصبحنا دولا تملك القدرات الاقتصادية الكبيرة، هل دول المسلمين مجموعة من الحيوانات تعيش لتاكل.. وليست لها رسالة ؟ طبعا لا.. رسالتها الاسلام.. يجب ان نعمل به ونحمله الى الناس، فهم المسلمين لدينهم نفسه، يحتاج الى وعي، والى مراجعة، فيمكن علم الوضوء الذي ياخذ سبعين او ثمانين صفحة في كتاب يمكن ان ياخذ خمسة او ستة اسطر، ويكون علماً عملياً اي تعليم الاولاد على الوضوء عمليا. وكذلك الصلاة نعلمهم اياها عمليا ونبين لهم في جلسة واحدة الفرق بين الفرض والسنة والواجب.. لكن ان تاخذ في تدريسها سنة او سنتين، فهذا نوع من الدجل..

وهذه كلها تجيء بعد امرين لا بد منهما: يقولون في العلم: لا مشاحنة في الاصطلاح، انا اطلق على بعض الصفات: اخلاق الهية، وبعض الصفات: اخلاق انسانية.. هذا عنوان انا اضعه. والدين ابتداء هو هذان النوعان من الاخلاق.

الاخلاق الالهية هي الخوف من الله، والرجاء في الله، والتوكل على الله، ومحبة الله، والصبر، والشكر، والتوبة. هذه المعاني لا بد منها لكي يربي الناس على مراقبة الله واحسان المعاملة معه، هذه الاخلاق الالهية تكاد تكون مفقودة بين المسلمين.

امة نفاق

وقال الشيخ الغزالي: الاخلاق الانسانية هي التي سماها الرسول ﷺ نفاقا مثل: الكذب، وخلف الوعد والغدر، والخصومة، كل هذه اركان النفاق، ولكي نقيم مجتمعا على الصدق والوفاء والشرف، والتاني في معالجة الأمور، والرفق والاحسان، وتجويد العمل، كل هذه اخلاق، تربي الامم عليها كي تستطيع ان تكون أمما، هذه المعاني الاخلاقية غير موجودة في المجتمع الاسلامي.. موجود عندهم قشور لا قيمة لها.

هذان النوعان من الاخلاق يفتقدهما مجتمع الاسلام للاسف.

شهادة المرأة

● في احدى لقاءاتك الصحفية تطرقت مؤخرا الى شهادة المرأة. وقلت انه من غير المعقول ان تكون شهادة ابنتي الجامعية لا تعادل شهادة عامل عاطل عن العمل. فهل هذا معقول اسلامياً، خاصة وان الاسلام يقول بأن شهادة المرأتين كشهادة رجل ؟ وما رأيك في المرأة اليوم ؟

ـ هناك شيء اجتماعي.. الاسرة في العالم كله حقيقة، والاسلام اعتبر ان الزواج عبادة، واعتبر النفقة على الاولاد من القربات الى الله، ومن مكفرات الذنوب.

الزواج مع انه حقيقة، متنفس للغرائز الجنسية، وبه تبنى الاسرة.. لكن المسلمين عقدوا الزواج اليوم بشكل جعل الحلال صعبا، وجعل الحرام ميسورا، فباي عقل ننتظر ان تضبط الغريزة الجنسية وانت جعلت الزواج، وهو الحل الطبيعي لهذه الغريزة، جعلته يظهر في حياة المسلم، بعد عدة سنين.. لا يستطيع ان يتزوج الا بعد عشر سنين أو اكثر، ماذا يصنع خلال هذه الفترة.. الجواب: في الظلام.

تيسير الحرام

واضاف: المسلمون عقدوا الزواج، وجعلوه صعباً، غالياً، نفقات الحفل كثيرة، انواع كثيرة من التقاليد لا بد منها.. لا بد من هدايا.. لا بد من متطلبات اجتماعية اخرى.. مكلفة !! من اين جاء هذا كله !!

فاطمة بنت محمد دخلت بمهر محدود، وعندها فروة من جلد كبش، ورحى.. فقط. فما معنى الان انه لا بد من ثلاث او اربع غرف في المنزل، ولا بد من.. ومن.. هذا شيء صعب الحلال، وبالتالي يسر الحرام.

اوروبا كانت حيوانية واستوحت مع الغريزة، فهي ترى ان الغريزة الجنسية متنفس عنها، كقضاء الحاجة، وبالتالي لا يوجد عندهم رفض، والامور تسير هكذا.. ياتي «الايدز».. وتاتي الامراض الجنسية الاخرى، ولا يكترثون.. وهم الآن في معركة مع العلل.. يعلم الله كيف تنتهي.. وبم تنتهي !!

الامة الاسلامية، عمادها الانسان المؤمن، الذي يعلم ان هذا حرام، وهو مسكين، مرة يعاني، مرة يكتب، مرة ينهار، مرة يمسك اعصابه، لكن الحمد لله.. فإن الله يعصمه.

وهناك نوع من تخلف الامة وهو الازياء والملابس في المجتمع.. فلو أخذنا الجامعات كمثال نجد التنافس في اللبس، وأسباب الاثارة تظهر في الملابس، مما يجعل الفقيرة تنظر الى الغنية بحسرة، ويخلق تنافساً وحقداً في المجتمع الاسلامي.

وهذا نوع من تخلف الامة، نحن نعتبر الرقي والعظمة في الانساب.. حتى اليوم وصاحب الرسالة، وهو من أشرف أسر العرب قال لقومه: لا ياتيني الناس باعمالهم، وتاتوني بانسابكم !! من ابطأ عمله، لم يسرع به نسبه.

فحتى الآن عندنا الانتماء الاسري له مكانة كبيرة في المجتمع، وهذا هو الفارق بيننا وبين الشعوب الاخرى.

قصة من فلسطين

ويضيف الشيخ الغزالي: كان لي صديق يعمل في فلسطين كرئيس بعثة تعليمية في الثلاثينات. يعني من ستين سنة تقريبا.. يقول لي: كنت اتحرى وانا أسافر من القدس الى اللد أو الى غزة أو الى عكا أو حيفا بان يكون سائق التاكسي عربيا.. وذات مرة نظرت للسائق فخيل إليّ انه يهودي، فبدون وعي مددت قدمي فضربت بظهر السائق، فلم يتحرك، سالني: أنت من اي بلد، قلت له: أنا من مصر.. وقلت بكبرياء: أنا احمل شهادة كذا من باريس..

ففوجئت بانه يعبث بدرج سيارته ويقول لي: شهادتي مثل شهادتك.. سالته: أنت ايه ؟ قال: انا زميل دراسة.. قلت: وتعمل سائقا ؟!

قال: أنا اعمل سائقاً.. وممكن ان اعمل في اي مهنة يدوية، المهم ان ننجح في ان نقيم دولتنا.. اسرائيل.

هذا درس للخريجين عندنا.. نحن محتاجون الى تربية جديدة.. والى مواصفات محترمة نقيم عليها السلوك الاجتماعي في المجتمع. والى فرص متكافئة في الاعمال، وفرص عمل متساوية، والى الشباب المسلم لكي يخدم امته.

شهادة النصف

اما عن شهادة المرأة فاقول.. يضيف الشيخ الغزالي: انك فهمت حديثي وفسرته خطأ.

فيقينا لا.. وحتى في كتابي الاخير قلت ان شهادة المرأة تقبل بالنصف.. وكل الابحاث والتقارير العلمية الحديثة تؤكد المعنى الذي قصده الاسلام من ان تقبل شهادة امرأتين بشهادة رجل.

فهذا كتاب فندك ـ وهو حاصل على جائزة نوبل للسلام ـ والمعنى نفسه ستجده في النشرة التي ستصدرها هذا الشهر منظمة الصحة العالمية لشرق البحر الابيض المتوسط يقولون: ان المرأة تكون خلال الدورة الشهرية، شبه مريضة، وقد تصاب بعمى ألوان، وقد تصاب باعياء، أو أمور كثيرة.. سواء أكانت جامعية او من الشارع أو خادمة في البيت.

وهي في وعيها الدقيق، لا تكون مثل الرجل. لذلك، قبل الاسلام شهادتها، لكنه قال لضمان العدالة، بأن تكون شهادتها بالنصف أي شهادة امرأتين بشهادة رجل. فنحن لا ندري الحالة التي تكون عليها المرأة، وهي أمام الشهادة. فقد تكون في حالة مرضية، الله تنازل عن الصلاة فيها.. فإذا كان ربنا اسقط عنها الفرائض لحالتها المرضية والنفسية والعصبية، فكيف نعاملها بالتساوي في الشهادة ؟!

الغناء

● في كتابكم الاخير تساهلتم في موضوع الغناء.. وطعنتم في الاحاديث المتصلة بهذا الموضوع.. فما رأيك اليوم؟

ـ قضية الغناء قضية معروفة منذ زمن، وباتفاق العلماء أن الغناء الحسن لا شيء فيه، الرسول ﷺ سمعه في بيته، وأوصى بان يسمعه الانصار في اعراسهم، ويقترح الابيات التي تغنى: أتيناكم أتيناكم.. فحيونا نحييكم.. فلولا الحبة السمراء.. ما سمعت عذاريكم.

هذا معروف.. ومن يعترض على هذا لا عقل له.. ولكن الغناء الفاحش مرفوض.

انا رجل حقائق علمية، ولا علاقة لي بجهالة الجاهلين.

فتوى الطنطاوي

● تضاربت الاخبار حول وجهة نظركم في موضوع فتوى الدكتور الطنطاوي. نريد ان نقف على الحقيقة ؟

من المتوقع وصول الدكتور الطنطاوي الى الكويت ويمكنكم مقابلته لسؤاله عن فتواه..

وما تحدثت فيه في هذا الامر شيء يناسب الحالة في مصر فقط. وهو يتلخص في ان اصحاب الاحوال المتوسطة عندنا يعجزون عن تثمير اموالهم، اذا كانت لديهم مدخرات قليلة او كثيرة، كان احدهم قديما يستطيع بناء بيت يسكن بعضه ويؤجر بعضه، او يشتري ارضا يستاجرها منه بعض الفلاحين. يرجون جميعا فضل الله مع الحصاد المرتقب ! لكن القوانين التي صدرت «لتنظيم» العلاقة بين المالك والمستاجر جعلت ذلك صعبا او مستحيلا.

كما صدرت في ميدان التجارة قوانين للتصدير والاستيراد وللتجارة الداخلية والخارجية وللقطاع العام والقطاع الخاص. شعر الكثيرون معها انهم لا أمل لهم في هذا الميدان فابتعدوا عنه.

وعرف هذه الاوضاع رجال لهم خبرات ومواهب، فاقاموا شركات توظيف الاموال التي وجدت اقبالا شديدا من الناس لانها تعتمد في تعاملها على الكسب الحلال ـ اي على رفض الربا ـ ولانها وفرت لمن اسهم فيها نسبة رفيعة من الربح الطيب..

ولكن قرارا سياسيا صدر اختصر المساحة الرحبة التي كانت تعمل فيها هذه الشركات ووضع امامها عراقيل شديدة، وما ادري بعد ذلك كله كيف ستستطيع الحياة ؟

ومع حاجة اصحاب الدخول الصغيرة الى مصادر لحياة معقولة، وبعدا عما تكتنفه الريبة من وسائل الارتزاق، ابحنا ارباح صناديق التوفير وشهادات الاستثمار، على انها عطاء من الدولة لمن يدعمون بأموالهم جهود التنمية، ولا صلة لهذه الارباح باعمال البنوك واقترحت مع غيري تسمية المصروف منحة !

ملابسات العصر يجب ان تدفع بالمسلمين للرجوع الى تفصيل الاحكام وفق ما يحيط بها من ظروف

قانون الضرورة

ان الملابسات الاجتماعية هي التي جعلتني ارجع الى قانون الضرورة، ولو ان الحرية الاقتصادية توافرت لجمعيات توظيف الاموال، ولغيرها من المؤسسات الاسلامية، لكان لنا رأي آخر. وهذا هو السبب في ان فتواي كانت غامضة نوعا ما.. ولكن هذه الظروف يجب ان تدفع بالمسلمين الى تفصيل الاحكام وفق ما يحيط بهم من ظروف.

وهذا الرأي العلمي يتفق مع الحالة الموجودة في مصر.. الاقتصاد المصري.

انتم هنا مثلا عندكم عقد ايجار.. عندنا في مصر عقد تمليك.. سواء في البيوت او الاراضي الزراعية.. ففتواي لها ملابسات.. وأنا منصرف الآن تماما عن هذا، ولا اريد الدخول في تفاصيله.

فقه الاقليات

● اذا كنا نفصل آراء وفتاوى بما يناسب كل حالة.. فهذا يعني انه سيكون هناك دين يناسب الحالة في مصر.. وآخر يناسب الحالة في مكان ثان، وثالث ورابع.. وأمام كل هذا ماذا تقول الاقليات الاسلامية التي تعيش في بلاد الغربة.. في اوروبا والولايات المتحدة مثلا، وهم يعيشون مجتمعات كلها فساد اخلاقي وديني.. اسلاميا هل يجوز لهم اصدار فتاوى في عدد من جوانب الدين والشرع والاخلاق والجنس تناسب حالتهم في الغربة.. وهو ما يعرف الآن بفقه الاقليات.. هل يجوز ذلك اسلاميا ؟

ـ الدعاة هناك ضعفاء.. والمراكز الثقافية غير مدعمة، نحن لنا نحو مليوني مسلم في بريطانيا.. ونحو ثلاثة ملايين مسلم في فرنسا.. ونحو خمسة ملايين في الولايات المتحدة.. وغيرها.. وغيرها. والحقيقة ان الوطن الام قليل العناية بهذه الاقليات المسلمة في مجتمعات الغربة، يجب ان تكون هناك ميزانية في كل وزارة للتعليم او للاوقاف أو للشؤون الدينية، فيجب ان لا تنقطع علاقة الغرباء في الخارج بنا، ويجب ان يظل المنبع الاصلي يمدهم بعناصر القوة من دينية وأدبية لكي نستبقيهم معنا.. فضعف الصلة يدفعهم للعمل مع المصارف وتحليل ذلك.. فالمسلم عندما يكون في فرنسا أو في انكلترا يتعامل مع من ؟!

هل نقول له لا تتعامل مع البنوك.. ماذا يفعل.. هل ينتظر «جبريل» حتى يفتح له هناك مصرفا خاصا للمسلمين ؟ هذا شيء طبيعي ان يتعامل هناك مع البنوك.. يتعامل مع من ؟! لو اردنا ان ننظر للامر بالعقل العادي.. ونسأل: مع من على المسلم هناك ان يتعامل ؟ يجب ان يتعامل مع المصارف وهذا أمر طبيعي.. فكيف أطلب من مسلم يعيش في اميركا بان لا يتعامل مع البنوك، وحالته تستدعي النظر وإصدار فتوى ؟!

من أين ياخذ مرتبه ؟ ولماذا لا يستثمر أمواله في البنك ؟

ويمكن ان يخرج الفوائد التي أخذها من هناك ويرسلها لمصادر الخير هنا.. وهذا جائز ويمكن وضعها في بناء المساجد او المرافق العامة، وباتفاق العلماء، هذا جائز.. فلو تركت هذه الفوائد فسياخذها الصليب الاحمر..

والشبهة هنا تناسب قانون الضرورة، ولا يمكن الا ان نضعها تحت باب قانون الضرورة، الذي وضعه الله.. فالله تعالى قال في سورة الانعام ﴿ إلا ما اضطررتم اليه ﴾. فلماذا نحن نضيق ما وسع القرآن، المسلم الضعيف في الغربة، لا يستطيع ان يفرض ارادته، فنحن نعيش على هامش فتات العالم، وعلى فضلات الاقوياء.. فباي حق نفرض انفسنا.. الذي يريد ان يفرض نفسه يجب ان يكون عنده شيء.. ونحن لا يوجد عندنا شيء.

لا يجوز عندنا

● الله اورد قانون الضرورة في مواضع تتصل بالطعام والشراب.. فهل هذا ينطبق على الرزق ؟ واذا كنت تبيح قانون الضرورة للاقليات الاسلامية التي تعيش خارج عالم الاسلام، في الغربة، فهل هذا ينطبق على المسلمين في بلادهم ؟

ـ الضرورة طبيعتها توقيت.. ويمكن ان نطبقها عندنا للافراد.. وقد ذكرت هذا في فتواي وبشكل عام، ما ينطبق في أوروبا والولايات المتحدة.. ليس بالضرورة ان نطبقه عندنا.. وما نجيزه هناك.. لا يجوز عندنا.. لانه ممكن ان اعمل بنوكاً اسلامية، واعمل بشركات توظيف المال التي تدير اعمالها بطريق اسلامي، ولكن هذا غير ممكن في الغربة.

المسجد الاقصى

وحول محاولات اسرائيل لاقامة هيكل سليمان المزعوم، ووضعهم حجر الاساس لهذا الهيكل قال فضيلته :

ـ يؤسفني اننا نختلف حول قضايا فرعية ويستولي على مشاعرنا، ما يصرفنا عن قضايا المصير. ونحن نعلم ان اسرائيل ماضية في طريقها لتكوين دولة من الفرات الى النيل، ولاقامة هيكل سليمان، ليتجلى فيه رب اسرائيل، ويحكم العالم بواسطة شعبه المختار.

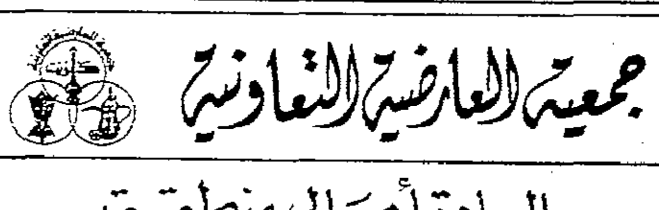
والهيكل انما يقوم على انقاض المسجد الاقصى.. وعلى هدم مقدسات الامة الاسلامية والاتيان على شرائعها وشعائرها.

كان يجب ان يقف الشباب الاسلامي منتبها الى قضايا الحياة والموت. لا الى قضايا النقاب والحجاب، وتحريم الغناء والموسيقى وجعل تقصير الثوب شارة التدين، الى غير ذلك من نافلة القول وتوافهه.

لقد فقد المسلمون المسجد الاقصى يوم كانوا مختلفين وتركت دولهم المتناحرة على السلطة بيت المقدس ليقع في ايدي الصليبيين، وسالت الدماء في شوارعه انهارا، لكنهم عندما اتحدت كلمتهم، ورجعوا الى ربهم، وفقهوا دينهم، وتشبثوا بحقائقه، وابتعدوا عن الخلافات القاتلة استردوا ما فقدوا، وعادت اليهم امجادهم. فهل ياخذ المسلمون الان العبرة من ماضيهم القريب والبعيد. نرجو ان يصحوا قبل فوات الاوان. فالمسجد الاقصى من المقدسات المهمة في حياة المسلمين، وقد حرصوا عبر العصور على اسلامية الاقصى الشريف والصخرة المشرفة.

فاين المسلمون اليوم من اخطر قضية تواجههم ؟؟

فعلى المسلمين اليوم ان يكونوا أو يندثروا.. عليهم ان يوقفوا الانتحار.



هكذا من الأصل

مفتتحا الجلسة الاخيرة لفرق عمل مؤتمر التعليم المستمر الذي يبدأ اليوم

د. المحيلان الطريق امامنا لا يزال طويلا.. ما دامت العمالة الوطنية تمثل ٢٪ في السوق المحلي

■ الجلوس والتباكي على التعليم التطبيقي لا يفيد.. والمستقبل يتسم لهذا التعليم

■ حمود المضف: مؤتمرنا الاكبر من نوعه عالميا.. واعداد المشاركين فيه أكد أهميته

■ غلوم العطار: التعليم المستمر سيكون له دور في ايجاد عمالة وطنية مدربة

كتب انطون بارا:

قال د. عبدالرحمن المحيلان مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ان مؤتمر التعليم المستمر المزمع عقده في الفترة من ٢١-٢٤ الجاري يعتبر الاول من نوعه في البلاد العربية، ولسوف تستفيد الهيئة من بحوثه ودراساته في خططها المستقبلية.

الجلسة الاخيرة

وكان د. المحيلان يتحدث امس الاول في مستهل جلسة العمل الاخيرة للتنسيق بين فرق عمل المؤتمر واضاف ان القائمين على التدريب لهم فضل كبير في الاستعداد لهذا المؤتمر الذي يعتبر الاول من نوعه عربيا وقد اردناه ان يكون هادفا واستجابة لرغبة سمو الامير بالنقلة النوعية للمجتمع الكويتي، وبعد دراسة حول التعليم المستمر قررنا اقامته واردنا ان يبدأ بداية صحيحة مبنية على اسس علمية حيث بدأت نتائجها جيدة واردنا ان نسمع رأي المختصين كي نتجنب العديد من المشاكل التي واجهتهم وحتى نظهر بالشكل المطلوب، واعتقد ان نوعية الابحاث التي قدمت ونوعية المشاركين تبين قيمة العمل ولسوف نعتمد على ثلاثة محاور وهي التخطيط والتنفيذ وقياس الاداء.

واقع الهيئة

واضاف ان افكارا كثيرة ستطرح في المؤتمر قسمت الى ثلاثة مجاميع محلية وعربية وعالمية واعتقد ان الحكم سابق على الدراسات وسننتظر حتى الثلاثاء المقبل وانا متأكد بانه سيكون لدينا حصيلة ممتازة، وذلك لا يعني ان الهيئة لا تنظر لواقعها الان فنحن عالمون بهذا الواقع حيث يحث على مستويات عدة سواء الافكار الجديدة منه او غيرها. ولكن لا نستطيع الجلوس والتباكي على التعليم التطبيقي وانا متفائل بفضل السند الذي تلقاه من الحكومة الرشيدة والعاملين معنا ونرى مستقبلا باهرا لهذا اللون من التدريب لاننا نقف على ارض صلبة لبناء صرح قوي يساعد على التنمية في البلد كما ننظر للمستقبل باعين كلها امل وننظر للتنظيم الداخلي ككل سواء الاداري او الاكاديمي وستكون لدينا دراسات كاملة لكل مباني الهيئة ولكن لا نستطيع تجاهل التقدم في العالم. واعني به التعلم المستمر الذي لا يتقيد بعمر ولا بزمن وبحمد الله وبمساندة قوية من المهتمين بالتعليم ننظر الى مستقبل مشرق وباسم.





● د. عبدالرحمن المحيلان ● حمود المضف ● غلوم العطار

وقال ان دورة الصداقة مظهر وطني مهم واعتقد ان صحافتنا المحلية سوف تعطي للمؤتمر اهميته ايضا الى جانب اهتمامها بالدورة.

اختيار دقيق

واضاف لقد قدم العديد من الدراسات وكانت عملية الانتقاء دقيقة كما كان لدينا علم مسبق بما سيقدم وعملنا على ان نختار هذه الانواع من الدراسة وننتظر الا تكون هي مصادرنا فقط بل سيكون هناك افادة من كل ما ينشر بالعالم حيث نعتبر تجارب فنلندا وكندا واميركا من افضلها عالميا. وقد علمنا انه في احدى الكليات هناك ١٥ الف طالب اما في التعليم المستمر فيصل الى ٩ الاف بالانتساب.

وذكر ان الهيئة بدأت عام ٨٣ وخرجت خلالها ١٩ الف خريج واعتقد انهم سدوا بعض النقص لكن الطريق طويل امامنا ما دامت العمالة الكويتية تمثل ٢٪ في السوق المحلي وهذا امر لا نرتاح له. واذا كان هناك خطة فستكون واضحة وهناك لجنة لوضع خطة وسياسة لنوعية العمالة في البلد والدراسة بالتعاون مع وزارة التخطيط.

وقال: المفروض انه كلما بعدت الخطة صار التنبؤ بها صعبا ومن الاجدر بناء خطة عشرية وكلما كان هناك طريقة علمية لوضع الخطط كان افضل. ولكن نوعيات الدراسة في الهيئة مرنة والمفروض الا تكون مثل الدراسات التقليدية في الجامعات. وسيكون لدينا نظام للقفل وللفتح وهو مجال متقدم عالميا حيث يفترض وجود معامل ومبان يمكن لها ان تخدم عملية التدريب.



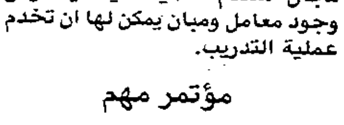




● جانب من المؤتمر الصحفي

مؤتمر مهم

واشار حمود المضف نائب المدير العام لشؤون التدريب الى اهمية المؤتمر الاول للهيئة منذ انشائها وقال: ما رأيته حتى الان يبشر بالخير يؤكد ذلك مستوى المشاركين به كما يؤكد على اهمية الاستعداد لهذا المؤتمر. وقد حضرت العديد من المؤتمرات ولم اجد مثل هذا الاقبال في مؤتمرنا اذ بلغ المشاركون عددا كبيرا لذا نتمنى ان تبذل كل الجهود لانجاحه.



التعليم المستمر

وقال غلوم العطار ان التعليم المستمر معروف في دول العالم المتقدم وهناك جامعات في العالم الغربي يفوق عدد المنتسبين لبرامج التعليم التطبيقي فيها عدد المنتسبين للدراسة الرسمية وهناك كليات في اميركا تضم ٤٠ الف دارس منتظم بالتعليم المستمر لانه تعليم يعطي نوعا من المرونة في تحصيل المعرفة.

واتخاذ الهيئة لهذه الخطوة فيه جرأة. وارى ان غالبية الناس في الكويت استقرت حياتهم وهناك صعوبة لعودتهم الى الدراسة الا انهم ابدوا استعدادا غير طبيعي في استمرار دراستهم. لذا فنحن نؤمن بان هذا التعليم سيكون له دور في المجتمع ونأمل ان تأخذ الدول العربية الخطوة نفسها لان المشكلة في العمالة الوطنية موجودة في منطقة الخليج وحتى البلدان العربية ونحن نعمل على زيادة العمالة ثم ان الدراسات سوف تدور حول الموضوع قدر المستطاع ونظرا لكثرة البحوث فانه يصعب جدولتها ضمن المؤتمر وبعد المؤتمر هناك فريق عمل لمتابعة ما تم انجازه ليتم دراسة ما قدم. ووضع القرارات الخاصة به وننوي الاستفادة من كل كلمة وردت بالبحوث ونجعل التقرير النهائي يظهر الى حيز التنفيذ عام ٩٢ حسب خطتنا الموضوعة حيث ان نجاح المؤتمر من نجاح الجميع ونرجو التعاون بكل صدق وتفان لابراز هذا العمل في المؤتمر الذي يعتبر فرصة للتلاقي وتبادل المعرفة والخبرات سيما وان بيننا خبرات عالمية لها باع طويل. وادعو شبابنا للمشاركة في المؤتمر لنستفيد من ارائهم.

في اجتماع اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة

دراسة الملاحظات حول مسار خطوط المياه من العراق وموقع التجميع

عقدت اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة اجتماعها الاسبوعي حيث استعرضت مخططات المشاريع المعروضة عليها، واتخذت بشأنها القرارات المناسبة، كما اطلعت على ملاحظات الاعضاء حول مخططات سبق توزيعها وتمت احالتها الى الجهات المعنية.

وناقشت التعديلات المقترحة على المشاريع بعد توزيعها على مندوبي وزارات الخدمات المعنية، واستعرضت اجابات وزارات الخدمات والجهات ذات العلاقة المرفقة بمخططات المشاريع واخطارات دراسة المشاريع والشروع بالعمل الواردة الى اللجنة من قبل الجهات المعنية والمتضمنة التالي:

- ناقشت اللجنة الملاحظات المرفقة بمخططات مواقع المشاريع المطلوب تنفيذها بصفة مستعجلة والتي عرضت من قبل كل من مندوب رئاسة هندسة الطرق ومندوب هندسة المشاريع الانشائية بوزارة الاشغال العامة المبينة على النحو التالي:

- التعديل المقترح عند تقاطع طريق الجهراء السريع مع طريق الاطراف حسب ما هو مبين على مخطط التقاطع المذكور.

- العمل على تزفيت ساحات حول مسجد القطان بالقطعة رقم ٩ من شارع المثنى في منطقة حولي.

- انشاء تقاطع شارع قطر مع شارع سالم المبارك بالسالمية.

- عمل توسعة لموقف سيارات في منطقة البلوش داخل مدينة الكويت.

- انشاء موقف سيارات لمعهد الموسيقى في ارض المعارض بمنطقة مشرف.

- اشار مندوب دائرة المياه بوزارة الكهرباء والماء الى ما تضمنه كتاب بلدية الكويت بتاريخ ١٩٧٩/٧/٢ حول الموضوع المذكور وطلب من مندوبي كل من رئاسة هندسة الطرق وادارة التنظيم تزويد دائرة المياه بمخططات مبين عليها تصميم الطريقين المطلوب استحداثهما بالقطعتين المشار اليهما بعد ان سلم لمندوبي الجهات المعنية نسخة من مخطط دائرة المياه مبين عليه المواقع المقترحة للطريقين موضوع البحث.

وبعد ان اطلعت اللجنة على المخططات التي عرضت عليها من قبل مندوبي كل من ادارة التنظيم ورئاسة هندسة الطرق، دائرة المياه والهيئة العامة للاسكان ومناقشة المشاريع المقترحة والمطلوب ادخال بعض التعديلات عليها، قامت امانة السر بتوزيعها على مندوبي وزارات الخدمات والجهات المعنية مع الملاحظات المرفقة بها.

وفي ما يلي بيان هذه المخططات والجهات التي وزعت عليها والجهات التي وزعت من قبلها.

- وزع مندوب ادارة التنظيم على مندوبي الجهات المعنية في كل من: رئاسة هندسة الطرق، رئاسة الهندسة الصحية، ادارة الهاتف، ادارة شبكات النقل الكهربائية، دائرة المياه مخططات المناطق التالية لابداء الرأي وبيان الخدمات القائمة والمقترحة حول المواقع المقترحة على المخططات والكروكيات التالية:

- مخطط «لمنطقة شرق الاحمدي» وذلك لبيان الخدمات القائمة والمقترحة ضمن المنطقة الصناعية والمقترحة لموقع نهاية خطوط الباصات.

- مخطط «لمنطقة العارضية» لبيان الخدمات القائمة والمقترحة ضمن الموقع المقترح لمخازن الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية.

- كروكي لكل من: «منطقة الصباحية والاحمدي» لبيان الرأي والخدمات ضمن المواقع المقترحة لاقامة نصب تذكارية.

- وزع مندوب رئاسة هندسة الطرق على مندوبي وزارات الخدمات المعنية الكروكيات المبين عليها مواقع الاعمال المقترحة بالمناطق التالية وذلك لابداء الرأي وبيان الخدمات القائمة والمقترحة بشأن استحداث ممر اسفلتي لهواة المشي «بمنطقة اليرموك قطعة ٣» بناء على طلب السيد مختار المنطقة.

- عمل بلاط للارصفة «بمنطقة غرناطة قطعة ١» وانشاء طريق موقت بعرض ٩م يربط طريق كبار المقاولين في منطقة المخازن والكسارات في «منطقة مغرة». وعمل ممر مشاة اسفلتي مواز لشارع الرياض امام قطعة ٥ «بمنطقة الشامية» وذلك في الجزء الموضح باللون على الكروكي وذلك بناء على طلب مختار الشامية.

- وزع مندوب دائرة المياه على مندوبي الجهات المعنية في كل من: رئاسة هندسة الطرق، رئاسة الهندسة الصحية، ادارة الهاتف، ادارة التنظيم، ادارة الشؤون الصحية، وزارة النفط، ادارة الانشاءات ببلدية الكويت، ادارة السلامة، الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية، هندسة المشاريع الانشائية، ادارة هندسة المنشآت العسكرية، ادارة شبكات النقل الكهربائية، الادارة العامة للمرور، الهيئة العامة للاسكان، قسم الصحة الوقائية ومجلس حماية البيئة. مخططا «لمشروع جلب المياه من العراق حتى الكويت» وذلك لابداء الرأي والملاحظات بالنسبة لمسار الخطوط وموقع مجمع المياه.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

عائلة الهندي

تتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى كل من تفضل بمواساتهم بوفاة فقيدهم المرحوم

محمد مجلي المقرون الهندي

سواء بالحضور شخصيا أو برقيا أو هاتفيا أو النشر بالصحف.

سائلين الله ألا يريهم مكروها بعزيز

إنا لله وإنا إليه راجعون

في تعليق بصحيفتي «الحياة» و«الواشنطن اكسبرس»

جابر الاحمد اثبت ان القيادة الكبيرة تصنع نجاح الدول الصغيرة

انجازاته تجاوزت المحلية .. الى المساهمة بحل المشاكل العربية والاسلامية والدولية

■ سفير مصر بالامارات: زيارة الامير للقاهرة خطوة ايجابية في توثيق العلاقات بين شعبين شقيقين

نشرت صحيفة «الحياة» التي تصدر في لندن بالعربية مؤخرا تعليقا افردت له مساحة كبيرة عن التحرك الاخير لسمو الامير في مجموعة من الدول العربية والاجنبية كتبه الاستاذ الدكتور محمد غانم الرميحي رئيس تحرير مجلة «العربي».

ونقلت المقال مجلة «الواشنطن اكسبرس» في عددها الصادر هذا الاسبوع.

وقال المقال ان زيارات الامير لها معان ودلالات اكبر من مجرد زيارات بين دولة واخرى، هذه الدلالات كامنة في طبيعة جابر الاحمد الشخصية التي جبل عليها منذ بدأ يافعا في العمل العام، ودلالات استراتيجية واضحة في القضايا التي بحثها ويبحثها في هذه الدول، فهي ليست قضايا ثنائية أو جانبية بل هي قضايا استراتيجية كبرى متعلقة بالمنطقة العربية أو العالم الاسلامي أو العالم الثالث، وهذا التحرك الدولي مرتكز على نتاج عمل دؤوب وانجازات كبرى على المستوى المحلي في الكويت، اذ استطاع جابر الاحمد أن يحقق في الاحدى عشرة سنة الماضية منذ تولي الامارة، انجازات اضافت على جهد اخر طويل عندما كان في موقع رئيس للوزراء يقود العمل اليومي والبناء في كويت الستينات والسبعينات.

طبيعة هذه الجولات واللقاءات المكثفة خلال الاسابيع الماضية تتجاوز علاقات الكويت الايجابية مع هذه الدول، وتنتقل للبحث في قضايا تهم العرب والمسلمين ودول العالم الثالث أي انها موضوعات دولية بالغة الخطورة في عالم يتغير بسرعة ويشرف على القرن الواحد والعشرين، من هذا المنظور الشامل علينا فهم هذا التحرك الكبير لامير الكويت في الفترة القليلة الماضية.

هذا التحرك والعناية بالشان الاقليمي والدولي يؤكد ان حقيقة مهمة داخلية كويتية وهي ان القيادة في هذا البلد العربي استطاعت ان تنأى به عن المعاناة في خضم الثمانينات وما واكبها من اضطراب وحروب اقليمية وظروف اقتصادية دقيقة، واستطاعت ان تتجاوزها بنجاح، محافظة على النسيج الكويتي بقوته وتماسكه.

وكان لطبيعة شخصية القائد الصامت في معظم الوقت ومتابعته الدقيقة لكل صغيرة وكبيرة اثرهما في هذا الانجاز، وعندما نتحدث عن الطبيعة الشخصية لجابر الاحمد وهي مكون اساسي في انجازاته السياسية نفهم عقلية هذا الرجل وهي احد مكونات جهده، فاننا نتحدث عن تواضع حقيقي لا متخيل فزهد هذا الرجل في المظاهر والمبالغات يعرفه من عرفوا انجازاته، ومن مؤشرات زهده الجانبية ولكنها عميقة الدلالة انه رفض ـ بعد تولية الامارة ـ ان توضع صورته على ورق النقد المتداول بعدما كانت تصبح قاعدة عامة على الرغم من انها لو استمرت لما كانت مدعاة للعجب، احد هذا الزهد تمثل في عزوفه عن لقب المعظم واصراره العفوي على عدم تمجيد شخصه.

ومن طبائع جابر الاحمد الشخصية انه رجل يجيد الاصغاء فانت ان كانت لك مقابلة معه وجدته مستمعا الى اكثر التفاصيل بدقة، وان جاء الحديث على موضوع له اهمية خاصة لمسك قلمه ودون بعض الملاحظات، الى ذلك هو رجل عميق الايمان بالله بسيط السلوك وثمة جانب اخر من صفاته الشخصية يمثله اهتمامه ببعض القضايا والامور ذات الدلالة وعلى رأسها اهتمامه بالعلم والمتعلمين وحرصه على العلم ترجمه بالعناية به ثم بانشاء مؤسسة الكويت للتقدم العلمي التي ترعى تقدم البحث العلمي لابناء الكويت وابناء العرب.

هذه هي بعض الملامح الشخصية للرجل الذي قاد مسيرة الكويت بحنكة في اقسى واصعب المراحل التي مرت بها، فالكويت بمثابة مفصل حركة اقليمي وفي موقعها الجغرافي كل مقومات مفصل تلك الحركة، وقد ظهرت تلك الحنكة في ادارة التوازن خصوصا بين الاعوام ١٩٨٤ - ١٩٨٨... حين اختطفت الطائرة الكويتية - كاظمة - وحين الاعتداء الاثم على موكبه في ايار - مايو - ١٩٨٨ حتى اطلاق سراح الركاب المخطوفين في طائرة - الجابرية - في نيسان - ابريل ١٩٨٨.

وتجاوز جابر الاحمد بالكويت - وبالحكمة - شرور حرب ضروس، فبرؤيته وادارته السياسية أكد على الصعيد العملي ان ليس هناك رابط مهم قوي يحق له ان يتحول الى سبب للاضرار بالوحدة الوطنية داخل البلاد أو بحسن الجوار بين الجيران.

وما ان صمتت المدافع في الحرب العراقية - الايرانية حتى تعاظم اهتمام جابر الاحمد بالقضايا التي كان ولا يزال يهتم بها وهي قضايا العرب والمسلمين التي لم تخرج عن دائرة اهتماماته ابدا، ولم تكن تفارق ذهنه مثل القضية الفلسطينية أو القضية اللبنانية وقضايا حسن الجوار بين دول العالم الثالث العربية والمسلمة وغيرها وقضايا ديون العالم الثالث والازمة الاقتصادية العالمية وتجسد ذلك كله في رحلته في سبتمبر ١٩٨٨ لمخاطبة اعضاء الامم المتحدة في نيويورك عندما طرح من على ذلك المنبر العالمي مشروعا من ثلاثة بنود وحث المجتمع الدولي للنظر في اتخاذ موقف جماعي من مشكلة الديون وكانت قضيتا فلسطين ولبنان وقضايا التحرير في العالم الثالث جزءا من ذاك الخطاب الوثيقة.

ولم تغب قضية ديون العالم الثالث عن اهتمامات جابر الاحمد فقد عاد من جديد - بعد تطورات عالمية حولها - لتذكير العالم بها وحث الدول الدائنة على اتخاذ خطوات في شانها. اذ قال عنها في خطابه في بلغراد في مطلع هذا الشهر «ان الديون قيود تكبل الشعوب في حاضرها ومستقبلها وان التحرر من هذه القيود يوازي التحرر من الاستعمار ويمهد الطريق لبناء المجتمع الانساني الجديد».

وكانت قضية الديون احدى القضايا المهمة التي بحثها امير الكويت مع الرئيس فرانسوا ميتيران في زيارته لفرنسا، هذه القضية التي ينوء بها الاقتصاد العالمي والمؤسسات الدولية، وكانت قمتها تقرير البنك الدولي في الاسبوع الماضي الذي قرر ان دول العالم الثالث قد دفعت ٥٠ بالمائة اكثر مما حصلت عليه من اعانات دولية فقط لخدمة ديونها.



● سمو امير البلاد

واستطاع جابر الاحمد في السنوات التي اصبح فيها رئيسا للمؤتمر الاسلامي ان يكون ضمير هذا العالم والناطق باسمه «تحمل مسؤولياته على الاصعدة العربية والاسلامية والعالمية واثبتت الايام بعد نظره في الشؤون الداخلية الكويتية والعربية حتى جاءت ثمرة من ثمار قيادته الحكيمة في الوقت الذي توجه فيه الى بغداد قبل فترة للالتقاء باخيه صدام حسين اذ اعلنت طهران عن تسمية سفير لها في الكويت. نعم لقد تغلبت الحكمة والرشد اذن على سواهما من المشاعر السلبية، وقبل ذلك كان لقاؤه مع اخيه حسني مبارك في القاهرة لقاء لتنسيق السياسات والمواقف، خصوصا بعد رئاسة مبارك لمنظمة الوحدة الافريقية، وقبل ذلك كان دور الكويت في اللجنة السداسية التي سبقت اعمال اللجنة المشكلة بعد مؤتمر قمة الدار البيضاء الاخير، للوصول الى حلول مرضية في لبنان. لقد اثبتت الكويت بتراثها السياسي ان ممارستها الواقعية الحكيمة اضافت لفن ادارة الازمات الشيء الكثير، لقد قيل ان الدول الكبرى تخلق قيادات كبيرة الا ان نجاح الدول الصغيرة يدل على ان الذي يقف خلفها قيادة كبيرة.

من جهة اخرى وصف سفير مصر لدى دولة الامارات العربية المتحدة فخري احمد عثمان زيارة سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح لمصر بانها تمثل نجاحا كبيرا.

وقال في مؤتمر صحفي عقده في ابوظبي امس، ان زيارة صاحب السمو امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح مؤخرا لمصر تاتي خطوة ايجابية في توثيق العلاقات الاقتصادية والاستثمارية، وتجربة رائدة لبلدين شقيقين.. اذا قيست بالمعايير الاقتصادية والاستثمارية فهي تمثل نجاحا كبيرا.. والكويت لها تجاربها الناجحة.

واشار الى ان العلاقات بين بلاده ودولة الامارات والتي وصفها بانها تعد نموذجا للتعاون العربي الاخوي النابع من وحدة الهدف ومقصد الخير والقوة والمنعة للامة العربية جمعاء، ستشهد مزيدا من هذا التعاون.

واكد السفير المصري اهتمام بلاده بتنمية المجالات الاقتصادية والتجارية مع شقيقاتها العربية في اطار تقوية ودعم الاقتصاد العربي لانه القاعدة الصلبة التي تحمي كل المفاهيم العربية وتسهم في وحدتها وقوتها، مشيرا الى ان مجالا مهما لتحقيق ذلك هو الاستثمار العربي المشترك، وقال ان قيام مجلس التعاون الخليجي ومجلس التعاون العربي والاتحاد المغاربي كان بمثابة خطوات جادة في تحقيق المزيد من التعاون العربي.. حيث تتم الاتصالات بين ٣ كيانات بدلا من الاتصالات بين ١٥ دولة تجمعها هذه الكيانات التي تجمع نحو ٨٠ بالمائة من سكان الوطن العربي، واشار الى ان هذه الكيانات تسير في بناء شيء كبير.. تطلعاته اكبر.. وقوته اكبر.. ومحققا لامال كل عربي، ومؤكدا ان الامن والانماء لا يمكن ان يتحققا الا بالتضامن العربي الفعال والشامل وبوجود قاعدة اقتصادية صلبة لا توفرها الا التنمية المشتركة.

وقال الدبلوماسي المصري ان هناك معطيات جديدة في الساحة العربية تعطي العلاقات العربية والوشائج الاخوية الحميمة مزيدا من التلاحم والقوة.

وذكر السفير المصري انه سيتم في شهر نوفمبر المقبل طرح سندات التنمية بالدولار المصري والتي يفتح باب الاكتتاب فيها للمصريين في الداخل والخارج والاشقاء العرب وغيرهم من رعايا الدول الاخرى سواء كانوا اشخاصا طبيعيين او معنويين.

واوضح ان البنك المركزي المصري نيابة عن بنك الاستثمار القومي سيطرح هذه السندات التي توجه حصيلتها لتمويل المشروعات الانتاجية التي ثبتت جدواها الاقتصادية للقطاعين العام والخاص.

الدكتور المذكور ينفي ما نشرته احدى المجلات الاسبوعية

لم اتعرض لمفتي مصر .. الذي اكن له الاحترام

اتصل بنا الدكتور خالد المذكور استاذ الفقه المقارن بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة الكويت وقال التالي :

«نشرت مجلة اليقظة في عددها رقم ١١٤٩، الصادر يوم الجمعة العشرين من ربيع الاول، الموافق ٢٠/١٠/١٩٨٩ في الصفحة رقم ٧٩ الخاصة بديوانية الصحافة العربية، والتي يكتبها عبدالله زلطة. نشرت عنوانا مثيرا تحت صورة لي، وهو : «الشيخ المذكور يطالب بقتل مفتي مصر».

واستند لكتابة هذا العنوان المثير الى ما نشر في جريدة «القبس» العدد «٦٢٥٨» بتاريخ ١١/١٠/١٩٨٩ جوابا على سؤال فقهي من ضمن عشرة اسئلة فقهية ونص السؤال والجواب كما ورد في صحيفة القبس هو :

السؤال :

● حرم الله الربا بنص واضح في القرآن الكريم، واكدت السنة ذلك، لانه مخالفة مالية ان لم نقل جريمة او كبيرة مالية تضر بالمجتمع المسلم، لماذا لم يحدد الاسلام عقوبة معينة للمخالفين، كما حددها بالنسبة لعدد من الجرائم الخلقية او الكبائر؟ وهل الوعيد الشديد الذي ورد بشان جريمة الربا كاف لردع المتعاملين به، ماذا تقترح؟

● دخالد المذكور

الجواب :

لم يضع الله سبحانه وتعالى عقوبة محددة لمن يرتكب هذه الكبيرة، كما وضع عقوبة محددة للزاني والسارق وشارب الخمر والقاذف، ذلك ان عقوبة من يستحل الربا تعد من التعازير التي يرجع في تحديدها ومقدارها الى الحاكم والتي قد تصل الى القتل او دون القتل حتى تقطع شافة هذه الكبيرة من المجتمع.

اما من ينكر حرمة الربا ويستبيحه، فقد انكر شيئا علم من الدين بالضرورة فيستتاب، فان لم يتب يعتبر مرتدا، وعقوبة المرتد القتل.

ويتبين من نص السؤال ونص الجواب عدم التعرض بالاسم لفضيلة مفتي مصر، لا من قريب ولا من بعيد، ليس في جواب هذا السؤال فقط بل في جميع الاجوبة العشرة الموجهة الي.

ولما كان هذا العنوان المثير موضوعا على لساني من قبل كاتب الصفحة (عبدالله زلطة) في مجلة «اليقظة»، ويحمل اتهاما مباشرا لي وتشهيرا بسمعتي، وزعزعة للثقة التي اعتز بها من قرائي، ومشاهدي، ومستمعي، واثارة للضغينة بيني وبين فضيلة مفتي مصر، الاستاذ الدكتور محمد سيد طنطاوي، الذي اكن له التقدير والاحترام، وتقولا علي بما لم اقله، فاني اكذب الخبر المنشور في مجلة «اليقظة» بعنوانه المثير جملة وتفصيلا.

واحتسب عند الله هذا التطاول والتقول على لساني من مجلة «اليقظة».

لضمان استقلالهم وحيادهم

الوقيان: اقترحنا عدم جواز تعيين مراقبي الحسابات في الهيئات العامة دون موافقة الديوان

قال رئيس ديوان المحاسبة فارس الوقيان ان الديوان اقترح ان يصدر مرسوم بقانون ينص على عدم جواز تعيين مراقبي الحسابات الخارجيين بالهيئات والمؤسسات العامة والشركات المملوكة لها أو للدولة وكذلك تحديد اتعابهم الا بعد موافقة ديوان المحاسبة.

وابلغ الوقيان وكالة الانباء الكويتية امس ان الهدف من هذا الاقتراح هو ان يتم اختيار مراقبي الحسابات بشكل حيادي لتجنيب وقوعهم تحت تاثير مجالس ادارات الهيئات والمؤسسات والشركات العامة التي تقوم حاليا بتعيينهم وتقدير اتعابهم.

وأضاف الوقيان ان الاقتراح يهدف الى توزيع اعمال هذه المؤسسات على مكاتب حتى لا تكون حكرا لفئة دون سواها.

ويرمي الاقتراح كذلك كما اشار الوقيان الى ايجاد نوع من التنسيق بين ديوان المحاسبة ومكاتب مراقبي الحسابات لضمان تقيد هذه المكاتب ببرامج الفحص والمراجعة الموضوعة وقيامها بمهام الرقابة المطلوبة.

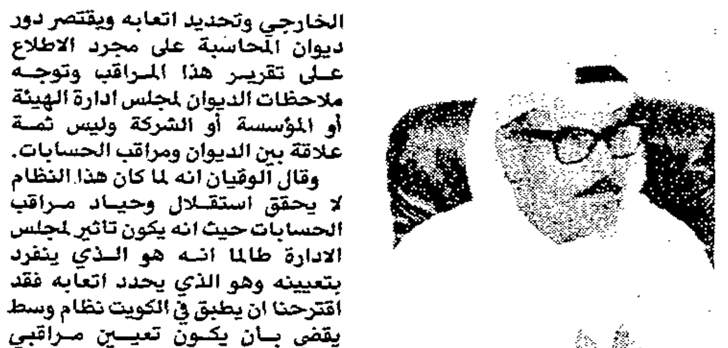
وأضاف ان من بين الاهداف المرجوة ايضا ان يتم اختيار مكتب مراقب الحسابات الذي يتلاءم مع ظروف الجهة التي يتولى تدقيق حساباتها من حيث التخصص والامكانات البشرية والخبرات الموجودة، كذلك وتناسب اتعاب المكتب مع المهام الموكولة اليه.

وأوضح الوقيان ان هذا الاقتراح من شانه ان يطور مهنة المحاسبة والمراجعة اذ ان مكاتب المحاسبة ستسعى الى تعيين كوادر وخبرات فنية متخصصة لرفع مستوى ادائها وتحسين اسلوب عملها لتحظى بتاييد ديوان المحاسبة.

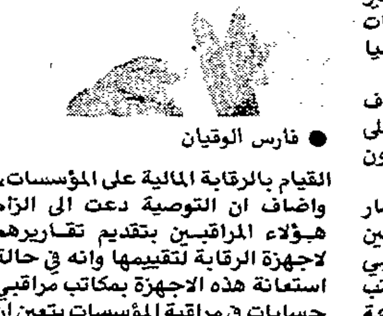
وذكر الوقيان ان الجمعية العامة للمجموعة العربية للاجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة اوصت في اجتماعها الذي عقد في ابو ظبي في شهر ديسمبر عام ١٩٨٦ بضرورة ايجاد تنسيق بين الاجهزة العليا للرقابة ومراقبي الحسابات عند القيام بالرقابة المالية على المؤسسات، واضاف ان التوصية دعت الى الزام هؤلاء المراقبين بتقديم تقاريرهم لاجهزة الرقابة لتقييمها وانه في حالة استعانة هذه الاجهزة بمكاتب مراقبي حسابات في مراقبة المؤسسات يتعين ان يكون التكليف وتحديد الاتعاب من اختصاص اجهزة الرقابة العليا وان يؤدي العمل تحت اشرافها.











● فارس الوقيان

وقال الوقيان ان هناك ثلاثة نظم للرقابة على المؤسسات العامة تطبق في بعض الدول، منها ان ينفرد الجهاز الرقابي بمباشرة الرقابة المالية على المؤسسات العامة دون تدخل المراقبين المحاسبين الخارجيين.

وبين ان النظام الثاني هو مشاركة الجهاز الرقابي لمكاتب الحسابات الخارجية في مباشرة اعمال الرقابة المالية على المؤسسات حيث يخول جهاز الرقابة سلطة اختيار مراقب الحسابات وتحديد اتعابه ومتابعة برامج عمله وتقويم تقريره.

أما النظام الثالث فهو تخويل الجهاز الرقابي تحديد امكانات مراقب الحسابات والموافقة على اختياره.

وأشار الوقيان الى ان الهيئات والمؤسسات العامة والشركات المملوكة لها أو للدولة في الكويت فان مجلس الادارة ينفرد بتعيين مراقب الحسابات الخارجي وتحديد اتعابه ويقتصر دور ديوان المحاسبة على مجرد الاطلاع على تقرير هذا المراقب وتوجه ملاحظات الديوان لمجلس ادارة الهيئة أو المؤسسة أو الشركة وليس ثمة علاقة بين الديوان ومراقب الحسابات.

وقال الوقيان انه لما كان هذا النظام لا يحقق استقلال وحياد مراقب الحسابات حيث انه يكون تاثير لمجلس الادارة طالما انه هو الذي ينفرد بتعيينه وهو الذي يحدد اتعابه فقد اقترحنا ان يطبق في الكويت نظام وسط يقضي بان يكون تعيين مراقبي الحسابات في هذه الجهات وتحديد اتعابهم بموافقة ديوان المحاسبة.

وكانت مجموعة من مدققي الحسابات الكويتية قد نشرت شكوى في احدى الصحف مؤخرا طالبت فيها بفتح المجال امام اكثر من مدقق لمراقبة حسابات البنوك التي يحتكر احد المكاتب الاجنبية مهنة التدقيق على حسابات خمسة بنوك من اصل سبعة بنوك محلية على حد قولها.

وذكرت في شكواها ان مهنة تدقيق الحسابات في الكويت محتكرة على ثلاثة مكاتب تسيطر على اكثر من ٨٠ بالمائة من الشركات المساهمة والمؤسسات المهمة.

ونفت جمعية المحاسبين والمراجعين ان يكون هناك احتكار وقالت ان هناك ما يزيد عن ٥٠ مراقبا بالاضافة الى مئات الشركات والمؤسسات، لكنها في الوقت نفسه اكدت على وجود مشكلة تكمن في تركز مجموعة من الشركات والمؤسسات لدى مجموعة معينة من مراقبي الحسابات، وعزت هذه المشكلة الى كون امر تعيين مراقب الحسابات مناطا بالجمعية العمومية التي لا تحرص على اختيار مكتب تدقيق الحسابات وتفوض مجلس الادارة بتعيينه مما ادى الى ظهور هذه المشكلة.

ودعت جمعية المحاسبين الى عدم السماح للجمعيات العمومية بعملية التفويض هذه منعا لوقوع المراقب تحت تاثير مجلس الادارة وهو ما يتفق مع اقتراح ديوان المحاسبة المذكور.

مدير معهد الابحاث :

انجزنا العديد من المهمات والمشاريع البناءة لخدمة اهداف التنمية

قال مدير عام معهد الكويت للابحاث العلمية الدكتور احمد علي الجسار ان المعهد انجز منذ انشائه العديد من المهمات والمشاريع البحثية البناءة التي كان لها مردود ايجابي على عمل العديد من الشركات والهيئات في القطاعين العام والخاص، وذلك من خلال مساعدتها في رفع كفاءة انتاجها وتوفير مبالغ طائلة لا جدوى من انفاقها.

واضاف د. الجسار في حديث لوكالة الانباء الكويتية ان انشاء معهد الكويت للابحاث العلمية جاء نتيجة لقناعة المسؤولين في الدولة باهمية ان يكون في الكويت مؤسسة علمية تعنى بشؤون البحث العلمي التطبيقي، تاخذ على عاتقها النهوض بالبحوث والدراسات المتعلقة بتقدم الصناعة الوطنية لخدمة اهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة، وذكر ان انشاء المعهد لا يقع ضمن مفهوم التجربة والاحتمال او الاجتهاد لكشف سلبيات عمل ما او ايجابياته، وانما هو قناعة مدروسة بعمل ايجابي واضح التوجهات.

وقال انه اذا اردنا معرفة ما الذي استطاع المعهد تحقيقه وما لم يستطع خلال مسيرة المعهد والتي تعتبر قصيرة نسبيا فانه يمكن القول بانه امكن انجاز العديد من المهمات والمشاريع البحثية التي كان لها مردودها الايجابي على عمل العديد من الشركات في الهيئات في القطاعين العام والخاص، ويتمثل ذلك في مساعدتها على الحد من المشاكل التي تواجهها.

كما كان لها مردودها الايجابي والمهم للمعهد من خلال تجديد مفهوم البحث العلمي والعمل على تسخيره في حل مشكلات التنمية في البلاد وكذلك اعداد وتهيئة الكوادر الوطنية للنهوض بهذه المسؤولية.





● د. احمد الجسار

وذكر د. الجسار بان ما من عمل الا وفيه النجاح والفشل والبحث العلمي عمل يتعلق بالبحث والكلمة تجد ذاتها تحمل مضمونا واضحا لامكانية النجاح والفشل.

وقال «اننا لا ندعي اطلاقا بان كل المشاريع البحثية التي نفذها المعهد حققت نتائج ايجابية على الرغم من ان النتيجة السلبية في البحث العلمي هي انجاز ايضا.

واشار الدكتور الجسار الى ان نتائج البحث العلمي لا تقاس بمنظور الربح والخسارة ومن واقع المردود الفوري والمباشر، وان ما نحتاجه هو تعزيز الجهود والعمل الدؤوب والواضح الرؤيا والاهداف وان تترسخ قناعتنا بان الاستثمار في مجال البحث العلمي هو استثمار لكويت الحاضر والمستقبل ولكل الاجيال.

وحول تسلسل الاولويات في البرنامج الاستراتيجي للمعهد والذي يغطي احتياجات المجتمع والبيئة المحلية الى حد كبير قال انه تم اعداد البرنامج الاستراتيجي للمعهد استنادا للمهمات والاهداف التي حددها المرسوم الاميري بشان المعهد والذي صدر في فبراير عام ١٩٨١، وكذلك اولويات التنمية الوطنية الاجتماعية والاقتصادية الى التطور الكمي والكيفي الذي حققته امكانات البحث لدى المعهد.

واضاف انه تمت صياغة هذا البرنامج وتحديد اولوياته في ضوء المراجعات التي اجراها المعهد لخططه السابقة والتشاور مع مختلف المؤسسات وقيادات العمل الوطني في الاجهزة التنفيذية والتشريعية ووحدات الانتاج والخدمات في القطاعين العام والخاص والهيئات العلمية ومنظمات رجال الاعمال والجمعيات المهنية، ثم اخضع لمناقشات اللجان المختصة وتوجيهات مجلس الامناء.

وردا على سؤال حول الجدل الكبير حول سلبيات وايجابيات الاخذ بنظام البحوث التعاقدية والتي يجني منها المعهد مردودا ماديا ومدى خطورة هذا التوجه على تقييم عمل الباحث قال بان المعهد لا ينظر الى البحوث والمشاريع التعاقدية من جانب مردودها المادي بدليل انه يشارك في تكاليف هذه البحوث واضاف ان اهتمام المعهد في هذا القطاع من البحوث انما ينبع من منطلق الاسهام في دفع وتحقيق اهداف التنمية الوطنية والاجتماعية في البلاد وهذا هدف رئيسي من اهداف المعهد.

كما ان الاهتمام بالبحوث التعاقدية لا يعني على الاطلاق اغفال البحوث الاستراتيجية التي ينفذها المعهد خدمة لاهداف التنمية بوجه عام ويتحمل تكاليفها بالكامل من ميزانيته الخاصة ويتضح ذلك من خلال التعادل بين جانبي البحوث التعاقدية والاستراتيجية في مجمل انشطة المعهد البحثية.

يصدر هذا الاسبوع

«الكويت عبر التاريخ» كتاب جديد للزميل يوسف الشهاب

يصدر هذا الاسبوع الكتاب الجديد للزميل يوسف الشهاب «الكويت.. عبر التاريخ» وهو كتاب وثائقي من القطع الكبير، يروي بالكلمة والصورة مسيرة تاريخ الكويت منذ ان كانت الكويت.. ويضم الكتاب (٤٦٠ صفحة) وزعت على خمسة فصول.. يتناول الفصل الاول تاسيس الكويت وحكاية تطور العلم الكويتي بالاضافة الى حكام الكويت مع صور تاريخية نادرة تنشر لاول مرة جاءت تعليقاتها بالعربية والانكليزية، الى جانب صفحات تروي الاحداث التاريخية بالكويت مثل - الهدامة، سنة البطاقة، السنة الحمراء، ومرض الطاعون - وغيرها من تلك الحوادث التاريخية التي لا يزال يتذكرها اهل الكويت..

اما الفصل الثاني، فقد خصص لتاريخ وظروف تشكيل اللجنة التنفيذية العليا عام ١٩٥٤ م. واعضاء هذه اللجنة وما قامت به، ثم نص اول مرسوم يصدر بالكويت لرؤساء الدوائر قبل الاستقلال الى جانب التشكيلات الوزارية بمراسيمها الاميرية وصور لكل وزارة حتى اخر تشكيلة وزارية.. وفي الفصل الثالث، يتناول كتاب «الكويت.. عبر التاريخ» قصة انشاء الدوائر الحكومية بالكويت واعضاء مجالسها مع صور تاريخية عن مسيرة كل دائرة الى جانب مجالس الانشاء والتخطيط - كيف بدأت وتطورات واعضاء مجالسها. وفي الفصل الرابع - يتناول الكتاب دور الكويت تجاه القضايا العربية مع اسماء اكثر من الف مواطن تبرعوا للثورة الجزائرية عام ١٩٥٤ م ولمصر ابان العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦م ومقدار هذه المبالغ. هذا الى جانب اول مجالس للجنسية الكويتية وظروف تعيين اول معتمد بريطاني بالكويت عام ١٩٠٤م الى اخر معتمد عام ١٩٦١ وصور ونبذة تاريخية عن كل معتمد مرفقة بالتعليق باللغة العربية والانكليزية. والفصل الخامس من الكتاب - يتناول نص اول اتفاقية تجارية بين الكويت والمملكة العربية السعودية في عهد المغفور له الشيخ احمد الجابر، ثم تاريخ الخطوط الكويتية واعضاء مجالس ادارتها - بالاضافة الى تاريخ الصحافة بالكويت.

ويعتبر هذا الكتاب الاول من نوعه من بين الكتب التي تناولت تاريخ الكويت ويضم ٢٤٢ صورة تاريخية - وهو الكتاب الثاني للزميل يوسف الشهاب، بعد «رجال في تاريخ الكويت» الذي صدر عام ١٩٨٤ م.

بانتظار ردود الوزارات المعنية

لجنة شؤون المختارين تطالب بتوسيع صلاحيات المهنة

كتب ناصر الخالدي:

علمت «القبس» ان المسؤولين بوزارة الداخلية ناقشوا مؤخرا التقرير المقدم من اللجنة العليا لشؤون المختارين والذي طالبوا فيه ببعض البنود الخاصة حول مهنة المختار.

وتضمنت طلبات تقرير لجنة شؤون المختارين التي تم تشكيلها مؤخرا من ١٢ مختارا، قضية متابعة طلبات الخدمات العامة للمنطقة، من بناء مدارس وحدائق وارصفة، علاوة على حل مشاكل السكان بالطرق الودية قبل توصيلها للمخفر، اضافة الى ادراجهم لبند خاص حول متابعة القضايا الامنية ومتابعة الافراد والمشبوهين امنيا بالتعاون مع السلطات الرسمية من رجال الشرطة في المناطق..

وقال احد المختارين لـ«القبس» ان تقريرهم المقدم هو دراسة كاملة حول تشريع لقانون جديد مما يستلزم الغاء قانون المختارية القديم لسنتي ٦٠ و ٦٦ ومن المحتمل ان يرفع التقرير الى دائرة الفتوى والتشريع للبت فيه.

رئيس معهد العالم العربي يشيد بدعم الكويت لانشطته الهادفة لتعريف اوروبا بالثقافة الاسلامية

اعرب رئيس مجلس ادارة معهد العالم العربي ادغار بيزاني عن تقديره للجهود التي تبذلها الكويت في دعم نشاطات المعهد وقال ان هذه الجهود مكنت المعهد من اداء واجبه على النحو الاكمل.

جاء ذلك في رسالة وجهها بيزاني الى وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح وقال فيها ان تقدير الكويت ووزير الاعلام لدور المعهد في تعريف فرنسا واوروبا بالثقافة العربية الاسلامية يؤدي دورا اساسيا في اداء المعهد لواجبه على النحو الاكمل استجابة لطموحات الدول المؤسسة له. وذكر في باريس ان بيزاني وهو مستشار للرئيس الفرنسي اشاد في رسالته كذلك بالجهود الكويتية لدعم النشاط الثقافي للمعهد والمتمثلة باقامة اسبوع الكويت في باريس الشهر الماضي.

ومن جانب آخر يواصل معهد العالم العربي في باريس استقباله للجمهور الفرنسي والاوروبي الذي يزور المعارض الكويتية الثلاثة التي ينظمها متحف الكويت الوطني ودار الاثار الاسلامية.

وكانت مصادر المعهد قد ابلغت وكالة الانباء الكويتية ان هذه المعارض الثلاثة تستقبل بمعدل يومي من الزوار بين الفي زائر في الايام العادية و٥٠٠٠ في عطلة نهاية الاسبوع.

وكان وزير الاعلام قد افتتح هذه المعارض الثلاثة في باريس في ٣٠ سبتمبر الماضي بمشاركة وزير العمل الفرنسي جان بيير سواسون.

ومن المقرر ان تستمر هذه المعارض مفتوحة امام الجمهور حتى ٧ يناير المقبل للاطلاع على معروضاتها التي تتحدث عن تاريخ العلوم عند العرب والمخطوطات الاوروبية المتعلقة بالعالم الاسلامي منذ القرن الـ١٥ فضلا عن تاريخ الكويت عبر العصور.

وتنظم دار الاثار الاسلامية التي تديرها الشيخة حصة صباح السالم ومتحف الكويت الوطني هذه المعارض الثلاثة.

وتشارك دار الاثار الاسلامية الكويتية في معرض عالمي للسجاد الشرقي سيقام بالمعهد في ٣١ نوفمبر المقبل ولمدة اربعة اشهر.

وقالت مصادر المعهد ان المعرض سيتضمن ٥٨ قطعة سجاد يعود تاريخها الى الفترة من القرن ١٥ الى القرن ١٨ وهي مقدمة من متاحف باريسية ومن سويسرا، وستراسبورغ بالاضافة الى دار الاثار الاسلامية.

ومن جانب اخر تحدثت مجلة «فرنسا والبلاد العربية» الشهرية عن النجاح الكبير الذي شهده الاسبوع الاعلامي الكويتي. كما اشارت الى تصريح لرئيس الوزراء الفرنسي ميشيل روكار اعرب فيه عن الرغبة الكويتية الفرنسية بتعزيز العلاقات الثقافية الثنائية.

ونشرت المجلة مقالا حول زيارة سمو الامير لفرنسا، والاسبوع الاعلامي الكويتي في معهد العالم العربي، في عددها رقم ١٥٦ لشهر اكتوبر ١٩٨٩.

وقد جاء هذا المقال في ثلاث صفحات تناولت النقاط الاساسية التي طرحت في المحادثات الفرنسية الكويتية، عبر تحليل للكلمات التي القيت في المناسبات المختلفة من قبل رئيس الجمهورية، فرانسوا ميتيران ورئيس الوزراء ميشيل روكار، ورد سمو الامير عليها، وتطرقت المجلة في تحليلها للامور التالية:

ـ الحرب العراقية الايرانية حيث اشارت الى مقطع في كلمة رئيس الجمهورية الفرنسية الذي تناول فيها قضية الحرب العراقية الايرانية. قائلا «بان الكويت ولمدة طويلة تاخمت حربا تدور رحاها بين العراق وايران وقد عرفت الكويت بقيادتكم ان تواجه هذا الوضع الحرج...».

وحول النزاع العربي الاسرائيلي تطرقت المجلة الى ما جاء في خطاب الرئيس ميتيران واكدت على وجهة النظر الفرنسية الداعية الى عقد مؤتمر دولي ياخذ بعين الاعتبار جميع المشكلات المعلقة، والاطراف المعنية.

وذكرت المجلة ايضا ما تطرق له الرئيس بالنسبة للازمة اللبنانية، ودور اللجنة السداسية واللجنة الثلاثية، ورغبة فرنسا في انهاء هذه الازمة وعودة لبنان الى ما كان عليه بكامل ترابه وكامل شرعية حكومته، واوردت المجلة مقاطع مهمة من ردود كلمة سمو الامير على كلمات الرئيس ميتيران ورئيس الوزراء.

واقردت المجلة زاوية خصصتها للاسبوع الاعلامي الكويتي في باريس، اذ ذكرت بالافتتاح الذي تم في ٢٠ سبتمبر الماضي، وما احتواه المعرض في معهد العالم العربي.

● لقطة من افتتاح الاسبوع الكويتي بباريس

مرسوم بتعيين مستشارين بمحكمة الاستئناف

ينشر يوم غد الاحد بالجريدة الرسمية، مرسوم اميري بتعيين مستشارين بمحكمة الاستئناف العليا وهم: سعيد احمد صقر، احمد محمد احمد ابوزيد، عبدالمنعم احمد منصور بركة.

مراكز الشباب تساهم في احتفالات اسبوع التخضير الثاني

ضمن برنامج ادارة الشباب والطفولة للمشاركة والمساهمة في احتفالات اسبوع التخضير الثاني اقيمت بمركز شباب الدعية ندوة تحت عنوان «دور الشباب بالتخضير» وحاضر بالندوة عيدان القلاف المهندس الزراعي بالهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية وعضو لجنة الاعداد لاسبوع التخضير الثاني.

وقد تحدث المحاضر عن الاساليب العلمية التي يجب اتباعها في الزراعة مع العناية والاهتمام المستمر بالزراعة والتشجير، وحث الشباب على المشاركة الفعلية والعملية في التشجير والتخضير بهدف تجميل كويتنا الحبيبة وجعلها واحة خضراء.

هكذا من الأصل

إعلانات مبوبة — هاتف مباشر ٤٨٣٤٣١٠/٤٨٣٤٣١١

اعداد: يوسف الشهاب

حوار الذكريات

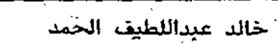
رجل الـ ٩٨ عامـاً

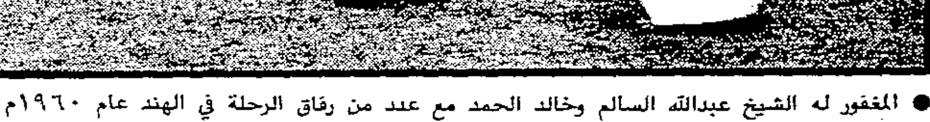
خالد عبداللطيف الحمد

من المستشفى .. إلى مجلس ١٩٣٨



● خالد عبداللطيف الحمد





● المغفور له الشيخ عبدالله السالم وخالد الحمد مع عدد من رفاق الرحلة في الهند عام ١٩٦٠م



● خالد الحمد عام ١٩٥٩م

■ البحث عن لقمة العيش دفعني إلى البحر دون التفكير بالأخطار ■ «ديكوري» اراد بث الفتنة .. لكن الشيخ احمد الجابر كان له بالمرصاد ■ كنت أذهب بالتمور والبن والحبوب إلى الهند واليمن والحبشة للاتجار فيها.. ■ في «جلعة صالح» كنت اطبخ الغداء للوالد واتعلم القراءة بنفس الوقت ■ معاملة البنك البريطاني.. دفعتنا لتأسيس البنك الوطني.. ■ علاقتي مع عبدالله السالم كانت قديمة واستمرت حتى وفاته

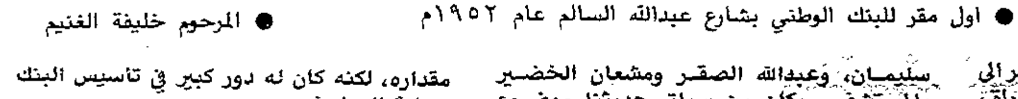


● الشيخ عبدالله السالم والى جانبه خالد الحمد، ويبدو المرحوم عبدالرحمن البحر، والشيخ دعيج السلمان بالهند عام ١٩٦٠م



● اول مجلس لناقلات النفط عام ١٩٥٨ ويبدو خالد الحمد الثالث من اليمين .. وبعض الاعضاء وهم: عبدالعزيز الصقر، يوسف الفليج، عبدالعزيز الشايع، محمد الخرافي، عبدالمحسن المرزوق.

● اول مقر للبنك الوطني بشارع عبدالله السالم عام ١٩٥٢م



● المرحوم خليفة الغنيم

لا اريد الحديث عن سيرة حياتي.. فذلك امر انتهى ولا اريد العودة الى ذكرياتها لانها تثير في نفسي شجونا وشجونا، ويصمت العم خالد عبداللطيف الحمد بعض الوقت ثم يقول وهو يحرك عصاه ـ الا ليت الشباب يعود يوما، فاخبره بما فعل المشيب ـ هذه ناحية.. اما الاخرى فانني اعتذرت اكثر من مرة لاكثر من «جريدة» عن مثل هذا الحوار.. و«يا معود» اعذرني منه.. واكرر عليك.. اعذرني منه.. ويسود الصمت بيننا بعض الوقت.

ثم اقول للعم «ابوسليمان» لقد جئتك ضيفا وزائرا فلا تدعني اخرج صفر اليدين كما يقال.. ولندع الحوار يأخذ شكل «السوالف» مثلما يقول اهل الديرة.. فيبادرني العم «ابوسليمان» مرة اخرى بالاعتذار.. وبين الاصرار مني والاعتذار منه بدأنا الحوار دون مقدمات.

بداية اردت تسجيلها في مقدمة هذا الحوار الذي استعصى اول الامر ثم تدفق كالابتسامات الحانية التي راحت تعانق مسيرة الزمن.. يقول العم خالد عبداللطيف الحمد: الصحة من الله و«يا الله العفو والعافية».. هذا كل ما لدي وما اتمناه في الحياة، لقد عشت حياتي والله الحمد ابحث عن لقمة العيش الشريفة في ذلك الوقت الذي لم يكن النفط قد عرفه الانسان الكويتي.. كنت اتنقل بالاسفار فوق السفن التجارية احمل السلع من والى الكويت واذهب بها الى عدن والهند والصومال وحتى الحبشة» ويسود الصمت من جديد حوارنا، بعدها يستانفه العم «ابوسليمان» قائلا.. هكذا كانت حياتي وحياة اهل الكويت، فلا تتعجب لان البحث عن الحياة الحرة الكريمة ولقمة العيش كان يدفعنا الى ارتياد البحار ولعلك تعرف اخطارها واهوالها، لكننا لم نكن نفكر بالمجهول بقدر ما نفكر بالحصول على «لقمتنا» وبطريق الحلال الذي حدده رب العباد لنا

● قلت للعم «ابوسليمان» دعنا نعود الى البداية اعني الى ميلادك ماذا عنه؟

ـ ويجيب.. ميلادنا غير ميلادكم، كانت ولادة الواحد منا مرتبطة باحداث تاريخية معينة، اما غير ذلك فلا شيء.. لكنني وكما علمت من الاهل ان ميلادي كان عام ١٨٩٠م في مدينة الزبير بالعراق بين اخوة هم اذا اردت معرفتهم.. احمد، يوسف، علي، وعبدالله، وانا اكبرهم.. وجميعنا ولدنا في «الزبير».

الرحلة الى الكويت

● ومتى جئت الى الكويت؟

ـ وصلت اليها وانا لا ازال في بواكير الحياة، ولم يكن عمري قد وصل انذاك ٢٣ سنة.. واذكر انني وصلت عام (١٣٢٦هـ) من الزبير عن طريق فيلكا باحثا عن عمل اوفر عن طريقه لقمة العيش لي.. أوليس الله سبحانه هو القائل.. ﴿فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه﴾؟.

● قلت ولماذا ذهبت الى فيلكا؟

ـ يرد العم «ابوسليمان» كانت الضرورة وحدها هي التي دفعتني الى الذهاب لجزيرة فيلكا قبل الوصول الى الكويت، فقد كان المركب الذي جئت به يريد التوجه الى البحرين ولم اجد طريقا آخر يمكن ان اصل به الى الكويت من الزبير مباشرة، فكان علي ان اركب ذلك المركب الى فيلكا وانزل فيها ثم اركب اخر منها الى الكويت، لان المركب الاول يريد الذهاب الى البحرين، فانا بذلك مكره لا بطل..

● وهل كان معك احد من الاهل؟

ـ لا.. فقد غادرت الزبير مسقط رأسي الى الكويت لوحدي دون ان يكون احد معي.. وعانيت بعض المصاعب خلال تلك الرحلة، فقد كنت في بداية حياتي ولا املك الخبرة والدراية بامور الحياة، لكنني ايضا كنت املك الايمان بالله والاعتماد عليه في كل تنقلاتي ومن كان مع الله لا يبالي.. هذا هو طريقي منذ كنت صغيرا ولا يزال ولا شيء عندي غير ذلك.

● وماذا بعد الوصول؟

ـ لا شيء.. كانت الكويت صغيرة، قليلة السكان، تدب فيها الحركة وان كانت اقل بكثير من الحاضر.. كان اهلها يذهبون الى الغوص والاسفار وهناك البعض منهم يمارس العمل بالاسواق وفي ساحة الصفاة حيث بيع الاغنام ومنتجاتها، والحياة كانت غير اليوم.. هكذا كانت الكويت حين الوصول اليها، اما عن سؤالك فاقول لك، انني في بداية الوصول من الزبير، سكنت عند بيت احد الاصدقاء المقربين للوالد اسمه محمد الصبيح وكان بيته بالحي القبلي من مدينة الكويت.

● وهل سكنت طويلا عند محمد الصبيح؟

ـ لا.. كانت المدة التي سكنت فيها عنده لا تتعدى ١٢ يوما، فقد كنت اجد حرجا في السكن لديه وكان علي ان ابحث عن عمل وعن سكن في آن واحد.

● ووجدت العمل؟

ـ نعم.. فانا منذ بداية وصولي الى الكويت والسكن في بيت محمد الصبيح كنت اخرج كل صباح للبحث عن عمل يوفر لي بعض المال للعيش منه واذكر ـ والحديث للعم خالد الحمد ـ انه وفي ذات يوم اخبرني احد الجماعة عن شخص اسمه «عبدالسلام» وكان قريب الصلة مع احمد مدوه، وكان هذا الشخص لديه (دكان) لبيع «العيش والشعير» فذهبت اليه وعرفته بنفسي وفاتحته بموضوع «الشغل عنده» فرحب وقال انه يريد ان يعطيني «ثلث الربح» ويأخذ هو الثلثين، وكان علي ان اوافق دون النظر الى مقدار الربح ونسبته، فالحاجة كانت يومها قبل «الثلث» الذي اخبرني عنه قبل العمل معه.

اول الاعمال

● ومكثت طويلا معه؟

ـ لا.. فقد كانت مدة العمل معه نحو ستة اشهر وخلال تلك المدة لم اشعر بفائدة وصارحت محمد الصبيح بذلك الامر وقال لي.. اللي تشوفه يا خالد، تحب تستمر حياك الله، واذا بخاطرك مكان اخر، فانت حر ولا لي سلطان عليك.

● وماذا حدث بعد ذلك؟

ـ يجيب ـ العم خالد الحمد، كنت في الشهر الاخير عند محمد الصبيح، ابحث عن عمل اخر، وقلت انني اخبرته بذلك وسالني ذات مرة هل انت «ناوي» على عمل غير العمل بالدكان، فقلت له ـ نعم ـ فقال، سوف افتح الموضوع مع الصقر، فوافقوا وذهبت للعمل لديهم.

● وطبيعة العمل عند الصقر؟

ـ كنت مسؤولا عن مخازن السلع، كالشعير والتمر والاخشاب وغيرها.. كنا نستلمها من الميناء ونذهب بها الى المخازن وبعد تسجيلها نستقبل تجار الجملة والمفرق للبيع عليهم.. وللعلم، كانت الاسعار زهيدة في تلك الايام، والحياة كانت غير ما هي عليه الان.

● ثم ماذا ايضا؟

ـ ماكو شيء.. عملت عند الصقر ما تبقى من عام ٢٦، ١٣٢٧هـ.. وجزءا من عام ١٣٢٨هـ ولم اكمله، واذا اردت السبب فاقول لك انهم طلبوا مني ذات يوم من ذلك العام الذهاب الى اليمن، فوافقت، لكنهم قبل سفري، طلبوا استدعاء اخي احمد الذي كان موجودا في الزبير للعمل لديهم حين سفري الى اليمن، فارسلت له ووافق على الحضور الى الكويت والعمل مكاني، وبعد ذلك سافرت وكان ذلك عام ١٩١٠م قبل موقعة هدية.

● وما هي طبيعة العمل الجديد؟

ـ ويسود الصمت من جديد حوارنا، ويذهب العم خالد الحمد بخاطره الى تلك الايام لاستدعاء مجريات احداثها، ثم يستانف الحوار قائلا.. سافرت من الكويت الى اليمن عن طريق البحر، وهناك كنت اشحن القهوة الى الحجاز والكويت والبحرين، هذا الى جانب التمر من البصرة، حيث تبدأ مواسمه. هكذا كانت طبيعة العمل الجديد.. ويواصل العم «ابوسليمان» حوار ذكرياته فيقول.. لم يكتف حمد الصقر، باخي احمد وانا للعمل لديه، بل طلب ايضا مني احضار اخي يوسف من الزبير فالعمل كان كثيرا ويحتاج الى عناصر بشرية، وبالفعل ارسلت الى اخي يوسف فجاء والتحق بالعمل معنا عند الصقر، واصبح يسافر الى «كاتيوار» بالهند لشحن التمور والتوابل، وانا كنت اسافر الى اليمن حين ينتهي موسم التمور بالعراق.

● ومع الصقر ـ كم بقيت؟

ـ قلت لك بدأت موسم عام ١٣٢٦هـ وواصلت العمل حتى ١٣٤٣هـ، وفي تلك السنة اراد اخي احمد وكذلك اخي يوسف، انهاء «شغلهما» مع الصقر، واخبرت حمد الصقر، برغبتهما، فقال لي رحمه الله.. يا خالد شوف اخوانك واطلب منهما الاستمرار في العمل عندنا وانت اخوهم «العود» لك كلمة عندهم.. وبالفعل، كما يقول العم «ابوسليمان» قلت لاخي احمد واخي يوسف، ما قاله حمد الصقر بشأنهما، لكنهما كانا عازمين على ترك العمل ولم اجد وسيلة للاقتناع، فتركا العمل لدى الصقر، حيث ذهب الاخ احمد الى البصرة وهناك افتتح محلا له، وبقي الاخ يوسف بالكويت وافتتح محلا له، اما انا فقد بقيت بالعمل لدى الصقر حتى عام ١٣٤٥هـ وكان راتبي السنوي ١٠٠٠ روبية ـ والمبلغ كان كبير جدا في ذلك الوقت وله قيمته.

الخبرة والتجارب

● وبعد الصقر؟

ـ بعد ذلك، بدأت العمل بمفردي، فقد اعطتني التجارب السابقة خبرة تجارية واسعة واستطعت ان اعرف طرق التجارة وحساباتها، هذا الى جانب ما تعلمته منذ الصغر مع الوالد من امور التجارة والسفر معه.

● قلت.. التجارة كانت معك منذ الصغر؟

ـ يرد العم ابوسليمان، هي كذلك وكما قلت، فقد سافرت معه اول مرة عام ١٣١٤هـ قبل ان احضر الى الكويت.. واذكر ان تلك الرحلة كانت بالبحر الى «جلعة صالح» مقابل مدينة العمارة بالعراق، وكانت المراكب تقطع المسافة بين البصرة وبغداد بخمسة ايام وفي العودة بيومين، وقبل ان تسأل عن الفرق في هذه المدة فاقول لك ان ذلك يعود الى انحدار مياه دجلة، التي تساعد المراكب في سيرها.

جلعة صالح

● وفي «جلعة صالح» ماذا عملت؟

ـ يومها، كنت لا ازال في حاجة الى بعض المعرفة بامور التجارة، وهذه تحتاج الى قراءة وكتابة، فلم اجد سبيلا سوى الدراسة بالبيت، فتعلمت القراءة والكتابة، وكنت في الوقت ذاته اقوم «بطبخ» الغداء للوالد، حتى اذا ما عاد الى البيت ظهرا وجد الاكل جاهزا فنجلس سويا ونتناول غداءنا.

● وخلال غياب الوالد بالصباح من كان معك بالبيت؟

ـ لا احد.. فقد جئت معه الى «جعلة صالح» وبقي الاهل في الزبير وكان طبيعيا ان اقوم بعمل البيت وتجهيز متطلبات الوالد الذي كان يذهب كل صباح للعمل ويعود في الظهيرة لتناول الغداء.

● وعمل الوالد في «جلعة صالح» لحسابه الخاص؟

ـ لا.. ولذهابنا الى هناك في ذلك العام «سالفة» فقد توفي والد ابراهيم المنديل، وهو بالكويت، واحتاجوا الى موظف يدير اعمالهم الموجودة في «جلعة صالح» مما دفع بابراهيم المنديل الى الطلب من فضل عبدالرحمن الفضل، بمخاطبة والدي لمعرفة رأيه فيما اذا كان يستطيع الذهاب الى «جلعة صالح» لتسلم امانة الصندوق لاعمال المنديل، فوافق الوالد وذهبت معه، وكانت وظيفته استحصال ناتج الذرة والحبوب والماش وهي سلع كانوا يتاجرون بها.

دخول المجالس

● الحوار يسير بسرعة مع العم خالد الحمد ننتقل فيه من محطة الى اخرى من محطات حياته، ويقف بعض الوقت وهو يردد «ايه وين ذاك الزمان» قلت له.. يا عم لكل زمان جيله وحوادثه وظروفه.. واريدك ان تخبرني عن قصة انضمامك الى المجلس التشريعي عام ١٩٣٨م.

ـ ويبدأ الرجل القصة وهو لا يزال يتذكر تلك السنوات.. ويقول.. دخولي انتخابات المجلس التشريعي كان له قصة، فقد كنت في ذلك العام اقضي فترة ما بعد عملية «البعي» بالمستشفى الاميركي، وذات يوم زارني كل من سيد علي سيد سليمان، وعبدالله الصقر ومشعان الخضير بالمستشفى، وكان من سياق حديثنا موضوع الدخول بانتخابات ذلك المجلس وعرضوا علي فكرة الترشيح فقلت لهم يصير خير.. اذا خرجت من المستشفى اقرر ما اذا كنت «ناوي» الترشيح ام لا.. وبالفعل بعد خروجي من المستشفى والتشاور مع الاخوان سيد علي وعبدالله الصقر ومشعان الخضير وعبداللطيف ثنيان وغيرهم قررت الترشيح.. ودخلت الانتخابات ونجحت.

● وهل شاركت بجلسات المجلس؟

ـ نعم.. شاركت في البعض منها.. وحينما حدث ما حدث في ذلك الوقت، غادرت الكويت الى «الزبير».. ويصمت الحاج خالد الحمد مرة اخرى ثم يستانف الحوار قائلا.. الذي حدث في تلك السنة كان سببه الاول والاخير المعتمد البريطاني بالكويت «ديكوري» الذي اراد بث الفتنة بين ابناء الكويت، لكن الشيخ احمد الجابر، رحمه الله، كان له بالمرصاد، فطلب مغادرته البلاد بعد تدخله بشؤون الكويت الداخلية.. وبعد فترة عدت الى الكويت من جديد.

مجالس اخرى

● ودخلت مجالس اخرى؟

ـ المجالس الاخرى كانت تجارية، مثل المشاركة بتأسيس البنك الوطني وكذلك ناقلات النفط. وفي كلا المؤسستين كنت عضو مجلس ادارة، خاصة البنك الوطني الذي لا ازال عضوا فيه.

● وكيف تم تأسيس البنك؟

ـ يجيب العم «ابوسليمان» الذي حدث انني في ذات يوم كنت جالسا في محل مشعان الخضير، فجاء الينا خليفة الغنيم متذمرا شاكيا من تصرف البنك البريطاني معه آنذاك، وكان البنك الوحيد بالبلاد في ذلك الوقت، وطلبنا منه معرفة «سالفته» فقال.. انه ذهب الى البنك البريطاني لفتح اعتماد له فقال له احد موظفي البنك انهم يريدون منه.. كفيلا.. هذا الكلام ترك اثرا بالغا في نفوسنا كما ترك في نفس المرحوم خليفة الغنيم.. وفكرنا بعدها في خطوة تستطيع عن طريقها تجنيب اهل الكويت الاعتماد على ذلك البنك او التعامل معه.. واتفقنا على تاسيس بنك وطني، اسميناه.. بنك الكويت الوطني.

● وبعد الاتفاق على التأسيس؟

ـ بعدها.. والحديث لا يزال للعم «ابوسليمان» طلبت من المرحوم خليفة الغنيم، المبادرة بخطوات التأسيس لمعرفته اللغة الانكليزية وبالفعل بدأنا عملية التنفيذ فذهبت معه الى سيد علي سيد سليمان وعرضنا عليه الامر فوافق على الاشتراك بالتاسيس، ثم توجهنا الى عبدالعزيز الصقر، واخبرناه بالقصة فوافق ايضا، ووافق ايضا محمد الخرافي ويوسف الفليج ويوسف الغانم ويوسف ابراهيم الغانم، واعتذر كل من خالد الزيد واحمد سعود الخالد عن الاشتراك لعدم وجود السيولة لديهما في ذلك الوقت، خاصة وان قيمة السهم كانت عالية في ذلك اليوم.

● اذن لم يشتركا معكم بالتأسيس؟

ـ حين سمعنا وجهة نظرهما اقترحنا عليهما المساهمة باي مبلغ متوفر لديهما.. فساهما بمبلغ «١٥ الف روبية» في حين كان سعر السهم (١٠٠٠ روبية).

● وبعد ذلك؟

ـ بعد كل هذه الاجراءات، توجهت مع الاخوان المؤسسين الى الشيخ عبدالله السالم رحمه الله، وفتحنا معه موضوع تأسيس بنك وطني بالكويت وقلنا له ان البنك البريطاني يفرض شروطه علينا ولا بد من ايجاد بنك كويتي لاهل الكويت، فوافق رحمه الله، واذكر انه ساعدنا بمبلغ كبير لا اتذكر مقداره، لكنه كان له دور كبير في تاسيس البنك وبداية العمل فيه..

● قلت.. ورأس المال البنك في بدايته؟

ـ كان رأس المال يبلغ (١٣٫١٠٠٫٠٠٠ روبية) وهذا المبلغ يساوي بالدينار الكويتي (٩٨٢٫٥٠٠) دينار، وكان مبلغ رأس المال موزعا على ١٣٫١٠٠ سهم. ويضيف لقد بلغت ارباح اول ميزانية للبنك (مليونا وسبعمائة واربعا وثلاثين روبية) ووزعنا حينها على المساهمين منها (تسعمائة وسبعة عشر الف روبية).

● واول مجلس لادارة البنك؟

ـ بعد التاسيس انتخبنا مجلسا لادارة البنك وفاز كل من خالد الزيد الخالد، لرئاسة مجلس الادارة واحمد سعود الخالد، نائبا له والاعضاء، خليفة الغنيم، سيد علي سيد سليمان، يوسف الفليج، مرزوق جاسم بودي، محمد الخرافي، يعقوب الحمد، يوسف ابراهيم الغانم، عبدالعزيز الصقر، فهد المرزوق وانا، وللعلم فانني لا ازال عضوا بادارة البنك.

● وناقلات النفط؟

ـ هذه اشتركت بتاسيسها عام ١٩٥٧م وكان رأس المال (٧٦٫٦٨٤٫٦٠٠ روبية) واذكر ان اول عمل قامت به الشركة هو الاتصال بالجهات ذات العلاقة لاشعارها بالتاسيس ثم شرعنا بتكوين الجهاز الفني للشركة، وكذلك اتصلنا مع شركة يابانية لبناء ناقلة نفطية لنا، وتم الاتفاق على بناء الناقلة (كاظمة) التي تعتبر اول ناقلة نفط كويتية، وقد بلغت تكاليف البناء نحو ٢١٠ دولارات للطن الواحد فيها.

العلاقة مع عبدالله السالم

● الوقت يجري بنا.. والحديث يتشعب مع العم خالد الحمد، الذي لا يزال يحرص على مواعيد النوم ليلا وفي الساعة التاسعة حتى يستيقظ في الساعة الرابعة صباحا.. لكن الاسئلة لا يزال البعض منها دون جواب.. قلت للعم (ابوسليمان) دعنا نقف هذه المرة عند علاقتك مع الشيخ عبدالله السالم.. واسألك ماذا عن هذه العلاقة؟

ـ ويرد.. وعلامات الحزن بدت عليه، فلا يزال يتذكر تلك الايام التي قضاها مع الشيخ عبدالله السالم رحمه الله.. يقول العم خالد عن هذه العلاقة، اذكر انني كنت حين اعود من اليمن اذهب اليه للسلام، واستمر الحال كذلك ثم تطورت العلاقة مع مرور الزمن.. وحين تركت السفر الى اليمن بشكل نهائي بدأت العلاقة ايضا مع الشيخ فهد السالم رحمه الله.. وفي ايام الخميس والجمعة نذهب الى «الخيران» لقضاء ايام نهاية الاسبوع..

اما في ليالي الاسبوع الاخرى فقد كنت اذهب اول الليل الى مجلس الشيخ عبدالله السالم وفي وقت «السروه» اذهب الى مجلس الشيخ فهد السالم ثم اعود الى البيت بعد ذلك، هكذا كانت علاقتي مع الشيخ عبدالله حتى وفاته.. فقد سافرت معه الى اوروبا واميركا، واذكر ان اول رحلة معه الى بيروت كانت عام ١٩٥٤م اي بعد تسلمه الحكم باربع سنوات، كما كنت اذهب معه الى الهند حتى وفاته رحمه الله.

ويقف الحوار مع الرجل الذي لا يزال محافظا على مواعيد وجباته ونومه.. وكنت اود الا يتوقف فهناك جوانب اخرى في حياته الطويلة لم اطرق بابها، لكن الرجل امام التزامه بمواعيده اليومية لا يناقش فيها لانها في نظره جزء من صحته وعافيته.. فودعته وانا ادعو له بطول العمر والصحة الدائمة.





● خالد الحمد يروي ذكرياته للزميل يوسف الشهاب

(تصوير صباح العاني)

الحلقة (٦)





مذكرات اللواء علي أبو نوار قائد الجيش الاردني «١٩٥٦»

قصة المخاض القومي

حرب الشعارات والاعلام بين الدول العربية

الصراع العربي مع الاستعمار في الوطن العربي كله ومع الصهيونية في المشرق في عقد الخمسينات صادف مرحلة الحرب الباردة بين المعسكرين الغربي والشرقي. هذا التصادف كان نعمة على العرب لانه فتح لهم ثغرة كبيرة في الطوق الاستعماري الذي احكمه الغرب على رقابهم. ووجد العرب فرصة ليروا من خلال تلك الثغرة أن في الدنيا قوة اخرى عجزوا في الماضي حتى عن تصور وجودها كمؤثر مهم على مستقبل الدول في العالم الثالث.

عجزوا عن التصور لاسباب كثيرة منها الاغراق الاعلامي الغربي للعالم الثالث بتشويه الاتحاد السوفيتي والشيوعية العالمية وتصويرهما وكانهما الطوفان الذي سينهي الانسانية واخلاقياتها عن وجه الارض ليحل محلها عبادات لقيم لا قبل للبشر ان يتعايش معها. ورسخ في اذهان جماهير عظيمة ان الشيوعية لا تقتصر على الغاء الملكية الفردية والحريات فحسب بل تتعدى الى شيوع العلاقة بين الرجال والنساء وسلب الاطفال من ابويهم ليصبحوا اطفال الدولة.

وعجزوا عن التصور لان الغرب المستعمر ملك العلاقات بين دول العالم الثالث، ووضع حواجز لحدود تلك العلاقات حتى عندما تكون دولة غربية متنافسة مع دولة غربية اخرى في بلد مستعمر او في منطقة مستعمرة.

العرب كرهوا الاتحاد السوفيتي بسبب كراهيتهم للشيوعية لانها مذهب الحادي من ناحية واشتراكي من ناحية ثانية وجمهوري من ناحية ثالثة. ولذا فانهم استبعدوا أي صلة مع روسيا وفضلوا التعامل مع الغرب ان صراعا او تفاوضا او تعاملا.

وكرهوا الاتحاد السوفيتي والشيوعية بسبب اهمية المذهب. وهذا المانع بالاضافة الى الموانع السابقة ادت الى التصاق العرب بالغرب الذي لا ينكر الدين طالما لا يفجر عليه ثورة، ولا يحارب الاعلان القومي طالما لا يتحول الاعلان الى قوة مناهضة لهم.

ففي المغرب العربي كان الاسلام القوة المحركة لثورات التحرر، والعروبة يتفاوت اثرها في ذلك بين قطر وآخر بينما اختلف الامر في المشرق حيث كان الاسلام والعروبة مقترنين في خلق ظروف وقوى الثورة على العثمانيين ومن ثم على بريطانيا وفرنسا.

وسبب هذا الاختلاف بين المغرب والمشرق هو قلة المسيحيين العرب في المغرب وكثرتهم في المشرق وغياب كل دواعي الخلاف بين المسلمين والمسيحيين في كل العهود حتى في فترة الحروب الصليبية حين اخذت العصبية العربية المسيحيين لمحاربة الصليبيين الاجانب.

فضلا عن ذلك فان المسيحيين العرب ساهموا في الثورة العربية الكبرى بالفكر والعمل وقاوموا المستعمر الغربي الى جانب المسلمين في كل اقطار المشرق انطلاقا من المواطنة الحقة والوحدة القومية.

ومن هنا فان التفاوت بين الشيوعية والاستعمار في النظرة للدين والقومية في الدول الضعيفة كان كبيراً. فالشيوعية التي قهرت المسلمين في بعض دول اسيا الاسلامية في فترة التوسع تمثل عملها بعمل روسيا القيصرية وأعمال القهر البريطاني والفرنسي في العالم الثالث كله.

ودعوة الغرب لضرورة محاربة الالحاد لم تمنع محالفتها لروسيا الشيوعية في صراعها مع النازية وبالتالي فان العالم القوي استخدم معايير متعددة تختلف في كل حالة عن حالة اخرى وتفرض ازدواجية تخالف صحة العقل والمنطق.

ولما كانت معظم الانظمة العربية ملكية فانها حيثما قاومت المستعمر الغربي لم تدخل في اعتبارها الاستفادة من التنافس بين المعسكرين حتى لا تخلص من مستعمر يعترف بالنظام الملكي ويتعامل مع مستعمر اخر ينكر النظام الملكي.

وبالرغم من القيود المادية والنفسية التي حالت دون الاتصال بين العرب وروسيا او الشيوعية الا ان افرادا درسوا في اوروبا وفرنسا بشكل خاص واخرون اختلطوا بشيوعيين يهود في فلسطين اعتنقوا المذهب الجديد وشكلوا نواة الاحزاب الشيوعية العربية.

ومع استقلال سوريا اصبح الحزب الشيوعي ينتشر في سوريا ولبنان كما صار له وجود في مصر والعراق، واخذ يتنامى بعد الحرب العالمية الثانية ورفعت تلك الاحزاب شعارات السلام في حين كان الاتجاه العربي العام صريحا في شعارات التحرر من الاستعمار والوحدة العربية.

ولو اخذنا بالتحليل منابع الاتجاه العربي لوجدناه في اصوله الحديثة مرتبطا بالثورة العربية الكبرى وما تمثله من رفض للتجزئة وتعلق بالاستقلال والحرية وفي اصوله البعيدة بقدسية الجهاد الذي فرضه الدين الاسلامي واخلاص العرب المسيحيين لاوطانهم والمسيرة العربية بشمولها.

ولما ظهرت الحركات القومية الحديثة وقد تشربت نظرات اجتماعية جديدة اضافت الى تراث الثورة العربية الكبرى اجتهادات ترتبط بين حرية الشعب وحقوق الانسان الفرد. هذه النظرات جاءت من اطلاعات على حياة المجتمعات في الدول الراقية، او من دراسات للاشتراكية، ومحاولات للجمع بينها وبين اهداف التحرر والوحدة بما يحفظ التركيز على الوجود القومي وينخفض من اثر الدين على ذلك الوجود.

هذه النظرات والتطلعات الجديدة حملت معها تعابير سياسية جديدة من ابرزها، وصف للانظمة العربية القائمة بانها رجعية وتمييز للانظمة المرتجاة بوصف التقدمية.

ولما كسرت الثورة المصرية الطوق الغربي واتصلت بدول الكتلة الشرقية كما فعلت سوريا ايضا قام وضع جديد على الصعيدين الدولي العربي والشعبي. وبمقدار تزايد حدة الصراع العربي مع المستعمر الغربي ازدادت العلاقات العربية في مصر وسوريا اطرادا مع الكتلة الشرقية بما ادى الى تقارب بين الاحزاب القومية والشيوعية واختلاطات او نزاعات بينهما على اساس ازدواجية المسالك المرحلية.

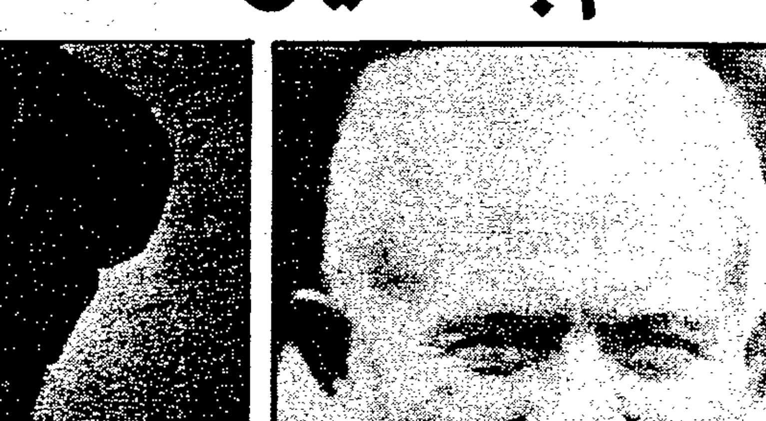
الاتجاه القومي الجديد افترض ضرورة متحالفة مع الاحزاب الشيوعية في مجالين:

١ ـ مواجهة السيطرة والمؤامرات الاستعمارية.

٢ ـ مقاومة الانظمة التقليدية على اساس انها رجعية لا تصلح لصناعة المستقبل العربي.

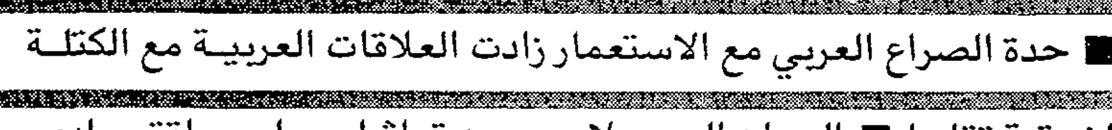
وافترض كذلك انه وبالرغم من تعاونه على ما تقدم مع الاحزاب الشيوعية، ان هذا التعاون مرحلي وسينتهي بتصادمه مع الشيوعيين. لذا فانه عمل على دخول التنافس مع الشيوعيين في حلبة استقطاب الجماهير.

الشيوعيون من الناحية الاخرى استغلوا الحاجة العربية الى الاتحاد السوفيتي في الخمسينات لينشطوا في طرح افكارهم المناهضة للانظمة الرجعية على حد التعبير الجديد ومزاحمة الاحزاب القومية والدينية بطرح الاشتراكية الماركسية وحتمية انتصارها في العالم الذي قسموه افقيا الى طبقية ينحصر الصراع فيه بين الاحتكاريين والكادحين وعموديا الى دول استعمارية واخرى اشتراكية تدعو الى السلم العالمي.





● عبدالناصر ● خروتشوف ● حسني الزعيم ● عبدالكريم قاسم



■ حدة الصراع العربي مع الاستعمار زادت العلاقات العربية مع الكتلة الشرقية تقاربا ■ الوطن العربي لا يجمعه تماثل سياسي واقتصادي واجتماعي كامل بل مصير امني واحد ■ الحرية في معظم الدول العربية اصبحت شعارا دون حياة والديمقراطية دعاية بلا معنى ■ حملة الدعوات العربية الحديثة خلطوا بين المبادىء والنزعة الى استلام السلطة

ثورة مصر استعارت تعابير قومية من البعثيين واخرى اشتراكية من الماركسيين ولما لم تكن للبعث دولة بعد فقد نقل من التجربة الروسية نماذج تطبيقية لاسلوب تنظيم الحكم ومعالجة راس المال ووسائل الانتاج.

ولكن المثقفين العرب القوميين سواء الاشتراكيين منهم دون فكر عملي ناضج في الاشتراكية، والليبراليين الذين وجدوا في بعض الانظمة الرأسمالية الاوروبية امثلة بديلة دون اجتهاد كاف في تطويرها لتصلح للوطن العربي، وقفوا عند التجربة التطبيقية المصرية.

البعثيون وبعض اليساريين من القوميين العرب، اعتبروا تجربة مصر متقدمة على فكرهم ومنهاجهم النظري والليبراليون اعتبروا تلك التجربة اتجاها خطيرا يؤثر على التقدم الاقتصادي العربي بقتل الحوافز الفردية.

مصر من وجهة نظري تمثل حالة متفردة من الحالات العربية اجتماعيا واقتصاديا واذا تماثلت معها حالة دولة عربية اخرى فان التماثل ذلك يصل الى حدود محدودة لا تبلغ الشمول.

ومعاناة الملايين من الشعب المصري من الفقر واستغلال ذوي السلطة والنفوذ له، واحتكارهم لثروات الوطن المصري بالشراكة مع الاجنبي، لم تكن تشكل حالة عربية عامة بالرغم من احتكارات في الوطن العربي لا ينكرها احد.

الوطن العربي بيئات سياسية واجتماعية واقتصادية لا يجمعها تماثل كامل ولكن يجمعها مصير أمني واحد وحاجة تحررية ووحدوية واحدة.

اثناء الخلاف بين عبدالناصر وخروتشوف قال الثاني انه اسهل على العرب التقدميين ان يبلعوا ملايين الاطنان من الملح من ان يتوصلوا الى مفهوم مشترك مع الكويتيين. لقد اختار خروتشوف الكويت بشكل خاص لعظم دخلها الوطني مع قلة في السكان.

وطبعا فان احدا من العرب اشتراكيين او ليبراليين وبالرغم من آرائهم المتجانسة او المختلفة لم يكن يرى رأي خروتشوف الاجنبي الغريب فكرا وانتماءات.

وعبدالناصر وفي أشد حالات حدته في الهجوم على الاردن وغيرهما من البلاد التي قاومت نفوذه، لم يقبل من خروتشوف نظرياته السياسية في الوطن العربي في فترة انفتاح الشهية السوفيتية على العراق ايام حكم عبدالكريم قاسم.

الا ان حرب شعارات قامت بين العرب وخاصة بعد ان صادرت الثورة المصرية كل وسائل الانتاج في مصر وحذت حذوها سوريا كجزء من الجمهورية العربية المتحدة ثم تبعها العراق بعد الثورة.

دول الثورة وجماهيرها اطلقت على نفسها وصف التقدمية وسمت الدول الاخرى ومعظمها ملكية دولا رجعية. ودول الثورة اختلفت فيما بينها على الالقاب والاوصاف ومع انها اجتمعت على حكم الفرد او الحزب الا ان خلافاتها حملتها على التنابذ، ودفع كل واحدة منها الثانية بالدكتاتورية.

دول الثورة فسرت الديمقراطية والحرية بانها ضمان كرامة العيش للطبقات الكادحة بما يوفر لها الحرية على اساس ايمانها ان الارتفاع بالوضع الاجتماعي والاقتصادي للملايين هو الحرية الحقيقية وان التفاف تلك الملايين على الخيار الذي يقدمه الحكم يجعله الخيار الوحيد.

ولذلك وجدنا ان القائد في الدولة الثورية يحظى دائما بـ ٩٩,٩٪ من اصوات الناخبين للرئاسة التي لا يتنافس عليها اثنان.

فالقاهرة رأت في عبدالكريم قاسم انه سفاح وديكتاتور وشعوبي. هذا ما وصل اليه عبدالكريم فعلا من ممارسات بعد فترة من حكمه. ولكن لا بد ان نتساءل فيما اذا كنا نحن القوميين قد ساهمنا منذ الاشهر الاولى من حكمه لنثير غلواءه كسفاح وديكتاتور وشعوبي!!

ثم ناتي الى الدول التي اطلق عليها لقب الرجعية ونتساءل فيما اذا وعى كل من نطق بالتقدمية والرجعية في الحديث والجدل السياسي معنى هاتين الكلمتين، او انه ردد كالببغاء ما اطلقه قادة الدول الثورية في فترة الخصومات.

وبعد هذا نتساءل فيما اذا كان المنظرون السياسيون في الدولة ايا كانت الدولة قد درسوا مزايا الجمهورية ومزايا الملكية كنظامين موجودين في العالم. وهل ذهب المنظرون في تفضيل هذا النظام او ذاك الى فهم تاريخ التكوينات الاجتماعية في قرون بعيدة بمعطيات كل قرن وتمايز الحركة الانسانية بين قرن وما يليه وتجدد وتطور الانظمة والمفاهيم للمجتمعات وحكام تلك المجتمعات؟

وبالتالي وبغض النظر عن النظام ملكيا او جمهوريا، أوليس الاجدى النظر في نظام في دولة ما واوضاعه الاجتماعية والعلمية والصناعية والزراعية وظروفها السياسية الداخلية والخارجية قبل الحكم على صلاحه او سقوط صلاحيته.

فرنسا ثارت على الملكية وانشات جمهورية وكذلك روسيا على سبيل الامثلة ولكن بريطانيا والسويد والدنمارك وهولندا وغيرها لا تزال ترى في ملكياتها نظاما امثل لها.

لو اقمنا ثورة على ملكية في وطن يعاني صعوبات داخلية وخارجية لا يملك الملك فيها الوسائل لمعالجتها، فهل يمكن للجمهورية الثورية ان تصلح احوالها وبنفس الوسائل التي توفرت للنظام السابق؟

وكذلك لو غيرنا نظاما جمهوريا بملكية في دولة مماثلة فهل سيغني اسم الملكية لوحده لسد ما عجزت عنه الجمهورية، وبالتالي هل صدرت حرب الشعارات العربية عن حمى الصراع مع الاستعمار متزامنا مع نظريات وشعارات بعضها صالح وبعضها رديء التصقت بحكم الاتصال مع حركات وانظمة عالمية تتماثل بعض الشيء مع حالاتها وحاجاتها ولكننا تختلف اكثر الشيء عنها.

سوريا ولبنان اقدم جمهوريتين عربيتين في الوطن العربي وقد اصابتا تقدما علميا وصناعيا واستقرارا في اوضاعهما الاقتصادية مع تخلف في المناطق البعيدة قليلا عن العواصم. والحكم فيهما ديمقراطي الى ابعد ما تسمح به الخيارات الشعبية وقدرة تنظيماتها السياسية على الاختيار.

الا ان نفاذ المخابرات المركزية الامريكية في اول تجاربها في الشرق الاوسط، الى حسني الزعيم ورهطه ادخل السوريين في مرحلة ظهور العسكريين على الساحة السياسية بما افسد حياتها ووضع دور التنظيمات السياسية القديمة والجديدة في خدمتهم وظهور الديكتاتورية العسكرية كبديل مقبول بدلا عن الديموقراطية البرلمانية.

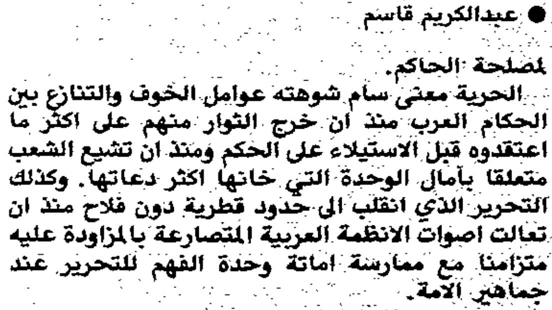
ومع مرور سنين قليلة ادت حالة الاضطراب العربي ومداخلات امريكا وبريطانيا وفرنسا الى صراع في لبنان كان الدور العربي فيه ثانويا وموقتا.

الدساتير العربية جميعها تقريبا تنص على الديمقراطية وتمثيل الشعب سواء كان النظام جمهوريا او ملكيا وتكفل ايضا بالنص الحريات للمواطنين. الا ان الديمقراطية والحرية التي وصفها فلاسفة العالم القدماء والحديثون تحمل معنى واحدا ولكنها في العالم الثالث والوطن العربي تحول ذلك المعنى الانساني ليفسر رغبة الحاكم في القدر الذي يريد ان يمارسه من السلطة نيابة عن المؤسسات الدستورية معتمدا على قوى الجيش والامن ومرتكزا الى اسباب تنافي الديمقراطية والحرية.

اصبحت الحرية شعارا لا حياة فيه والديمقراطية دعاية لا معنى لها، وتعددت اوصافها بين انظمة واخرى تصل في معظمها الى ٩٩,٩٪ من تزوير ارادة الشعب لمصلحة الحاكم.

الحرية معنى سام شوهته عوامل الخوف والتنازع بين الحكام العرب منذ ان خرج الثوار منهم على اكثر ما اعتقدوه قبل الاستيلاء على الحكم ومنذ ان تشيع الشعب متعلقا بأمال الوحدة التي خانتها اكثر دعاتها. وكذلك التحرير الذي انقلب الى حدود قطرية دون فلاح منذ ان تعالت اصوات الانظمة العربية المتصارعة بالمزاودة عليه متزامنا مع ممارسة اماتة وحدة الفهم للتحرير عند جماهير الامة.

كل حركة عالمية وفي مقدمتها الاسلام والمسيحية سلكت طريق النضال والمعاناة المريرة لتصل الى ضمائر الشعوب وترتضيها دينا واسلوب حياة لا عوج فيهما الى ان تكونت في عالم الاسلام دول عديدة وفي عالم المسيحية دول عديدة تنافست فيما بينها وتصارعت بما حرفها عن المبادىء القوسية بدرجة او باخرى لان الاولويات تغيرت مكاناتها.



ومع عدم صحة القياس كليا فان حملة الدعوات العربية الحديثة لم يلتزموا بطبيعة ومقتضيات ما نادوا به دعوة، وما ألزموا الشعوب به قهرا وخلطوا بين المبادىء والنزعة الى السلطة بحيث تاهت المبادىء في خضم الصراع على السلطة.

والانسان يتساءل دائما عن الافضل الذي كان يمكن تحقيقه بانتشار الدعوة لمبدأ الوحدة والالتزام بها لتصبح حقيقة تعيش في ضمير الجماهير وواقعا انضجته الحركة الموزونة، مقابل ما حققته النزعة الى القسرية في تطويع الامة الى مفاهيم تجزأت الى فلسفات ابتدعها الحكام الجدد لتجعل التجزئة في الوطن العربي نظام الحياة العربية.

السوريون القوميون نادوا بسوريا الكبرى والبعثيون ومعهم القوميون العرب نادوا بوحدة من المحيط الى الخليج والاخوان المسلمون طالبوا بوحدة العالم الاسلامي والشيوعيون بشروا بحتمية انتصار الشيوعية لتشمل العالم كله واصيبت كل اعمالهم بالاحباط.

وثورة مصر وما تبعها من ثورات اندثر كل ما رفعته من اعلانات. والانظمة التقليدية وجدت نفسها تتصرف وكانها ثورات، وعرف الانسان العربي حدودا جديدة فرضتها عليه وقائع تنازع الانظمة فاخرجته عن اهدافه واخلاقياته بضياع المثل والقياس.

وهكذا صار الشعب قطعانا «خائفة» والجند شعبا مسيسا.. والحاكم يخشى هؤلاء واولئك، ولا يجد وسيلة لبقائه الا بخلق موازين استقرار بقائه وفي تصليب القطرية في مواجهة قطرية اخرى الى درجة صار اليه اعتبار الجامعة العربية منتهى المطاف في قضية الوحدة.

حرب الشعارات والاعلام اوصلت الانسان العربي الى اليأس واوصلت العربي الى فقدان الثقة فذهبت انجازات الاستقلال العربي من سيطرة الاجنبي وكانها لم تكن.

وغدت امال التحرير لتصبح اسيرة الوهن والاستسلام، والاجيال الناشئة فقدت اسباب الحرارة وادخلت في متاهات الجهل بتاريخ امته واماتيها دون ان يترك جيلنا لها بقية من امل تتعلق به في مرحلة الهيمنة الاستعمارية والصهيونية الجديدة الا الحجارة. وللحديث عن هذا وذاك بقية.

(يتبع)





● عبدالناصر بعد الثورة

أخطأ الهدف وطار من العرب!

بقلم: الطيب اكليل

لا نشك مطلقا ان هروب الطيار السوري بطائرته «الميغ ٢٣» الى اسرائيل يمثل لطمة موجعة وامرا مؤسفا ليس لسوريا فحسب بل للامة العربية كلها!

وكان يمكن ان نلتمس للطيار الهارب العذر لو اختار اي جهة اخرى غير فلسطين المحتلة والعدو الاسرائيلي. كان للرائد ان يحط رحاله في اي ارض عربية ـ وهي شاسعة، وسماواتها ممتدة بحجة او باخرى، وكان يمكن له ان يجد الترحاب باعتباره احد ابنائها الذين جافاهم المقام في رقعة منها، وسيعود اليها متى ما عاد الى رشده، وأرّقه الحنين.

ولكن يبدو ان القضية مختلفة تماما، والرواية التي تداولتها وسائل الاعلام مختلفة تماما ومختلقة في الوقت ذاته. فالرائد باسم العدل قد طار من الامة العربية كلها، الى عدو الامة العربية كلها. وشاء هذا الطيار ان يتعاضد مع العدو، وان ينضم الى اسرابه، ويقاتل معهم ضد عائلته واهله.

لقد اخطأ هذا الطيار الهدف، وسقطت مبرراته، وهوى من عل. فاولئك اطفال فلسطين يتعرضون لابشع انواع القمع ويتضرجون يوميا بدمائهم برصاص الاسرائيليين، الذين يهرب اليهم باسم العدل!

على اية حال نحن امام ظاهرة عربية تتطلب الوقوف عندها ودراستها بتمعن. فلماذا يكون طيارونا هم الاوهن، وهم الواقعون في احضان العدو، ولا يحدث العكس؟

لقد تكررت هذه الظاهرة خمس مرات في تاريخ صراعنا مع العدو الذي زرع كيانه في كبدنا، فهل اصابنا الضعف الى هذه الدرجة، وفقدنا كرامتنا الى هذه الدرجة، ورخصنا ثمنا بحيث يمكن شراء ذممنا وذواتنا بهذه الطريقة؟

ومع الغضب الذي يجتاح كل عربي لهذا الحادث فان الامور لا تتوقف عند هذا الحد.. وباقل الاضرار كما يقال.

لا. الضرر كبير جدا. فسوريا التي تسعى منذ سنوات طويلة لاقامة توازن استراتيجي مع اسرائيل، تجد ان حساباتها قد انقلبت رأسا على عقب. فبالاضافة الى الثغرة التي احدثها الطيار الهارب في امنها ودفاعاتها فان امكانات اسرائيل تتعاظم يوما بعد يوم. فيوما تطلق قمرا صناعيا، ويوما تجرب صاروخا متوسط المدى. ويوما طويل المدى يمكنه حمل رؤوس كيماوية او نووية.

والتخوف ايضا ان ينعكس هذا الحادث ـ الهروب ـ سلبا على التعاون السوري ـ السوفيتي في المجال العسكري وامكانية حصولها على اسلحة متطورة لا تتسرب الى الجانب الاسرائيلي.

ولا يمكن التغاضي عن ظلال هذه الحادثة على الاستراتيجية السورية، لانه عندما تجد دمشق صعوبة في المجابهة المباشرة ـ مع العدو ـ التي يلعب فيها سلاح الطيران دورا رئيسيا، فمن البديهي ان يتركز نظرها على العمق الجغرافي.

والعمق الجغرافي هنا يشمل كل الاقطار العربية وليس قطرا بعينه، وذلك من منطلق ان اسرائيل لا تتعامل مع اعدائها بالتجزئة، او الانتقائية.

فاقمارها التجسسية ليست لرصد المشرق فقط من دون المغرب، وصواريخها ليست لتطال الخليج فقط من دون المحيط. الكل سواسية في نظرها.

ومن هنا يجب ان ينظر الى العمق الجغرافي السوري على انه في اعادة التلاحم بين الاشقاء، والتنسيق معا قلبا وساعدا وعدم ترك الاشياء الى المفاجأة، والتلقائية حتى نهاية المنطقة.. والدنيا!

وقد يرى البعض في ما ذهبنا اليه ضربا من مداعبة الخيال. قد يكون كذلك ولكنه ليس من المستحيل.

وفي النفس شجون يفتقد جراحاتها من يبيع نفسه، وامه، وامته للشيطان، كامثال الطيار الهارب.

عالم يتجدد.. وعالم راكد

بقلم: محمد جلال عناية

في مطلع اكتوبر الحالي، زار الولايات المتحدة الاميركية ديمتري يازوف وزير الدفاع السوفيتي، واجرى يازوف خلال زيارته مباحثات مع نظيره الاميركي ديك شيني، كما زار الوزير السوفيتي قواعد عسكرية اميركية وشاهد مجموعة كبيرة من الاسلحة الاميركية المتطورة. وصرح مسؤول عسكري اميركي بان: «شيني حريص على تبادل معلومات مع يازوف في ما يتعلق بميزانيات الدفاع والاستراتيجية العسكرية».

وذكرت الانباء كذلك انه جرت في مدينة لوس انجلوس الاميركية مباحثات بين مجلس امن الدولة السوفيتي «كي.جي.بي» ووكالة المخابرات المركزية الاميركية «سي.آي.ايه»، وقد تناولت المباحثات بين هذين الجهازين امكانية تنسيق جهودهما لمحاربة الارهاب الدولي.

وفي تعليق له على سماح المانيا الشرقية لعشرات الالاف من مواطنيها بالنزوح من وارسو وبراغ الى المانيا الغربية قال جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي: «ان هذا النزوح لم يكن ليتم لو لم يباركه الاتحاد السوفيتي».

لاشك ان هذا الذي يجرى بين الدولتين العظميين ما هو الا ثورة على واقع العلاقات السياسية الدولية في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية. ولقد كانت الافتراضات الايديولوجيا السوفيتية تقول بحتمية الحرب بين المعسكرين الرأسمالي والشيوعي، وكانت هذه الايديولوجيا تبشر ايضا بحتمية الانتصار الشيوعي. وقد هرعت الولايات المتحدة الاميركية بعد الحرب العالمية الثانية الى ترميم الوضع الاوروبي المهلهل سياسيا واقتصاديا وذلك بانقاذ اوروبا الغربية اقتصاديا من خلال مشروع جورج مارشال، وسياسيا باقامة حلف شمال الاطلسي وذلك لخشيتها من توسع سوفيتي مباشر في اوروبا الغربية او غير مباشر بمساعدة الاحزاب الشيوعية للاستيلاء على السلطة في هذه الاقطار وخاصة بعد ان تمدد العالم الشيوعي في شرق اوروبا والصين.

المهم، انه في ظل حمى سباق التسلح والتطور التكنولوجي توصل كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي الى امتلاك ترسانات من الاسلحة النووية ووسائل حملها وتصويبها الى اهدافها بما يكفي لتدمير العالم مئات المرات. ولكن، ما هو اثر سيادة التكنولوجيا على وسائل المجابهة في هذا العصر؟

لاشك ان هذا التطور التكنولوجي قد ازاح التفكير في استخدام القوة الاستراتيجية النووية في الهجوم، حيث ان كلا من الطرفين، الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي متيقن من قدرة الطرف الاخر على توجيه ضربة نووية ثارية تلحق الدمار بالطرف البادئ بالهجوم. والاثر الاخر للتطور التكنولوجي الذي يجب ان نعيه جيدا كاطراف محدودة القدرة تنتظر الدعم من احدى القوتين العظميين عند الازمات، هو انه لم تعد للعوامل الايديولوجية تلك الاهمية في مسألة السلم والحرب، لذلك فقد تمسك كل منهما بسياسة الحذر في مواجهة الازمات حتى ابان الحرب الباردة كما حدث عند التدخل العسكري السوفيتي في المجر سنة ١٩٥٦، وعند الحصار البحري الاميركي لكوبا سنة ١٩٦٢. ولذلك فانه يمكننا القول بان القوة الاستراتيجية النووية في كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي قد اصبحت ذات وظيفة رادعة. ومن هذا المنظور ـ كما نرى ـ انطلق الاتحاد السوفيتي بقيادة ميخائيل غورباتشيف يسعى بشكل لم يسبق له مثيل لوقف سباق التسلح، هذا السباق الذي كانت الولايات المتحدة تبادر اليه، وكانت مبادرة الدفاع الاستراتيجي اخر مبادراتها فيه. وقد اصبح التكافؤ باي ثمن يلقي باعباء ضخمة على الاقتصاد السوفيتي ويستنزف الموارد التي من المفترض ان تخصص لرفع مستوى المعيشة بين المواطنين السوفيت. وفي حملته المركزة لوقف سباق التسلح والتخلص التدريجي من مخزون الاسلحة النووية اخذ غورباتشيف يطرح مفاهيم جديدة لم تكن مالوفة في مجال العلاقات بين الشرق والغرب.

فالزعيم السوفيتي يرى ان توازن مصالح جميع الدول والشعوب، القوي منها والضعيف، يجب ان يرتكز على قاعدة اخلاقية وليس على القوة الباغية، وان مراعاة مصالح الجميع هي التوصل الى الامن الحقيقي. وفي مجال اختلاف النظم السياسية يقول غورباتشيف: «ليقرر كل منا خياره الخاص، ولنحترم جميعا هذا الخيار». ويدعو الزعيم السوفيتي لان تبقى المنافسة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية سلمية ويركز على: «ان يبقى التنافس على من يحقق الرفاه اكثر سلمياً».

ويذكر غورباتشيف ـ في شرحه للبريسترويكا ـ بان الغرب تحالف مع الاتحاد السوفيتي في الحرب العالمية الثانية ضد النازية، ثم يتساءل: «والان، العالم مهدد بخطر الفناء الكامل .. فلماذا لا يتحالف؟». وبعد التبشير بدعوته الجديدة يطلق غورباتشيف تحذيراته ـ ليكون اكثر اقناعا للطرف الاخر ـ يطلق تحذيراته بانه لا ينطلق في دعوته من موقف ضعف، ويسوق حادثة مفاعل «شرنوبيل» كمثل على الاخطار النووية التي لا تستثني احدا، ويقول بانه لو لم يستطع الاتحاد السوفيتي ان يضرب اهداف الخصم وفجر اسلحته النووية في مكانها فانها ستفني العالم ومن ضمنه الولايات المتحدة الاميركية.

لنبتعد عن هذه التصورات المزعجة والتي نعتقد ان الرفيق غورباتشيف قطعا لا يتمنى لها ان تحدث، بل انه يتمنى وكذلك يعمل على ان تتحول الخناجر الى محاريث. ولكن ما هو الحال في العالم الثالث الذي نحن من ضمنه؟

لقد انقلبت صورة العالم الثالث في نظر الرأي العام العالمي، من عالم مستضعف يرزح تحت بغي الاستعمار، الذي يستغله وينهب ثرواته، انقلب الى عالم بائس غير راشد، يبعث على الحنق اكثر مما يثير الشفقة، ويشكل بحاجاته ومشكلاته عبئا على العالم المتقدم. ان هذه الصورة الاخيرة وان تداخل فيها كثير من الزيف والتجني لمحاولة ستر التدابير السيئة والتحركات التآمرية لقوى الاستغلال، الا ان العالم الثالث رسم بنفسه خطوطا بارزة في هذه الصورة مما زاد في احتمالات صدقها ووسع لها مجالات التعميم، ومن هذه الخطوط:

● تعتبر الدكتاتورية السمة البارزة في حكام العالم الثالث. واذا تحدثنا عن الدكتاتورية فاننا نقول انه كان لها في ظروف محددة، تتفاوت في الزمان والمكان، وجه مقبول، اذا كانت هذه الدكتاتورية تنشد بناء الامبراطوريات، او لصيانة الاوطان وحماية الامم عندما يداهمها خطر ماحق حيث كانت تركز السلطة في يد قائد تراه مؤهلا للانقاذ لتوفير الوقت الذي قد يضيع في المشورة والمداولة في ساعات تتطلب سرعة الحسم. اما في العالم الثالث فقد انعكس مفهوم الولاء، فاصبحت الاوطان بمواردها وارضها ورقاب ابنائها في خدمة الحكام.

● تتميز اقطار العالم الثالث بعدم استقرار الانظمة السياسية، لان هذه الانظمة غير قائمة على التراضي بين الحاكم والمحكوم، ومعظم حكامها يديرون بلادهم بمزاجية لا تلقي بالا لمصالح الناس ومشاعرهم ويبقى القمع هو وسيلة الاقناع الوحيدة. ولقد ادت هذه الاوضاع الى تفتيت الجبهات الداخلية مما سهل اختراقها من قبل القوى الطامعة، والنتيجة واحدة من اثنتين اما حرب اهلية بين ابناء الوطن الواحد، او حرب حدود بين الجيران من ابناء العالم الثالث، وكلا الحربين تستنزف الموارد بل وتراكم الديون، وهكذا تشتري اقطار العالم الثالث دمارها بثمن باهظ.

● بدا العالم الثالث، وعلى مرأى من العوالم الاخرى، عاجزا عن ادارة شؤونه ومواجهة مشكلاته. فلقد قام هذا العالم بتكوين عدد من الروابط والمنظمات على اسس اقليمية وعقائدية وثقافية واقتصادية وسياسية، ولكن هذه المنظمات لم تستطع ان تحل المشاكل التي تقع بين اطراف من هذا العالم الثالث، واذا ما تناولنا احدى هذه المشاكل عرضا كمشكلة الصحراء المغربية ـ بما استنزفته من موارد وما سقط فيها من ضحايا ـ نجد ان اطرافها الاقليميين اعضاء في جامعة الدول العربية وفي منظمة الوحدة الافريقية وفي المؤتمر الاسلامي وفي حركة عدم الانحياز .. ولكن ماذا استطاعت كل هذه الهيئات بمواثيقها ذات الصياغة الرائعة ان تفعل؟

ان العالم الثالث مستمر في طرق ابواب العالم المتقدم ليحل له مشاكله السياسية والاقتصادية، فالغني من العالم الثالث يستجدي التكنولوجيا، والفقير يستجدي الخبز، والحمقى من هؤلاء واولئك يستجدون السلاح، ليس لتحرير ارض او رد مغتصب، وانما لقمع شعوبهم او لافتعال صراع مع الجيران. وتحت ضغط الحاجة وقعت اقطار العالم الثالث في مصيدة الاستقطاب الدولي فوقعت ضحية للصفقات غير المتوازنة.

● تعتبر اقطار العالم الثالث، من وجهة النظر الاخرى، بؤرا لامراض المجتمع المعاصر، فهي مصدر الارهاب وترويع البشرية المطمئنة، وهي مركز انتاج المخدرات ودمار النفوس وسقوط القيم، ومن قرودها انطلق «الايدز» ليغزو المجتمعات المتحضرة.

وفي النهاية لا يسعنا الا ان نعود الى ما سبق، وهو ان هذه الصورة للعالم الثالث وان تداخل فيها كثير من الزيف والتجني لمحاولة ستر التدابير السيئة والتحركات التآمرية لقوى الاستغلال في العالم المتقدم، الا ان العالم الثالث قد رسم بنفسه خطوطا بارزة في هذه الصورة مما زاد في احتمال تصديقها، ووسع لها مجالات التعميم. ولكننا من منطلق النقد الذاتي نود ان نطرح هذا السؤال: اذا اراد العالم الثالث ان يكتب تاريخه في عهود الاستقلال .. فماذا يسطر؟

الهروب من المانيا الى المانيا

بقلم: د. خالد المبارك

زرت جمهورية المانيا الديمقراطية اخر مرة قبل اثنتي عشرة سنة لحضور حلقة دراسية عقدت لمناسبة مرور ثمانين عاما على مولد برتولت بريشت. واذكر انني فوجئت بامتلاء المتاجر بالبضائع الشرقية والغربية، الفاكهة وقمصان وجوارب النايلون ومختلف اصناف السجائر والتبغ والعطور. كما انني ذهلت عندما زرت المعرض السنوي للفنون التشكيلية بمدينة «دريسدن» فوجدت عددا كبيرا من الاعمال غير الواقعية ـ لوحات تجريدية لفنانين جدد على درجة عالية من المهارة الحرفية والموهبة. كان التفتيش عند الحدود رمزيا (معاملة خاصة للوفود الاجنبية؟).

تلخص انطباعي العام في ان القادة بالمانيا الشرقية ادركوا ضرورة تغيير خط السير تدريجيا، وانهم ـ بعد سنوات التقشف التي ارست ركائز الاقتصاد المتين ـ بدأوا يتذكرون المواطن البسيط ويخصصون جانبا من عناية الدولة لحاجاته الملحة ولكمالياته.

لا جدال الان ـ بالنظر لتظاهرات الالاف الذين احتشدوا في شوارع لايبزج وهاله ودريسدن وبرلين ان ايقاع التغيير لم يكن مقنعا. فقد تدافعوا منادين بالاصلاح والانفتاح ومكررين الهتاف: «انا باقون هنا» وهو شعار لم تركز عليه وسائل الاعلام الغربية لانه يرد بشكل مباشر على تصرف اولئك الذين «صوتوا باقدامهم» وعبروا الحدود النمساوية او المجرية او حدود السفارات الى جمهورية المانيا الاتحادية.

قضية الهروب من المانيا الشرقية للغربية مسالة شائكة، تستلزم الموضوعية تناولها في السياق المركب الذي ادى اليها، لا ان نعزلها عن الملابسات التي اكتنفتها فتضل اقلامنا السبيل. فلنسلط الضوء اولا على المعالم الرئيسية للاطار الذي جرت فيه الحوادث.

يتحدث المحللون عن «المعجزة الاقتصادية» في المانيا الاتحادية التي شمخت كطائر الفينيق من خرائب وحرائق الحرب الكونية الثانية حتى وصلت مرحلة صارت فيها اوروبا تهتز عندما يعطس البنك المركزي الالماني. تكمل الصورة عندما نسترجع (دون الانتقاص من الجهود الجبارة المبتكرة التي بذلها الالمانيون) ان تلك المعجزة استندت على الدعم الاميركي السخي الذي تجسد في مشروع جورج مارشال (١٩٤٨ ـ ١٩٥٢). حين هطلت الاعانات على اوروبا الغربية والمانيا بوجه خاص في شكل اثني عشر مليار دولار، لاعادة التعمير خوفا من الزحف الشيوعي.

لم تجد جمهورية المانيا الديمقراطية ـ بالمقارنة ـ ملعقة ذهب كهذه في فمها، بل انها دفعت تعويضات للاتحاد السوفيتي مقابل الدمار الذي انزلته القوات النازية بمنشآته.

وهكذا فالصواب ان نقول ان المانيا شهدت معجزتين اقتصاديتين، واحدة في الغرب واخرى في الشرق. يثبت التحليل الذي اعده ديفيد لاوديي لمجلة «يو اس نيوز اند ورلد ريبورت» الاميركية انه ـ قياسا بصافي الناتج القومي للفرد لعام ١٩٨٨ فان الدانمرك والمانيا الغربية وفرنسا تتصدر المستوى في اوروبا بشقيها ـ تأتي جمهورية المانيا الديمقراطية في القطاع التالي مباشرة، وهو القطاع الذي يضم بريطانيا وايطاليا وبلجيكا وهولندا. وتتفوق المانيا الشرقية بذلك ليس فقط على كل دول الكتلة الاشتراكية بل ـ بهامش كبير ـ على ايرلندا واسبانيا والبرتغال واليونان. لذا فان اللقطات التلفزيونية للاجئين الهاربين من جحيم الفقر والمسغبة الى النعيم والرفاهية مضللة الى حد كبير.

وليس سرا ان بالمانيا الديمقراطية معسكرات لاستقبال اللاجئين من المانيا الغربية التي تضم مليوني عاطل عن العمل يتسلل بعضهم عبر الحدود بلا ضجيج للحصول على عمل مضمون في الشرق. ومعروف ان ايريك هونيكر ـ زعيم المانيا الديمقراطية ـ الماني غربي عبر الحدود بدافع الالتزام السياسي.

سياسيا، تعترف جمهورية المانيا الديمقراطية بالدولة الفلسطينية وتقدم دعما ملموسا ومتصلا للنضال الفلسطيني العادل. كما ان المقاومة في جنوب افريقيا وجدت باستمرار فرص التدريب والعلاج والمؤازرة. وبالمقارنة فان الدولة بالمانيا الاتحادية دفعت لاسرائيل ثلاثة مليارات مارك كهبة (تعويضا عما اصاب اليهود على ايدي النازيين قبل وابان الحرب العالمية الثانية). وهناك عدة مشروعات مشتركة تعتمد على الدعم الالماني الغربي في كل من اسرائيل وجنوب افريقيا العنصرية. ونلاحظ بوادر تغيير في السياسة الالمانية الغربية على هاتين الجبهتين، ولكنها «بوادر» تنتظر التأكيد والتطوير.

اما فيما يخص هيكل المجتمع فان الاشتراكية لم تنتصر في الجزء الشرقي من المانيا بقوتها الذاتية، بل هزمت النازية واحتلت القوات السوفيتية المنتصرة الاقاليم الشرقية فسلمت الحكم للشيوعيين. اي ان السكان لم يختاروا الاشتراكية ولم ينحازوا اليها طواعية. لذا اضطر الحزب «الاشتراكي الالماني الموحد» لان يستند على جهاز الدولة ومهارة الاستخبارات للسيطرة على الوضع. وتزايد ـ ازاء الخطر المستمر الماثل في الغرب ـ الاعتماد على الحزم والقبضة الحديدية التي قضت على الحريات وكممت الافواه. والهروب الجماعي الذي شاهدناه في الاسابيع الفائتة هو احد ردود الفعل المباشرة لهذه السياسة.

والاشتراكيون الالمانيون اصوليون متشددون في الماركسية بحكم التاريخ. فهيجل الماني وكارل ماركس الماني وفريدريك انكلز الماني، وحتى لينين الذي يفاخر به الروس فان جدته لامه المانية اصلية! وتاريخ الاشتراكية عندهم هو التاريخ «المحلي القومي» قبل ان يكون الدولي الاممي. وهم اول شعب قاوم وحشية هتلر وتبين خطورته في الوقت الذي كانت فيه الدول العظمى انذاك تسترضيه وتعقد معه الاتفاقيات العلنية (بريطانيا) والسرية (الاتحاد السوفيتي) او تتباطأ في اعلان الحرب عليه.

من زاوية السياسة السكانية فان ترحيب المانيا الغربية بالهاربين من الشرق وكرمها تجاههم لا ينبغي ان يؤخذ على وجهه الدعائي السائج. اذ يبين تقرير هانز بواخيم ـ الذي نشرته مجلة «دير شبيغل» الالمانية الغربية كموضوع غلاف في نهاية شهر يوليو ١٩٨٩ ـ مدى الخلل في التوازن السكاني بالمانيا الغربية. فحوالي ثلث الناخبين بلغوا الستين او زادوا عليها، ونسبة المواليد من اقل النسب في اوروبا. لذلك فان مطلع القرن المقبل ينذر بوهن «مجتمع المتقاعدين». ولا مخرج الا بفتح الباب للشباب الالمانيين المؤهلين في المانيا الشرقية ورومانيا والاتحاد السوفيتي وغيرها.

ثم ان الحديث عن الهروب للغرب كمقدمة لوحدة المانية جامعة يغفل دروس التاريخ كما يتجاهل واقع السياسة العملية. فالمانيا الغربية اقوى حلفاء الولايات المتحدة في اوروبا الغربية، والمانيا الشرقية اقوى حلفاء الاتحاد السوفيتي في اوروبا الشرقية. ولو توحدت الالمانيتان فان ذلك سيخرج من التمقم المارد الالماني الجبار الذي فقئت عيناه وحطمت اضلاعه في الحرب العالمية الثانية. اذ اسفرت تلك الحرب عن «تفتيت» المانيا حتى لا تصير مصدر رعب لاحد مرة اخرى. ومنحت ٢٣٪ (ثلاثة وعشرين بالمائة) من الاراضي الالمانية ـ اي مساحات تعادل مساحة جمهورية المانيا الديمقراطية الحالية ـ الى الاتحاد السوفيتي وبولندا. ورحل الالمانيون عنها، كما اضطر اخرون للرحيل عن اقليم «السوديتين» الذي صار تشيكيا خالصا.

نزح ملايين السكان من هذه الاقاليم، وهم منظمون في روابط نشطة يمينية ونازية ـ جديدة. وقد فاز النازيون الجدد بالفعل بعدد من المقاعد في برلين الغربية وفرانكفورت.

وبما ان جمهورية المانيا الديمقراطية تقبل بالحدود الاوروبية الحالية ولا تسمح بنشاط روابط الاقاليم الالمانية السابقة، فان وجودها «كدولة عازلة» يشكل عناصر استقرار في اوروبا، وهي ايضا «ترياق» مهم ضد اية احتمالات تطرف في الشق الاكبر مستقبلا.

لذلك فان التصريحات المختلفة عن احتمالات الوحدة الالمانية ينبغي ان تقرأ بحذر شديد.

ماذا عن الدور الذي قامت به المجر في هروب الالمان الشرقيين نحو الغرب؟ يقيننا ان نتذكر موضوعين، اولهما يعود بنا لعام ١٩٥٦ حينما اشتركت القوات الالمانية الشرقية في اخماد «ربيع بودابست» الذي تزعمه إمري ناجي. لم ينس خلفاء امري ناجي ذلك حينما آلت اليهم الامور، وكأني بهم يقولون: «واحدة بواحدة أمْز وافسي!».

اما الموضوع الثاني فهو ما حدث عام ١٩٨٨ بين المصارف الالمانية الغربية والحكومة المجرية، حين رفضت المصارف تقديم قروض قيمتها ٦٠٠ مليون دولار، فتدخلت حكومة بون وقدمت من الضمانات ما طمأن المصارف ودفعها لان توافق على تخصيص القروض. كما ان المشروعات المشتركة بين المؤسسات الاقتصادية المجرية وصيفتها الالمانية الغربية تبلغ مائتي مشروعا (مقارنة بعشرين مشروعا فقط مع مؤسسات اميركية) وقد سمحت المجر بهروب الالمان الشرقيين في وقت كانت طلبات قروض اضافية قيد النظر. وهكذا فان «الالتزام بحقوق الانسان» لم يكن الدافع الوحيد لفتح البوابات مع النمسا.

كل هذه اعتبارات مهمة يقيننا ان تؤطر نظرتنا المتأنية لهروب الالمانيين من الشرق نحو الغرب.

وكشف ذلك الهروب بما لا يدع مجالا للشك ان التراضي والاقتناع والملاينة اكثر ضمانا لولاء المواطنين من القهر والترهيب.

والمسألة كما نرى اوسع نطاقا من مجرد هروب جماعي، فهي تتصل بتيارات التاريخ المعاصر وكواليس الاقتصاد والسياسة العملية وموازنات القوى العظمى. والتحدي ـ لهذا ـ كبير امام الشعب الذي يخشى المنافسون وحدته كما يخشون وحدة الوطن العربي. وقد تجولت في اخر زياراتي لجمهورية المانيا الديمقراطية في ممرات المقبرة التي تضم رفات هيجل وبرتولت بريشت وفشته وهيلينا فايجل وهاينريش مان. وتذكرت بيتهوفن وباخ وجوته وشيللر وكانت وألبريشت دورر وعشرات غيرهم ممن انجبهم «شعب المبدعين والمفكرين» الذي لا يستطيع محبو الثقافة الالمانية ان يشمتوا فيه، مهما كانت طبيعة صراعاته او اخفاقاته، شرقا او غربا.

الجذور والوقائع الراهنة في ازمة التسوية:

قراءة مستقبلية لحقائق اسرائيلية وعربية ودولية راهنة «٢»

بقلم: د. اسعد عبدالرحمن

الازمة التي تمر فيها المساعي الرامية الى تحقيق «تسوية تاريخية» للصراع العربي/الاسرائيلي/ الفلسطيني ذات صلة وثيقة بجملة حقائق تتجسد على مختلف المستويات الاسرائيلية. والفلسطينية، والعربية، والدولية. فعلى الصعيد الداخلي الاسرائيلي، وبمعزل عن الصعيد الدولي الاهم والصعيد الاقليمي الاقل اهمية. ثمة حقيقة سياسية اولى قوامها ان المزاج الاسرائيلي العام هو مزاج كاسح منحاز الى التصلب والتطرف والتشدد والتعصب، وخصوصا اذا قسنا ذلك على خلفية البرنامج المرحلي الفلسطيني الداعي والساعي من خلال المؤتمر الدولي، الى قيام دولة فلسطينية مستقلة في المناطق المحتلة، تكون عاصمتها القدس، بقيادة منظمة التحرير وقوامها وفصائلها، المدافعة عن الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني، فالاغلبية الاسرائيلية الحاسمة ترفض فكرة المؤتمر الدولي، وفكرة الدولة الفلسطينية المستقلة، مثلما ترفض فكرة التعاطي مع منظمة التحرير، وفكرة التخلي عن «القدس الموحدة ـ العاصمة الابدية لدولة اسرائيل»، ناهيك عن رفضها القاطع للحقوق «الثابتة» للشعب الفلسطيني، ومنها «حق العودة» وغني عن الذكر ان هذا المزاج يقود الى حقيقة سياسية ثانية، جوهرها تعضيد قوى وافكار وتوجهات وممارسات وقوى جناح اريل شارون ـ دافيد ليفي ـ اسحق موداعي داخل الليكود وداخل الكنيست والحكومة الاسرائيليين، وبخاصة وان لذلك الجناح العريض قوى واحزابا سياسية مستقلة تنظيميا لكنها وثيقة الصلة بالتوجهات الايديولوجية/السياسية للجناح المذكور مثل حزب هاتحيا وقوى اساسية في الاحزاب الدينية، ناهيك عن الحركات الشارعية مثل حركة كاخ/ مئير كاهانا وحركة غوش ايمونيم وغيرهما، وهذا الواقع يقود بدوره الى حقيقة سياسية ثالثة، عنوانها تكبيل ايديولوجي وسياسي قوي لايدي القيادات داخل جناح اسحق شامير/ موشيه ارينز وطبعا على افتراض ان هذا الجناح مستعد حقا لتقديم تنازلات من اجل التوصل الى تسوية شاملة للصراع في المنطقة ! ومن هذه الحقيقة تنجم حقيقة سياسية رابعة اساسها «اضطرار» اسحق رابين وجناحه في «حزب العمل» الاسرائيلي والقوى المساندة لهما في الخارج الى الحفاظ على درجة اقترابهما من جناح شامير/ارينز خوفا من ابتلاعه تماما من قبل قوى الجذب الشديدة الوافدة من جناح شارون/ليفي/موداعي. وبالتتابع المنطقي ذاته، ترد الحقيقة السياسية الخامسة القائلة بان هذا الواقع المعقد يجعل جناح بيريز اولا يراوح سياسيا مكانه. ويحرص ثانيا على عدم الابتعاد، او بالاحرى الاقتراب، من جناح رابين، خوفا من انشطار حزب العمل، وخوفا من تسارع تلاشي قوة بيريز سواء في الشارع او داخل الحزب، وهذا كله يشكل سببا ونتيجة لحقيقة سياسية سادسة جعلت قادة حزب العمل يخشون على انفسهم واشخاصهم وعلى حزبهم ان هم غادروا سفينة «حكومة الوحدة الوطنية» التي يمنحهم وجودهم فيها مصادر لقوى شخصية وسياسية داخل الحزب وخارجه. والاصل في هذه الحقيقة السياسية الاخيرة، وفي غيرها من الحقائق آنفة الذكر. حقيقة سياسية سابعة ناشئة عن واقع مزاج الشارع السياسي الاسرائيلي كما تم عرضه اعلاه، وبالتالي عن واقع انه ان جرت انتخابات جديدة في هذه الايام فان النتيجة ستكون لصالح قوى اقصى اليمين خصوصا ولقوى اليمين المتعنت اجمالا ممثلين في حيروت والليكود وحلفائهما من جهة، وعلى حساب قوى حزب العمل والمعراخ وحلفائهما من جهة ثانية، وهذه الحقيقة الاخيرة تستتبع حقيقة سياسية ثامنة مؤداها انه حتى في حال وقوع «معجزة» سياسية تسفر عن نجاح حزب العمل/ تجمع المعراخ، فانه ليس ثمة ما يكفل قدرتهما على المضي في تبني تسوية حقيقية طالما ان المجتمع السياسي الاسرائيلي بكامله منقسم على نفسه انقساما يكاد يكون نصفيا او اكثر من ذلك، بمعنى ميل ميزان القوى لمصلحة التيارات «غير العمالية» وغير الحمائمية، واخيرا، ثمة حقيقة سياسية اسرائيلية تاسعة ما فتئت تؤكدها الاحداث والوقائع بحيث اتضح للداني والقاصي على حد سواء، وللمراهنين على «تحالف الاسحاقين» (شامير ورابين) ناهيك عن المراهنين على جناح شامير/ارينز اتضح ان شامير ومعه ارينز ـ ما لم تحدث «معجزة» سياسية غير منتظرة ـ يبقيان معا في قارب واحد مع الاخرين في حيروت والليكود، ويبقيان ايضا اقرب الى نفسيهما والى الليكود سواء على المستوى العقائدي الفكري والسياسي او على المستوى المصلحي النفعي كي لا نقول الانتهازي، وعليه، لا خطة للحكومة الاسرائيلية الحالية سوى «خطة شامير» اللهم الا اذا كنا نتحدث عن ادخال قشور ورتوش تجميلية عليها. بل ان البعض بات متحمسا للحديث عما يعتبره حقيقة سياسية عاشرة جوهرها ان جوهر موقف جناح رابين (وهو الجناح الاقوى في حزب العمل) سيبقى دائما متحالفا مع شامير لاعتبارات ليس كلها نفعيا، بل لان فيها قدرا معقولا من التوافق الفكري/ السياسي ايضا.

***

اما على الصعيد الاقليمي العربي/الفلسطيني، فانه لا بد من ان يتبين للمراقب المدقق مجموعة حقائق سياسية لا تقل اهمية عن حقائق الوضع الداخلي الاسرائيلي، فمن ناحية اولى: لا شك اطلاقا في صحة الحقيقة السياسية القائلة بان الجانب العربي/الفلسطيني قد قدم الكثير من الاثباتات المؤكدة على اعتداله وربما على اعتداله الكبير، ولعل من اوضح تجليات ذلك، قرارات ومواقف مؤتمرات القمة العربية وقرارات ومواقف منظمة التحرير وبخاصة في «عصر الانتفاضة» وتحديدا خلال العام الفاصل بين تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٨٨ وتشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٩، ويرتبط هذاالواقع بحقيقة سياسية ثانية، جوهرها ان ايا من القيادة العليا لمنظمة التحرير، وقيادتها الميدانية ممثلة في «القيادة الوطنية الموحدة» في الداخل، ما عادت قادرة معنويا وخلقيا ووطنيا، وبالتالي ما عادت قادرة سياسيا، على تقديم اية تنازلات اضافية لانها لم تعد تملك ما تتنازل عنه اللهم الا اذا «اختارت» ـ وهو الامر الجنوني غير الوارد اصلا ـ ان تنتحر سياسيا كقيادة، وان تنحر القضية ذاتها ! وهذا الواقع بدوره ناجم عن حقيقة سياسية ثالثة عنوانها ان الشعب العربي الفلسطيني الذي قدم الكثير على درب الاعتدال من اجل حقن الدماء ووقف النزيف لا يستطيع خلقيا ووطنيا، وبالتالي سياسيا، ان يقبل باية تنازلات جديدة اضافة الى التنازلات التي تضمنها «هجوم السلام الفلسطيني» لانها عندئذ ستتجاوز «الخط الاحمر» المتمثل في برنامج «الحد الادنى» القائم على ضرورة هدف قيام دولة فلسطين المستقلة، على ارض فلسطين، بعاصمتها القدس، وبقيادة منظمة التحرير وقواها وفصائلها، المتمسكة بالحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني، وتاسيسا على ذلك، تشهد الساحة السياسية الفلسطينية حقيقة سياسية رابعة اساسها ان وقوع أي «خروج» عن سكة الحقيقة آنفة الذكر لا بد من ان يقود الى تفجر منظمة التحرير وقواها الاساسية وتمزق جبهتها الوطنية الملتقية على البرنامج السياسي الحالي مما يجعل امكانية قيام سلام يعتمده الطرف الفلسطيني، المتمتع حاليا بصفة «الممثل الشرعي والوحيد للشعب» امكانية معدومة، ومثل هذا التطور اذا ما حدث، سيعني فورا انتفاء امكانية تاسيس وتجسيد مقولة «السلام الشامل والدائم» وفي حالة كهذه، لا مناص من بروز حقيقة سياسية خامسة. سيكون مسرحها الصعيد العربي ومن ضمنه الفلسطيني تنادي بان «نهج السلام» قد اثبت عقمه وبالتالي لن يكون ثمة مناص من العودة الى «نهج القتال» الامر الذي سيضع المنطقة، بتراكم مخزونها العسكري وبتطوره التكنولوجي / الكيميائي / الجرثومي / الصاروخي الرهيب. امام وضع متفجر خطير قد يقود اذا ما انفجر ـ الى حال لا يعلم عواقبها سوى الله وبعض الراسخين في العلم.

***

وعلى الصعيد الدولي، ثمة ايضا حقائق سياسية من الصعب تجاهلها او تجاوزها، وفي هذا السياق، هنالك حقيقة سياسية اولى قوامها ان الانفراج الدولي الحالي قد اصبح، بقوة اندفاع الظاهرة الغورباتشيفية، امرا لا ريب فيه، بل ان كثيرا من السياسيين والخبراء والمراقبين الحصيفين باتوا مقتنعين بان قطار الانفراج يسير، هذه المرة، حثيثا على شبكة سكة حديد، لا خطوط عودة او قهقرى فيها، وامامها محطة يتيمة تستعد لاستقبال القطار هي محطة «الوفاق» الدولي الكبير، وهذه الحقيقة الاولى تنبع من حقيقة سياسية ثانية جوهرها ان ايا من الدولتين العملاقتين غير مستعدة لمنح اولوية لاية قضية اقليمية مهما غلت قيمتها التكتيكية، وربما قيمتها الاستراتيجية، على القضية «الاستراتيجية الاولى» المتمثلة في الحفاظ على البشرية وانجازاتها، وخصوصا في العالم الغربي، علما بان الاتحاد السوفيتي ليس، في نهاية الامر، سوى جزء لا يتجزأ من ذلك العالم، ولان الشرق الاوسط اصبح اشبه ما يكون ببرميل محشو ليس بالديناميت فحسب، وانما ايضا بالسلاح النووي /الصاروخي/ الكيميائي/ الجرثومي، فان ايا من الدولتين العملاقتين ومعهما باقي دول العالم، لن تسمح وهذه هي حقيقة سياسية ثالثة لا مراء فيها ـ بتدهور الامور نتيجة تزايد مظاهر «الجنون السياسي» الاسرائيلي ونتيجة «اضطرار» بعض العرب للسير على طريق الاعداد والاستعداد العسكري لمواجهته، كذلك، ولان ميزان القوى في المنطقة يميل لمصلحة الولايات المتحدة الاميركية نتيجة عوامل عديدة في طليعتها عامل تفوق القوة الاسرائيلية وعامل الضعف والتجزئة العربي، لاحظ عدد متزايد من الخبراء والباحثين والسياسيين قبول الاتحاد السوفيتي ـ وهذه حقيقة سياسية رابعة لا بد من مراعاتها ـ بوضع الشريك الثاني او الشريك الاصغر في كل ما يتصل بشؤون المنطقة العربية. وفي ظل الاندفاع الاكيد للغورباتشيفية اظهر الاتحاد السوفيتي، وهذه حقيقة سياسية خامسة تاكدت في لبنان وفي العلاقات مع الحركة الصهيونية واسرائيل وغيرهم ـ كل حسن نوايا ممكن، بل وبذل كل جهد ممكن، لتسهيل مهمة الولايات المتحدة في المنطقة بدل عرقلة جهودها ومقاومتها، وكان من نتائج ذلك حقيقة سياسية سادسة تؤكد ان كلا من الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية، بل و«اسرائيل»، عادوا فقبلوا بدور ما للاتحاد السوفيتي في تسوية النزاع في المنطقة وضمن «خلطة سياسية» فيها مطلب المؤتمر الدولي السوفيتي الاصل، ومطلب المفاوضات المباشرة الاسرائيلي / الاميركي الاصل، المتناقضين حتى فترة قريبة، واخيرا، ولان الانتفاضة الفلسطينية العتيدة، المتواكبة مع التحول السياسي الفلسطيني على صعيد منظمة التحرير، والمتناغمة مع التحول السياسي العربي الاسبق، قد نجحت حتى الان في شق اكثر من طريق متفاوت للعمق والطول، حتى الان سواء في الاوساط الشعبية او الرسمية العالمية، وخصوصا في الاوساط الاميركية وربما الاسرائيلية ايضا، فان «بيت القصيد» السياسي الذي يزداد الاجماع حوله يتلخص في حقيقة سياسية سابعة جوهرها ضرورة ممارسة العالم عموما والولايات المتحدة خصوصا ضغطا استثنائيا على «اسرائيل» يساعد في «لحلحة» الامور في الشارع الاسرائيلي بما يكفل اخراج عجلة عربة السلام من المستنقع الذي دفعتها اليه «اسرائيل» دفعا في الاشهر القليلة الماضية، لكن، الى حين يتم ذلك، اي الى حين تقع هذه «المعجزة»، التي يراهن عليها كثيرون، ومن اجل ضمان تعظيم المكاسب الفلسطينية /العربية، او بالاحرى تقليص الخسائر الفلسطينية/العربية. ما هو المطلوب ؟

هكذا من الأصل

اليوم يبدأ مهرجان دمشق السينمائي أعمال دورته السادسة

الوفد السينمائي المصري ... أكبر الوفود ويضم كبار المخرجين والنجوم والنقاد



● فيلم سمك لبن تمر هندي

● فيلم سرقات صيفية

أفلام عربية وآسيوية ولاتينية قوية في المسابقة ...

وبقية أفلام العالم تعرض في أقسام المهرجان المتنوعة

دمشق ـ درويش برجاوي:

تفتتح وزيرة الثقافة السورية الدكتورة نجاح العطار، مساء اليوم السبت، الدورة السادسة لمهرجان دمشق السينمائي الذي يقام مرة كل عامين، بحضور اعضاء لجنة التحكيم الدولية: كونراد شقالييه من المانيا الديمقراطية، بيار هنري دي لو، من فرنسا، احمد زكي، من مصر، صلاح دهني، وحسن يوسف، من سوريا، السكندر نوميكوف، من الاتحاد السوفيتي، اور ديغان انجين، من تركيا، دهان محمد، من المغرب. ولم يتاكد حتى الآن موعد وصول المخرج الارجنتيني الشهير فرناندو سولاناس صاحب فيلم (جنوب) للانضمام الى لجنة التحكيم.

ويحضر حفل الافتتاح الذي سيقام في قاعة سينما الزهراء، نجوم السينما العربية، وعدد كبير من الضيوف المدعوين للمشاركة في اعمال المهرجان من الدول الاسيوية ودول اميركا اللاتينية، المشاركة افلامها في المسابقة الرسمية للمهرجان. بالاضافة الى افلام الدول العربية من الكويت ومصر وفلسطين ولبنان وقطر والسودان، وليبيا وتونس والمغرب والجزائر واليمن.

اما بقية الدول المشاركة في المسابقة فهي: الاتحاد السوفيتي، كوبا، البرازيل، الصين، المانيا الشرقية، تركيا، ايران، الهند، باكستان، اندونيسيا والارجنتين.

والمعروف ان مهرجان دمشق مخصص للسينما العربية وسينمات آسيا واميركا اللاتينية، ويقام تحت شعار (من اجل سينما متقدمة ومتحررة) وهو بذلك لا يتعاطى في مسابقته الرسمية مع الافلام التجارية، وهذه النوعية من الافلام يعرضها المهرجان في بقية اقسامه.

وقد اعلنت مؤسسة السينما السورية عن المشاركة في المسابقة الرسمية بفيلمين جديدين احدهما (ليالي ابن اوى) لعبداللطيف عبدالحميد، ولم يتقرر حتى الآن ما اذا كان فيلم (نجوم النهار) لاسامة محمد، سيكون الفيلم الثاني، لانه سبق لهذا الفيلم ان شارك في مسابقة مهرجان قرطاج السينمائي العام الماضي، وحصل على احدى جوائزه الرسمية، ومن المعروف ان اي فيلم يشترك في مسابقة قرطاج، لا يسمح له بدخول مسابقة دمشق.

والى جانب المسابقة الرسمية، فان افلاما مهمة من كافة انحاء العالم ستعرض في التظاهرة الاعلامية، وعرف منها حتى الآن الفيلمان الالمانيان الغربيان (مقهى بغداد) و(ياسمين)، والفيلم الفرنسي (حوالي منتصف الليل)، و(معسكر تياروي) للسنغالي عثمان سمبان.

اما تظاهرة السينما العربية الجديدة، فتعرض فيها مجموعة من الافلام المتنوعة من بينها: (احلام هند وكاميليا) لمحمد خان و(سرقات صيفية) ليسري نصرالله، من مصر، (قفطان الحب) لمؤمن السميحي، من المغرب، (وقائع العام المقبل) لسمير ذكري، و(الشمس في يوم غائم) لمحمد شاهين، من سوريا، و(البريء) لعاطف الطيب، و(سمك لبن تمر هندي) لرأفت الميهي، من مصر.

ويتضمن المهرجان لاول مرة، عروضا للافلام الافريقية من بوركينا فاسو ومالي، والسنغال، والنيجر، وزائير، والكاميرون وساحل العاج، واكثرية هذه الافلام سبق عرضها في مهرجان قرطاج المخصص للسينما العربية والافريقية.

وفي المهرجان ايضا، تظاهرة خاصة للسينما الفلسطينية، واخرى لافلام المدن، وثالثة للافلام الكوميدية العربية القديمة.

وعلم من ادارة المهرجان، ان لائحة المدعوين لحضور المهرجان من مصر، تتضمن اكبر عدد من الفنانين والمخرجين والنقاد، وان الوفد المصري هو اكبر الوفود، يليه في العدد الوفد اللبناني. ويضم الوفد المصري من النجوم: فاتن حمامة، نور الشريف، نجلاء فتحي، يوسي، محمود عبدالعزيز، ومعالي زايد.

ومن المخرجين: صلاح ابوسيف، يوسف شاهين، كمال الشيخ، محمد خان، رأفت الميهي، عاطف الطيب، ويسري نصرالله، ومن النقاد سمير فريد، كمال رمزي، سامي السلاموني وعلي ابوشادي.

ويشارك المخرج الكويتي عامر الزهير بفيلم (جذوة الحب) الذي كان مشروع تخرجه اثناء دراسته السينمائية في اميركا، وهو باللغة الانكليزية.



● احمد زكي، عضو لجنة التحكيم الدولية





● فيلم وقائع العام المقبل

«اللوبي» كتاب تطلب نشره جرأة كبيرة ومخاطر لا حد لها

هل اللوبي الصهيوني القوة الضاغطة في الولايات المتحدة الاميركية، قوي كما يزعمون؟ وكيف اصبح اللوبي رأس الحربة والمؤثر في القضايا المتصلة بالشرق الاوسط؟ وكيف صار رجال الكونغرس يشيرون اليه ببساطة وخوف بانه اللوبي؟ وكيف يتسنى لمجموعة يهودية اميركية لا يزيد عدد افرادها عن ستة ملايين نسمة ان تبلغ ذلك الحد من التأثير السياسي؟ وهل مصالح اسرائيل ومصالح الولايات المتحدة الاميركية مصالح واحدة؟ وهل باستطاعة اليهود الاميركيين ان يدعموا اسرائيل وان يعارضوا في الوقت ذاته سياسات حكومة اسرائيلية معينة؟

هذه هي الاسئلة الرئيسية التي يحاول ادوارد تفنان ان يجيب عنها في اطار العلاقات بين اميركا واسرائيل منذ عام ١٩٤٨. وذلك في كتابه «اللوبي» الذي ترجمه د. محمود زايد، والذي صدر حديثا في بيروت عن شركة المطبوعات للتوزيع والنشر.

الكتاب يسد فراغا كبيرا في المكتبة العربية ويزود القارىء العربي بمادة تعينه على فهم الابعاد المحلية والدولية للنزاع العربي الاسرائيلي بوجه عام، والقضية الفلسطينية بوجه خاص. فهو يلقي اضواء جديدة على نشاط اللوبي الصهيوني الذي يتركز في منظمة «ايباك» اي لجنة الشؤون العامة الاميركية الاسرائيلية التي بدأت اعمالها فعلا عام ١٩٥١، واسست بصورة رسمية عام ١٩٥٩.

ولم تكد «ايباك» تبلغ عاما من عمرها حتى احرزت واحدا من اعظم انتصاراتها، عندما حشدت الاصوات اليهودية لصالح كنيدي الذي انتخب رئيسا للولايات المتحدة. وعبر كنيدي عن امتنانه لذلك لبن غوريون بقوله: «انني اعلم انني فزت بالرئاسة بفضل اصوات اليهود الاميركيين. فهل استطيع ان اقدم شيئا للشعب اليهودي؟ وكانت اول مكافأة قدمها لليهود هي انه احاط نفسه في البيت الابيض بعدد من «رجال البلاط» اليهود.

ولم تكن مهمة المؤلف سهلة بل على العكس كانت تتطلب جرأة كبيرة ووقتا طويلا، وتنطوي على كثير من المخاطر. فمنذ البداية حذره البعض من ان الموضوع حساس وساخن، وان الزعماء اليهود ورجال اللوبي واصدقاء اللوبي واعداءه في الكونغرس يفضلون السكوت وعدم الخوض في الموضوع.

وقيل له ان الانصاف غير مطلوب لانه سوف يؤدي حتما الى نقد اسرائيل والجماعات اليهودية، وسوف يؤدي بالتالي الى استخدام السلاح الصهيوني المفضل لدى اللوبي ضده، وهو اتهامه بانه معاد لاسرائيل او مؤيد للعرب، او بما هو اسوأ من ذلك وهو «مناهضة السامية» وحذره آخرون من انه لن يجد ناشرا واحدا يجرؤ على نشر كتابه، وانه اذا نشره فان الجماعات اليهودية سوف تضغط على بائعي الكتب وتحملهم على انزاله عن رفوفهم وعدم عرضه، او تعمد الى شراء جميع نسخ الكتاب ومنع تداوله.

هذه التحذيرات لم تثن المؤلف عن القيام بالمهمة. والواقع انه فوجىء بان عددا كبيرا من رجال اللوبي وعلى رأسهم توماس داين، ومن المسؤولين الاسرائيليين والاميركيين رحبوا بمقابلته، وبذلك تمكن من اجراء ما يقرب من مائتي مقابلة معهم. وتمكن بالتالي من الحصول على قدر كبير من المعلومات الجديدة.

الكتاب لا يرضي تماما ايا من الاطراف ذات العلاقة بالموضوع، ومن المؤكد انه بتحليلاته واستنتاجاته لا يرضي اللوبي واسرائيل. فهو يأخذ على اللوبي انه يسيء في كثير من الاحيان استخدام الاسلحة الرئيسية المتوفرة لديه، وهي استغلال الاصوات اليهودية، واتهام المناوئين والمنتقدين لاسرائيل بالعداء للسامية، وتمويل حملات المرشحين الاميركيين للكونغرس، ويرى ان اللوبي في كونه بوقا للسياسة الاسرائيلية لا يخدم دائما المصالح الاميركية وخصوصا في تعطيلها لمشاريع السلام والعمل على حظر بيع الاسلحة للدول العربية.

ويرى المؤلف انه في حين ان اليهود الاميركيين رفضوا منذ البداية تحقيق حلم الصهيونية بحملهم على الهجرة الى اسرائيل، فانهم الى الآن لم يقوموا بدورهم في الضغط على اسرائيل في توجيه السياسة الاسرائيلية. ويقول بان السنوات الست التي تولى فيها «مناحيم بيغن» رئاسة حكومة اسرائيل جعلت الكثيرين من زعماء اليهود الاميركيين يشعرون بالمرارة والاحباط والخيبة لان صورة اسرائيل اختلفت عن الصورة التي كانت في اذهانهم. فهم كما يظهر من الاستفتاءات لا يوافقون على سياسة اسرائيل نحو مستقبل الضفة الغربية، فيرفضون سياسة ضمها او اقامة المستوطنات فيها، لكنهم لا يجاهرون بآرائهم هذه خوفا من تزويد مناهضي السامية بالذخيرة، وخوفا من بأس اللوبي الذي لا يتورع عن تهديدهم والتشهير بهم.

كما ان المؤلف يرى ان المساعدات الاميركية التي تغذي شرايين اسرائيل باستمرار ليست دائما في صالح الاسرائيليين الذين تحولوا الى مجتمع طفيلي يعيش على الاحسان. فمنذ عام ١٩٤٨ قدمت الولايات المتحدة من المساعدات العسكرية والاقتصادية لاسرائيل ما قيمته ٢٨ بليون دولار، وان نصف هذا المبلغ كان على شكل هبات لا ترد، هذا بالاضافة الى ان اسرائيل تتلقى سنويا ١,٤ بليون دولار من مصادر اميركية غير حكومية منها ٥٠٠ مليون دولار من الهبات اليهودية غير الخاضعة للضريبة ومن شراء السندات الاسرائيلية. ويقول المؤلف بان هذا المال تخسره الخزانة الاميركية. ويضيف ان معنى هذا ان كل اسرائيلي يتلقى سنويا ١٥٠٠ دولار.

ويرى المؤلف ان سلاح تمويل الحملات الانتخابية الذي يستغله من امضى الاسلحة التي تستخدم في الولايات المتحدة للتاثير على المرشحين وتوجيه سياساتهم وخاصة في الكونغرس. واللوبي نفسه لا يستطيع تقديم المال، لكنه يفعل ذلك عن طريق لجان العمل السياسي اليهودية التي اجاز قانون الانتخاب الاميركي لكل منها ان تتبرع بمبلغ يصل الى خمسة آلاف دولار لكل مرشح وفي حملة انتخابية واحدة. ويصدر اللوبي لهذه اللجان قائمة بمن يصفهم باعداء اسرائيل او مناصري العرب او مناهضي السامية لحرمانهم من المال والاصوات اليهودية. ومن اشهر الذين استخدم ضدهم هذا السلاح تشارلز بيرسي رئيس لجنة العلاقات الخارجية لمجلس الشيوخ الذي اتهم اسرائيل باضاعة فرص التفاوض، وحث زعماء اسرائيل على الدخول في مفاوضات مع منظمة التحرير، ووصف ياسر عرفات بالاعتدال.

وهذا الكتاب الذي يحوي مقدمة وعشرة فصول، منجم للمعلومات عن هذا الموضوع الذي يهم كل معني بالنزاع العربي الاسرائيلي وقضية فلسطين والسياسة الخارجية الاميركية.

● غلاف الكتاب

فرقة الحكواتي تعرض «العصافير» في لندن

تزور لندن حاليا واحدة من اشهر الفرق المسرحية في الاراضي المحتلة وهي فرقة (الحكواتي) لتقدم مسرحية (العصافير).

والعصافير في المسرحية تعد رمزا للانسان المظلوم المطارد الذي لايملك غير الاستسلام للقوى.

وبطل المسرحية صياد متعطش للدماء لايقبل شريكا له في الحياة. فالكل يجب ان يعمل لحسابه والجميع ليسوا الا عبيدا له. وهو لايكتفي بذلك بل يعمد الى اذلالهم ليسحق شخصيتهم ويحولهم الى دمى يديرها كيفما يشاء حتى تصل به عنجهيته وغروره الى جعلهم يحفرون قبورهم بايديهم.

وفكرة المسرحية لاتبتعد عن الواقع الفلسطيني، وهي تصور من خلال الرمز الممارسات القمعية والتعسفية التي يمارسها الاحتلال الاسرائيلي ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، ولكنها تنتهي بانتصار المظلوم.

وصرح ابراهيم خلايله مؤلف المسرحية (الذي يمثل دور الصياد) ان الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة. لم تخلق مسرحا يعبر عنها نظرا للظروف التي تمر بها.. ولضخامة الانتفاضة وعدم وجود مسرح يستوعب قضايا الانتفاضة.. بالاضافة الى تعرض معظم الممثلين للسجن والظروف الصعبة بالاراضي المحتلة.

وقد عرضت المسرحية في العديد من دول اوروبا.

اتحاد مستقل للكتاب الجزائريين

بدأت في الجزائر اعمال المؤتمر التأسيسي لاتحاد الكتاب الجزائريين وتستمر يومين.

ويناقش المؤتمر الذي يحضره عدد كبير من الكتاب والادباء الجزائريين، تقرير اللجنة التحضيرية للمؤتمر، بعد المصادقة عليه من قبل مؤتمرات فروع الاتحاد في الولايات الجزائرية والمصادقة على برنامج عمل الاتحاد للمرحلة المقبلة وانتخاب المكتب التنفيذي الجديد للاتحاد.

ويذكر ان اتحاد الكتاب الجزائريين هو الاتحاد الثاني بعد حركة الصحافيين، حيث انفصل عن اتحاد الكتاب والصحافيين والمترجمين الجزائريين بسبب توقف نشاطه الاخير جراء احداث العام الماضي في الجزائر.

لعبة الحرب
كتاب اميركي جديد

صدر في المكتبات الاميركية كتاب جديد بعنوان (لعبة الحرب) لمؤلفه الروائي الاميركي (لاري برون).

تدور احداث الرواية حول اثنين من معوقي الحرب يعيشان في احدى المستشفيات وتنشأ بينهما صداقة يتبادلان خلالها حديث النفس للنفس يقول احدهما انه عاش الحلم الاميركي بكل ابعاده، ولكنه انتهى نهاية مؤسفة.. بينما يقول صديقه.. انه خدع خدعة كبرى.

والرواية تعتمد على الديالوج وتكشف عن معاناة الافراد من القرارات السياسية وويلات الحروب.

وللروائي الاميركي العديد من الروايات حول موضوع الحرب على الصعيد العالمي والذي يهاجمه بشدة.. ومن اشهر اعماله كتاب (مواجهة الموسيقى) وحصل به على جائزة جامعة المسيسيبي الادبية.

لقاء الادب الاوروبي في مدينة ستراسبورغ

يقام حاليا في ستراسبورغ بفرنسا (لقاء الادب الاوروبي) الذي يستقبل ما يقرب من سبعين اديبا، ويستمر حتى الثامن والعشرين من شهر اكتوبر الحالي.

وتجري خلال اللقاء الاوروبي حوارات بين مختلف التيارات الادبية في اوروبا، كما ستضم اللقاءات الفكرية تكريما للمفكر والكاتب النمساوي (الياس كانتي) الذي حصل على جائزة نوبل عام ١٩٨١.

ومما يذكر ان لقاء ستراسبورغ الفكري، يعد ملتقى للفكر في اوروبا ولا يماثل سوق الكتاب او مهرجان الكتاب على نحو ما كان متبعا من قبل.

جائزة مالابارت الايطالية لكاتبة صينية

حصلت الكاتبة الصينية المعاصرة «زنج جي» على جائزة (مالابارت) الادبية الايطالية، التي تمنحها سنويا جمعية اصدقاء الكاتب الايطالي (كورزيو - مالابارت) والتي يرأس لجنة تحكيمها الكاتب الايطالي الشهير (البرتو مورافيا) و(رافائيل لاكابري).

وقد صدر لها خمس روايات كتبتها في الفترة من سنة ١٩٨٢ وحتى سنة ١٩٨٦ تحت عنوان رئيسي (الامبراطورية الصينية القديمة).

وتعتبر (زنج جي) من اشهر الكاتبات الصينيات.. وقد ولدت في سنة ١٩٢٧ وهي تدرس حاليا في احدى الجامعات وتتناول في اعمالها الادبية صورة الانسان في المجتمع المتغير.

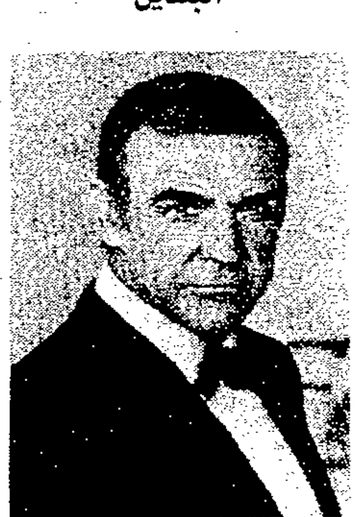
الالم الاسود
رواية روسية جديدة

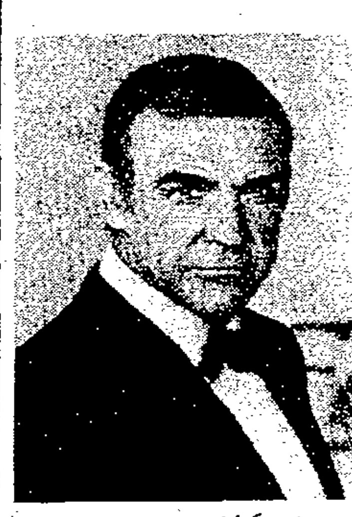
صدرت مؤخرا للكاتبة الروسية (نينا بربوروفا) رواية جديدة تحمل عنوان (الالم الاسود).

يدور موضوع هذه الرواية (التي تعد السادسة بالنسبة للمؤلفة) (حول حياة المنفى) وبطلها احد المهجرين الروس الجوالين الذين يحلمون بمغادرة اوروبا القديمة الى شيكاغو. ولكنه يتعرض لموقف قاصم.. فلقد رأى رفيقة عمره وهي تموت بين ذراعيه اثناء الحرب.. بعد ان انهار المنزل الذي كان يؤويهما تحت وابل من القذائف.

وقد ركزت الروائية على تصوير (التمزق الذي يعيشه البطل بين المنفى والموت دون استخدام اي تعبيرات كلاسيكية مع المزج بين سلاسة ورصانة الاسلوب.

تبادل تصوير الافلام السوفيتية والاميركية بين البلدين





● شين كونري

يصور حاليا (شين كونري) بالاشتراك مع (ميشيل بيفر) فيلما في الاتحاد السوفيتي بعنوان (بيت الاتحاد السوفيتي).. وهو مقتبس من قصة بنفس العنوان من تاليف (جون لوكاريه).

الفيلم يدور حول حقيقة الحياة في الاتحاد السوفيتي، والتطور الذي حدث في حياة الطبقات الكادحة خاصة العمال.. ومن المتوقع ان تبلغ تكاليف اخراجه حوالي ٢١ مليون دولار ويعرض بعد عام من الان.

ياتي تصوير هذا الفيلم في اطار التعاون الثقافي بين الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي.. ومن المقرر ان يسمح للمخرج السوفيتي (ايليم كليموف) بتصوير فيلم مأخوذ عن قصة ميخائيل بولجاكوف (السيد ومارغريتا) في هوليوود قريبا.

ومما يذكر ان معظم الافلام التي تدور في الاتحاد السوفيتي، كانت تصور في الماضي في بولندا. ويعد هذا الفيلم هو اول فيلم غربي يقوم فيه الممثلون بالسفر الى الاتحاد السوفيتي للتصوير.

جوائز عبدالحميد شومان للعلماء العرب الشبان

اعلنت مؤسسة عبدالحميد شومان، عن فتح باب الترشيح لجوائزها للعلماء العرب الشبان لعام ١٩٨٩، وقد خصصت المؤسسة هذا العام (٩) جوائز في كافة التخصصات العلمية قيمة كل منها (٣٠٠٠) دينار وفق التالي: جائزة العلوم الاساسية او البحتة (فيزياء، كيمياء، جيولوجيا)، جائزة الرياضيات بما في ذلك الاحصاء والانظمة والحاسب الالكتروني، جائزة العلوم الطبية السريرية، جائزة العلوم الطبية الاساسية، جائزة العلوم الحياتية، جائزة العلوم الهندسية، جائزة العلوم الزراعية، جائزة العلوم الانسانية، جائزة العلوم الاجتماعية.

ودعت المؤسسة كافة الجامعات والمؤسسات ومعاهد البحث العربية، لترشيح الباحثين لديها ممن تتوافر فيهم شروط الترشيح للتقدم لهذه الجوائز، على ان يكون الباحث عربي الجنسية او من اصل عربي، وان يكون عمله في الوقت الحاضر داخل الوطن العربي، وان يكون قدم للعلم وللمجتمع خدمات ذات قيمة علمية واجتماعية خلال السنوات الثلاث السابقة، وان يكون قد قام بذلك العمل في بلد عربي، وان يكون المرشح لدخول المسابقة لعام ١٩٨٩ من مواليد العام ١٩٤٩، او بعد ذلك، وان يتم ترشيحه كتابيا وبتوقيع استاذين في الجامعة او المؤسسة العلمية التي ينتمي اليها، على ان يضم كتاب الترشيح ترجمة مختصرة للمرشح، وتعليلا للترشيح مرفقا بلائحة المنشورات العلمية للمرشح.

ويتم ارسال (٣) نسخ من الانتاج العلمي الكامل للمرشح (ابحاث، كتب، مؤتمرات...الخ) خلال السنوات الثلاث الماضية، كذلك (٣) نسخ من كافة الوثائق والمعلومات الاخرى المذكورة في النموذج المرفق بهذا الاعلان.

واخر موعد لقبول اوراق المتقدمين هو اليوم الاخير من شهر ديسمبر ١٩٨٩.

ولا يجوز للفائزين باحدى جوائز عبدالحميد شومان في السابق، التقدم للمسابقة مرة اخرى. اما الذين لم يحالفهم الحظ في المرات السابقة فيسمح لهم بدخول مسابقة عام ١٩٨٩ بشرط ان يقدموا بحثا او ابحاثا علمية جديدة غير التي قدمت سابقا. اضافة الى توفر الشروط المذكورة اعلاه، وفي هذه الحالة يطلب اليهم ارسال ثلاث نسخ من كافة الاوراق والابحاث المطلوبة.

والجائزة تشجيعية تمنح لمن تختاره لجنة التحكيم ويعتمده مجلس ادارة المؤسسة بقرار نهائي منه. ولا مجال للطعن في قرارات اللجنة والمجلس.

الجديد في دور العرض

النيابة تطلب البراءة

● فيلم - النيابة تطلب البراءة -

يستمر عرض الفيلم اللبناني (فتيات الرقم الصعب) اسبوعا ثانيا، وهو من تمثيل فؤاد شرف الدين وديانا رحمة وربيع الخولي. ويعاد عرض الفيلم المصري (ايام الغضب) من تمثيل نور الشريف ويسرا والهام شاهين. ويبدأ هذا الاسبوع عرض الفيلم الجديد (النيابة تطلب البراءة)، وهو من تمثيل سمير صبري، سماح انور، سعيد عبدالغني وفيفي عبده.

يحتل الضابط احمد صابر منصب وكيل نيابة، ويتمتع بثقة الجميع لاخلاصه في عمله وانصافه للمظلومين، وكان على وفاق مع خطيبته نعمات، الا ان هذا الحال لم يستمر طويلا بسبب ظهور رأفت، رجل الاعمال السيىء الضمير والاخلاق وهو من اعز الاصدقاء القدامى لاحمد، حيث بدأ يخطط لتدمير حياته لغيرته منه ولكرهه الشديد له. فبدأ بنعمات ولفق تهمة الخيانة لخطيبها من جهة، ومن جهة اخرى اصابته بمرض خطير سوف يؤدي بحياته الى موت سريع، فما كان من نعمات الا ان تخلت عن احمد وبدأ رأفت يحوم حولها حتى تمكن من الزواج منها مستغلا ثراءها في تنفيذ مشاريعه الفاشلة. هذا الامر عرض احمد الى صدمة نفسية سيئة اصيب على اثرها بانهيار عصبي وانفصام بالشخصية، فاصبح وكيل النيابة المخلص بعمله، والآخر شرير بشخصية مجرم فار من العدالة متنحلا اسم البرنس. وهذا الامر لم يدم طويلا اذا ان طيبته غلبت اعماله الشريرة فاستطاع انقاذ خطيبته من براثن رأفت واقتياده للمحكمة بعد حصولها على الطلاق خاصة وانه متهم باختلاس اموال وتزوير شيكات بدون رصيد.

البحث عن الزمن المفقود لمارسيل بروست لأول مرة باللغة الصينية

قامت اشهر دار نشر صينية (يلينج) بترجمة الجزء الاول من رواية الكاتب الفرنسي الشهير (مارسيل بروست).. (البحث عن الزمن المفقود) الى اللغة الصينية، والتي تعتبر من اهم الاعمال الادبية التي ظهرت في القرن العشرين.

وقام بالترجمة فريق من الاساتذة المتخصصين في الادب تحت اشراف (هان فولن) الذي اعتبر جهل الصينيين باعمال (بروست) عارا كبيرا. وقد شبه هذه الرواية برواية الكاتب الروسي الشهير (تولستوي).. (الحرب والسلام).. ورواية الكاتب الصيني كاو يوكان(الحلم في السرادق الاحمر).

وعلل تاخر الصينيين في ترجمة هذا العمل الادبي، بان اللغة الفرنسية صعبة الفهم نتيجة تغير الازمنة في هذه الرواية بالذات وثراء التشبيهات التي استخدمها الكاتب كما ان اسلوبه يتسم بالصعوبة الشديدة والتحليل النفسي العميق.

ومارسيل بروست روائي فرنسي ولد في عام ١٨٧١ وتوفي في عام ١٩٣٣ وكتب روايته الطويلة (البحث عن الزمن المفقود) في ١٦ جزءا. وهي شبه ترجمة ذاتية نال عنها جائزة (الجونكور) في سنة ١٩١٩.

كتاب عن معشوق الملايين في ألمانيا

صدر في مكتبات الولايات المتحدة كتاب بعنوان (الصدى - مذكرات ديتريش فيشر - ديسكو) قامت بترجمته عن الالمانية (روث هين).

يوضح الكتاب انه لاكثر من ٤٠ عاما نال ديتر (كما يطلق عليه) اعجاب الملايين من عشاق الغناء الراقي والاصوات الجميلة. وما زال يتبوأ مكانة كبيرة في الغناء بالرغم من انه قد جاوز ٦٤ عاما. وقد غنى بصوته لكل من باخ وهاندل وموزارت وبعض كبار مؤلفي الموسيقى في العصر الحديث الذين كتبوا العديد من الحانهم خصيصا له.

يكشف الكتاب عن المواهب الاخرى لديتر في التمثيل والغناء والرسم وفي قيادة الاوركسترا. ويوضح ان من اهم انجازاته هو تسجيل اكثر من خمسمائة اغنية لشوبرت.

احتفالات بعام التراث الاسلامي

تقيم المنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم (يسيسكو) ندوة حول: الثقافة الاسلامية في افريقيا مميزاتها واعلامها، بالرباط وذلك بمناسبة الاحتفال بعام التراث الاسلامي.

كما تقيم المنظمة في مدينة قرطبة باسبانيا ندوة اخرى حول (الحضارة الاسلامية في اوروبا في عصر النهضة) خلال شهر ديسمبر المقبل.

ويقيم مركز الابحاث والتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية بتركيا ايضا ندوات ومعارض ومسابقات للشباب المسلم خلال الشهرين المقبلين بمناسبة الاحتفال بهذه المناسبة.

المحلية

افتتاح معرض الصور الالمانية بالنادي العلمي



● السفير الالماني د. كورت ميركل يقص شريط الحفل



● د. ميركل ومسؤولو النادي في جولة بالمعرض



● الحاضرون يصغون الى كلمة السفير الالماني

افتتح سفير المانيا الديمقراطية لدى الكويت د.كورت ميركل والمسؤولون في النادي العلمي اول امس معرض الصور الالمانية الذي يستضيفه النادي العلمي في مقره بالدائري السادس.

كما اقيم يوم مفتوح شارك فيه اطفال الكويت واطفال الجالية الالمانية بالكويت.

حضر حفل الافتتاح عدد من كبار المسؤولين في النادي العلمي وجمهور من هواة فن التصوير.

السفير الاميركي يحتفي بالكومندر سويفت

● محمد عبدالرحمن البحر مع احد اعضاء السفارة

● السفير الاميركي وعقيلته في استقبال المدعوين

● الوكيل المساعد للاعلام الخارجي رضا الفيلي

● حمد العبيدي

اقام سفير الولايات المتحدة لدى الكويت ويلسون ناثانيال هويل حفل استقبال في منزله، وذلك على شرف الكومندر ليويد سويفت.

حضر حفل الاستقبال عدد من كبار المدعوين من وزارتي الخارجية والاعلام وبعض رجال الصحافة والاعمال.

مساحة لها

المرأة افضل

لا اريد ان اثير غضب الرجل على الجنس الناعم، ولكنني ساقول الحق ولا شيء غير الحق.

فالمرأة في مجتمعنا الكويتي اصبحت قادرة قولا وفعلا وبشهادة من يراقبها عن قرب على تحمل اعباء كثيرة القيت على عاتقها سواء كانت من اختصاصها او من اختصاص الرجل.. المهم انها اصبحت تلقائيا تمارس دورها الامومي والانثوي، في الوقت الذي تقوم بمهام الزوج الاساسية منها والثانوية، كما تنجز النجاحات الباهرة في مجال عملها المهني.. واذا ما تجمعت هذه الخيوط فانها توصلنا الى حقيقة واضحة وهي ان الجهد النسائي تبلور بتصميم المرأة وبعزيمتها وبقوة ارادتها وبالظروف التي وضعت فيها، و«بدون زعل» لقد اصبحت المرأة افضل من الرجل، لانها في خضم كل هذه المهام الملقاة على عاتقها ورغم احباطات الرجل لها وانتقاداته المتكررة استطاعت ان تثبت عمليا وفكريا انها قادرة على الانجاز والوصول في ظل بقاء الرجل في حالة اطمئنان دائم، فمنذ ان يولد وحتى ان يصل الى اعلى المناصب حقه محفوظ كزوج وكآمر وناه وفي التدرج الوظيفي السريع دون نقاش.

اذن آن الاوان للمرأة الكويتية الناجحة ان تتنفس الصعداء وان تاخذ حقها في ابداء افكارها وآرائها سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، وان يعترف الرجل بقدراتها وبتفوقها والا يستهين بها. ويكفينا هنا ان نشير الى ان المرأة الكويتية تمثل اكثر من نصف المجتمع الكويتي، وبذلك فان وضعها هذا يساعدها على الصمود والمحاولة وانتظار تحقيق هذا الامل في اقرب وقت ممكن.

نادية...

● عمار محمد التلا عاد مؤخرا الى البلاد بعد ان امضى اجازته في ربوع الشام.

***

● حسن بدران احتفل بعيد ميلاده، وقد تلقى تهاني وهدايا الاهل والاصدقاء.

***

● أحمد رضا سليم من اسرة رواتب وزارة التربية اصبح جدا للمرة الاولى حيث رزقت كريمته هبة وزوجها طارق مولودا اسمياه حازم.

موظفو البنك الاهلي الكويتي يكرمون مديرة ادارة الفروع السابقة

● لقطة تذكارية مع مديرة الادارة عزيزة الصالح

أقام موظفو ادارة الفروع في البنك الاهلي الكويتي مساء يوم الثلاثاء الماضي حفلا تكريميا في فندق الهوليداي ان للسيدة عزيزة الصالح مديرة ادارة الفروع في البنك، وذلك لمناسبة انتهاء عملها. وحضر الحفل نائب رئيس مجلس الادارة عبدالسلام العوضي وبعض اعضاء مجلس الادارة ومدراء الادارة في البنك وموظفو الفروع.

موظفو بلدية الكويت يزورون فرع المساحة بالجيش

● المقدم صبري عبدالله المري يقدم شرحا للضيوف

قامت مجموعة من موظفي ادارة المساحة ببلدية الكويت الملتحقين بدورة المساحة والتصوير الجوي التي ينظمها معهد الكويت للابحاث العلمية بزيارة لفرع المساحة العسكرية بالجيش الكويتي وكان في استقبالهم رئيس الفرع المقدم صبري عبدالله المري حيث قدم لهم شرحا مفصلا عن نشاطات الفرع، ثم القى بعد ذلك محاضرة عن مراحل انشاء الخريطة ثم قام الضيوف بالاطلاع على اجهزة المساحة والتصوير الجوي بفرع المساحة. وفي ختام الزيارة اقيم حفل شاي بهذه المناسبة.










● عبدالله سليمان العتيقي الامين العام لجمعية الاصلاح الاجتماعي بعث ببرقية شكر لـ القبس على حسن تغطيتها للمعرض الخيري الثالث عشر الذي اقامته اللجنة النسائية التابعة للجمعية مؤخرا.

دورتان في علم الحديث وفن الطهي بجمعية الرعاية الاسلامية

تقيم جمعية الرعاية الاسلامية دورة في علم الحديث، وهي تدعو الراغبات في الالتحاق بهذه الدورات المبادرة بتسجيل اسمائهن في مقر الجمعية الكائن في العديلية ـ شارع الاتحاد ـ خلف نادي كاظمة.

كما تقيم الجمعية دورات صباحية واخرى مسائية في فن الطهي.

علما بان مدة كل دورة ستكون ٣ اشهر.

كلمة وفاء

قال تعالى ﴿هل جزاء الاحسان الا الاحسان﴾.

ما اطيب تلك البادرة التي تكرمت بها السيدة الفاضلة والدة معالي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ببناء قاعة احتفالات كبرى من حسابها الخاص بمحافظة الجهراء لتخدم كل سكان هذه المحافظة ومزودة بكل ما يلزم لمناسبات الافراح وهي لا شك ظاهرة حضارية ستقضي على منظر الخيام التي تقام في الشوارع والساحات وتمد أوتادها واسلاكها الكهربائية على الطرقات، وتبعثر مخلفاتها.

ولا ننسى ان من محاسن هذه القاعة ان النساء سيكون لهن النصيب الاكبر لحضور هذه الحفلات والتي كانت مقصورة على الرجال فقط كما ان بعد المنطقة عن المدينة وعدم توفر الفنادق مثلا زاد من فرحة اهل هذه المحافظة بها.

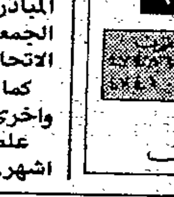
انها هدية تشكر عليها السيدة الفاضلة، فهي السباقة لهذا العمل، علما بان الكثير من الناس يملك المال.. ولكن نحن سنتفاءل بالخير ونجده كما قال الرسول الكريم ﷺ «ان الله يحب ان يرى نعمته على عباده».

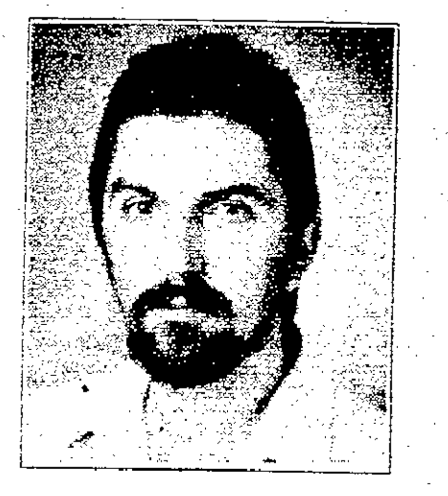
والى السيدة الفاضلة جزيل الشكر وان الكريم لا تتخطاه الامال، فهي قد زرعت جميلا ولن يضيع هذا الجميل اينما زرع.

(ان الجميل وان طال الزمان به فليس يحصده الا الذي زرعا) وهكذا اتت على قدر الكرام المكارم.

خالد سليمان العريفان







هكذا من الأصل

المجلـة

صحة ولياقة

تنشئة الأطفال على أسس صحية تحقق اللياقة للمجتمع

الاطفال هم اثمن ما لدينا، انهم (زينة الحياة الدنيا)، وذخر المستقبل، وهم الذين يرسمون ذوق المجتمع الجديد الذي نحن في سبيلنا للوصول اليه، ولذلك فان رعايتهم، والعناية بهم، ينبغي ان تحتل المقام الاول في قائمة اهتماماتنا. واذا كان هدفنا من وراء هذه الحلقات هو تحقيق الصحة واللياقة لنا على مدى الحياة، فان تنشئة الاطفال على اسس صحية تحقق الصحة واللياقة للمجتمع المقبل باسره.

واذا كان الواحد منا يختار ان يعيش حياة غير صحية لا تقيم اي وزن لعناصر الصحة والوقاية من الامراض، فانه حر في ذلك.. ولكن، قطعا، ليس من حقه ان يفرض نمط حياته هذا على اطفاله الذين يعتمدون في كل شأن من شؤون حياتهم على ما يتعلمونه من والديهم.. وبديهي ان الاب الذي يختار مثل هذا النوع من الحياة يفرض اختياره، دون ان يدري، على اطفاله الذين سينشئون على شاكلته.

وهذا الامر في غاية الاهمية.. فنحن الذين نقرر، منذ لحظة ولادة الطفل لنا، فيما اذا كان هذا الطفل سيعيش حياة صحية سعيدة، او انه سيعيش معلول الجسم دائم الشكوى من الامراض.. وهذه مسؤولية كبرى تلقى على اعتاقنا، واعترف مقدما ان هذه المسؤولية ليست بالمسؤولية السهلة، اذ ان اجهزة الاعلام التي تفتح صفحات مجلاتنا، وساعات بثها الاذاعي والتلفزيوني لكل نوع من انواع الدعاية، تؤثر على مقدرة الوالدين على توجيه اطفالهم.. وهكذا فان الوالد الذي يحاول ان يبعد عن طفله كل ما يضره يجد طفله في مواجهة سيل متدفق من الاعلانات يغريه بما يحاول والده ان يمنعه عنه.. مما يضطر الوالد الى الاذعان في النهاية والموافقة على تزويد طفله بما يريد.. ولعلي لا اتعدى الحقيقة اذا قلت ان هنالك الالاف من الخبراء في شتى انحاء العالم يعملون ليل نهار لابتكار الوسائل التي تزيد من طلبات اطفالنا والحاحهم احيانا للحصول على اشياء جديدة.. اما مسالة الضرر التي تلحق بالاطفال من جراء ذلك فان هذا الامر لا يعنيهم على الاطلاق.

وقد شرحنا في الحلقات السابقة الاهمية التي يلعبها الغذاء في حياتنا، باعتباره المادة الخام التي تبنى الاجسام منها، وليس هنالك من فترة يعتبر اختيار الطعام فيها ذا اهمية بالغة، كالفترة التي يكون الطفل فيها في السنوات الاولى من عمره، فهذه الفترة هي التي تكون عاداته الغذائية فيها في طور التكوين.. وما يعتاد عليه هو ما يسير عليه طوال حياته.. ونستطيع ان نحكم منذ الان على صحة اطفالنا في المستقبل من العادات الغذائية التي نعودهم عليها.. كما نستطيع ان نحكم على مدى حيويتهم وتوقد اذهانهم من هذه العادات ايضا.

وينبغي على اطفالنا، اذا شئنا لهم الحياة الهانئة السعيدة، ان يكونوا مثالا للحيوية وتوقد الذهن.. ولكن الاحصائيات، لسوء الحظ، تشير الى غير ذلك، اذ انها تقول ان نسبة الاطفال المرضى في عصرنا الحاضر تزيد عن ضعفي نسبتهم قبل ربع قرن من الزمن..

وهكذا، فان التقدم الذي حققه الطب والعلم، والمعرفة التي اكتسبها الانسان طوال ربع القرن الماضي، والتي يقول العلماء انها تعادل المعرفة التي اكتسبها على تاريخ البشرية كلها، لم تعد على اطفالنا على الاطلاق، بل انها مرت بطريقة معكوسة، فقد كان اطفالنا قبل ربع قرن من الزمن اسعد حالا مما هم عليه الان.. واكثر معافاة من المرض.

والاطفال في عصرنا الحاضر معرضون لامراض القلب.. اذ ان ٨٩٪ منهم يحملون عاملا او اكثر من عوامل امراض القلب.. و٧٥٪ منهم يعانون من السمنة، و٤٢٪ نسبة الكوليسترول في دمائهم تفوق المعدل المطلوب.. وفي اختبار علمي للياقة اجري في الولايات المتحدة عام ١٩٥٤، تبين ان ٥٨٪ من الاطفال الذين شملهم الاختبار لا يتمتعون باللياقة الجسمانية على اي مستوى.. وعندما اجري اختبار مماثل عام ١٩٨٦ تبين ان هذه النسبة ارتفعت الى ٨٦٪.. وفي عام ١٩٨٣ لم يتمكن ٩٩٪ من الاطفال الذين شاركوا في اختبار جائزة اللياقة الرئاسية من اجتياز الاختبار. ومن سوء الحظ انه ليس هنالك اختبارات مماثلة تجرى في وطننا العربي.. ولو كانت مثل هذه الاختبارات موجودة لجاءت النتائج صدمة بالنسبة لنا.

ويقول جورج الين، وهو مدرب سابق لاحد فرق القدم في الولايات المتحدة، ورئيس سابق لمجلس الرئيس الاميركي للياقة انه يشعر بالاسى من الوضع الذي وصلت اليه صحة الاطفال والشباب في الولايات المتحدة.. اذ ان العديد من الشباب والفتيات لا يستطيعون الركض لمسافة ميل خلال ١٣ دقيقة..

بينما يفترض من الشخص الذي يتمتع بلياقة بدنية جيدة ان يمشي الميل خلال ١١ دقيقة.. ويقول جورج الين ان السبب الرئيسي في ذلك هو ان الاطفال، في المدارس، لا يتلقون الارشادات الصحيحة الخاصة بالصحة والتغذية واللياقة.

(يتبع)



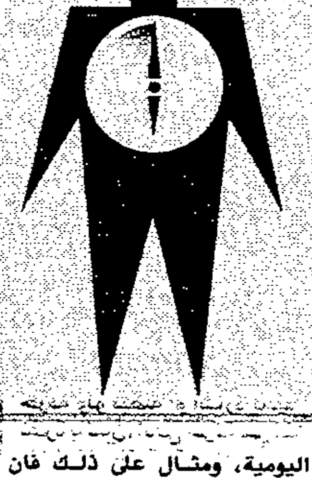
علـوم

١٣١ يوما تحت الأرض أفقدت ستيفاني الاحساس بالوقت

اضبط الساعات البيولوجية في جسمك تكسب القدرة على التحكم والعمل



● ستيفاني فوليني تخرج من باطن الارض



● من ٦ صباحا الى منتصف الليل:
في وقت متاخر من الليل تشتد نوبات الربو، وذلك لان الهرمونات التي تساعد على الحفاظ على المجاري الهوائية مفتوحة تتباطأ في العمل.. وقرحة المعدة تزداد لان افراز المعدة من الاحماض يبلغ الاوج.

● من منتصف الليل الى السادسة صباحا:
تزداد رغبة الجسم في النوم بعد الثانية صباحا، وفي هذه الفترة تكثر الحوادث التي سببها الخطأ البشري.

● من السادسة صباحا الى الظهر:
نوبات القلب، والسكتة القلبية والدماغية تحدث عادة في الصباح ومن اسباب ذلك ان نشاط تجلط الدم يكون في اوجه.. وتشير بعض الدراسات الى ان الذاكرة في ذلك الحين تكون في اوجها.

● من الظهر الى السادسة مساء:
حاسة الشم تكون افضل بعد الظهر ودرجة حرارة الجسم اعلى وقوة القبضة في اوجها.

في اوائل يونيو الماضي خرجت مهندسة الديكور الايطالية ستيفاني فوليني من باطن الارض الى الحياة والنور من جديد، وكانها تولد لاول مرة، فقد امضت ما يزيد عن ١٣١ يوما في غرفة زجاجية تحت الارض (قرب كارلسباد في نيومكسيكو) طولها ٢٠ قدما وعرضها ١٢ قدما .. ضمن تجربة تشرف عليها مؤسسة ارتياد الافاق الجديدة (وهي مؤسسة ابحاث ايطالية) حول تاثير التوترات والعزلة الطويلة على رواد الفضاء. وقد اختارت المؤسسة ستيفاني فوليني من بين ٢٠ متطوعة تقدمن للمشاركة في هذه التجربة، بعدما اجمع اعضاء اللجنة الفاحصة التي قابلت المرشحين والمرشحات بانها (تتمتع بقدرة غريبة على التحمل) .. وقد امضت فوليني ١٣١ يوما تحت الارض لم تر خلالها ضوء الشمس على الاطلاق، ولم يكن في حوزتها ما يساعدها على معرفة الوقت .. وعندما خرجت من غرفتها الزجاجية في اوائل يونيو الماضي تبين انها فقدت احساسها بالوقت .. فقد كانت تعتقد اننا في منتصف مارس .. بينما التقاويم تشير الى اننا في اوائل يونيو.

في البداية امتد اليوم عندها الى ما يعادل ٢٥ ساعة ثم الى ٤٨ ساعة .. وبعد فترة قصيرة من وجودها تحت الارض اصبحت تنام ما يعادل ٢٢ ساعة، ثم ٢٤ ساعة، وبعد استيقاظها تنتابها نوبة من الحماس للعمل تستمر الى ما يعادل ٣٠ ساعة .. ومع مرور الايام خفت رغبتها في الاكل وفقدت ١٧ رطلا من وزنها .. وتوقفت دورتها الشهرية .. وبكلمة مختصرة .. فان بعض (ساعاتها البيولوجية) توقفت عن العمل.

□■□

والتجربة التي اجرتها ستيفاني بالقرب من نيومكسيكو لفتت الانظار الى فرع جديد في الطب وعلوم الصحة يطلق عليه اسم بيولوجيا الوقت CHRONO-BIOLOGY وهذا العلم يختص بدراسة دورات اعضاء الجسم المختلفة التي يقول علماء هذا العلم انها تتبع نمطا معينا وثابتا، ما لم تتعرض لخلل .. ويقول العلماء ان العديد من الخاصيات الانسانية، من وظائف الجسم السيكولوجية والبيولوجية المختلفة من ضغط الدم ودرجة حرارة الجسم الى مزاج الانسان وحدة طبعه، تسير في دورات يمكن تتبعها والتكهن بها قبل حدوثها بفترة طويلة .. وبعض هذه الدورات تستمر لفترة ثوان معدودة فقط .. وبعضها يستمر عدة اشهر .. ولاحظ العلماء ان البعض يعاني من كآبة شديدة اثناء الشتاء ويستعيد مرحه اثناء الصيف.

واكثر الدورات المعروفة لدى العلماء هي الدورات السركادية CIRCADIAN والتسمية مشتقة من كلمة لاتينية تعني: ما يعادل اليوم .. ودورة النوم والاستيقاظ هي اكثر هذه الدورات وضوحا، ولكن انتاج الجسم من الهرمونات يتباين الى حد بعيد اثناء اليوم (٢٤ ساعة)، ويقول تشارلز زاريت، رئيس مجلس ادارة شركة «جنرال كرونوبيونيكس) وهي شركة ابحاث واستشارات في هنسدال بولاية الينوي الاميركية «عند الظهر، تكون شخصا مختلفا تماما من الناحية الكيماوية عن الشخص الذي تكونه في منتصف الليل».

□■□

وهنالك مجموعة من خلايا الاعصاب تتالف مما يزيد عن ١٠ آلاف خلية، اذا جمعتها الى بعضها البعض يبلغ حجمها حجم رأس الدبوس، تسيطر على الدورات اليومية في جسم الانسان وتنظمها .. وهذه الخلايا موجودة في منطقة الدماغ تحمل اسم «ما تحت السرير البصري» (في الدماغ المتوسط) HYPOTHALAMUS، وبعض الساعات البيولوجية في جسم الانسان تستمد طاقتها على العمل من درجة الحرارة او من الضغط الجوي، ولكن العديد منها ينسق عمله مع دورة النور والظلام التي يسببها شروق وغروب الشمس كل يوم، والتجارب التي اجريت في الكهوف (مثل التجربة التي نفذتها ستيفاني فوليني في نيومكسيكو) وفي المختبرات اثبتت ذلك. وفي الغرفة الزجاجية التي كانت ستيفاني تعيش فيها، كانت درجة الحرارة ثابتة عند ٦٩ درجة فهرنهايت، والضوء الوحيد الذي كان يصل اليها هو الضوء الذي ياتي من المصباح الكهربائي وكان الهدف من التجربة هي حجب كل المؤثرات الخارجية عن الجسم لمعرفة كيف سيتصرف الجسم، وكيف سيكيف نفسه.

وظروف التجربة التي تعرضت لها ستيفاني كانت متطرفة .. ولكن الساعات البيولوجية في جسم الانسان يمكن ان تتعرض للاعاقة بسبب ضغوط متطلبات الحياة اليومية، ومثال على ذلك فان الانتقال بالطائرات النفاثة من منطقة الى اخرى، والعمل لمدة ١٢ ساعة في اليوم، او العمل بنظام النوبات SHIFT والنوم في ساعات متاخرة من الليل يحدث خللا في الساعات البيولوجية في الجسم. يؤثر على كفاءة الجسم في العمل وقدرته على التحكم. وغالبا ما ياخذ المسؤولون وزعماء الدول فترة من الراحة بعد سفرهم بالطائرة من منطقة الى اخرى، قبل ان يبدأوا مفاوضاتهم.

□■□

وكشف المحققون الذين اشرفوا على التحقيقات التي اجريت حول حادث انفجار مكوك الفضاء تشالينجر، وانفجار شرنوبيل، وتسرب الاشعة من مفاعل ثري مايلز ايلاند عن وجود اخطاء بشرية في كل كارثة من هذه الكوارث ما كانت لتحدث لولا ضغوط العمل غير العادية وارهاق العمال والفنيين وعدم حصولهم على الساعات الكافية من النوم. ولسنا بحاجة لكي نذكر ان تسرب الاشعة من ثري مايلز ايلاند وانفجار شرنوبيل حدثا في ساعات الصباح الاولى، اضافة الى ان معظم حوادث اصطدام شاحنات النقل الثقيلة تحدث بين الساعة الثانية والرابعة صباحا .. ويقول الدكتور تشارلز زيسلر من مستشفى بريغام في بوسطن «ان العاملين بنظام النوبات يجدون انفسهم مضطرين للعمل في ساعات يحاول عقلهم خلالها ان يدفعهم فيها للنوم .. وهذا يعني انهم يكونون في حالة صراع مع ساعاتهم البيولوجية». وكشفت الدراسات ان الطيارين الذين يطيرون اثناء الليل قد يقومون باعمالهم الروتينية بشكل معقول .. ولكنهم غالبا ما يفشلون في معالجة المعلومات الجديدة التي يتلقونها، اذا كانت معالجتها تتطلب درجة معينة من اليقظة، كما انهم يغفلون اشعال الاضواء الحمراء في ساعات الخطر.

ويقول العلماء ان تحسين ظروف العمل من شأنه ان يخفف الاخطار التي تترتب على اعاقة الساعات البيولوجية عن العمل .. ومثال على ذلك فقد جرت تجربة استمرت ١١ شهرا عهد خلالها الى رجال الشرطة في فيلادلفيا بنظام في الدوام يعتبر اكثر انسجاما مع ساعاتهم البيولوجية .. وجرى تخفيض ساعات العمل .. وتجنب المشرفون على التجربة تغيير نوبات الدوام بين الحين والاخر لدى الذين يشاركون فيها وكانت النتيجة ان الحوادث بين افراد دوريات الشرطة الذين شاركوا في التجربة خفت بمعدل ٤٠٪، وانخفض تعاطيهم للاقراص المنومة والمشروبات الروحية بمعدل ٥٠٪.

وعلم دورات الجسم له تطبيقاته في مجال العلاج الطبي، ويقول الاطباء ان التشخيص يمكن ان يسير في منحى خاطىء اذا لم يكن الطبيب على معرفة تامة بالدورات البيولوجية للجسم ومثال على ذلك فان تفاعل المريض تجاه اختبار الحساسية في المساء يكون اشد من تفاعله فيما لو اجرى الاختبار نفسه في الصباح. وفي الاسبوع الماضي كشف الدكتور وليام روشيسكي من كلية الطبة في الباني ان المرأة التي تجري عملية قطع الثدي اثناء الدورة الشهرية تكون معرضة للاصابة بسرطان الثدي خلال خمس سنوات من العملية، اكثر بكثير من المرأة التي تجري العملية نفسها بعد اسبوعين من الدورة الشهرية .. ويعتقد الدكتور روشيسكي ان الهرمونات التي تفرزها المرأة اثناء الدورة الشهرية تؤثر بشكل سلبي على جهاز المناعة في جسمها.

وفي الاونة الاخيرة بدأ الاطباء يوقتون العلاج والعمليات الجراحية وتعاطي الدواء مع دورات الجسم البيولوجية. ويرى بعض الخبراء انه يمكن تعزيز العلاج ضد السرطان ـ وتخفيف تاثير الادوية ـ عن طريق الاستفادة من دورات جهاز المناعة وانقسام الخلايا. ولاحظ الاطباء ان نوبات الالام الروماتيزمية تكون في اشدها في ساعات الصباح، حيث تكون العقاقير المضادة للالتهابات ضعيفة الفاعلية، وعلى هذا الاساس فان تناول الاسبرين في الليلة السابقة يخفف من الالام اكثر من تناوله في الصباح. وفي الوقت نفسه فان الوقت المناسب لتناول العلاج من التهاب المفاصل العظماني OSTEOID ARTHRI-TIS هو عند الظهر حيث تصاب مفاصل العظام بالالتهاب مع الحركة، ويحدث الالم بعد ذلك.

ويسعى العلماء حاليا الى ايجاد وسيلة لاعادة تشغيل الساعات البيولوجية وفق ايقاعها الطبيعي .. ومن الوسائل التي يتبعونها في هذا المجال استخدام التمارين الرياضية، واحداث تغيير في نوعية الغذاء، واحداث تغيير في كمية الضوء اثناء النوم.

● الغرفة الزجاجية، حيث درجة الحرارة ثابتة والارضية من الخشب والضوء الوحيد الذي يصلها ينطلق من المصابيح الكهربائية

عقبات في الفضاء امام اشعة الشمس

من المشروعات التي يعكف العلماء على تجربتها او البحث فيها، ما هو ضروري ويعالج باولوية واهتمام ومنها ما يعتبر في المرتبة الثانية من الاهمية او الالحاح. وتقول نشرة تصدرها وكالة «ناسا» الاميركية ان بحوث الافادة من الطاقة الشمسية لها اولوية مطلقة ـ والتجارب التي تجرى وكذلك الدراسات ترمي الى وضع محطات فضائية تتولى جمع الطاقة الشمسية وتخزينها الى حد ما ثم اطلاقها الى محطات ارضية على شكل «موجات ميكروويف» وفي المحطات الارضية تحول هذه الى طاقة كهربائية توزع في شبكة الخطوط مثل ما توزع الكهرباء في الوقت الحالي.

من المعروف ان اشعة الشمس حتى يستفاد منها يجب ان تختزن وان ترسل الى الارض ليس كاشعة كما هي بطبيعتها لتؤثر في الخلايا الشمسية.. بل لتستخدم كطاقة اي ان تصل الى المحطات الارضية طاقة كهربائية في مرحلتها الاخيرة الجاهزة للاستخدام.

من الناحية التكنيكية لا توجد عقبات والاجهزة صارت معدة تماما ولو بشكل تجريبي واحجام لتلك الغاية الا ان عقبات برزت في الاونة الاخيرة دفعت العلماء الى اعادة النظر في الاحتمالات المرتقبة.

حين تطلق اشعة الميكروويف من المركبات او المحطات الفضائية الى الارض يمكن ان تصادف مرور طائرة او سرب من الطيور. في الاولى تحترق الطائرة بكل من فيها، وفي الثانية تشوى الطيور تتسقط على الارض كانها موائد من الفضاء. وان تمت التجارب على هذه الحال فليس من المستبعد ان ينظر الناس على الارض الى طيور مشوية تهبط عليهم جاهزة للاكل لانها اعدت في فرن الميكروويف.

ولكن ريتشارد دكنسون، من مهندسي وكالة «ناسا» طلع باقتراح وخطة متكاملة تمت الموافقة عليها، وتقتضي ربط المحطات الفضائية التي ستتولى تحويل اشعة الشمس الى ميكروويف بواسطة الكمبيوتر مع مركز مراقبة الطيران الموجود حاليا في لندن لمعرفة مواعيد وخطوط سير كل طائرة في العالم الطائرات المدنية بطبيعة الحال ـ وبهذا يمكن للكمبيوتر ان يتولى ضبط اوقات ارسال موجات الميكروويف عبر خطوط واماكن لا توجد فيها طائرات.

تبقى مشكلة الطائرات العسكرية والخاصة وما شابهها، وعلى العلماء البحث عن وسيلة لمواجهة هذا الموضوع وهو الاصعب لانه ليس من السهل مراقبة تحرك الطائرات العسكرية.

حين تختزن اشعة الشمس وتحول لكهرباء ـ لا يمكن لهذه الكهرباء ان تطلق في الفضاء بل هي في حاجة لاسلاك معدنية ـ وهذا امر مستحيل لانه لا يمكن ربط المحطات الفضائية بمحطات الارض بالاسلاك للضغط العالي.

ولكنهم يتغلبون على هذه العقبة بتحويل الطاقة الكهربائية الى اشعة ميكروويف وبث باتجاه المحطات الارضية، وهذه الموجات عبارة عن موجات قصيرة تخترق الفضاء لتستقبلها تلك المحطات الارضية وتوزع منها في شبكة الخطوط.

عيادة على الورق

كيف تطرد سحابة الكآبة من حياتك؟

اطمئن.. فلست وحدك في احساسك وكان هناك سحابة قاتمة تمر بحياتك تظلم ضوء ايامك لبعض الوقت.. انها سحابة الكآبة العابرة «ترانزيت» التي تصيب معظم الناس في العالم.. في فترات كثيرة من حياتهم، انها حالة نفسية حزينة.. قد تفاجئك.. بدون سبب واثبتت الابحاث الطبية النفسية الاميركية ان الكآبة كثيرا ما تؤدي الى تغيير جذري في حياة الملايين.. وتدل الاحصائيات الاميركية التي نشرت في مجلة «سايكولوجي توداي».. ان شخصا من بين كل شخصين يقول انه غير سعيد.. مكروب في معظم الاوقات.. وهي تصيب الناس الناجحين وليس فقط الفاشلين الرجال والنساء الاغنياء.. كما الفقراء.. الصغار في السن ايضا الكبار خاصة عند التقاعد وعندما يغادر الابناء البيت بعد ان يتزوجوا ويستقلوا بحياتهم.. وهي تصيب المرأة في عدة مراحل في حياتها.. فاذا كانت غير جميلة فهي دائمة الاحساس بالكآبة، الحزن الخفي.. والتوتر النفسي، ايضا عقب الوضع قد تشعر المرأة بالكآبة عندما تجد تغييرا في نظرة الرجل وعدم اعجابه بها او عند اصابتها بالسمنة او لدى عدم قدرتها على الايفاء بالمتطلبات الحياتية لها وللمولود وللزوج ايضا هناك كآبة العطلات التي تصيب بعض الناس عقب الرجوع من الاجازة، وعطلة الحفلات واعياد الميلاد والمناسبات السارة.. لتذكرهم بعض الاحداث غير السعيدة في حياتهم او لخوفهم من انقضاء سعادتهم في لحظات. ولقد كان ونستون تشرشل يصاب بهذه الكآبة بعض الاوقات وكان يطلق على هذه الفترات من الكآبة «الكلب الاسود» Black Dog، لان الكآبة كانت تعجزه عن اعماله الكثيرة وتجعله يشعر انه غير قادر على تحقيق ما يصبو اليه.

أعراض الكآبة : يتميز الشخص المصاب بالكآبة بالشكوى من التعب بدون سبب عضوي او اجهاد، عدم القدرة على النوم، الارق، الاستيقاظ المبكر، الامتناع عن الاكل، وليس مجرد الريجيم، فقدان القدرة على الاستراحة، عدم التركيز، الشعور بعدم القدرة على القيام او اكمال المهام اليومية الرئيسية، السرحان، فقدان الاهتمام بالحياة بالناس بالاصدقاء، الشعور بالتعاسة، التشاؤم.. فقدان الاستمتاع بالصداقة، بالملذات الحياتية سواء الطعام او الجنس او الهوايات الجميلة ويجد العمل غير ممتع، وحديث الناس مملا، والحياة سوداء غير جديرة وهذه النظرة خطيرة لانها تدل على عمق الكآبة والتي قد تتحول الى مرض الاكتئاب المزمن الذي قد يؤدي الى الانتحار. ويشعر الفرد انه وحيد دون حول او قوة Hel-pelessness او فاقد للامال Ho-plessness ويلوم نفسه باستمرار ويلوم غيره على اي اخطاء ارتكبها احد.. وقد يكون على اشياء تجري في العالم الثاني او الثالث ويفضل النوم اكثر والهروب من الحياة احيانا.. وقد يشكو المصاب بالكآبة احيانا من بعض الالام الجسدية [illegible] الام الظهر الالام [illegible] بالرغبة او الكتف [illegible] يشكو من الحساسية الجلدية وفقدان الرغبة او القدرة الجنسية، وقد يصاب بفترات بكاء الكآبة.. والقلق.. وتشترك الكآبة في بعض اعراض القلق مثل قوة ضربات القلب، الخفقان، عدم انتظام ضربات القلب، صعوبة التنفس، الارتعاش في اليدين او الجسم كله، المرور بفترات باردة وحارة علاوة على تميز مريض الكآبة بالاعراض المشار اليها آنفا..

الكآبة.. وعدم الرضا...

قد تعبر الكآبة، هذه السحابة القاتمة العابرة احيانا عن احساس الانسان بعدم الرضا عن حياته او نصيبه او عن ولع الانسان المستمر في الشكوى من الحياة، ولو عرف الانسان ان كل انسان مهما كان منصبه وثروته وشخصيته لا بد وان يشعر في وقت ما بانه يفتقد «لاشياء اخرى».. ويشعر بداخله بعدم الرضا عن نصيبه، فالكل في الهوا.. سوا.. لشعر بالهدوء، الاستقرار ولعدل عن عدم مغالاته في الحرص على الحياة واطماعه [illegible] يصيب الجميع دون استثناء لاستراح قلبه واطمأن وهدأت نفسه فكل عود.. وفيه دخانه» كما يقول المثل وكل صدر بداخله همومه الخاصة فاغلق صندوقك واحمد ربك.



الحساسية صورتها غير مكتملة في ذهن الأطباء

بعض اسباب الاصابة بامراض الحساسية تعود لاسباب جينيه، فاذا كان احد الوالدين يعاني من الحساسية فان احتمالات اصابة اطفاله بهذا المرض تتراوح بين ٢٥٪ الى ٤٠٪، واذا كان الوالدان يعانيان من الحساسية فان النسبة قد تصل الى ٣٠٪ الى ٥٠.. واعراض الحساسية لا تلبث ان تظهر على المريض، اذ ان هنالك ما يعادل ٨٠٪ من المصابين تظهر الاعراض عليهم قبل سن الثلاثين.

وادت الاكتشافات الاخيرة التي حققها الطب الى معرفة الكثير عن الالية التي تعمل بها الحساسية على مستوى الخلايا.. وعلى سبيل المثال فقد اعلن الباحثون في المعهد الوطني للصحة في الشهر الماضي انهم توصلوا الى معرفة التركيب الجزئي الدقيق لبروتين اساسي يجذب الاميتوغلوبين (Ige) الى الخلايا، وبالطبع فان العلماء يستطيعون بعد ان توصلوا الى معرفة الجينه، اكتشاف وسيلة لابطال عملها.. وهذه الوسيلة سوف تتلخص بمنع الاميتوغلوبين من الالتصاق بخلايا ماست وبذلك لا تحدث الحساسية.. وخلال السنوات الماضية تمكن العلماء من اكتشاف بعض المواد الكيماوية، الى جانب الهستامين، التي تسبب الحساسية، وهم يبحثون الآن عن وسيلة لمنع التفاعل من الاكتمال وبذلك لا تحدث الحساسية.

وبشكل عام، فان ملامح صورة الحساسية لا تزال غير مكتملة في اذهان الاطباء.. ومثال على ذلك فان الاطباء يريدون التوصل الى اختبار بسيط يعرفون عن طريقه فيما اذا كان الشخص مصابا بالحساسية ام لا، وما هي الاشياء التي تثير حساسيته.. وهنالك الآن بعض الاختبارات قيد التداول في هذا المجال، من بينها اختبار البنسلين، حيث تحقن كمية بسيطة من البنسلين في الجلد.. او الاختبارات الخاصة بوضع كمية من مادة ما على الجلد، ومراقبة ما يحدث بعد ذلك.. ولكن هذه الاختبارات الاخيرة غير مكتملة، اذ ان بعض المواد تسبب تهيجا في الجلد، دون ان تسبب العطاس.. وهكذا فانه فيما يتعلق بالحساسية، شان أي امر اخر، فان التشخيص فن بحد ذاته، كالعلم تماما، وعن طريق مقارنة تاريخ المريض مع الاختبارات التي تجرى لجلده يمكن التوصل الى تشخيص دقيق تصل نسبة صحته الى ٩٩٪.. ونسبة الواحد في المائة محفوظة كهامش خطأ... ومن ضمن هامش الخطأ هذا ما حدث عام ١٩٨٥ عندما ارسلت ادارة الاغذية والعقاقير الاميركية عينات من دم البقر الى مختبر للتحاليل في كوستامينسا في كاليفورنيا يديره اخصائي معروف ينشر اعلانات في الصحف يقول فيها انه يستطيع ان يكتشف مثيرات الحساسية.. وجاءت نتيجة التحاليل تفيد ان صاحب هذه العينة من الدم يعاني من حساسية من الحليب والحصول على العناية الجيدة يستلزم ان تعرف في البداية ما هي العناية التي تريدها.. فعندما تتعرض على فترات متباعدة، الى نوبات العطاس، فان علاجك في اللجوء الى الصيدلية للاستعانة بالادوية المضادة للحساسية التي تصرف دون وصفة طبية.. اما الذي يعانون من حالات مستطحلة من الحساسية لا تفيد معها الادوية الموجودة في الصيدليات فانهم بحاجة الى مراجعة الطبيب.

المجلة

عندما يكون الغضب ... طبيعيا

تقول الارصاد الجوية والبحرية في الولايات المتحدة ان اعصارا يحدث في كل عشر دقائق ومعظم تلك الاعاصير لا يحس بها الناس العاديون، الا ان مصلحة الارصاد تراقبها لان الاعصار الصغير والضعيف يمكن ان صادف احوالا جوية مناسبة تضاعفت سرعته وتحول الى اعصار مدمر.

حتى الان لا توجد وسائل تتيح التنبؤ تماما بما سيكون عليه الاعصار حين يبدأ - ولذلك يتم التحذير بكل الوسائل في المنطقة التي يبدأ فيها او التي ستجه اليها - ويحترس الناس للخطر، وتمضي الساعات ثم يقال لهم ان الاعصار قد انتهى او تلاشى. ولكن في بعض الاحيان يكون الاعصار مدمرا فيهدم البيوت ويقلب السيارات ويقتلع الاشجار ويسقط الضحايا نتيجة ذلك.

ومصلحة الارصاد تطلق على كل اعصار اسما ليمكن متابعته - ومن جملة الاعاصير الاخيرة اعصار اطلقوا عليه اسم «هوغو» - ربما استعارة من اسم الكاتب الفرنسي فكتور هوغو... وبالغرابة المقارنة.

وذكرت مصلحة الارصاد ان هوغو قتل احد عشر شخصا ودمر العشرات من المنازل كما اتلف عددا كبيرا من الاشجار.



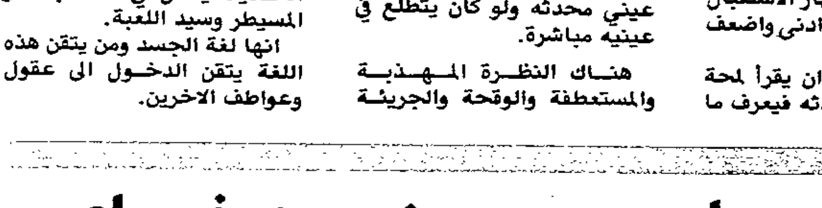


أول مدرسة في العالم لتدريب الطيور وتدجينها

قبل ثماني سنوات، خطرت لريتشارد هندركسون - الاسترالي من سيدني فكرة طريفة... الناس يشترون الطير، كالببغاء او غيره، يضعونه في القفص ثم لا يعرفون ماذا يفعلون به بعد ذلك. ويشكو واحدهم ان طيره ينتف ريشه او انه يعض، او لا يرد على صاحبه ان دعاه... اذن، لماذا لا ادرب الطير؟ وقبل ذلك، لماذا لا ادرب مالك الطير في كيف يعامل طيره الاسير في القفص؟

الفكرة طريفة ولكنه لم يكن يتوقع نجاحها بالشكل الذي حصل خلال السنوات القليلة الماضية - فلقد افتتح مكانا سماه مدرسة تدريب وتاهيل الطيور في احدى ضواحي سيدني، ويتقاضى ما بين ٦٠-٧٠ دولارا اسبوعيا لتدريب وتاهيل الطير - حسب حجمه ومعاكساته - وفي الغالب يتم التدريب خلال اسبوع واحد. وان اردت ان يكون طيرك موضع غيرة او حسد الاخرين، تدفع سبعة دولارات تكلفة قص وتقليم مخالبه - او اظافره وصبغها بالموناكير.

يقول ريتشارد انه حين يكون الطير في حاجة لمن يحتضنه فيجب على صاحبه ان يفعل ذلك - لان الطير ضعيف ويشعر احيانا بالحاجة لشيء من الحماية - ولهذا فانا احتضن الطير واطلب منه في المقابل ان ينفذ الامر!! هكذا يشرح العملية. ويضيف قائلا: يجب ان تعرف اولا ماذا يحب الطير وماذا لا يحب، وان ندربه ونسعى لتاهيله من هذه الناحية.



لغة العيون

الدكتورة سوزان بيكسلر الفت كتابا بعنوان «الصورة المهنية» تناولت فيه لغة الجسد والتعبيرات التي تدل عليها كل حركة في الجسم وتقول في كتابها ان كل حركة ولو نبضة او اشارة باليد او نظرة بالعين، ادنى حركة هي اشبه باشارة لاسلكية، قد تكون الاشارة قوية او ضعيفة، الامر يعتمد على جهاز الاستقبال لدى الشخص الاخر، وكلما كان جهاز الاستقبال قويا وحساسا التقط ادنى واضعف الاشارات.

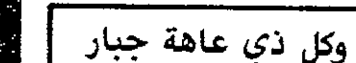
البعض يستطيع ان يقرأ لمحة خاطفة في عين محدثه فيعرف ما يدور في خاطره، وهناك من يستطيع ان يقرأ ملامح الوجه بدقة محيرة. وتقول الدكتورة بيكسلر ان لغة العيون هي الاقوى تعبيرا والاسرع توصيلا الى الانسان ولذلك فمن المهم ان يتطلع المرء في عين محدثه ليقنعه انه صادق،

ولكن هذا الاخر ان كان يمتلك جهازا حساسا في استقبال لغة الجسد يستطيع ان يقرأ الكذب في عيني محدثه ولو كان يتطلع في عينيه مباشرة.

هناك النظرة المهذبة والمستعطفة والوقحة والجريئة والمتسائلة، الاف التفسيرات والمعاني ولكن الدكتورة بيكسلر تقول ان النظرة المهذبة في العين هي اقوى حجة من اي خطاب.

ومتابعة عن لغة الجسد تقول الدكتورة بيكسلر ان الشخص الطويل ان كان يتحدث واقفا فانه يسبب القلق والاضطراب النفسي للاخرين، خاصة ان كانوا جلوسا. وتقول ايضا ان الشخص الذي يبدأ الحديث يظل في الغالب هو المسيطر وسيد اللعبة.

انها لغة الجسد ومن يتقن هذه اللغة يتقن الدخول الى عقول وعواطف الاخرين.



منشار ... من نوع خاص

من اصعب المشكلات التي تواجه الخبراء والمهندسين هي تفكيك القطع المعدنية والواح الفولاذ وغيرها في فرن ذري تقرر اغلاقه - ذلك ان تسرب الاشعاع يجعل العملية خطرة جدا - كما ان تلوث المعادن بالاشعاع يجعل من الصعب جدا التعامل مع هذا الوضع - ودوما كانت المشكلة تتجدد كلما تم اغلاق فرن او مفاعل ذري وبالتالي تقرر تفكيكه.

الا ان شركة هندسية في النمسا استطاعت ان تقدم الحل، بان ابتكرت منشارا من نوع خاص، وزنه ثمانية اطنان (الصورة) يقطع الواح الفولاذ وبقية اجزاء المفاعل الذري المقرر اغلاقه.. بطريقة تحول دون وقوع اصابات بالاشعاع، لانه كلما ابتدأ بتقطيع الحديد والفولاذ تتم عملية امتصاص الاشعاع بشكل لا يعرض العاملين عليه للخطر. وحين يتم تقطيع اجزاء المفاعل الذري المعطل الى اجزاء صغيرة يسهل بعد ذلك حملها ونقلها الى اماكن اعدت خصيصا لمعالجتها من بقية الاشعاعات المختزنة.

ميزة هذا المنشار الالكتروني المقرر استخدامه لحماية الانسان والبيئة، انه يمكن تشغيله بالريموت كونترول عن بعد - كما يمكن مراقبة حركته على شاشة التلفزيون.

أيها الأزواج انتبهوا

الدكتورة بيرل هيتاركي، وهي طبيبة وخبيرة نفسية من لندن، تقول ان الاحصاءات التي نشرت مؤخرا تدعو الى الذعر لان حوادث الطلاق لدى الذين تجاوزوا الخمسين او الستين من العمر في ازدياد ملفت للنظر ويدعو المسؤولين الى البحث.

كانت ظاهرة الطلاق تنتشر كثيرا بين الشباب وصغار السن ولكنها في السنوات القليلة الماضية تنتشر كثيرا بين من تجاوزوا الخمسين او الستين وتقول هذه الباحثة ان الزوجين ينشغلان في بداية حياتهما بالعمل والاولاد وبعد ان يكبر الاولاد او يتزوجوا وكل واحد ياخذ طريقه يجد الرجل والمرأة نفسيهما وجها لوجه، ويكون الرجل - خاصة - قد واجه تغيرات كثيرة في حياته وخاصة في سلوكه والمفاهيم الحياتية - ويبدأ التصادم من جديد. وتلاحظ الدكتورة هيتاركي ان الرجل حين تتقدم به السن يفقد قدرته على الصبر والصمت ويشعر بالمسؤوليات وفي حالات كثيرة يقع الرجل ضحية الشعور باقتراب الموت ويسيطر عليه شعور ان يستمتع بالحياة قبل فوات الاوان.

ولاحظت هذه الباحثة ناحية اخرى مهمة، وهي انه اذا مرض احد الزوجين مرضا خطيرا - لا يهم ان استمر فترة قصيرة او طويلة - فان الشريك الاخر يصبح اكثر ميلا لطلب الطلاق بعد ان يشفى.

والغريب ان الشريك في حالة مرض شريكه يندفع لرعايته والاعتناء به ولكن بعد ان يشفى يصبح لديه ميل لطلب الطلاق.

«الثلج الأبيض» سم غطّى المجتمع كله

يعتبر الكوكايين السلعة المفضلة للنخبة الاغنياء ورجال الاعمال المرموقين واصحاب السلطات العليا والنبلاء وكبار الشخصيات في المجتمعات الراقية. فهؤلاء جميعا يتلفهون في استنشاق «مسحوق الثلج الابيض» وادخال اكبر كمية ممكنة منه في انوفهم.

الاميرة ايزابيلا من مدينة هانوفر ماتت اخيرا بعد ان استنشقت كمية كبيرة من هذا السم القاتل. اما زوجها المدمن ايضا على تناول الكوكايين او الثلج الابيض الامير لودفيج رودولف فانه انتحر باطلاق النار على نفسه.

وعلى الرغم من ان الكوكايين هو النوع المخصص للاغنياء منذ زمن طويل الا ان الحال قد تغيرت الان واصبح هذا النوع من المخدرات سلعة رائجة لكل طبقات الشعب وحتى الفقراء منهم بعد ان ازدهرت تجارته وكثرت عصاباته وتضاعف تجاره. ففي مدينة ميونيخ لوحدها يتعاطى اكثر من عشرين الف شخص الكوكاكين بصورة منتظمة لا ينتمي معظمهم الى المجتمعات الراقية وانما لهؤلاء الذين ليس لهم اي مجتمع ومن الطبقات المسحوقة.

ويقول الباحث الاجتماعي الدكتور ديتر كورساك الذي قدم دراسة مفصلة لاحدى اللجان التابعة للمجموعة الاوروبية حول توسع ورواج تجارة المخدرات وخاصة الكوكايين في المانيا الغربية التي اعتبرها نموذجا حيا لهذه التجارة القاتلة وسوقا رائجة للثلج الابيض. وجاء نتيجة ابحاث هذا الباحث لتكشف النقاب عن ان رجال الامن في مدينة ميونيخ يساهمون مساهمة فعالة في ترويج هذا النوع من السموم بعد ان وقعوا فريسة لتجار المخدرات واضطروا لترويجها مقابل الحصول على «شمة كوكايين». ويقول هذا الباحث ان عشرين الفا الى ثلاثين الفا يتعاطون الكوكايين في مدينة ميونيخ بصورة علنية وواضحة وان هناك عشرات الالاف الاخرين الذين يتعاطون المخدرات سرا.

وبالطبع فان الاضرار الناجمة عن تعاطي الكوكايين ليست جسدية فقط بل ونفسية ايضا.

وقد قامت لجنة مكافحة المخدرات التابعة للسوق الاوروبية المشتركة بعملية مسح ميدانية لتحديد اي الطبقات في المجتمع تتعاطى المخدرات وتوصلت هذه اللجنة بعد عملية المسح الميدانية الى حقيقة تحولت فيما بعد الى فضيحة مفادها ان تجار المجوهرات واصحاب محلات المجوهرات اكثر فئات المجتمع «شما للثلج الابيض».

كما ان اللجنة رأت ان تعاطي المخدرات وخاصة الكوكايين لم يعد مقصورا على المجتمعات الراقية بل تجاوزها لتصل الى مجموعات الناس العاديين مثل العاملين في المجال السينمائي والمدراء والمراسلين الصحافيين وعمال المطابخ وحتى العاملين في المطاعم. لكن هذه المجموعات لاتتعاطى الكوكاكيين بصورة منتظمة بسبب ارتفاع اسعار هذا النوع من السموم وانما يحصلون على حاجتهم بواقع غرام واحد في اليوم. ورغم ان الحكومات الغربية اصبحت تواجه اكبر ازمة من جراء ارتفاع نسبة المتعاطين بالمخدرات وازدياد عدد تجار هذه المادة، الا انها مازالت عاجزة عن الحد من هذا الخطر القاتل الذي اخذ يهدد المجتمعات الاوروبية الغربية بشكل خطير. فطبقا للاحصائيات الرسمية فان اجهزة الامن وحراس الحدود ورجال الجمارك يكتشفون يوميا كميات كبيرة من المخدرات يتولى التجار تهريبها عبر الحدود من بلد الى اخر ومن منطقة الى اخرى. وخلال العشرة اشهر الماضية استطاعت هذه الاجهزة ان تصادر الف وستمائة وخمسين كيلو غراما من الكوكاكيين في المانيا الغربية لوحدها. وهذا يعني ان نسبة ما اكتشفته وصادرته اجهزة الامن قد ازدادت بواقع سبعين بالمائة عن العام السابق. وخلال عام ١٩٨٨ اصبح ثلثا عدد سكان المانيا الغربية يتعاطون المخدرات بمختلف انواعها بينما كان ثلث عدد السكان يتعاطون هذه السموم عام ١٩٨٧. وهذا يعني ايضا انه خلال فترة قصيرة من الزمن سيصبح جميع سكان المانيا الغربية من المدمنين، وعندها لن تتمكن اية قوة من وقف هذا الداء.



وكل ذي عاهة جبار

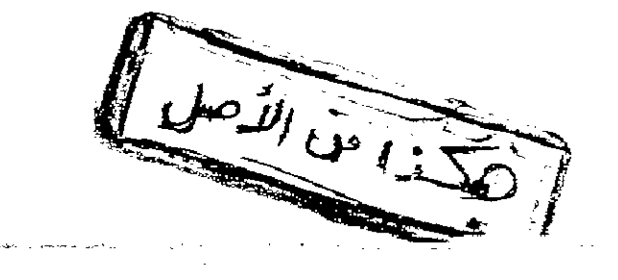
في اواخر العام ١٩٤٥، أي بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية باسابيع قليلة، ولد جيفري جانيت في مدينة ايلفورد - في بريطانيا، فجاء الى هذا العالم يحمل عدة عاهات مرة واحدة - كان اعمى ولا امل بعلاجه، وكان مشلولا ولا امل بعلاجه - وبعد مدة تبين انه مصاب بتشنج لا ارادي في العضلات.

تقبل والداه الامر لانه لا مفر من ذلك، ولم يكن الطب بقادر ان يفعل شيئا، ولكن يعرف الاطباء انه حين لا تستخدم عضلة في الجسم تضعف ولكن تقوى عضلة اخرى، وكما يقال بالعربية ان كل ذي عاهة جبار، وكما هو معروف ان الاعمى تقوى لديه حاسة السمع كتعويض، كانت المفاجاة بعد ان بلغ جيفري السادسة عشرة من عمره وبدأت تظهر عليه علائم قوة الذاكرة - لا يسمع حديثا مهما كان الا ويستطيع اعادته كلمة كلمة - يستمع للراديو فيعيد كل ما سمع دون ان يسقط كلمة واحدة.

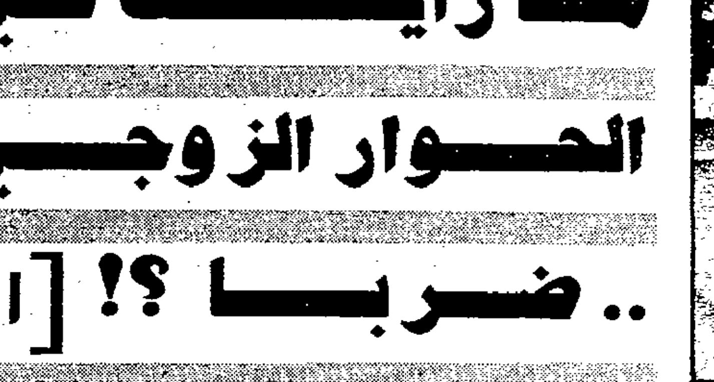
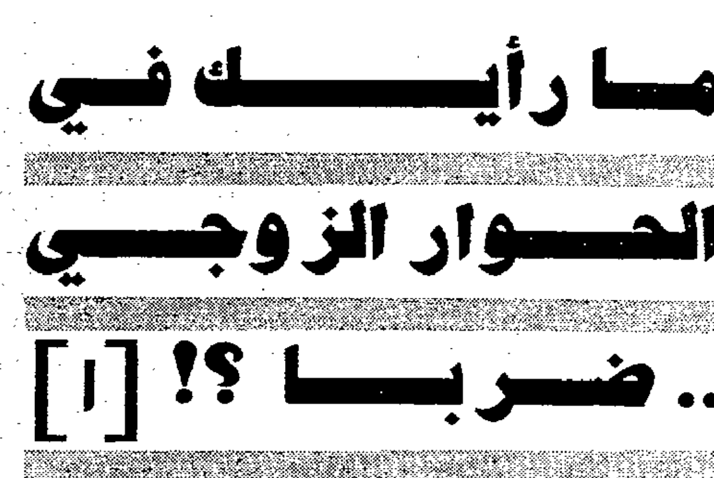
وقبل فترة قصيرة قام لفيف من العلماء ومسؤولون من الاذاعة البريطانية بفحص قوة ذاكرة هذا الرجل الذي يبلغ اليوم الرابعة والاربعين من عمره، وراح احدهم يقرأ دليل الاذاعة والتلفزيون - بكل البرامج الاذاعية والتلفزيونية لمدة اسبوع كامل مع الاوقات لكل برنامج. واستغرقت قراءة الدليل ٣٥ دقيقة كاملة - وبدأ جيفري التجربة فراح يعيد كل ما سمع بدقة اذهلت الجميع، اعاد كل ما سمع كلمة كلمة فلم ينس كلمة ولا اسقط موعد برنامج ولا اخفق في شيء اطلاقا كان.

زيجات صينية

افراد سلالة «كيانغ» في الصين كانوا يتزوجون او بالاحرى كانوا يزوجون في سن جد مبكرة. كان عدد كبير من الاولاد يخطبون حتى قبل ولادتهم. ولم يكن غير مالوف ان يتزوج صبي لم يبلغ بعد السابعة من عمره، بينما الفتيات كن يتأخرن نسبيا في الزواج فيكون ذلك عادة بين سن الثانية عشرة والثامنة عشرة. لذلك، غالبا ما كانت الزوجة اكبر سنا من زوجها بكثير.



المحلية

ما رأيك في الحوار الزوجي .. ضربا ؟! [١]


● افراح بوشهري

● صباح انور

● خديجة نعمة

■ أفراح بوشهري : استغرب لامر الرجل الذي يضرب زوجته صباحا، ويطلب منها رعايته والسهر على راحته مساء

■ خديجة نعمة : وسيلة الضرب ليست قصرا على الرجال، فهناك زوجات قد يشتمن الزوج ويتطاولن عليه بالضرب!

■ يسرى المالت : لجوء الرجل الى ضرب زوجته دليل على عدم قدرته على المخاطبة والمحاورة الراقية

ضربها فضربته، ولم تسكت على الامر، فاقفلت عليه الباب بالمفتاح وهرولت الى المخفر لتقديم شكوى ضد زوجها دعمتها بتقرير طبي يصف الاصابات الناجمة عن «الواقعة».

حولت القضية الى المحكمة للنظر فيها، وبعد المداولة واستعراض الحيثيات، صدر حكم من المحكمة يقضي بتغريم الطرفين خمسين دينارا !

تلك كانت واحدة من حوادث الضرب التي تتعرض لها الزوجة، ولا ينجو منها الزوج عملا بمبدأ «البادىء اظلم».

واذا كانت هذه الحادثة قد انتقلت الى المخفر ومن ثم الى قاعة المحكمة، فان هناك الكثير من الحالات التي تبقى حبيسة الجدران.

تحقيق : صباح الشمري

بالجلسة المنعقدة علنا بالمحكمة في يوم ١٩٨٩/٢/٢٧

برئاسة السيد الاستاذ/ عبدالحسن ابو شادي – وكيل المحكمة

وحضور الاستاذ/ سالم علي – ممثل الادعاء.

وحضور السيد/ جمال يوسف – سكرتير الجلسة

صدر الحكم الآتي.

في القضية رقم.....

المرفوعة من : الادعاء العام

ضد : (١).... (٢)....

الاسباب:

بعد الاطلاع على الاوراق وسماع المرافعة الشفوية.

وحيث تخلفت المتهمة الثانية عن الحضور رغم اعلامها ومن ثم يجوز الحكم في غيبتها عملا بنص المادة ١٢٢ من قانون الاجراءات والمحاكمات الجزائية.

وحيث ان الادعاء العام اسند للمتهمين انهما في يوم ١٩٨٨/١٢/١٧ وبدائرة اختصاص مخفر....

المتهم الاول : ضرب زوجته المتهمة الثانية على نحو محسوب فاحدث بها الاصابات الموصوفة بالتقرير الطبي.

المتهمة الثانية : تعدت تعديا خفيفا على زوجها المتهم الاول على النحو المبين بالتحقيقات.

وطلب عقابهما وفقا للمادتين ١٦٠، ١٦٣ من قانون الجزاء.

وحيث ان واقعة الدعوى تتحصل فيما ابلغت به وقررته ... بمحضر الشرطة المؤرخ ١٩٨٨/١٢/١٨ من ان زوجها المتهم الاول قد اعتدى عليها بالضرب بيده واحدثت اصاباتها الموصوفة بالتقرير الطبي.

وحيث انه بسؤال المتهم بمحضر الشرطة انكر ما نسب اليه واضاف ان زوجته المتهمة الثانية قد تعدت عليه بالضرب واحدثت اصابته المنوه عنها بالاوراق.

وحيث ان الثابت من التقرير الطبي اصابة المتهمة الثانية بكدمات بساقيها وفخذيها من الامام والخلف.

وحيث ان التهمة ثابتة قبل كل من المتهمين من اقوال المجني عليه وما كشف عنه التقرير الطبي الموقع على المتهمة الثانية ثبوتا كافيا لادانتها ومن ثم تعين معاقبتها طبقا لمادتي الاتهام عملا بنص المادة ٢/١٧٢ من قانون الاجراءات والمحاكمات الجزائية.

فلهذه الاسباب حكمت المحكمة حضوريا للاول وغيابيا للثانية بتغريم كل من المتهمين خمسين دينارا عما نسب اليه (حكم غير نهائي قابل للطعن فيه) ...

في هذه الحلقة الاولى نستعرض رأي الجنس الناعم في هذه القضية الشائكة وننقل اجابات من استطلعنا آراءهن كما وردت على السنة صاحباتها:

● افراح بوشهري (عازبة) تقول :

– الزواج رباط مقدس بين اثنين تجمعهما العشرة الجميلة والحياة بحلوها ومرها، كذلك ارى ان ضرب الزوج لزوجته يترك اثرا سيئا على المجتمع والاسرة والاطفال، فالضرب امتهان لكرامة المرأة وتقليل من قدرها وآدميتها وعزة نفسها، فالمرأة ليست اداة لانجاب الاطفال وتحضير الاكل، وتلبية كل رغبات الزوج، بل هي انسانة قبل كل شيء لها مشاعرها واحاسيسها المرهفة، واني استغرب امر الزوج الذي يضرب زوجته في الصباح ثم يطلب منها في المساء رعايته والسهر على راحته. وهناك بعض الرجال الذين يعتقدون ان ضرب الزوجة هو دليل على الرجولة والقوة ووسيلة لاثبات الشخصية، وهذه الظاهرة تكثر في المجتمعات المتحضرة والمتخلفة على السواء. واعتقد ان هناك حالات لا يستطيع الرجل ان يمنع نفسه من ضرب زوجته وله العذر في ذلك اذا تطاولت على كرامته، وشرفه، ولا اعرف كيف يمكن للزوجة ان تتحاشى هذا الموقف المهين خاصة عند حدوث المشكلة بشكل انفعالي ومفاجىء ولا ارادي، ولكن كما جعلته يفقد اعصابه فعليها تهدئته بالكلمة الطيبة التي تفعل فعل السحر في نفس الرجل الذي يحتاج الى حنان المرأة وعطفها، اما الزوج الذي يعمد الى ضرب زوجته بسبب ودون سبب فانه زوج ليس جديرا بالحياة الزوجية.

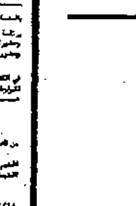


● يسرى المالت

● ماذا تتصورين موقفك لو انك تعرضت للضرب من قبل زوج المستقبل ؟

– لو حدث ذلك – لا سمح الله – وكان امام الناس فستكون نهاية العلاقة، اما اذا كان ذلك بيني وبينه بعيدا عن اعين الناس فاعتقد من الممكن رجوع العلاقة الزوجية لمجراها الطبيعي بشرط تعهده بعدم تكرار فعلته، ولكن سيبقى ذلك التصرف المهين محفورا في نفسي، لانني اعتقد بان الزوج هو الذي يتوجب عليه ان يكون المدافع الاول عن كرامة زوجته.

● صباح انور (متزوجة) ترى ان الشرع والمنطق يمليان على الرجل معاملة زوجته ورفيقة عمره باسلوب انساني عماده الرحمة، فهي التي تحس وتشعر بمعاناته، ومنزل الزوجية واحة امان وراحة واطمئنان، والزوجة الواعية تستطيع ازالة كل هموم زوجها بتفهمها لحياة وسلوك زوجها. فالاحترام والتفاهم المتبادل بين الزوجين يمكنهما من تحاشي الوقوع في المشاكل علما ان جزءا كبيرا من المسؤولية هذه يقع على عاتق الزوجة. فاذا حصل وتعرضت للضرب تكون هي التي دفعت زوجها للجوء اليه.



● صورة طبق الاصل عن الحكم

● خديجة نعمة، تقول : بالتاكيد انا ضد لجوء الزوج لضرب زوجته لان المفترض في العلاقة الزوجية ان تعتمد على التفاهم. والاحترام المتبادل شرط اساسي يسهل بدوره حل المشاكل، ولكن قد يضطر الزوج احيانا لضرب زوجته حين يجد ابواب التفاهم مغلقة امامه وتنتهي كل السبل «السلمية»، كما انه قد يلجأ للضرب اذا كان يعاني من امراض نفسية متأصلة فيه منذ الطفولة او نتيجة افكار قديمة مترسخة لديه وفي كل الحالات انه موقف لا تحسد المرأة عليه، ولا يجدر بها السكوت عنه.

اما اذا لجأ الزوج الى وسيلة الضرب امام الناس فيفضل الانسحاب بهدوء ويكفيهما فضائح، ومن ثم يتم اتخاذ القرار المناسب بعد تفكير وليس بفعل فورة غضب. وكثيرا ما تضطر المرأة الى مغادرة منزل الزوجية غير آسفة في مواجهة مشاكل لا تستطيع حلها. علما ان وسيلة الضرب ليست قصرا على الرجال، اذ ان هناك زوجات قد يشتمن الزوج او يتطاولن عليه بالضرب، ولكن هذه الحالات تظل نادرة وتاتي لمرض في نفس الزوجة.

● فاطمة حسين ترى ان اسلوب الضرب مرفوض تماما مهما ارتكبت الزوجة من اخطاء، لانه يتنافى مع آدميتها، وهو ليس وسيلة للاصلاح لانه يزرع في قلب الزوجة كما من الكراهية لا يمكن محوه حتى لو اعتذر الزوج وانتهت المسالة فذكراها تبقى في نفس الزوجة لحظة لا تنسى ولا تغتفر. واحيانا يلجأ الزوج لضرب زوجته عندما يعجز عن التفاهم معها، علما ان الضرب لا يؤدي الى التفاهم ابدا، وليس دليلا على قوة شخصية الرجل. ومع ذلك بامكان الزوجة تحاشي هذا الموقف بان لا يظل الجدال مع الزوج لحظة الانفعال لانه في تلك اللحظة لا يملك عقلا ولا حكمة، ومن الافضل لها ان تتحاشاه. وانني اتساءل اذا كانت هناك جمعيات للرفق بالحيوان تمنع الاعتداء على هذه البهائم بالضرب، فكيف لنا ان نتخيل ان يقبل انسان عاقل فكرة ضرب النساء دونما سبب ؟

● يسرى المالت، تبرر الامر وترجعه الى الاختلاف في عقلية الناس، وتضيف قائلة :

– ولتحاشيه يجب معاملة كل فرد على حسب عقليته وقدرته على التفاهم، عند ذلك لا اعتقد ان الامور تصل في حدتها لدرجة ضرب الزوجة، فهذا التصرف يدل على ضعف شخصية الزوج وعدم قدرته على المخاطبة والمحاورة الراقية. واعتقد ان على الزوجة «المضروبة» التوجه لاثبات الحادثة بشهادة الشهود اذا كان الضرب مؤذيا لكي لا تتعرض لمثل هذا الحادث مرة اخرى، ولاثبات سوء المعاملة عند لجوئها للمحكمة. ولا اعتقد ان باستطاعة الزوجة تحاشي مثل هذا الفعل من الزوج اذا كان مصرا على التصرف السيىء سوى بالابتعاد عنه في حالة غضبه وعدم مناقشته.

في الحلقة المقبلة :
رأي الرجل
في ضرب المرأة

المرأة الفرنسية «تقرنكن السلام»!

في خبر من وكالة الصحافة الفرنسية نشرته الصحف مؤخرا، جاء ان حوالي مليوني امرأة يتعرضن للضرب في فرنسا. وامام هذه الظاهرة التي تقول الشرطة انها تشمل حوالي عشرة بالمائة من العائلات الفرنسية، اعلنت الحكومة انها ستبدأ الشهر المقبل حملة توعية لمنع ان تبدو اعمال العنف هذه كانها «طبيعية» تقريبا.

وقالت امينة سر الدولة لحقوق المرأة ميشال اندريه «حتى الحيوانات تعامل احيانا احسن منهن». واضافت «يجب افهام الجميع بان الضرب مسألة تطالها العدالة، اريد ان يتم التوقف عن التفكير بان هذا الامر عادي» وتابعت «ان عالمنا يقر بان هنالك مسيطرا ومسيطرا عليه، انه منطق يجب عكسه».

ونقلت صحيفة فرانس سوار عن الشرطة ان ٩٢,٧ بالمائة من عمليات الضرب التي تتم بين الازواج تقع في المدن وتشكل ٦٠ بالمائة من الدعوات الهاتفية التي تتلقاها شرطة النجدة في باريس اثناء الليل.

وذكرت امانة سر الدولة لحقوق المرأة ان هناك ثلاثة انواع من العنف الذي يمارس على النساء، الاول معنوي، والثاني جسدي، والثالث جنسي، ولاحظت جمعية نجدة النساء اللواتي يتعرضن للضرب ان النساء اللواتي تستقبلهن تتراوح اعمارهن بين ٢٥ و ٣٥ سنة ولهن ما معدله طفلان، ومستواهن التعليمي متدن، وهن غالبا معزولات عن عائلاتهن او جيرانهن، وكثيرا ما ادت ذريعة (مثل المرض او ادمان الكحول او البطالة) الى تفاقم العنف الذي يمارس اساسا عليهن.

حوار حار

هو: اي ساعة راح ترجعين البيت اليوم. تدرين الخميس زوارة الاهل.

هي : عادي.. راح اكمل الدوام.

هو : يعني ما يصير تطلعين مبجر.. حالك حال هالموظفين ؟

هي : يعني لازم نروح بيت اهلك اليوم ؟

هو : بس ولا كلمه، تدرين هذا الموضوع ما احب تناقشيني فيه.

هي : من اول ما تزوجنا واحنا نزورهم كل خميس.. ما يصير نغير شوي ونقعد في بيتنا مرة في العمر.

هو : قلت لك ولا كلمة. نروح يعني نروح.

هي : اي روح انت مع اليهال بس. انا ما ابي اروح.

هو : اي قولي جذي، انت ما تبين تزورين اهلي

هي : انا مو قصدي. بس انا تعبانة.

هو : اي والتعب ما يصير الا يوم الخميس.

هي : اي ما يصير الا يوم الخميس وايش تبي بعد ؟

هي : وانا ما احب اكل امك.

هو : اشوفك تطبخين لنا كل يوم المجابيس والمطبق والهريس والبريش، لا وبعد القوازي وكباب الربيان...

هي : بس بلا طنازة، حط المطبخ والطباخ اول وبعدين اتكلم.

هو: والمطبخ اللي عندج اشفيه ؟

هي : ويع.. الله يخلف علي، بعد مسميه مطبخ، هذا محكر حمام اصلا. وناقص كل شي، الناس العدلين يسمونه مطبخ تحضيري.

هو: يلا فكينا عاد من لسانج، انا بروح عند امي اتغدى، على الاقل نلقالنا اكله سنعه.

هي : روح، صج ريال ما همه الا بطنه وبس.

هذي الزهور على عيدانها انتظمت
نشوى، فاوحت لنا من زهوها فكرا
انظر اليها وقد بانت مفاتنها
سبحان من قد من اعوادها عطرا

هلال الفارع

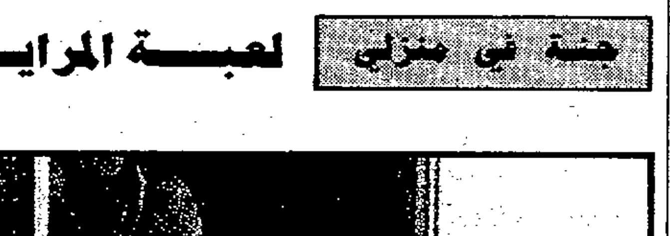
مقتبسات فكرية

النخيل

أرى شجرا في السماء احتجب
وشق العنان بمرأى عجب
وباسقة من بنات الرمال
نمت وربت في ظلال الكثب
كسارية الفلك، أو كالمسلة
أو كالفتار وراء العيب
تطول وتقصر خلف الكثيب
إذ الريح جاء به أو ذهب
تخال إذا اتقدت في الضحى
وجر الاصيل عليها اللهب
.. وطاف عليها شعاع النهار
من الصحو، أو من حواشي السحب
.. وصيفة فرعون في ساحة
من القصر واقفة ترتقب
قد اعتصبت بفصوص العقيق
مفصلة بشذور الذهب
وناطت قلائد مرجانها
على الصدر، واتشحت بالقصب
وشدت على ساقها مئزرا
تعقد من رأسها للذنب
***
أهذا هو النخل ملك الرياض
أمير الحقول، عروس العزب ؟
طعام الفقير، وحلوى الغني
وزاد المسافر والمغترب ؟
فيا نخلة الرمل، لم تبخلي
ولا قصرت نخلات الترب
وأعجب، كيف طوى ذكركن
ولم يحتفل شعراء العرب ؟!
أليس حراما خلو القصائد
من وصفكن، وعطل الكتب ؟
وأنتن في الهاجرات الظلال
كان أعاليكن العيب
وأنتن في البيد شاة المعيل
جناها بجانب اخرى حلب
وأنتن في عرصات القصور
حسان الدمى الزائنات الرحب
جناكن كالكرم شتى المذاق
وكالشهد في كل لون يحب

الشاعر احمد شوقي

– نظمها بالاسكندرية في صيف سنة ١٩٣١
– العزب : الارض الخالية، وهنا الصحراء.



جنة في منزلي — لعبة المرايا



يتيح استخدام المرايا كعنصر ديكور متميز اضافة المزيد من الفخامة والجمال والحيوية على الزوايا في الصالات الكبرى. فالمرايا تخلق شعورا باتساع المكان، وتبدو، ان حسن استغلالها وتوظيف عناصرها المكملة، لوحة تشكيلية رائعة. ويعطي استخدام الضوء من خلال اباجورة مناسبة لمسة جمالية اضافية للزاوية كما يسهم اطار المرآة وتناسقه مع بقية الاثاث في التشكيل الفني للزاوية، كما تضفي الاكسسوارات المصاحبة كالتحف والمزهريات لمسات حيوية متسقة مع سائر العناصر الفنية في الزاوية.

صندوق النقد الدولي يطالب مصر بتخفيف القيود على الاستيراد والتصدير

يبدأ وفد من البنك الدولي جولة جديدة من المحادثات في القاهرة غدا بهدف دفع مصر في اتجاه الاقتصاد الحر وتقليص القطاع العام الضخم الذي يعمل فيه ثلثا القوى العاملة في البلاد.

وذكرت مصادر اقتصادية انه من المتوقع ان تتركز المحادثات على تخفيف سيطرة الدولة على شركات القطاع العام وتشجيع الاعمال الخاصة والغاء القيود البيروقراطية المعقدة المفروضة على الاستيراد والتصدير.

وبالرغم من الخطوات التي اتخذت خلال العشرين عاما الماضية لتشجيع المشاريع الخاصة فما زال يوجد في مصر واحد من اكبر القطاعات العامة خارج الكتلة الاشتراكية كما ان لدى مصر نوعا من الاقتصاد المركزي يشبه اقتصاد موسكو اكثر مما يشبه الاقتصاد المختلط.

ويدفع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي مصر الى تحرير اقتصادها لمنع حدوث ركود اقتصادي واستمرار انخفاض مستوى المعيشة.

ويمكن لهاتين الهيئتين جلب ملايين الدولارات على شكل مساعدات جديدة وتشجيع استثمارات اجنبية توجد حاجة ماسة اليها وفتح الطريق امام اعادة جدولة جزء من الديون الخارجية لمصر التي تقدر بما يصل الى ٥٠ مليار دولار.

ولكن مصر تقاوم مطالب الاسراع بالاصلاح خشية ان ينفجر السخط الذي يجيش بالفعل تحت السطح من جراء المصاعب الاقتصادية ويتحول الى اضطرابات واسعة النطاق.

وقال الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري في كلمة القاها في اجتماع لغرفة التجارة الاميركية في القاهرة امس الاول الخميس «لا يجب ان يطلب منا المستحيل لاننا لا نستطيع ان نفعل المستحيل».

واضاف قوله «ليس من الحكمة دفع مصر الى اختبار حدود احتمال المجتمع. ويجب تقدير حساسية الحكومة ازاء الاثر المحتمل على جماعات محدودي الدخل وعلى توزيع الدخل بشكل عام».

واصدرت مصر بالفعل قانون استثمار جديدا يشجع الاعمال الخاصة ويقلل بدرجة كبيرة الدعم المقدم للقطاع العام.

الا انها تقاوم اي خطوة في اتجاه التحول الى القطاع الخاص على نطاق واسع قائلة انها تفضل منح حرية اكبر لمديري القطاع العام والسماح في الوقت نفسه للقطاع الخاص بالازدهار والانتعاش الى جانب القطاع العام.

وقال الرئيس حسني مبارك انه لا يود ان تقع شركات ذات اهمية استراتيجية في ايد اجنبية خاصة وانه لا توجد في مصر الاموال الكافية لشراء شركات القطاع العام.

وقال احد الاقتصاديين المقربين من الحكومة «لا اعتقد ان التحول الى القطاع الخاص دون تمييز سيفيد. من سيشتري هذه الشركات. وماذا عن تكلفة اعادة توزيع القوى العاملة».

ويقول محللون ان الاضراب الذي نظمه عمال مصانع الحديد والصلب في حلوان في اغسطس الماضي ـ الذي فض بالقوة وادى الى اعتقال مئات العمال ـ زاد من مخاوف الحكومة من احداث تغيير اكثر من ذلك في القطاع العام.

تقييد صادرات الصلب اليابانية للسوق الاميركي

ذكرت مصادر الحكومة اليابانية امس ان اليابان والولايات المتحدة قد توصلتا الى اتفاق حول تجارة الصلب بينهما لفترة عامين ونصف.

وقالت المصادر ان الاتفاق ينص على تقييد صادرات الصلب اليابانية للسوق الاميركي بواقع ٥ بالمائة خلال النصف الاول من فترة ثلاثين شهرا يغطيها الاتفاق فيما ستزاد حصة اليابان بنسبة ٥,٣ بالمائة خلال الخمسة عشر شهرا الاولى.

وهذا الاتفاق الذي يبدأ في اول اكتوبر الحالي يحل محل اتفاقية ثنائية نفد مفعولها في الشهر الماضي كانت تعطي اليابان حصة ٥,٨ بالمائة من سوق الصلب الاميركي.

وذكر ان الاتفاق الجديد جاء مترادفا مع اجماع تم التوصل اليه بين البلدين حول تجارة الصلب الحرة اي الفكرة التي سعت بها واشنطن مقابل ازالة القيود الاختيارية خلال العامين والنصف المقبلين.

ويبدو ان الولايات المتحدة تعتقد بانه لن تكون هناك زيادة حادة في صادرات الصلب اليابانية خلال الثلاثين شهرا المقبلة فيما قبلت اليابان حصة ٥ بالمائة اعتقادا منها بان زيادة متوقعة في الطلب المحلي ستمتص اية خسائر ناجمة عن اقتطاع حصتها.

تراجع التبادل التجاري بين النمسا ودول «اوبك»

تراجعت قيمة الصادرات النمساوية لدول منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» بنسبة ١,٨ بالمائة خلال النصف الاول من العام الجاري لتصل الى ٣,٣٣٦ بليون شلن بينما ارتفعت الواردات بنسبة ٦,٨ بالمائة.

وابلغ الدكتور يان ستانكوفسكي المكلف بقسم «اوبك» في المعهد النمساوي للبحوث الاقتصادية وكالة الانباء الكويتية في فيينا امس ان حصة «اوبك» من مجموع الصادرات النمساوية قد تراجعت خلال الفترة المذكورة كذلك الى ٢,٥ بالمائة فقط.

وعزا الخبير الاقتصادي النمساوي هذا التراجع في حجم التبادل التجاري بين النمسا ودول «اوبك» بالدرجة الاولى الى هبوط اسعار النفط خلال العام الماضي وتراجع العائدات المالية للدول المصدرة للنفط.

الا انه اشار ايضا الى بعض العوامل الظرفية والبنيوية التي ادت منذ عام ١٩٨٢ الى تراجع مستمر لحجم التبادل التجاري بين دول «اوبك» وخاصة منها الخليجية العربية والنمسا. ومن تلك الاسباب والعوامل ايضا الحرب العراقية الايرانية التي ساهمت في عرقلة حركة النمو الاقتصادي والمشاريع الاستثمارية في القطاعين الخاص والعام بالاضافة الى المشاكل الداخلية التي واجهتها منظمة «اوابك» ايضا نتيجة لتلك الحرب.

«الكويتية» تشارك بالمعرض التجاري الدولي الـ ١٥ للطيران

تشارك مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية في المعرض التجاري الدولي الـ ١٥ للطيران الذي يقام في منتجع مونترو السويسري الاسبوع المقبل.

وينتظر ان يشارك في هذا المعرض الذي يقام سنويا شركات في حقل السياحة والطيران والسفر من ٩٠ دولة وسوف تعقد على هامشه ندوات لمناقشة استراتيجيات مستقبل صناعة الطيران والسفر ويجري فيه التوقيع على عدد من الاتفاقيات بين وكالات الطيران المختلفة لتعزيز حركة السياحة الى وجهات معينة.

ويعرض في المعرض الذي يفتتح في ٢٤ اكتوبر الحالي ويستمر ثلاثة ايام طائفة واسعة من الملصقات والكتيبات التي تقدم معلومات عن السكان والاماكن السياحية في كثير من بقاع العالم.

وقد وفرت مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية بالتعاون مع السفارة الكويتية في جنيف لهذه المناسبة مجموعة من اللوحات والكتيبات واشرطة الفيديو التي تبرز المعالم المهمة عن الوجه الحضاري للكويت.

وقال عبداللطيف عبدالهادي مدير مكتب الخطوط الجوية الكويتية في سويسرا «ان معرض مونترو يعد المطاف المثالي الذي يوفر افضل المعلومات للمحترفين في هذه المهنة عن مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية ويعرفهم على بلادنا.»

اليوغسلاف «ابطال» اوروبا في اضاعة الوقت

بلغراد ـ ا ف ب ـ نقلت مجلة «انترفيو» اليوغسلافية في عددها الصادر امس الاول عن عالم اقتصاد يوغسلافي ان وقت العمل الفعلي في يوغسلافيا لا يتعدى ثلاث ساعات وسبع دقائق من اصل ساعات الدوام الثماني المطلوبة نظريا.

واعتبر البروفيسور ستيفان هان ان اليوغسلاف هم «ابطال» اوروبا في اضاعة الوقت في العمل. ورد هذه الظاهرة الى غياب الحافز المادي اذ ان اجر مدير يوغسلافي يكاد لا يتعدى ضعف اجر خادمة في اكثر من ٣٠ في المائة من المؤسسات اليوغسلافية.

ورأى هان انه من الصعب في هذه الظروف التفكير بزيادة طاقة الانتاج خصوصا ان هناك موظفا من اصل اربعة لا حاجة له في المؤسسات.

وختم البروفيسور ان اجر ساعة العمل في يوغسلافيا اقل من دولار واحد علما بانه يصل الى ١٨,١٧ دولارا في المانيا الغربية.

لمساعدة لبنان على تصريف منتجاته
الاردن يشتري التفاح اللبناني

اعرب الاردن عن رغبته في شراء كميات من التفاح اللبناني في اول رد عربي على طلب لبنان مساعدته على تصريف انتاجه من الفاكهة للموسم الحالي.

وافادت مصادر رسمية في بيروت امس ان المملكة الاردنية الهاشمية طلبت شراء عشرة الاف طن من التفاح.

وكان لبنان قد طلب من الدول العربية والاجنبية مساعدته على تصريف انتاجه من الفاكهة للموسم الحالي الذي تكدس بسبب الاحداث الامنية الاخيرة التي شهدتها البلاد وادت الى وقف دورة الحياة الاقتصادية.

وشدد الطلب الاردني على ان تكون الكمية جاهزة خلال اسبوع واحد.

ورأت اوساط اقتصادية في التجاوب الاردني مقدمة لطلبات محتملة اخرى من دول شقيقة وصديقة.

«الكويتية لمتداولي القطع» تنظم دورة لمتداولي العملات

تنظم الجمعية الكويتية لمتداولي القطع بالتعاون مع بنك الخليج الدولي دورة لمتداولي العملات اليوم وغدا.

ويشترك في هذه الدورة (٥٠) متداولا للعملات من البنوك والمؤسسات المالية الاتية وهي بنك الخليج والبنك التجاري والبنك المركزي والبنك الاهلي وبنك الكويت والشرق الاوسط والبنك الوطني وبنك برقان وبنك التسليف والادخار والهيئة العامة للاستثمار ومؤسسة الخليج للاستثمار والشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية ويوسف الغانم واولاده وبدر الملا واخوانه والخطوط الجوية الكويتية والشركة العربية لضمان الاستثمار والصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والشركة العربية للملاحة.

«عربال ٨٩» يعقد في المنامة الشهر المقبل

اعلن وكيل وزارة التنمية والصناعة في البحرين الشيخ عيسى بن عبدالله الخليفة في المنامة امس ان المؤتمر العربي الدولي الرابع للالمنيوم «عربال ٨٩» سيعقد في البحرين خلال الفترة الواقعة بين ١٤ و ١٦ نوفمبر المقبل.

ونقلت وكالة انباء الخليج عن الشيخ عيسى الذي يرأس اللجنة المنظمة للمؤتمر قوله ان وفودا من ٣٥ دولة ستشارك بهذه التظاهرة الاقتصادية التي ستعقد تحت رعاية رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان الخليفة.

ووصف وكيل وزارة التنمية والصناعة البحريني المؤتمر المذكور بانه الاكبر من نوعه الذي يعقد هذا العام خارج منطقة اميركا الشمالية.. وقال وانه يهدف للتعرف على اخر التطورات العلمية والتكنولوجية والاقتصادية في صناعة الالمنيوم العربية بشكل عام وايجاد الحلول المناسبة للمشاكل التي تعاني منها هذه الصناعة العربية بشكل خاص.

وزير التجارة يترأس وفد الكويت لمؤتمر التنمية الصناعية العربي

غادر وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد البلاد امس الى تونس لحضور مؤتمر التنمية الصناعية السابع للدول العربية والدورة العادية العاشرة لمجلس المنظمة العربية للتنمية الصناعية اللذين سيعقدان هناك خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٧ اكتوبر الجاري.

ويرافق الوزير الخالد سفير الكويت لدى تونس عبدالمحسن الجيعان.

وكان وكيل وزارة التجارة والصناعة المساعد للشؤون المالية والادارية والشؤون الصناعية بالنيابة علي عبدالله ال بن علي وفهاد سحاب وصل الله المطيري المهندس الكيماوي بمكتب التنمية والاستشارات الصناعية بالوزارة وعبدالعزيز يوسف اليماني الباحث الاداري في مكتب التنمية قد غادروا الى تونس امس الاول للغرض نفسه.

● فيصل عبدالرزاق الخالد

ثالث اطول فترة نمو بالاقتصاد الياباني بعد الحرب الثانية

اعلنت الحكومة اليابانية امس ان اقتصاد اليابان واصل النمو في اكتوبر الحالي وذلك للشهر الخامس والثلاثين على التوالي.

وهذه ثالث اطول فترة من النمو بعد الحرب العالمية الثانية منذ التوسع الاقتصادي في عام ١٩٥٨ وفي عام ١٩٦٥.

وقالت وكالة التخطيط الاقتصادي ان احجام الاستهلاك الفردي وتسجيل السيارات الجديدة وبناء المساكن قد أظهرت نموا كبيرا وذلك تاييدا للطلب المحلي.

واضافت الوكالة الحكومية انه بالرغم من هبوط مستوى الانفاق المنزلي في يوليو الماضي بنسبة ٠,٢ بالمائة الا ان مبيعات المتاجر الكبرى ارتفعت بنسبة ٩,٥ بالمائة في يوليو و٨ بالمائة في اغسطس الماضيين.

وفي الوقت الذي ارتفع حجم تسجيل السيارات الجديدة بنسبة ٢٣,٩ بالمائة في يوليو و٣٣,٩ بالمائة في اغسطس الماضيين فان الوكالة تقول انه تم بناء ١,٧ مليون وحدة سكنية وزادت المكافاة الصيفية هذا العام بنسبة ٦,٤ بالمائة وهي اكبر زيادة منذ عام ١٩٨٠.

وقالت الوكالة ايضا ان ازدياد حجم استثمار رأس المال من جانب الصناعات بواقع ٢٠,٤ بالمائة وتحسن مستوى نقص الايدي العاملة يشيران الى قوة الاقتصاد الياباني.

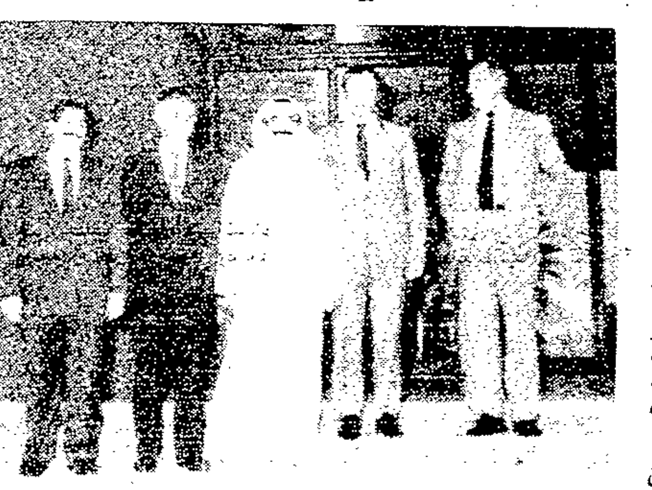
تركيا تزيد وارداتها النفطية من الاتحاد السوفيتي

تشتري تركيا ٢,٥ مليون طن من النفط السوفيتي سنويا بموجب اتفاق تجاري جديد قد يجعل موسكو واحدة من اكبر الشركاء التجاريين لانقرة.

ونقلت وكالة انباء الاناضول عن اكرم باكدميرلي وزير المالية والجمارك قوله لدى عودته من موسكو امس الاول ان الاتفاق يتضمن تقديم ائتمانات تجارية واجراء محادثات بشأن خطوط السكك الحديدية والتجارة على الحدود واقامة خط جديد محتمل لانابيب الغاز.

وقالت الوكالة ان الاتفاق الذي وقع في موسكو هذا الاسبوع يهدف لزيادة حجم التجارة الى اربعة مليارات دولار من العام.

مدير جديد للخطوط البريطانية في منطقة الشرق الاوسط



ان الخطوط البريطانية ووكيل مبيعاتها العام في الكويت «صناعات الغانم يرحبان بوصول المدير العام الجديد للخطوط البريطانية في منطقة الشرق الاوسط الى الكويت المستر توني برودفوت، وقد اقام الغانم على شرفه حفل عمل على الغداء بحضور السيد عبدالله فقيرة نائب الرئيس، والسيد منذر ناجيه مدير سفريات الغانم وسيقيم السيد برودفوت في البحرين حفلا للمستر بيتر سبنسر الذي انتقل الى المكتب الرئيسي للخطوط البريطانية كمدير عام ونائبا لرئيس خدمات الزبائن.

«اننا نرحب بالسيد برودفوت في الكويت في الوقت الذي دعمت فيه الخطوط البريطانية مركزها في سوق الكويت» كما جاء على لسان لوري اوتول المديرة العامة للخطوط في الكويت، وكما جاء في الكلمة:ـ

«نحن نقوم بتسيير رحلات يومية من والى لندن، ورحلات منتظمة الى دلهي ـ مدراس وكراتشي، ولدينا خدمات ممتازة داخل الطائرة تفي باحتياجات المسافرين والتي تشمل الوجبات الفاخرة، والافلام المترجمة، والمجلات والصحف العربية بالاضافة الى طاقم خاص من العرب».

اسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٩٧٣٥
الريال القطري	٨٢,١٥
الريال العماني	٧٧٧,٠٠
الدينار البحريني	٧٩٣,٥٠
درهم الامارات	٨١,٤٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١٤
الريال اليمني الشمالي	٣٠,٦٦٠
الدينار اليمني	٨٧١,٦٠
الدينار التونسي	٣٢٤,٩٥
الدينار الاردني	٤٣٤
الدينار العراقي	٩٤
الليرة اللبنانية	٦٨٥
الليرة السورية	٦٣٦
الدرهم المغربي	٣٦,٤٥
الدولار الاميركي	٢٩٨,٠٥
الدولار الكندي	٢٥٥
الجنيه الاسترليني	٤٧٨
الجنيه القبرصي	٦٠٠,٩٠
المارك الالماني	١٦٢
الفرنك السويسري	١٨٤,٨٥
الفرنك الفرنسي	٤٧,٧٠
الفرنك البلجيكي	٧,٨٠٥
الليرة الايطالية	٢٢٠
الليرة التركية	١٣١
الجلدر الهولندي	١٤٣,٥٠
الشلن النمساوي	٢٣,٢٥
الدراخما اليونانية	١,٩٩٠
البيزتا الاسبانية	٢,٥٥٥
الروبية الهندية	١٧,٧٧٠
الروبية الباكستانية	١٤,٢٠٠
الروبية السيلانية	٧,٤٨٣٥
دولار سنغافورة	١٥٣
دولار هونغ كونغ	٣٨,٣٠
التكا البنغلادشي	١٠,٠٠٠
الين الياباني	٢,١٢٠
البيسو الفلبيني	١٣,٧٤٥
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٥٧٥
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٥٥٥
سعر كيلو الفضة	٦٧,٢٥٠
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٨٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٧٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٦٠٠
سعر ذهب عشر تولات	٤١٧,٥٠٠
سعر الاونصة	١١٨
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩٨,٢٠
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩٨,٧٠

اسواق المال العالمية

(٨٩/١٠/١٩)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠ ١/٢
الاموال الفدرالية	٨٥/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٥
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠١ ٤/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٥
انتربانك (اسبوعان)	١٥١/١٦
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٤٣/٨
● اليابان	
سعر الخصم	٣ ٣/٤
انتربانك (اسبوعان)	٦ ٢/٣٢
انتربانك (٩١ يوما)	٦ ١١/٣٢

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٩/١٠/١٩	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٨ ٣/٤
بوردن انك	٣٥ ١/٤
نيويورك كيميكال	٣٦ ١/٨
داتا جنرال	١٤ ١/٢
كاتربيلر	٥٨ ٥/٨
تشيزمنهاتن بانك	٤٠ ١/٤
كرايزلر	٢٣ ١/٤
سيتي كورب	٣٢
كلوريكس	٤٣ ٣/٨
دير اند كومباني	٥٨ ١/٨
ديجيتال ايكويبمنت	٨٩ ٣/٤
دو كيميكالز	٩٧ ٣/٤
دوبوند	١١٥ ٧/٨
ايستمان كوداك	٤٥
ايكسون	٤٥ ٣/٤
فلور كوربوريشن	٣٣ ٧/٨
فوستر ويلير	١٨ ٥/٨
جنرال اليكتريك	٥٦ ٥/٨
جنرال موتورز	٤٥ ١/٢
جنرال داينامكس	٥٤ ٧/٨
كوديير	٤٩ ١/٢
هاليبرتون	٣٨ ٥/٨
هيلت اند باكارد	٥٠ ١/٤
هيلتون هوتيل	١٠٠
هوليداي ان كوريد	٧٣
كوكا كولا	٧٠ ٣/٨
جيليت	٤٥ ١/٢
كودريتش	٤٨ ١/٢
هوندا موتورز	٢٥ ٥/٨
اي بي ام	١٠٤ ١/٨
اي تي تي	٥٩ ١/٢
جونسون - جونسون	٥٥ ١/٤
ليتون اندستريز	٨٧
ماكدونيل دوغلاس	٦٨ ٥/٨
جيه بي مورغان	٤٣ ١/٨
ان سي ار كوربوريشن	٥٨ ١/٢
اوكسيدنتال بيتي	٢٨ ٥/٨
بان اميركان	٣ ١/٢
بيبسي كومبني	٦٠ ٧/٨
بولارويد	٤٦ ١/٢
شلومبرغر	٤٣ ٧/٨
كيميكال يونيسيس	١٨
سوني كوربوريشن	٦١ ٧/٨
سكويب	—
سينتكس	٤٥ ١/٤
تيليداين	٣٥١ ١/٨
تكساسكو	٥٢
ترانس ورلد كوربوريشن	٣٣
أب جونز	٣٩ ٧/٨
وستنغ هاوس	٦٤ ١/٢
ميرك	٧٧ ٣/٨
سشيرنغ بلوغ	٧٤ ٧/٨
مؤشر الداو جونز	٢٦٨٣
حجم التعامل بالملايين	١٩٨

التقرير الاسبوعي للشركة الاولى للوساطة المالية

استمرار نشاط حركة السوق رغم انخفاض معدلات الاداء

ذكر التقرير الاسبوعي للشركة الاولى للوساطة المالية ان حركة التداول انخفضت قليلا في سوق الكويت للاوراق المالية وانخفض معها اداء المعدلات الثلاثة وذلك خلال الاسبوع الماضي (من ١٠/١٤ الى ٨٩/١٠/١٨) وذلك مقارنة مع الاسبوع قبل الماضي (للفترة من ١٠/٧ الى ٨٩/١٠/١١) حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة ٥٢٫٣٨٣٫١٤٧ بانخفاض قدره ٣٪ موزعة على ٩٦٤ صفقة بانخفاض بسيط بلغ ١٪. اما القيمة فقد انخفضت بنسبة ٥٫٨٪ حيث بلغت ١٩٫٤٨٨٫٥٩٣ دينارا.

ورغم انخفاض معدلات الاداء الا ان الحركة ما زالت جيدة وان التحسن ما زال مستمرا وشاملا غالبية الاسهم المتداولة.

وبدأ السوق تداوله قويا يوم السبت الماضي بالنسبة الى كمية الاسهم المتداولة التي بلغت ١٣٫٦ مليون سهم والقيمة التي بلغت ٥٫٤ ملايين دينار، الا انه كان هناك انخفاض لكثير من اسعار الاسهم المتداولة وخاصة سهم التسهيلات التجارية وبيت التمويل والوطني مما ساعد على هبوط المؤشر ٣ نقاط في اليوم نفسه.

وانخفضت كمية الاسهم والقيمة يوم الاحد وحافظ المؤشر على اقفال يوم السبت نفسه، واستمر التزايد والانتعاش يوما بعد يوم حتى اقفال يوم الاربعاء الذي يعد افضل ايام الاسبوع من حيث كمية الاسهم التي بلغت ١٧٫٣ مليون سهم والقيمة ٥٫٥ ملايين دينار والمؤشر كذلك حيث اقفل على ٩٦٧ نقطة وهي اعلى قيمة يبلغها خلال الاسبوع بانخفاض ١ نقطة عن اقفال الاسبوع قبل الماضي، بينما كان مستوى ٩٦٤ نقطة هو ادنى مستوى يبلغه المؤشر خلال الاسبوع.

واحتل قطاع البنوك مركز الصدارة بنسبة ٥٠٪ من اجمالي التداول وبنسبة ٥٫٧٥٪ من اجمالي القيمة.

وقد كان هناك تركيز على سهم البنك الوطني من قبل المتعاملين حيث احتل المركز الاول بالنسبة الى كمية الاسهم باجمالي ٧٫١٦٥٫٠٠٠ سهم والمركز نفسه بالنسبة للقيمة باجمالي ٧٫٧٩٦٫٢٥٠ دينارا. ولقد قل الاقبال على سهم بيت التمويل مقارنة مع الاسبوع قبل الماضي. وكان بنك الكويت والشرق الاوسط اقل البنوك تداولا باجمالي ١٧٠٫٠٠٠ سهم، وتم التداول على جميع اسهم قطاع البنوك خلال الاسبوع.

وتحسن اداء قطاع الشركات غير الكويتية ليمثل المركز الثاني بنسبة ١٧٪ من اجمالي التداول بعد ان كان يحتل المركز الثالث خلال الاسبوع قبل الماضي، الا انه احتل المركز السادس بالنسبة للقيمة. وقد كان هناك اهتمام على سهم اسمنت ام القوين باجمالي ٤٫٨٨٠٫٠٠٠ سهم، وارتفع سعر سهم المشاريع الطبية ليقفل على ٤٠ فلسا.

وجاء ثالثا قطاع الخدمات، اما قطاع التامين فقد احتل المركز الاخير باجمالي صفقة واحدة فقط على شركة الكويت للتامين.

وقد بلغ معدل التداول اليومي ١٠٫٤٧٦٫٦٢٩ سهما و١٩٣ صفقة و٣٫٨٩٧٫٧١٩ دينارا للقيمة.

صفقات المبادلات

وارتفع عدد صفقات المبادلات بمقدار ٣ صفقات حيث بلغ ١٠ صفقات خلال الاسبوع الماضي، وارتفعت القيمة التي بلغت ٢٫٧٥٧٫٢٤٦ دينارا بزيادة قدرها ٥٥٪ عن الاسبوع قبل الماضي، الا ان كمية الاسهم المتبادلة قد انخفضت بنسبة ١٧٪ حيث بلغت ٦٫٨٠٦٫٨٦٤ سهما.

وقد توزعت الصفقات على ٤ قطاعات هي البنوك والاستثمار والصناعة والخدمات. وكان قطاع البنوك متصدرا كمية الاسهم بحوالي ٥ ملايين سهم وكان التركيز على سهم بنك الخليج وبيت التمويل بصورة اكبر، اما القيمة فبلغت ٢٫١٧٠٫٠٢٦ دينارا.

اما قطاع الاستثمار الذي جاء ثانيا فقد تم عليه صفقة واحدة متمثلة بشركة مشاريع الكويت. وتم التبادل على شركة الخليج للكيبلات من قطاع الصناعة وشركة الهواتف من قطاع الخدمات.

الدولار بـ ٤٥٨ ليرة لبنانية

ذكرت النشرة المالية لمصرف لبنان المركزي ان سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار الاميركي اقفل ظهر امس على ٤٥٧,٠٠ - ٤٥٨,٠٠ بالمقارنة مع سعر اقفال امس الاول وهو ٤٥٩,٥٠ - ٤٦٠,٥٠.

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٨٩/١٠/١٩	سعر السهم
البنك الوطني المصري	٧٦٠
بنك الاهرام ص١	٧٠٠
بنك فيصل ص١	٨٣٠٠
بنك فيصل ص٢	٥٣٠٠
بنك قناة السويس	١٩١٠
بنك المهندس	٣٨٠
بنك العمال المصري	٤٦٢
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٧٦٠
البنك المصري الخليجي	٤٥٠
بنك مصر العربي الافريقي	٩٥٠
بنك مصر الدولي	د ٢٩,٢١
بنك فيصل الاسلامي ص١	د ١٣٧
بنك الدلتا الدولي ص١	د ١٠
بنك المهندس	د ٨
بنك قناة السويس ص١	د ٨,٧٥
بنك العمال المصري	د ١,٧٧
البنك المصري الخليجي	د ٢
بنك مصر العربي الافريقي	د ١٥,٥٩
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٢٠
المصريون في الخارج	٢٧٥
العالمية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠٠
بله الدولية القابضة	—
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	د ٩,٦٧
العالمية للاستثمار والتنمية	د ١١٥٤,٤٧
المصريون في الخارج	د ٣,١٨
المهندس للتامين	٤٠٠٠
الدلتا للتامين	٥٠٠
الدولية للخدمات البحرية	٧٢٤
القناة للتوكيلات الملاحية	٤٢٩٠
اجيكو للنقل السياحي	١٨٥٠
بيراميدز للملاحة	د ١٠٠٠
الملاحة الوطنية	د ١٠٠
مصر للفنادق (هيلتون)	٤٤٠٠
السلام للسياحة والفندقة	٧٠٠٠
الخليج مصر للسياحة	د ١٢٢,٦٢
الجزيرة للفنادق والسياحة	د ٦٧
القاهرة للاسكان	٢٧٥
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٩٠
العربية للمقاولات وحفر الابار	٥٠٠٠
الكويتية للاستثمار في الاسكان والامتداد العمراني	١٠٠٠٠
مصروب ص١	٢٧٠
الاغذية المصرية	١٥٠٠
مصر للالبان	٩٠
المصرية للدواجن	٧٢
الاسلامية الدولية للتجارة والتنمية	١٤٠٦
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٥١
الحديد والصلب	١٢١
الكاتب المصري	٦٠٠
دار مايو للطباعة والنشر	١٠٠٠

د.: دولار أميركي ص: رقم الاصدار

اسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٩/١٠/١٨

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٦٧ نقطة) بزيادة قدرها (٢ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر لبيع	آخر لشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٣٨											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠٩٠	١,٠٨٠	١,٠٨٠	٨٨٠٠٠٠	١٦	٩٥٨٨٠٠	١,٠٩٠	١٠/١٧	١,٠٩٠	١,٠٨٠	,٠١٠-
٢	بنك الخليج	,٣٦٥	,٣٦٠	,٣٦٠	١٢٤٠٠٠٠	٢٩	٤٤٦٩٠٠	,٣٦٥	١٠/١٧	,٣٦٠	,٣٥٥	,٠٠٥-
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٦٥		,٢٦٥	١٦٠٠٠٠٠	٣١	٤٢٤٠٠٠	,٢٧٠	١٠/١٧	,٢٦٥	,٢٦٠	,٠٠٥-
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٣٣٥	,٣٣٠	,٣٣٥	٢٥٤٢٣٦	٤	٨٣٩٤٨	,٣٣٥	١٠/١٦	,٣٣٥		
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٣٣٥		,٣٣٥	٢٠٠٠٠	٢	٦٧٠٠	,٣٣٠	١٠/١٦	,٣٣٥	,٣٣٠	,٠٠٥+
٦	البنك العقاري الكويتي	,٣٤٠		,٣٤٠	٣١٠٠٠٠	٥	١٠٥٤٠٠	,٣٣٥	١٠/١٧	,٣٤٥	,٣٤٠	,٠٠٥+
٧	بنك برقان	,٢٦٠	,٢٥٥	,٢٦٠	١٣٠٠٠٠	٨	٣٣٦٠٠	,٢٦٠	١٠/١٧	,٢٦٠	,٢٥٥	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٥٢٠	,٥١٠	,٥٢٠	٢٢٧٥٠٠٠	٦١	١١٦٠٢٥٠	,٥١٠	١٠/١٧	,٥٢٠	,٥١٠	,٠١٠+
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٧٩٨											
٩	الكويتية للاستثمار							,٠٥٨	١٠/١٦	,٠٦٠	,٠٥٥	
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار	,٠٥٠		,٠٥٠	٨٠٠٠٠	١	٤٠٠٠	,٠٥١	١٠/١١	,٠٥٠		,٠٠١-
١٢	التسهيلات التجارية	,٥٤٠	,٥٣٠	,٥٤٠	٢٥٠٠٠	٤	١٣٤٥٠	,٥٢٠	١٠/١٧	,٥٥٠	,٥٣٠	,٠٢٠+
١٣	الاستثمارات المالية							,٠٩٥	٧/٢٥			
١٤	الاستثمارات الوطنية	,٠٥٩		,٠٥٩	٢٤٠٠٠٠	٢	١٤١٦٠	,٠٥٩	١٠/١٥	,٠٥٩	,٠٥٨	
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية	,٠٨١		,٠٨١	١٦٠٠٠٠	٢	١٢٩٦٠	,٠٨٢	١٠/١٧	,٠٨٢	,٠٨١	,٠٠١-
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١١٨٣											
١٦	الكويت للتامين	,٦٧٠		,٦٧٠	٥٠٠٠	١	٣٣٥٠	,٦٥٠	١٠/٨	,٦٨٠		,٠٢٠+
١٧	الخليج للتامين							,٣٠٠	١٠/٩	,٣٢٥	,٣٠٠	
١٨	الاهلية للتامين							,٤٨٠	١٠/٤	,٤٩٠		
١٩	وربة للتامين							,٣٦٠	١٠/٨	,٣٥٥		
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٦٨٢											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠١٢											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩٨٥											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٤٧											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٤٩											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	السوق الموازي											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	المجموع الكلي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الاستثمار في الولايات المتحدة بالتسعينات ٥ شركات الكمبيوتر

أسعار أسهم شركات الكمبيوتر منخفضة جدا والمستقبل يبشر بانتعاش كبير

لنذهب ابعد مما ستكون عليه حال سوق الاسهم غدا اوحتى الاسبوع المقبل ولنفكر قليلا في الاستثمار على المدى البعيد.. من أين نبدأ؟ أولا نحدد القوة الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية التي تهيمن في العقد المقبل ثم نحدد الشركات المرشحة للاستفادة من الاتجاهات الجديدة لتحتل مركز الصدارة في التسعينات.

ويسعى هذا التقرير الذي اعدته مجلة «بيزنس ويك» الاميركية وتنشره «القبس» على حلقات الى التركيز على ٦ اتجاهات سيكون لها تاثير في السنين المقبلة والشركات المرشحة للاستفادة من هذه الاتجاهات.

اذا تحدثنا عن المستقبل فلا بد من التحدث عن الكمبيوتر، مع اننا اذا نظرنا الى كيفية تقييم المستثمرين لشركات الكمبيوتر نشعر انه ليس لها مستقبل على الاطلاق. وقد وصلت اسعار اسهم شركات الكمبيوتر ذروتها في عام ١٩٨٣، ولكنها انخفضت بعد ذلك ومازالت منخفضة. حتى اسهم شركة «آي.بي.ام» (كبرى شركات الكمبيوتر) مازالت عند مستويات الاثنين الاسود لعام ١٩٨٧. وكما يقول بيتر رايت، رئيس مجموعة ساوندفيو المالية، فان اسهم هذه الشركات عند ادنى مستوى لها منذ انشائها.

رغم ذلك، فان اسهم شركات الكمبيوتر مازال امامها مستقبل جيد، مع انها لن تكون مثل بداية الثمانينات حين ارتفعت اسعار اسهم شركات الكمبيوتر بحدة وقد بدأت هذه الشركات تدرك انه من اجل النجاح فان انتاج اسرع الاجهزة لم يعد كافيا، وانما يجب ايضا اقناع الزبائن كيف يستعملون اجهزة الكمبيوتر بشكل ذكي وفعال من اجل زيادة الانتاجية.

وقد انخفض معدل العائدات لشركات الكمبيوتر من ٦ - ٨ بالمائة، مقارنة مع ١٥ بالمائة قبل عدة سنوات. ولكن هناك فرص للاستثمار في مجال صناعة الكمبيوتر الشخصي. فمبيعات الكمبيوترات الصغيرة والشخصية تزداد بمعدل ٣٠ بالمائة سنويا - في حين مبيعات الكمبيوترات الكبيرة (mainframe) لم ترتفع.

ويقول جورج لندامود، محلل في مجموعة للابحاث، ان ٤٦ بالمائة من الانفاق على اجهزة الكمبيوتر ينفق عل الاجهزة الشخصية، وبحلول عام ١٩٩٤ فان النسبة سترتفع الى ٦٢ بالمائة. فبالاضافة الى الحاجة لتغيير اجهزة الكمبيوتر القديمة، ستستخدم الاجهزة الشخصية في مجالات جديدة ومتعددة. فالكمبيوتر سيصبح مستخدما في تنظيم الاصوات والصور والرسومات البيانية بشكل اكبر. لذلك فان الشركات التي تصنع هذه الاجهزة، مثل «ابل» و«كومباك» و«صن»، ستشهد ازدهارا كبيرا.

ومن الشركات التي ستلعب دورا نشطا «نكست انكوربوراتد» التي انشاها ستيفن جوبز (وهو مؤسس شركة ابل للكمبيوتر). ومع ان هذه الشركة مازالت خاصة، الا انها قد تتحول الى شركة مساهمة قريبا.

ومع ان الازدهار الكبير سيكون من نصيب شركات اجهزة الكمبيوتر الشخصي، الا ان الكمبيوتر الكبير لن يكون جهازا تاريخيا - فهذا الجهاز قد يعود مرة ليحتل مكانا مهما في مبيعات الكمبيوتر. فالانظمة والشبكات المعلوماتية الكبيرة تحتاج مثل هذه الاجهزة. لذلك فان شركات مثل «اي.بي.ام» و«دجيتال اكويبمنت» ستشهد نموا.

وتقول كارول موراتور، من شركة مورغان ستانلي، ان شركات الكمبيوتر الكبيرة لن تتخلى عن سوق الانظمة الكبيرة لشركات اصغر مثل «ابل» و«كومباك».

ومع ان مبيعات اجهزة الكمبيوتر بدأت تتباطأ، الا ان مبيعات البرامج (ومن ثم الارباح) ستبدأ بالارتفاع، والازدياد الكبير في الطلب على برامج الكمبيوتر سيساعد شركات مثل «اوراكل سيستمز» و«ريلاشنال تكنولوجي» (وكلاهما تبيع برامج معلوماتية) على زيادة المبيعات والارباح. كذلك ستستفيد كل من شركتي «ميكروسوفت» و«اسوسيتس انترناشيونال».

كذلك ستشهد الشركات التي تقدم صيانة للكمبيوترات ومحللين ومبرمجين وفنيين، مثل «اليكترونك داتا سيستمز» و«كمبيوتر سايتسز»، نموا ملحوظا.

وبتباطؤ النمو، سيستطيع المستثمرون الاستفادة من الاندماجات، مع ان الاندماجات بين شركات الكمبيوتر كانت قليلة بالمقارنة مع الشركات الاخرى. ويقول ديك مارتن، المحلل في مؤسسة «برودنشال باش سيكيوريتيز»، ان الشركات تستطيع زيادة ارباحها بشكل كبير عن طريق الاندماجات وتقليل النفقات الثابتة وتكاليف التشغيل.

ولكن يحذر رايت من ان هذه الفرص الاستثمارية قصيرة الاجل وليست استراتيجيات طويلة الامد. ومثال ذلك شركة «يونيسيس». فبتقليل تكاليف التشغيل الثابتة استطاعت هذه الشركات تحقيق ارباح صافية بقيمة ٩٥٠ مليون دولار عام ١٩٨٧ بعد ان خسرت ٨٩ مليون دولار عام ١٩٨٦ والآن عادت الشركة لتخسر. لذلك يجب تجنب شراء اسهم الشركات التي تحقق نموا سريعا في الارباح.

واذا لم يرغب البعض في شراء اسهم شركات صناعة الكمبيوتر، فيمكنهم شراء اسهم الشركات التي تحقق ارباحا عن طريق استخدام الانظمة المعلوماتية. ومن الشركات التي تستخدم المعلومات كوسيلة للربح «دن وبرودستريت» و«رويترز هولدينغز». ويشير توماس دورفلينغر، المخطط في شركة «بين ويبر»، الى شركات تجزئة ستحقق نجاحا وهي «تويزآر اس» و«وال مارت» و«سيركيت سيتي». ويتوقع ان يؤدي استخدام انظمة الكمبيوتر الى زيادة فعالية الخدمات التي تقدمها هذه الشركات ومن ثم تعويض انخفاض المبيعات.

ويبقى السؤال الاكبر وهو: هل شركة «اي.بي.ام» تضعف؟ لقد مضت خمس سنوات منذ ان وصلت اسعار اسهمها الى الذروة، وقد اعلنت «اي.بي.ام» عن انخفاض ارباحها للفصل الثالث على التوالي هذا العام. ولا يتوقع الخبراء ارتفاع ارباحها حتى عام ١٩٩١. ولكن في منتصف التسعينات ستبدأ استثمارات «اي.بي.ام» في التكنولوجيا المتطورة بتحقيق الارباح. ورغم انخفاض اسعار اسهم الشركة واسعار اسهم مثيلاتها حاليا، فقد يندم البعض بعد عدة سنوات لانهم لم يشتروا بعض هذه الاسهم.

اسهم شركات كمبيوتر يتوقع ارتفاع اسعارها

اسم الشركة	ملاحظات	سعر السهم بالدولار
● آبل كمبيوتر	مازالت رائدة في انتاج الكمبيوتر الشخصي	٤٣
● بزنسلاند	تزود الشركات الاميركية الضخمة بالكمبيوترات	١٠
● كومباك كمبيوتر	صانعة جيدة للكمبيوتر الشخصي	٨٧
● كمبيوتر اسوسييتس انترناشيونال	تصنع البرامج للكمبيوترات الكبيرة	١٦
● كمبيوتر سينسيز	لها دور كبير في مجال الانظمة المندمجة	٥٢
● كراي ريسيرتش	رائدة في مجال الكمبيوترات الاكبر المعقدة	٣٨
● ديجيتال اكويبمنت	مزودة للانظمة المعلوماتية	٨٨
● اليكتريكال داتا سيستمز	مزودة للانظمة الاندماجية التجارية	٥٣
● هيوليت باكارد	تحولها الى صناعة الكمبيوتر الشخصي سيحقق ارباحا	٤٨
● اي.بي.ام	اسهمها منخفضة ولكنها سترتفع في المستقبل	١٠٥
● ميكروسوفت	رائدة في صناعة برامج الكمبيوتر الشخصي	٦٩
● وال مارت	اسعار الاسهم منخفضة مع هوامش عالية للربح	٤١
● تاندم كمبيوتر	قد تبدأ بانتاج كمبيوترات كبيرة	٢٢
● ان.سي.آر	نموها بطيء ولكن السيولة عالية	٥٨
● اوراكل سيستمز	رائدة في مجال البرامج المعلوماتية	٢٤
● ريلاشنال تكنولوجي	ايضا نشطة في صناعة برامج المعلومات	٨
● صن ميكروسيستمز	تحاول المحافظة على تقدمها	١٥
● تويز آر اس	استخدامها الذكي للكمبيوتر سيجعلها رائدة	٣٧

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٣٥٣٧٤,٢٢
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١٧٥٩,٩
معدل الفاينانشال تايمز العام	١٠٨٩,٣
معدل الداو جونز الصناعي	٢٦٤٣,٦٥
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٤١,٧٦
حجم التداول في نيويورك	١٦٦٩٠٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٩/١٠/١٨

	اعلى سعر	معدل التغير
١) اميركان كوربو	٧٤ ١/٨	٧/٨+
٢) فيليب مور	٤٣ ٣/٨	١/٨+
٣) يو.ايه.ال.كورب	١٩١ ٣/٤	٦ ١/٤-
٤) ايه.تي.تي	٤٢ ١/٢	١/٤+
٥) برستول	٥١	٣/٨-
٦) باك جي + اي	١٩ ٥/٨	٣/٨-
٧) اي بي ام	١٠١ ٣/٤	١/٢-
٨) تشيفرون	٦٥	١+
٩) فاني	٤١ ١/٢	١/٤-
١٠) لنا كومب	٤ ٥/٨	١/٨+

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٩/١٠/١٨	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٢	٠,٢٩٨٥	١,٣٥٨٥	٦,٢٧٠٠	١,٤٠٧٥	١,٦١٧٥	٠,٦٢٧٩	١,٨٤٥٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٧٤	٠,٧٩١٧	٣,٦٠٣٤	١٦,٦٣١٣	٣,٧٣٣٤	٤,٢٩٠٤	١,٦٦٥٦	٤,٨٩٣٩
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	٠,٠٨١٢	٠,٣٦٩٩	١,٧٠٧٥	٠,٣٨٣٣	٠,٤٤٠٥	٠,١٧١٠	٠,٥٠٢٤
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	—	٠,٠٧٩٦	٠,٣٦٢٢	١,٦٧١٩	٠,٣٧٥٣	٠,٤٣١٣	٠,١٦٧٤	٠,٤٩١٩
دينار كويتي	٣,٣٥٠٠	١,٢٦٢٩	١٢,٣٠١٥	١٢,٥٦٣٤	—	٤,٥٥١٠	٢١,٠٠٥٠	٤,٧١٥٢	٥,٤١٨٧	٢,١٠٣٦	٦,١٨٠٩
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٣٦١	٠,٢٧٧٥	٢,٧٠٢٩	٢,٧٦٠٥	٠,٢١٩٧	—	٤,٦١٥٣	١,٠٣٦٠	١,١٩٠٦	٠,٤٦٢٢	١,٣٥٨١
فرنك فرنسي	٠,١٥٩٤	٠,٠٦٠١	٠,٥٨٥٦	٠,٥٩٨١	٠,٠٤٧٦	٠,٢١٦٦	—	٠,٢٢٤٤	٠,٢٥٧٩	٠,١٠٠١	٠,٢٩٤٢
١٠٠ ين ياباني	٠,٧١٠٤	٠,٢٦٧٨	٢,٦٠٨٨	٢,٦٦٤٤	٠,٢١٢٠	٠,٩٦٥١	٤,٤٥٤٧	—	١,١٤٩٢	٠,٤٤٦١	١,٣١٠٨
فرنك سويسري	٠,٦١٨٢	٠,٢٣٣٠	٢,٢٧٠١	٢,٣١٨٥	٠,١٨٤٥	٠,٨٣٩٨	٣,٨٧٦٣	٠,٨٧٠١	—	٠,٣٨٨٢	١,١٤٠٦
جنيه استرليني	١,٥٩٢٥	٠,٦٠٠٣	٥,٨٤٧٦	٥,٩٧٢١	٠,٤٧٥٣	٢,١٦٣٤	٩,٩٨٤٩	٢,٢٤١٤	٢,٥٧٥٨	—	٢,٩٣٣١
مارك الماني	٠,٥٤٢٠	٠,٢٠٤٣	١,٩٩٠٢	٢,٠٣٣٦	٠,١٦١٧	٠,٣٦٢٢	٣,٣٩٨٣	٠,٧٦٢٨	٠,٨٧٦٦	٠,٣٤٠٣	—

سوق السندات

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٧,٢٥		٨,٧٠		
٢	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	٩٨,٢٥		٧,٧٦		
٣	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	٩٩,٣٧٥		٨,٦		
٤	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٦٢٥		٨,٦٦		
٥	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٥٠		٨,٦٦		
٦	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	٩٧,٢٥		٨,٦١		
٧	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	٩٥,٢٥		٨,٧١		
٨	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	٩٥,٢٥		٨,٢٠		
٩	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	٩٧,٨٧٥		٨,٦١		
١٠	العقاري الكويتي	٦,٧٥	٩١/١١/٣٠	٩٦		٨,٦٥		
	المجموع الكلي							

بورصة باريس

١٩٨٩/١٠/١٨

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٨٠٣
اير ليكيد	٦٢٧
بي.ان.بي.سي.اي	٣٨٢
بيوجوس	٧٠٠
بي.اس.ان	٦٨٨
كارفور	٣٤٠٠
س.سي.اف	١٨٦,٩
سيروس	٤٣٦
سي.جي.اي	٤٦٥
شارجور	١٠٤٦
سي.فرانسيس	١٦٦٠
روبتر كولاس	٩٧٨
ديوميز	٩٤٨
ديوميتل ليبيل	١٠٨١
اكو	٥١٠
الف اكيتان	٤٩٧,١
اسيلور	٢٨٩٠
فاكوم	١٤٧٠
جي.تي.انتربرويه	١١٥٠
غروب فيكتوري	٢٢٢٥
جيني ات جاسوجني	٩٨٠
اجيس هافاس	١١٩٩
جين ليفبريه	١٣٠٠
لافارج كوبيه	١٥٣٥
ليغراند	٣٤٢٠
ال.في.ام	٤٦٣٠
ماترا	٤٢٥
مشلن	١٧٢
مي.اي.ميدي	١٣٨٩
مينسرو	٤٠٠
لوريال	٤٢٧٠
باريباس	٦٢٤
بيجو	٨٤٥
بوليت	٧٢٠
بريبال سيكومي	١١٤٤
سانت غوبين	٦٣٢
سالومون	٢٨٧٥
سالفيار	٦٢٤
سانوفي	١٠٠٠
سالينز	٣٣١
اس.سي.او.ايه	٦٣,٩٠
سيلفوس	٩٥٠
سوسيتي جنرال	٤٨٤
سومير البرت	٣٦٩٠
سوريس بيرير	١٩٩٩
ستارفور	١١١٤
فاينتس دي سويز	٣٨٥,١٠
سينتلابو	٤١٥
تومسون	١٨٣,٤
فاليو	٧٩٥
الف غابون	٩٤٩
زودياك	١١٥٧
بي.ان.بي.اي	٣٣٣,٧
ماشينز بول	٨٩,٦٠
رونتشوتايز	٩٥٠
سوباكري	١٦٢
جوربت	—
لاتيكور	٣٧٨,١
ام.بي.الكترونيك	—
تيرالبون	٢٨٦,٥
فيرباك	٣٣٠
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٩/١٠/١٩)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي لايف	—	—
ايه بي الكتريك	—	—
الايد بنك	٨٣	٤
امستراد	٤٩	—
اميك	٦٢	٣
اميرشام	—	—
بي.ايه.ايه	٣٦	٣
باركليز بنك	٧٣	٤
بي.اي.اس.اس	٧٧	٩
بي.بي	٩٧,٥	٢
بيتشام	—	—
بريتش لويل	٦٨	٥
بريتش ايروسبيس	٩٦	٥
بريتيش تيليكوم	٦٦	٢
برنتواكر	٥٨	٣
انجليش تشاينا كليز	٠٤	٤
جلاكسو	٩٧	١٣
غراند مي	٣٩	٥
هانسون ترست	١٦	٢
اي.سي.اي	٨٢	١١
جاكوار	٧٥	٦
لادبروك	٩٠	٢
ليغال اند جنرال	٥٠	٣
لندن سيكيوريتيز	٩٨	٥
لوكاس	٠٤	٦
ميدلاند بنك	٢٩	٣
رولز رويس	٦٩	١
رتز	١٥	٥
روثمانز	٥٣	٦
تي.اس.بي	٠٦	١
يونيجيت	٣٠	٣
وارد وايت	٨٢	—
وايت بريد	٦٠	٣
وول وورث	—	—
مؤشر الفايننشال تايمز	٢١٨٩,٢	

بورصة طوكيو

١٩٨٩/١٠/٣

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماكتيكال	٣٨٣٠
ايساي ليمتد	٢٤٤٠
ميتسوبيشي كيميكال	١٨٠٠
شن اتسو كيميكال	١٧٦٠
نومورا سيكيوريتي	٣١٥٠
دايوا سيكيوريتي	٢٢٨٠
سوميتومو بنك	٣٤٥٠
فوجي بنك	٣٥٠٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٥٢٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٥٦٠
هيتاشي ليمتد	١٥٣٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٣٢٠
سوني كوربوريشن	٨٤٩٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٣١٢١٠
طوكيو الكتريك	٥٧٩٠
فانوك ليمتد	٧٨٤٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٤٧٠
تايسي كوربوريشن	١٥٨٠
كاسيو كمبيوتر	١٤١٠
كانسون	١٨٦٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣٥,٢٦٦,٢٧
حجم التعامل بالمليون	٧٥٠

اللجنة الوزارية «لاوبك» تجتمع قبل ٢٣ نوفمبر

ناظر يدعو إلى عدم ترك اسعار النفط تحت «رحمة» المضاربين

■ سوبروتو: ضرورة تطوير سياسات الطاقة غير الضارة بالبيئة وانقاذ البشرية من مصير الديناصورات ■ ارتفاع الاسعار بحدة لا يعني سوى التمهيد لانخفاضها بشدة

علمت وكالة الانباء الكويتية من مصدر وثيق الاطلاع في الامانة العامة لمنظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» في فيينا امس ان اللجنة الوزارية الثمانية المنبثقة عن المؤتمر الوزاري لمراقبة الاسعار والانتاج تنوي الاجتماع قبل يوم ٢٣ نوفمبر المقبل وهو الموعد المحدد لاجتماعاتها التمهيدية التي ستسبق اعمال المؤتمر الوزاري العادي المقبل للمنظمة والمقرر عقده يوم ٢٥ نوفمبر بالمقبل في فيينا.

واضاف المصدر لوكالة الانباء الكويتية ان اللجنة الوزارية قد تجتمع قبل بضعة ايام من بدء اجتماعاتها التمهيدية يوم ٢٣ نوفمبر المقبل للمؤتمر الوزاري المقبل يوم ٢٥ نوفمبر المقبل في العاصمة النمساوية.

واوضح ان موعد الاجتماع لم يحدد بعد وان الامانة العامة على اتصال مع وزراء النفط والطاقة للدول الـ ٨ الاعضاء في اللجنة لتحديد موعد الاجتماع.

واكد ان جدوى عقد مثل هذا اللقاء قبل اجتماعات اللجنة والمؤتمر الوزاري ابتداء من ٢٣ نوفمبر المقبل في فيينا ستتحدد في ضوء التطورات في سوق النفط العالمية بالنسبة الى الطلب والاسعار.

ومن جهة اخرى واصلت لجنة الخبراء لمنظمة اوبك اجتماعاتها امس في مقر الامانة العامة لبحث البيانات الاخيرة عن انتاج مختلف الدول الاعضاء في المنظمة بالاضافة الى تطور الاسعار والعرض والطلب في السوق العالمية وذلك لاعداد التقارير والدراسات المتخصصة التي سترفعها الامانة العامة للجنة الوزارية الثمانية المكلفة بمراقبة الانتاج والاسعار والى المؤتمر الوزاري المقبل للمنظمة.

وتضم اللجنة الوزارية التي كانت قد اجتمعت للمرة الاخيرة يوم ٢٣ سبتمبر الماضي في جنيف وزراء النفط والطاقة في كل من الكويت والمملكة العربية السعودية والجزائر والعراق وايران ونيجيريا واندونيسيا وفنزويلا.

وكانت اللجنة قد قررت انذاك رفع سقف الانتاج للمنظمة من ١٩,٥ الى ٢٠,٥ مليون برميل في اليوم.

ارتفاع بحدة

من جهة اخرى قال وزير النفط السعودي هشام ناظر في كلمة القاها في لندن «ان العقد المقبل سيكون طيبا لصناعة النفط» ولكنه اضاف قوله ان «ارتفاع الاسعار بشدة لا يعني سوى التمهيد لانخفاضها بشدة.»

وقال ناظر ان «اوبك» تعلمت درسا بشأن الالتزام باتفاقاتها والاعتدال عندما حد سعر ٤٠ دولارا لبرميل النفط من الطلب بشدة وتسبب في وفرة الامدادات في الاسواق في مطلع الثمانينات.

وتتراوح الاسعار حاليا حول ١٨ دولارا للبرميل بعد انخفاضها الى عشرة دولارات للبرميل في ذروة الوفرة النفطية.

وحضر ناظر والسكرتير العام «لاوبك» الدكتور سوبروتو امس الاول المؤتمر السنوي العاشر للنفط والمال الذي نظمته صحيفتا «اويل ديلي» و«هيرالد تريبيون».

وتكهن الدكتور سوبروتو بامكانية ازدياد الطلب العالمي على نفط «اوبك» خلال عشر سنوات الى ٣٠ مليون برميل يوميا من ٢٢ مليون برميل حاليا اذا ارتفعت الاسعار بصورة معتدلة تتمشى مع معدلات التضخم.

واكد الدكتور سوبروتو ما ذكره ناظر عن رغبة «اوبك» في العمل مع شركات النفط على تحقيق سوق مستقرة في التسعينيات عندما تشكل مشاعر القلق في انحاء العالم بشأن البيئة والتغيير السياسي في الاتحاد السوفيتي ـ اكبر منتج للنفط في العالم ـ تحديات جديدة.

وقال الدكتور سوبروتو «ان عدم اليقين سبب معاناة لنا جميعا ربما باستثناء المضاربين.»

مؤسسات الاستثمار

وكان ناظر قد انتقد بعض مؤسسات الاستثمار التي قال انها تتعامل في سوق النفط الاجلة لمجرد تحقيق ربح من الاسعار المتقلبة.

وقال وزير النفط السعودي «ان النفط سلعة اهم من ان تترك تحت رحمة المضاربة المشروعة.»

ولكن قبل ان تساعد «اوبك» بصورة فعالة في العمل على استقرار الاسواق يتعين ان يتفق اعضاؤها الثلاثة عشر جميعهم على الالتزام بحصص الانتاج الفردية.

وكانت اوبك قد عقدت اجتماعا في جنيف في الاونة الاخيرة قال الدكتور سوبروتو انه بحث في مسالة الحصص الفردية. ومن المقرر ان تعقد اوبك اجتماعا في فيينا يوم ٢٥ نوفمبر المقبل.

وقال الدكتور سوبروتو «انني مقتنع الان اكثر من اي وقت مضى بان تسوية دائمة (لمسالة الحصص الفردية) اصبحت في متناول اليد.»

واشار الى ان تقديره يقوم على اساس ما وصفه بالرغبة الصادقة لدى جميع من حضروا اجتماع جنيف في تسوية المسالة.

ولكن ناظر رد بالنفي عندما ساله احد الصحافيين امس الاول عما اذا كانت السعودية ستتخلى عن جزء من حصتها في السوق وفقا لما يريده وزراء نفط كثيرون للمساعدة على التوصل لاتفاق.

وتقول مصادر على صلة وثيقة «باوبك» ان مشاورات خاصة تجرى الان على مستوى زعماء الدول.

مصير الديناصورات

واعرب الدكتور سوبروتو عن امله في امكان تطوير سياسات الطاقة غير الضارة بالبيئة لانقاذ البشرية من مصير الديناصورات.

وناقش الدكتور سوبروتو مخاطر التلوث في كلمة في متحف التاريخ الطبيعي في لندن الذي يشتهر بعرض الديناصورات.

وقال الدكتور سوبروتو ان المعروضات المحيطة به دفعته الى التفكير في «مصير الديناصورات الغامض منذ ٦٥ مليون سنة..»

واضاف الدكتور سوبروتو قوله ان الانسان لا يمكنه منع وقوع كارثة طبيعية ولكن «اوبك» تريد المساعدة «وعمل كل شيء في طاقتنا لكي نضمن عدم تدمير انفسنا.»

وقال الدكتور سوبروتو الذي يزور لندن لحضور مؤتمر عن النفط والمال ان وجود اسعار نفط معتدلة لضمان وجود استثمارات كافية وسوق مستقرة لا يخرج فيها الطلب عن نطاق السيطرة سيساعد في ضمان بقاء الجنس البشري.

● هشام ناظر

● د.سوبروتو

السعودية غير مستعجلة لانشاء بورصة

قال الشيخ محمد علي ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي في تصريح صحفي امس الجمعة ان المملكة تعتمد اسلوب التدرج ببطء فيما يختص بموضوع انشاء سوق لتداول الاسهم باعتباره الامثل لدولة حديثة النمو.

ونسبت صحيفتا «الرياض» و«عكاظ» الى الوزير السعودي قوله ردا على سؤال حول انشاء سوق لتداول الاسهم في المملكة «هناك تفهم واضح بان التدرج ببطء هو افضل السبل وان عدد الشركات لدينا مازال قليلا ومن ثم فان الاسهم التي يتم التداول فيها قليلة».

واضاف يقول «اما الجزء الاكبر في اسهم الشركات فهو محفوظ لدى المواطنين كادخار ولا ينزل الى الاسواق. وبناء على ذلك فان التدرج هو الاسلوب الامثل لدولة حديثة النمو تشجع المواطنين على تجميع مدخراتهم وانشاء شركات مساهمة كبيرة تستطيع ان تستثمر استثمارات ضخمة لاجال طويلة».

وكان عدد من رجال الاعمال في المملكة قد حبذ انشاء سوق للاسهم على غرار دول خليجية عربية اخرى.

وقال الشيخ محمد في رده على سؤال اخر ان التطورات الاخيرة في سوق المال العالمية لم تؤثر على اسعار الاسهم في المملكة «لان سوق الاسهم السعودية مقصورة على اسهم الشركات السعودية والتاثيرات التي يمكن ان تخضع لها مستقلة الى حد كبير عن المؤثرات التي تخضع لها الاسواق العالمية».

تقرير القبس المالي

تذبذب سعر الدولار في اوروبا واستمرار تراجعه مقابل الين

■ وزير المالية البريطاني: يجب الحفاظ على ارتفاع اسعار الفائدة

تذبذب سعر صرف الدولار الاميركي في اسواق الصرف الاوروبية صباح امس فيما اغلق عند سعر ادنى في اسواق العاصمة اليابانية.

وتوقع المتداولون ان تستمر حالة الهدوء في الاسواق لغياب المؤشرات الاقتصادية. واضافوا ان احتمال اتجاه الدولار الى الاعلى غير وارد في هذه المرحلة.

وقد ارتفع الدولار مقابل الجنيه الاسترليني الذي بلغ سعره صباحا ١٫٥٩٣٠ دولار، مقابل ١٫٥٩٤٠ دولار امس الاول.

من جهة اخرى، اعرب وزير الخزانة البريطاني نيغل لوسون مساء امس الاول عن تصميمه على مكافحة التضخم عن طريق الحفاظ على ارتفاع اسعار الفائدة.

وصرح لوسون في الحفل السنوي لرجال البنوك في لندن بانه يتعين الحفاظ على ارتفاع اسعار الفائدة في المستقبل القريب من اجل تخفيض حدة التضخم الذي يبلغ معدله الان ٧٫٦ بالمائة.

وكان رجال البنوك ينتظرون كلمته بشوق نظرا للتطورات الاقتصادية غير المواتية وتزايد الانتقادات الموجهة للسياسة الاقتصادية التي تنتهجها الحكومة البريطانية المحافظة.

واصر لوسون على رفضه الدعوات التي تطالب باقامة اتحاد نقدي اوروبي مع بنك مركزي مشترك وصك عملة موحدة.

وقال ان كل مشروع لاقامة «بنك ضخم داخل المجموعة الاوروبية محكوم عليه بالاخفاق».

وستظل بريطانيا تحاول حث شركائها في المجموعة على تبني خيارات اخرى لخطة ديلورز الرامية لاقامة اتحاد اقتصادي ونقدي. واحد هذه الخيارات هو قبول العملات المختلفة لاعضاء المجموعة الاوروبية في كل دولة منها.

اما كارل اوتو بول، رئيس البنك الاتحادي الالماني، فقد اكد ان المارك الالماني الغربي سيظل دعامة الاستقرار لنظام النقد الاوروبي. وقال ان الدول الاوروبية التي تشهد اكبر معدلات تضخم هي التي لا تنتمي لنظام النقد الاوروبي.

واشار الى ان بعض الدول الاعضاء يولي لاستمرار ثبات اسعار الصرف اهتماما كبيرا الى حد يضحون معه بالقدرة على المنافسة.

واضاف ان الشرط اللازم توافره لاستقرار اسعار الصرف هو ان يكون هناك اتفاق بين الدول على الاهداف الاقتصادية مشيرا الى ان السياسة المالية المستقلة في اوروبا ستزداد صعوبة وان من الضروري ان يتحقق قريبا اطلاق الحرية كاملة امام رؤوس الاموال وذلك على طريق اقامة وحدة مالية واقتصادية.

وقد ارتفع الدولار مقابل المارك الالماني حيث بلغ سعره صباحا ١٫٨٥٠٣ مارك، مقارنة مع ١٫٨٤٠٨ مارك امس الاول، ولم يتدخل البنك المركزي الالماني لدعم المارك.

وهبط الدولار مقابل الفرنك السويسري حيث تم تبادله صباحا بسعر ١٫٦١٨٠ فرنك، مقارنة بسعر ١٫٦٢٢٥ فرنك سويسري يوم الخميس الماضي.

وفي اسواق باريس ذكر مصرفيون ان سعر صرف الدولار انخفض الى ٦٫٢٧٠٢ فرنكات في بداية المعاملات المصرفية امس مقارنة مع سعر اغلاقه السابق ٦٫٢٨٧٥ فرنكات فرنسية.

وكان اداء الجنيه الاسترليني ضعيفا نسبيا وتم تداوله عند سعر ٩٫٩٩٥٠ فرنكات مقابل ١٠٫٠٢٥٠ فرنكات فيما ثبت المارك الالماني عند سعر ٣٫٣٩٧٥ فرنكات مقارنة مع ٣٫٣٩٥٩ فرنكات والفرنك السويسري عند ٣٫٨٧٤٠ فرنكات مقارنة مع ٣٫٨٨٠٦ فرنكات فرنسية امس الاول.

طوكيو

وواصل الدولار تراجعه في اسواق طوكيو امس حيث اغلق سعره عند ١٤١٫٣٥ ينا، منخفضا بمقدار ٠٫٢٠ ين عن سعره امس الاول.

وقالت مصادر السوق ان المتداولين في طوكيو، تمشيا مع سوق نيويورك، فضلوا الدولار عقب الاعلان عن ارتفاع اقل مما كان متوقعا في مؤشر السعر الاستهلاكي الاميركي لشهر سبتمبر الماضي.

ويستفاد من المصادر ذاتها انه بعد ارتفاع الدولار لمستوى ١٤٢ ينا دخل مرحلة حصر فيها بين الشراء من جانب الشركات الاستثمارية والبيع من قبل المضاربين مما ادى الى انخفاضه.

واضافت المصادر انه بسبب غياب حوافز جديدة في نهاية الاسبوع ساد الهدوء بسوق طوكيو.

وتحرك الدولار خلال جلسة الساعات الثلاث الاولى بين ١٤١٫٥٧ ينا و١٤٢٫٠٥ ينا واستقر سعر التداول المركزي على ١٤١٫٩٥ ينا.

وبلغ حجم المعاملات الفورية الصباحية ٦٫٨ بلايين دولار فيما بلغت صفقات المقايضة ٦٫٥ بلايين دولار.

الذهب والفضة

وتراجع سعر اونصة الذهب قليلا في اسواق المعادن الثمينة بلندن امس حيث بلغ ٣٦٦٫٩٠ دولارا، مقابل ٣٦٧٫٧٥ دولارا يوم الخميس.

كذلك انخفض سعر الذهب في اسواق زيوريخ حيث بلغ ٣٦٧ دولارا للاونصة، من ٣٦٨٫٢ دولارا امس الاول.

اما سعر اونصة الفضة فلم يطرأ اي تغير عليه حيث استقر عند ٥٫٠٩ دولارات.

الاسهم البريطانية تتراجع قليلا و «اليابانية» تحقق ارتفاعاً جديداً

تراجعت اسعار الاسهم البريطانية قليلا خلال عمليات التداول الصباحية امس فيما سجلت اسهم بورصة طوكيو ارتفاعا جديدا.

وهبط مؤشر «فايننشال تايمز» الذي يقيس اداء مائة سهم في بورصة لندن ٦,٥ نقاط صباحا وبلغ ٢١٨٢ نقطة.

وقال متداولون ان حركة التداول كانت ضئيلة وغير محددة الاتجاه.

واضافوا ان اسعار الاسهم انخفضت بسبب تراجع سعر صرف الجنيه الاسترليني مقابل المارك الالماني والتخوف من تراجع مؤشر «داو جونز» في «وول ستريت» بعد الارتفاع الكبير الذي سجله امس.

وقدر حجم التداول الصباحي بحوالي ٢٠٦ ملايين سهم، مقارنة مع ٢٢٢ مليون سهم امس الاول.

وفي سوق طوكيو للاوراق المالية ارتفعت اسعار الاسهم امس بتشجيع من الارتفاع الكبير الذي شهدته اسعار الاسهم الاميركية امس الاول.

وقد كسب مؤشر جريدة نيهون كيزاي «نيكي» لقياس ٢٢٥ اصدارا منتقاة حوالي ١١٢ نقطة وبلغ مستوى ٣٥٤٨٦ نقطة عند اغلاق التداول.

وارتفع مؤشر البورصة الشامل الذي يقيس كافة الاصدارات في بورصة طوكيو ١٤ نقطة وبلغ ٢٦٧٩ نقطة.

وقدر حجم التداول بمليار سهم تقريبا، مقارنة مع ٨٦٢ مليون سهم امس الاول.

وقال سماسرة ان المستثمرين عادوا للسوق نظرا لان بورصة «وول ستريت» بنيويورك قد استعادت عافيتها اثر الهبوط الحاد الذي شهدته في الاسبوع الماضي.

وتقدمت اصدارات الانشاءات والكيماويات كما تم شراء اسهم المعدات الدقيقة وما عدا ذلك كان السوق مختلطا او اعلى.

وكانت اسعار الاسهم في بورصة «وول ستريت» قد ارتفعت بحدة امس الاول حيث كسب مؤشر «داو جونز» اكثر من ٣٢ نقطة وبلغ عند الاغلاق ٢٦٧٦ نقطة.





● ابتسامات في بورصة «وول ستريت».

هكذا من الأصل



هكذا من الأصل

الأمن الغذائي ليس بتأمين المواد الغذائية الكافية فحسب

أمير معرفي

■ أسعار الغذاء ونوعيته وكيفية الحصول عليه عناصر مهمة في الأمن الغذائي

كتب حسين نعمة :

بمناسبة احتفالات يوم الغذاء العالمي التقت القبس المهندس امير عبدالرحمن معرفي مدير ادارة العلاقات الفنية الخارجية بهيئة الزراعة والذي يشغل في الوقت نفسه امين سر مجلس ادارة الهيئة.

وقد وجهت القبس الى السيد معرفي جملة اسئلة تتصل بمفهوم الامن الغذائي على مستوى العلاقات الدولية حيث ان لهذا الشعار عدة مضامين تختلف من مكان الى آخر. كما تضمنت الاسئلة أوجه الربط ما بين اسعار المواد الغذائية ومخزونها العالمي.

■ الاتجاه الى الزراعات الثمينة يجعل الدول المنتجة لها في حالة عوز

تحتفل الكويت في هذه الايام بمناسبة يوم الغذاء العالمي والاسبوع الثاني لتخضير وتشجير البلاد ، فهل تعطينا فكرة موجزة عن اهتمام الدولة وكثير من دول العالم بالغذاء والخضرة ، وبالتالي الامن الغذائي ؟

ـ أدى تفجر مشكلة الغذاء العالمي الى اهتمام عام بالزراعة والبيئة على الصعيد العالمي والقطري ، وأصبحت مشكلة توفير الغذاء لتحقيق الامن الغذائي على رأس قائمة المشاكل ذات الاولوية القصوى ، وترتفع الاصوات منذ فترة طويلة منذرة بقدوم شبح المجاعة الذي بدأ يخيم على العالم بظلاله الرهيبة ، المنظمات الدولية المعنية بامر الغذاء والبيئة والصحة تقرع ناقوس الخطر بين الحين والآخر وتلفت النظر الى ما هو باد في الافق من زحف (للغول) الرهيب غول الجوع على مستهلكي العالم أجمع .

والواقع فعلا انه يلوح في الافق القريب شبح الجوع الذي أطل برأسه فعلا على بعض الاقاليم منذ مدة ، بدليل أنه يوجد في العالم أكثر من ٤٠٠ مليون فرد يعانون من الجوع حتى الآن ، وتجتاح المجاعة أو نقص الطعام بلدان العالم الثالث الفقيرة وكثيرا من الدول النامية ، اذ ان هذه الدول أكثر عرضة للخطر وأقرب مسافة للمجاعة وندرة المواد الغذائية من غيرها من الدول المتقدمة الغنية والصناعية .

● لقد ارتفعت أسعار المواد الغذائية ، فهل الدول المنتجة وراء ذلك أم ثمة أسباب موضوعية حتمت ارتفاع الاسعار ؟

ـ في الحقيقة هناك نقص مستمر في المخزون الاستراتيجي من المواد الغذائية الامر الذي دعا منظمة المؤتمر الاسلامي والتي تضم ٤٤ دولة اسلامية الى الدعوة لانشاء مخزون أمن غذائي استراتيجي للحبوب لمواجهة الاخطار المحدقة بالعالم الاسلامي ،

وقد أثر نقص المخزون العالمي من المواد الغذائية على أسعارها في السوق العالمي حيث ارتفعت أسعارها في الآونة الاخيرة بدرجة لم يسبق لها مثيل وبصورة لم يشهدها العالم من قبل ، ويرجع سبب ارتفاع أسعار المواد الغذائية وما يتبعها من ثراء فاحش للدول المنتجة لها في الوقت الحاضر تبعا للزيادة المستمرة في عدد سكان العالم ، وبالذات الدول المتخلفة والنامية .

وأيضا يرجع لسبب قلة أو تدهور عناصر الانتاج الزراعي مثل الارض الصالحة للزراعة والمياه ، وكذا لعدم التنسيق بين الدول المنتجة للغذاء بعضها البعض حيث نجد ندرة في بعض المواد الغذائية في بعض الدول وزيادة في البعض الآخر تفوق كثيرا احتياجات سكان العالم من تلك المواد وبالتالي يشكل تخزينها عبئا على الدول المنتجة لمثل هذه المواد ويتاثر انتاجها منها في العام التالي بسبب انخفاض أسعارها الراجع أساسا الى كثرة المعروض منها .

اضافة الى أن كثيرا من الدول النامية التي لديها أراض زراعية خصبة قامت بزراعة «محاصيل نقدية» أي محاصيل تعود على خزينة الدول بالعملة الصعبة مثل محاصيل الكاكاو والبن والشاي وهذه المحاصيل لا تدخل ضمن مفهوم الامن الغذائي الاستراتيجي ولذلك نجد أن الشعب يزداد فقرا وتظل هناك نخبة من المسؤولين في الدولة مسيطرة على انتاج هذه الأنواع من المحاصيل . وفي الحقيقة ، هم المنتفعون وليس العاملين في حقل الانتاج الزراعي وفي هذا نقاش كثير نتركه للقاءات أخرى .

وأيضا بسبب عدم مساعدة الدول الغنية والمتقدمة للدول الفقيرة في تقديم التكنولوجيا اللازمة لانتاج المواد الغذائية سواء في مجال استصلاح الاراضي أو استغلال البحار أو المراعي ، وكذا عدم التنسيق بين الدول المنتجة للمواد الغذائية والدول المستهلكة لها .

● ومع هذا التوجه نحو الحاصلات الزراعية غير الغذائية ـ المحاصيل النقدية ـ فما أهمية انتاج الغذاء بالنسبة للدول المنتجة ؟

ـ ليست أهمية انتاج الغذاء بالنسبة للدول المنتجة له تتمثل في زيادة أسعاره فقط ، بل انه يستخدم أيضا كسلاح سياسي ، فالدول المنتجة للغذاء تقدمه للدول المستهلكة له بشروط وبتحفظات سياسية ... لذلك نجد بين الحين والآخر فرض حظر على مبيعات الحبوب من بعض الدول المنتجة لبعض الدول المستهلكة لها ثم الغاء لهذا الحظر بعد زوال الظروف السياسية التي دعت اليه .

● وكيف تقوم الدول المنتجة للغذاء بالتحكم في انتاجها بحيث توظفه في تلك المواقف السياسية والاقتصادية ؟

ـ يختلف انتاج دول العالم من المواد الغذائية من دولة الى أخرى فهناك دولة زراعية وهذه يعتمد اقتصادها القومي بصفة أساسية على الزراعة ومقدار ما تصدره من منتجاتها . ومثل هذه الدول تنتج جميع المواد الغذائية النباتية والحيوانية . وهناك دول صناعية لا تنتج المواد الغذائية بالمرة ، أو تنتج منها كميات قليلة ، وهذه الدول تستورد من الخارج الغذاء تلبية لاحتياجات سكانها .

وهناك من الدول المنتجة للمواد الغذائية من يوجد لديها وفرة في بعض المواد الغذائية فتستطيع أن تصدرها للخارج ، وفي المقابل يوجد لديها قلة أو ندرة من مواد غذائية أخرى بحيث أنها تستورد هذه المواد لتغطية فرق الاستهلاك عن الانتاج أو أنها تكفي سكانها فقط .

في حين أن هناك دولا تنتج المواد الغذائية بوفرة بحيث تستطيع أن تصدر من جميع أنواع الغذاء كميات كبيرة الى دول العالم الاخرى ، وهناك دول صناعية كبرى وزراعية كبرى أيضا مثل الولايات المتحدة الاميركية التي تصدر من جميع المنتجات الغذائية تقريبا ، وفي الوقت نفسه هي دولة صناعية من الدرجة الاولى ،

وتحقيق الامن الغذائي هو غاية تصبو اليها كل الدول حتى تستطيع أن تلبي احتياجات سكانها من المواد الغذائية وباعتبار أن تحقيق الامن الغذائي يرتبط أساسا بالانتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني .

● بمناسبة طرح موضوع الامن الغذائي ويوم التغذية العالمي ما هي النظرية التي يمكن في الانتاج الزراعي اعتبارها ملائمة لهذا الهدف ؟

ـ ان زيادة الانتاج الزراعي كما ونوعا تخضع لنظرية علمية متعارف عليها دوليا تقوم على فكرة التوسع الرأسي والافقي في الزراعة ، التي تشمل سائر عناصر الانتاج الزراعي ومقوماته . ولا بد من القول ان زيادة الانتاج الغذائي لا تكفي وحدها لتحقيق الامن الغذائي بل لا بد مع زيادة الانتاج الغذائي من ضمانات تكفل حصول جميع فئات المستهلكين على حاجتها من الغذاء ، وهذا بدوره يستدعي زيادة الدخول وفرصا متاحة للعمل المثمر .

لذلك فمن الضروري تعريف الامن الغذائي كمفهوم وبحث السبل الممكنة لتحقيقه .

● اذن من موقعك كمسؤول عن العلاقات الفنية الخارجية نريدك أن تحدد لنا مفهوم الامن الغذائي الشامل ؟

ـ الامن الغذائي بمعناه العام والشامل عبارة تعني تلبية احتياجات سكان البلاد بمختلف فئاتهم ومستوياتهم المعيشية من المواد الغذائية بأنواعها المختلفة بالكم المناسب وبالكيف المطلوب وليس الهدف من تحقيق الامن الغذائي فقط توفير المواد الغذائية لسكان البلاد بالكم والصنف المطلوب بل الهدف من تحقيق الامن الغذائي يصبو الى مدى أبعد من ذلك ، وهو توفير المواد الغذائية لسكان البلاد بالقدر الكافي وبالكيف المطلوب وبالسعر المناسب الذي يكون في متناول الجميع حتى تتمكن جميع فئات الشعب من الحصول على حاجتها من المواد الغذائية بسعر معقول يتمشى مع دخل جميع الطبقات .

ولذلك نجد أن منظمة الاغذية والزراعة الدولية قد عمدت الى توسيع مفهوم الامن الغذائي بحيث أصبح يشمل بالاضافة الى الزيادة في انتاج الغذاء عوامل أخرى من بينها ضمان استمرار امدادات الغذاء ، وتامين القدرة الاقتصادية للمحرومين للحصول على حاجتهم من الغذاء بالقدر الذي يكفل لهم أن يعيشوا حياة ملؤها النشاط .

وتعتبر البيانات عن استهلاك الغذاء ذات أهمية بالغة عند تحليل الامن الغذائي ، فمن الضروري تحديد الفئات المحرومة من الامن الغذائي والتعرف على أسباب هذا الحرمان ، ولا بد أيضا عند التعرض لهذه الامور من حصر بيانات الانتاج والتسويق ومقارنتها ببيانات موازية عن السكان وأنماط الاستهلاك لدى مختلف فئات المجتمع .

ومما لا شك فيه أن الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية لمشكلة سوء التغذية هي في طليعة الامور ذات الصلة بالامن الغذائي .

● وكيف يمكن تحقيق هذا الامن الغذائي ؟

ـ يمكن تحقيقه بالوسائل التالية :

١) اعتماد التنمية الزراعية ومشاريع الامن الغذائي ضمن أولويات خطط التنمية الوطنية .

٢) تنمية الكوادر البشرية الوطنية وتاهيلها لاحلالها محل الخبرات الاجنبية وخلق نظام حوافز فعال وعادل لتشجيع تدفق العمالة والخبرات الوطنية الى القطاع الزراعي .

٣) دعم وتقوية محطات الابحاث في مختلف المناطق الزراعية للبلاد .

٤) ينبغي لمراكز الابحاث الزراعية الدولية أن تتجاوب بصورة أفضل مع الاحتياجات المحلية وأن تتعاون بشكل وثيق مع مؤسسات الابحاث الوطنية .

٥) تطبيق نظام توعية اعلامية للمواطنين والمزارعين في نظم الانتاج الحديثة عن طريق تزويدهم بالارشادات والتسهيلات الائتمانية وضمان أسعار المنتجات وحماية الناتج المحلي .

٦) انشاء نظام معلومات مناسب يساعد على توفير نظام انذار مبكر وبيانات عن الامن الغذائي على كافة المستويات ، ويتبع هذا النظام الادارة المسؤولة عن علاقتها مع كافة المنظمات والهيئات الدولية والعربية لكي تصله المعلومات أولا باول .

٧) العمل على تطبيق التقنيات الحديثة في الانتاج الزراعي في نظم متناسقة ومتكاملة .

٨) التعاون والتنسيق بين القطاع العام والقطاع الخاص في التنمية الزراعية بحيث يحدد دور الحكومة في رسم السياسات والخطط الزراعية وتوجيه القطاع الخاص ودعمه في تنفيذ البرامج والمشاريع المجدية .

٩) تشجيع التبادل التجاري في السلع الغذائية بين الدول وكذلك خلق صناعات غذائية لفائض الانتاج بالاضافة الى اصدار التشريعات والقوانين وتخفيف العوائق الجمركية والضرائب لتسمح بالانسياب الحر للسلع مع تسهيل أعمال البنوك والمؤسسات المصرفية في تمويل المشاريع المشتركة وكذلك تبادل المعلومات الخاصة بالسلع الغذائية وتوزيعها على الجهات المعنية .

اهمية الخضرة في حياتنا

لا يخفى على واحد منا مدى ما تبعثه الخضرة من سرور وانشراح على النفس البشرية ، فالانسان ابن الطبيعة وحياته في المدن بعيدا عن الاشجار والحدائق والازهار تفقده البيئة الطبيعية لجسمه وكيانه . لذا فهو يحن للطبيعة حنانا نفسيا وجسمانيا .

وتعتبر الحدائق في المدن بمثابة الرئات الطبيعية لها كما يقول علماء الصحة وهندسة المدن ، لذا فان الحدائق العامة من أهم أركان تخطيط المدن الحديثة . وفي مدينة الكويت نجد أن هذا الجانب قد نال اهتماما ملحوظا ولا يزال .. ففي خطة التخضير الآتية هناك العديد من المشاريع لبث الخضرة في البلاد . هذا عدا ما تم تخضيره فعلا . ونأمل أن تعضد جهود الاهالي جهود الحكومة والمسؤولين حتى يكتمل انشاء بساط أخضر يغطي تلك المساحات العارية .

لقد كان الاعتقاد السائد قديما أن صحة الانسان المسؤول الاول عنها هو الطبيب الجسماني الى أن ظهرت المدارس النفسية وعلى رأسها مدرسة فرويد تنادي بان الانسان عبارة عن جسد ونفس وأن معظم العلل يعود للنفس ، وانعكس القول السائد بأن (العقل السليم في الجسم السليم) لان الحقيقة هي أن (الجسم السليم في العقل السليم) ، لذا فان على الطب أن يعالج النفس فيبرئها من عللها وعندها يعود الجسم سليما معافى .

اما ما يربط الصحة النفسية بالصحة الجسدية فهو الجهاز العصبي . وقد ثبت أن للخضرة أثرا مهما على هذا الجهاز . فالاعصاب تتلفها الحياة الصاخبة وانفعالات العمل .. وكل هذه عوامل مرهقة للنفس لذا فان الانسان بطبعه يرتاح للخروج الى أمه الطبيعة ليضع عن كاهله هذه الاعباء ويطلق لنفسه العنان ولاعصابه الراحة والاسترخاء . فسماع عصفور يغرد أو شلال ينساب .. أو أغصان يداعبها الريح .. أو زهرة تميل على غصن .. أو مرج أخضر تزينه الازهار .. هذا كله علاج طبيعي للنفس ينعكس على الجسم من أجل معاني الصحة . وقد أصبح من المعروف أن الهم والكدر متلف للنفس والراحة معيدة للشباب .

قسم الارشاد الزراعي يعقد اجتماعا للمحررين الزراعيين



● أحمد عبدالوهاب

يعقد في قسم الارشاد الزراعي بالعمرية صباح يوم غد الاحد اجتماع يضم الزملاء المحررين المتخصصين في المجال الزراعي في الصحف والمجلات المحلية للتداول في أوجه التعاون المثمر بين قسم الارشاد والصحف والمجلات لما فيه صالح الزراعة والمزارعين .

وقد وجه الدعوة الى هذا الاجتماع رئيس قسم الارشاد الزراعي أحمد سيد عطا عبدالوهاب بمناسبة انتهاء الاحتفالات باسبوع التخضير الثاني وبدء الموسم الزراعي واستئناف العمل في مشاريع تخضير وتجميل الكويت .

احتجاج

شركة زراعية كبيرة بعثت بكتاب احتجاج الى رئيس تحرير مجلة زراعية على ما تنشره المجلة من مواضيع تزعج ادارة الشركة .

عبرة ودعوة لزراعة القمح



يروي المؤرخون ان سد مارب العظيم الذي كان يمثل أرقى نهضة زراعية في زمانه وأسمى ذروة حضارية قد أحاطت به بعض جحور الفئران وأنفاقها وعجز هذا السد العملاق عن مقاومة عوامل الهدم والاهمال فانهار كسبحة فرطت حباتها وتفرق أهل هذا السد العظيم .

وما حصل لهذا السد الذي جسم اروع مجهود انساني في ذلك الزمان لدعم الزراعة عبر ذلك التاريخ ، انما هو ظاهرة طبيعية جديرة بالتدبر والتامل والدراسة . ونرى هنا مثلا في واقعنا الذي نعيشه في هذا الزمان الذي فيه زحفت المدينة بابنيتها على الارض الزراعية وأخذت المصانع والوظائف المدنية الفلاح من أرضه . وتركتها مرتعا للاشواك وبيعت الحيوانات واختفى بائع الحليب من الطرقات في الصباح والمساء . واستسلم بعض الناس للاغذية السريعة والمعلبة لانشغالهم بامور المدنية فكسل وتكاسل فمرض وتمارض ـ وهجر الهواء النقي ورياضة المشي والتمتع بما وهب الله به الطبيعة الجميلة .

وما أخشاه على أمتنا أن يحدث لها كما حدث لاهل السد السابق ذكره . فعودة للماضي واعتمادا على سواعدنا ودعوة صادقة بان نزرع ولا نقطع ونأكل مما نزرعه وننتجه فليس أفضل من لقمة يحصل عليها الانسان من عرق جبينه .

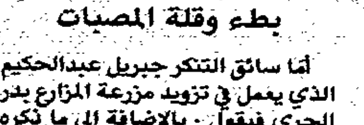
بهذه العبارات نتوجه الى قسم الارشاد الزراعي بمناسبة بدء الموسم ليحث كل مزارع لتخصيص جزء ولو يسير من مزرعته لزراعته بمحصول القمح تمشيا مع الرغبة السامية لصاحب السمو الامير ولتحقيق جزء من الاكتفاء بالغذاء .

مضخات المياه في الوفرة شبه معطلة!!

● طابور التناكر بالوفرة

بدأ الموسم الزراعي وبدأت أعمال الصيانة

أصحاب التناكر يعرضون المعاناة اليومية في نقل المياه الى المزارع



● المياه عذبة وتحصيلها عذاب!

تفاقمت مشكلة نقص المياه العذبة في منطقة الوفرة الزراعية ابتداء من شهر سبتمبر الماضي تفاقما خطيرا .. بسبب تاخر انجاز صيانة محطة مياه قرية الوفرة وكذا تاخر ربط أنبوب المياه الجديد .. بمحطة منطقة الوفرة ..

وازاء الشكوى المتكررة من بعض مزارعي الوفرة فيما يتعلق بالمياه العذبة هناك .. توجهنا صباح يوم الجمعة الفائت الى هناك فوجدنا حوالي مائة تنكر مياه .. واقفة في خمسة طوابير ممتدة .. تنتظر دورها في التعبئة من محطة المياه اليتيمة وسط منطقة الوفرة الزراعية ذاتها .

مع أصحاب التناكر

عدد من سائقي هذه التناكر تحدث عن أسباب مشكلة نقص المياه العذبة التي لا غنى لمنطقة الوفرة عنها حيث تستخدم في ري المزروعات المحمية .. وتبريد البيوت المحمية .. بالاضافة الى استخدامها التقليدي في الشرب والاستحمام .. لآلاف القاطنين بالمنطقة الآن .

يقول صاحب التنكر شفيع محمد التابع لشركة العرادي بالوفرة .. توقيت صيانة محطة قرية الوفرة لم يكن توقيتا موفقا فقد بدأت أعمال الصيانة أول شهر سبتمبر ١٩٨٩/٩ م وهذا الوقت يشهد دورة زرع البيوت المحمية التي تعتمد اعتمادا كليا على المياه العذبة سواء في ري نباتاتها أو تبريدها ..

وكان من المفروض أن تبدأ الصيانة أول شهر يونيو ١٩٨٩ م وتنتهي أول شهر يوليو ١٩٨٩ م ففي هذه الفترة يكاد العمل الزراعي يتوقف في معظم مزارعنا الحديثة بسبب ارتفاع درجة الحرارة ارتفاعا كبيرا ـ كما تعلم ـ .

وأضاف ان الدور ياتيه الآن مرة واحدة كل ٦ ساعات .. وهذا وقت طويل .. رغم أن المحطة شغالة طيلة ساعات اليوم أي ٢٤ ساعة تقريبا ..

بطء وقلة المصبات

أما سائق التنكر جبريل عبدالحكيم الذي يعمل في تزويد مزرعة المزارع بدر الجري فيقول : بالاضافة الى ما ذكره زميلي شفيع فان مصبات المحطة قليلة فهي ٥ مصبات فقط كما أنها بطيئة ، فتعبئة تنكر سعة ٥ آلاف غالون تحتاج لوقفة تحت المصب تصل الى نصف ساعة والتنكر سعة ٣ آلاف غالون يحتاج الى عشرين دقيقة مثله ، وهذا وقت طويل ..

وأضاف : لقد حاولنا التعبئة من أقرب محطتي مياه الى الوفرة : من ميناء الزور ومن ميناء النويصيب ، لكننا وجدنا أن هذا يتعبنا ويكلفنا الكثير .. يتعبنا لان الطريق الى أي منهما صحراوي غير معهد .. ويكلفنا لان التنكر يحتاج الى ديزل أكثر ..

أما عن كيفية محاسبته لمحطة المياه .. قال جبريل : ان وزارة الكهرباء والماء تبيع مشكورة كل ١٠٠٠ غالون ماء بـ ٣٠٠ فلس فقط .. ونحن لا ندفع نقدا في المحطة بل أذهب لاقرب مكتب لوزارة الكهرباء والماء ـ في الفحيحيل ـ وأشتري قسائم لـ ٥٠ (دربا) بحوالي ٤٥ دينارا سعة (الدرب) (٣) آلاف غالون . ونظير كل تعبئة هنا أعطي قسيمة من قسائم شراء المياه .. وهكذا .. الى أن تنتهي الكمية المشتراة .. فاشتري غيرها .. وللعلم فان مندوبا من وزارة الكهرباء والماء ياتي الى هنا كل يوم اثنين يبيع قسائم شراء المياه لمن يرغب من سائقي التناكر .. فامر الشراء كما ترى .. سهل وبسيط .. لكن المشكلة في الوقت الطويل الذي يضيع الآن منا لتعبئة التنكر سواء الصغير أو الكبير لذا .. فاني أناشد وزير الكهرباء والماء الذي يعرف عنه مساعدته الكبيرة للاخوة المزارعين ـ أناشده ـ بالايعاز للاسراع في انجاز أعمال الصيانة في محطة قرية الوفرة .. وانجاز التوسعة هنا في محطة الوفرة الزراعية نفسها .. ووصل الخط الرئيسي .. الذي سيزيد ضخ المحطة زيادة كبيرة ..

الخط الرئيسي وصل ولم يصل

أما صاحب التنكر هلال ابراهيم فيقول : ان ايصال الخط الرئيسي سيقوي ضخ المياه العذبة هنا .. ولقد وصل الخط الى بوابة المحطة هنا .. لكن لم يجر توصيله الى المضخة حتى الآن لماذا .. لا أعرف ...؟!

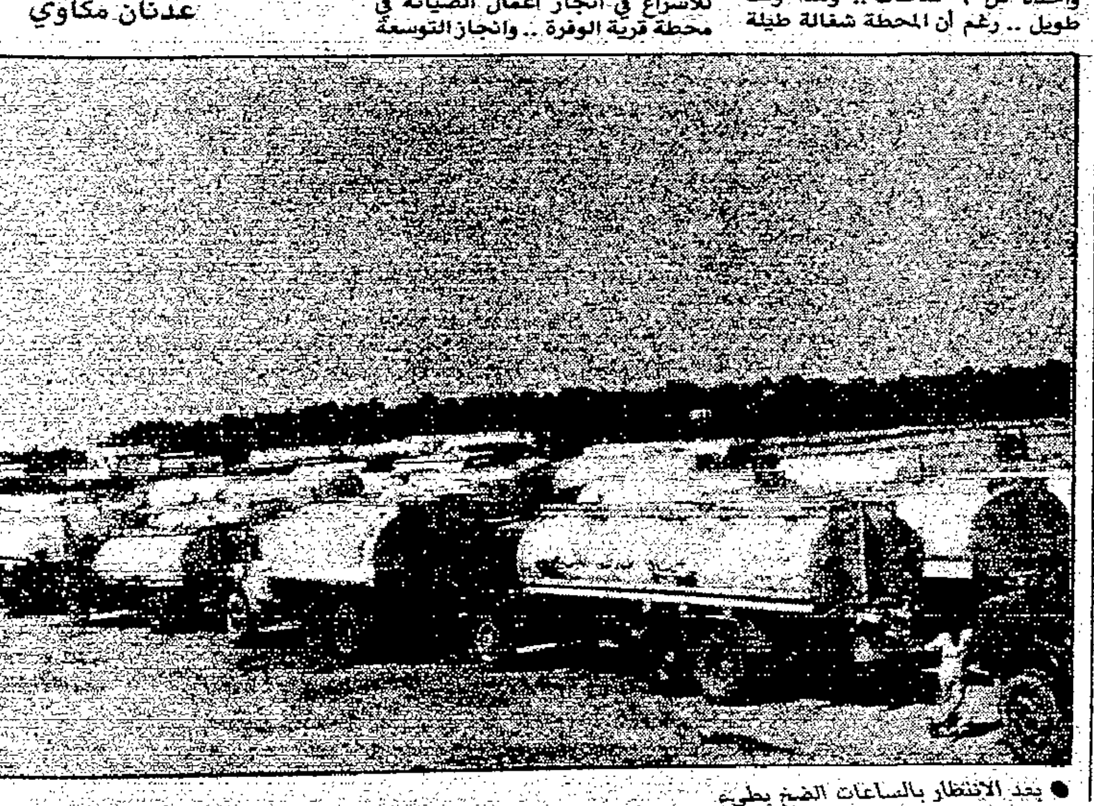
وأضاف هلال ابراهيم : ان الصيانة هنا وهناك في قرية الوفرة جاءت في وقت غير مناسب ، فطيلة الصيف لم يكن هنالك عمل ولما بدأ الموسم الزراعي .. بدأ العمل وهذا شيء يثير الاستغراب .. ثم ان عمل الصيانة في محطة قرية الوفرة يسير ببطء شديد على كل حال ـ يضيف صاحب التنكر ـ أنا مضطر للنوم على المقعد في هذا التنكر كي لا يضيع الدور علي ، ومقابل انتظاري الطويل ٦ ساعات لاجل التنكر الواحد رفعت السعر من ٦ دنانير الى ٨ دنانير للتنكر وحمولته ٣٢٠٠ غالون .

وأضاف :

كما أن خراطيم المحطة هنا قليلة فهي خمسة خراطيم ثلاثة منها تعمل واثنان تحت الصيانة ـ والمياه تنزل ضعيفة في التنكر .. فلماذا ؟! انها مشكلة .. فقد مضى علي ثلاث سنوات أعمل في هذا المجال هنا لم أصادف مشكلة بحدة المشكلة التي أواجهها الآن .

وعن الحل يقول : ينبغي تقوية الماء في هذه المحطة .. وانهاء صيانة محطة قرية الوفرة .. فلا غنى للناس ولا للنبات عن الماء العذب ..!

عدنان مكاوي



● بعد الانتظار بالساعات الضخ بطيء

لوفيغارو

أول بلـــدة فلسطينيـــة تنفـــذ العصيـــان المدنـــي على نطـــاق شـــامل

بيـــت ساحـــور رمـــز حـــي لمقاومـــة المحتـــل

توقفت الشاحنة امام سلم احد المنازل. وكان بداخلها بعض الاثاث: منضدة وعدة خزانات صغيرة. وامام الشاحنة توقفت سيارة جيب عسكرية خرج منها ثلاثة جنود اسرائيليين واتجه الجنود ومعهم اثنان من محصلي الضرائب الى منزل يعقوب اليتيم، وهو صاحب محل زجاج يبلغ من العمر ستين عاما. وطرق الجنود الباب فخرجت بعض النسوة، ثم ظهر صاحب المنزل الذي قرأ له محصل الضرائب نشرة رسمية اخرجها من جيبه. واشار يعقوب برأسه ميديا الرفض. فهو يرفض ان يدفع الضرائب التي يطلبها منه المحتل.

وكان كل سكان بيت ساحور على اسطح منازلهم، وقد اخذوا يرقبون من بعيد عملية «السطو» التي ستقع. ودخل محصلا الضرائب المنزل وخرجا منه بعد لحظات حاملين غسالة كهربائية، كانت تبدو جديدة، وجهاز تسجيل. وسلما صاحب المنزل «ايصالا» ثم اصطحبه الجنود الى المحل الذي يملكه على امل «تكثير الغنيمة».

وهذا المشهد يتكرر يوميا في بيت ساحور، تلك البلدة الواقعة عند سفح تل بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة. فمنذ شهر تقريبا، تقوم «الادارة المدنية» العسكرية الاسرائيلية بتحصيل مواد عينية من الفلسطينيين الذين يرفضون دفع الضرائب، ضمن اكبر موجة عصيان مدني منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في ديسمبر ١٩٨٧.



● جورج حبش

● نايف حواتمه

ولدخول البلدة يجب المرور بمزارع الزيتون، وعبور المنطقة سيرا على الاقدام. فالسيارات لايمكنها الدخول، حيث اعلنت البلدة في ١٩ سبتمبر الماضي «منطقة عسكرية مغلقة». لمنع دخول الصحافيين والدبلوماسيين اليها. ويسري حظر التجول يوميا من الساعة الخامسة مساء الى الخامسة صباحا. وجميع متاجر البلدة مغلقة.

وتجوب ثلاث فرق من محصلي الضرائب الاسرائيليين شوارع المدنية بصفة شبه دائمة. ويقوم التجار، الذي يشعرون بانهم مهددون، بنقل من جزء من بضاعتهم الى منازل بعض اصدقائهم. اذ ان على هؤلاء ان يدفعوا، بالاضافة الى الضرائب على الدخل، ضريبة القيمة المضافة التي تبلغ ١٥٪ ويدفع المبلغ بالشيكل الاسرائيلي، بعد ان انهار قبل حوالي عام امام الدينار الاردني الذي لايزال يتم التعامل به حتى الان في الضفة الغربية.

ومن بين منازل بلدة بيت ساحور التي يبلغ عددها الف ومائتي منزل، هناك ثمانمائة منزل مسجل في «القائمة السوداء» وصودرت حتى الان محتويات مائة وخمسين منزلا. ويقال ان الاشياء المصادرة تباع في المزاد بعد تاريخ مصادرتها بعشرة ايام. وتقول عدة مصادر فلسطينية ان قيمة هذه الاشياء تقترب من ثلاث ملايين دولار، بينما يقدرها مصدر اسرائيلي بمليون دولار فقط.

وتزعم السلطات العسكرية ان عمليات المصادرة «قانونية مائة بالمائة» وان «اي شخص يستطيع ان يستانف القرار امام المحكة العليا». وتؤكد هذه السلطات ان الممتنعين عن دفع الضرائب لايتجاوز عددهم ربع سكان البلدة، وان حصيلة هذه الضرائب تستخدم في دفع رواتب الاربعة عشر الف فلسطيني، الذين يستخدمهم الجيش في الضفة الغربية بواقع ستة ملايين دولار شهريا. الا ان الامتناع عن دفع الضرائب عمل سياسي ويقول يعقوب اليتيم بهذا الصدد: «لماذا ادفع طالما اني لا اريد شيئا منهم في المقابل؟». ويقبل الفلسطينيون المقيمون في بيت ساحور دفع الضرائب التي تحصلها البلدية فقط، لان حصيلتها تستثمر بشكل مباشر في خدمة البلدة.

وضرب سكان بيت ساحور اروع الامثلة في الوطنية التي تتخذ بعدا اسطوريا وحوالي ٨٠٪ من سكان البلدة مسيحيون. ويقال ان رعاة الغنم الذي كانوا اول من اسرعوا الى مهد السيد المصيح (عليه السلام) جاءوا من بيت ساحور. ويقول مصدر عسكري اسرائيلي «ان المسيحيين (في اعمال الانتفاضة) يفوقون المسلمين، وهم يتعمدون ذلك خوفا من الظهور بمظهر المتراخين (في مقاومة العدو) ويضيف المصدر ان «الجبهة الشعبية بقيادة جورج حبش والجبهة الديمقراطية بقيادة نايف حواتمة هما اوسع فصائل منظمة التحرير الفلسطينية نفوذا واكثرها تاثيرا في بيت ساحور. وهما حركتان ماركسيتان راديكاليتان في حركة الانتفاضة. ويقوم الشباب الملثمون التابعون لهاتين الحركتين بتهديد الناس الذين يفكرون في دفع الضرائب».

وتعتز القيادة الموحدة للانتفاضة ان تجعل من بيت ساحور رمزا لمقاومة المحتل. ولدى سكان البلدة مخزن من الغذاء يكفيهم لمدة شهرين. الا ان العناصر النشطة في حركة المقاومة بدأت منذ الان في تسريب الاغذية الى البلدة، وخاصة القمح، حتى لا تتوقف الحركة.

ستيفان مارشان

التايمز

تغييـــر الزعامـــة بـــدلا مـــن تغييـــر النظـــام تقليـــد شيوعـــي

رحيـــل هونيكـــر غير كـــاف وحـــده لحـــل مـــأزق المانيـــا الشرقيـــة

يبقى تغيير الزعماء، دائما، اسهل من تغيير السياسات. وقرار اقصاء اريك هونيكر عن زعامة الحزب الشيوعي الالماني الشرقي، ينسجم مع ممارسة عامة داخل الكتلة السوفيتية. فهو يشير الى ان الحزب الشيوعي الالماني الشرقي يعتقد ان التغييرات الرمزية قد تكون كافية لدرء المطالب الملحة باجراء اصلاحات جوهرية.

ولايزال السؤال مفتوحا فيما اذا كان خليفة هونيكر، «ايغون غرينتس» سيتحرك بالسرعة والمدى الكافيين. فخلفية «غرينتس» شبيهة بخلفية هونيكر، ويعتبر بشكل عام «نسخة طبق الاصل عنه». فهو ليس اصلاحيا في العرف الغورباتشيفي.

لقد عانى نظام الحكم الالماني الشرقي من ضربتين رئيسيتين هذا العام. اذ اتخذت اعداد كبيرة من الالمان الشرقيين الاكثر مهارة وانتاجا وبشكل لم يكن متوقعا، قرارا خلال هذا الصيف، بالهرب الى الغرب بعد ان اعلن الهنغاريون انهم بصدد تفكيك الستار الحديدي على الحدود مع النمسا ومع حلول شهر سبتمبر، كان عدة الاف من الالمان الشرقيين قد لجاوا الى السفارات الالمانية الغربية في براغ ووارسو، كوسيلة للخروج.

ومن الواضح ان دوافع هؤلاء المهاجرين سياسية وليست اقتصادية. وهذا اعطى اشعارا للحزب الشيوعي الالماني الشرقي بان استراتيجيته للحفاظ على الهدوء في البلاد من خلال تنازلات اقتصادية، واخرى تتعلق بالرفاه، وتامين مستوى معيشة عال، قد فشلت.

وتراجع الحزب الشيوعي الالماني الشرقي تحت ضغوط دولية، لاسيما من المانيا الغربية، وسمح للاجئين في براغ ووارسوا بالمغادرة عبر الاراضي المانية الشرقية، الامر الذي اعتبر اشارة على ضعف قيادة الحزب.

واتخذت الحكومة الهنغارية برفضها اعادة اللاجئين الالمان الشرقيين، وبالغائها اتفاقية موقعة بين البلدين منذ عشرين عاما لترتيب اجراءات السفر بينهما، خطوة رمزية رئيسية باتجاه اضعاف الشرعية الدولية للدولة الالمانية الشرقية.

واما الضربة الثانية التي لحقت بالحزب الشيوعي الالماني الشرقي فكانت رفض الشعب الالماني الشرقي لمحاولات تهدئته. اذ اشترك الالاف في المظاهرات بصورة متكررة مطالبين بالاصلاح السياسي، وبشكل خاص اضفاء الشرعية على مجموعة «نويس فوروم» المعارضة، التي تطالب بتحويل المانيا الشرقية الى دولة ديموقراطية واشتراكية.

وكان من الواضح، بعد مرور النصف الاول من شهر اكتوبر الجاري، وخصوصا عقب اندلاع المظاهرات الضخمة في مدينة «لبيزيغ»، ان سلطة زعامة الحزب الشيوعي بدأت تتلاشى. وكان لابد من عمل شيء لاستعادة النظام لدى فشل استراتيجية هونيكر القائمة على تصنيف المتظاهرين بانهم «غوغاء» ولم يكن القمع مجديا، واستمرت المظاهرات، وفي بعض المناطق انسحب رجال الشرطة باوامر من القادة المحليين، كما ذهبت بعض الافتراضات.

والمهمة التي يواجهها «ايغور غرينتس» ليست سهلة. اذ عليه ان يضع برنامجا للحفاظ على وحدة البلاد، وموازنة ذلك مع المطالب الشعبية «بديمقرطتها». ويتعين على غرينتس واعضاء المكتب السياسي الاخرين للحزب، تقييم مدى التزام الالمان الشرقيين في الحفاظ على دولتهم، والى اي مدى سيذهب الدعم المتنامي لمجموعة «نيوس فوروم»، في الضغط من اجل الوحدة مع المانيا الغربية.

ولذلك، فان السؤال الحقيقي الذي يجب على غرينتس الاجابة عنه، هو ما اذا كانت الدولة الالمانية الشرقية ستظل هما قائما ام لا. ولذلك فهو يواجه مازقا حقيقيا. فاذا كانت حساباته خاطئة، فلن تبقى هناك دولة المانية شرقية واذا كان لايثق بالشعب الالماني، واستمر في اعمال القمع، فلن يكون برنامجا ذا جاذبية. وسوف تستمر الاضطرابات، وهذا سيكون بحد ذاته، دليلا على ان المؤسسات الالمانية الشرقية على درجة من الضعف لاتمكنها من الاستمرار طويلا.

ومن ناحية اخرى، فانه اذا ما افترض «غرينتس» ان لالمانيا الشرقية جذورا حقيقية، وان الغالبية العظمى من الشعب ملتزمة بالحفاظ عليها كبديل اشتراكي لالمانيا الغربية الرأسمالية، اذ سيتوجب عليه منطقيا القبول بالمطالب من اجل مزيد من لديمقراطية. ومع ذلك، فان مثالي بولندا وهنغاريا يشيران الى انه عندما يتم فتح الانظمة القائمة على النموذج السوفيتي، للمنافسة السياسية، فانها تفقد مزاياها «الاشتراكية» بسرعة كبيرة وباختصار، اخذ يبدو للعيان وكان القمع هو الوسيلة الوحيدة للحفاظ على استمرار الدولة الالمانية الشرقية.

وهنا ايضا، لايملك الحزب الشيوعي الالماني الشرقي سوى خيارات قليلة. فالحالة الجيدة للاقتصاد الالماني الشرقي مبنية، بصورة جريئة، على انجازات وطنية، ولكنها لايمكن ان تستمر دون القروض التي تقدمها لها المانيا الغربية والتي تصل قيمتها الى ٢,٥ مليار دولار سنويا. ومن غير المحتمل ان تستمر المانيا الغربية في ذلك اذا ما بقي مستوى القمع في المانيا الشرقية عاليا بشكل واضح. وسينتج عن ذلك انهيار اقتصادي، الامر الذي سيضع المانيا الشرقية على طريق هنغاريا او بولندا، وسيترتب على ذلك نتائج مشابهة بالنسبة لمستقبل النظام السياسي فيها.

ولهذا، يجب ان يحظى مستقبل البلاد باهتمام خاص في جدول اعمال الحزب الشيوعي الالماني الشرقي يفوق اهتمامه بشكل النظام السياسي. فلا تزال دولة المانيا الشرقية تحافظ على وجودها بسبب نظامها القائم على النموذج السوفيتي وحسب. ومن المحتمل ان تحافظ المستويات العليا والوسطى من القيادة على التزاماتها للدولة والنظام، على الرغم من انهم قد يحبذون ان تكون اقل قمعا. ولكن الجزء الاكبر من الشعب، من جانب اخر، قد يشعر ان اعادة توحيد «الالمانيتين» هو الهدف الرئيسي على المدى الطويل.

ولابد ان يقابل الاتحاد السوفيتي رحيل هونيكر بالترحيب، فقد ابدى غورباتشيف ما هو اكثر من الانتقاء لهونيكر اثناء احتفالات المانيا الشرقية بالذكرى الاربعين لتاسيسها، في الشهر الماضي ـ والافتراض ان يأمل الكرملين بان ادخال البريسترويكا يشكل ضمانة كافية لبقاء المانيا الشرقية كدولة اشتراكية.

وبالنسبة للغرب، الذي يجرب وحدة المجموعة الاوروبية سلفا، فان حدوث تغيير راديكالي يثير قضية اعادة توحيد المانيا وشكل اوروبا يتغير بسرعة كبيرة لم يتوقعها احد حتى قبل ستة اشهر من الان.

جورج شويفلين



■ عن الرأي الاردنية ■

وول ستريت جورنال

مـــوقفهـــم يتســـم بـــالسلبيـــة العقيمـــة

البنميـــون يئســـوا من التـــدخـــل الاميركـــي في بلادهـــم

يحمل الفريد وانا ايهلرز الولايات المتحدة مسؤولية تخلف الشخصية السياسية لبنما. وهما غالبا ما يشغلان نفسيهما بالاستماع الى الموسيقى الاميركية، ومشاهدة برامج تلفزيونية اميركية، والبحث في الاسواق المركزية عن سلع معلبة من صنع اميركي. وتقول انا ايهلرز «اذا رأيت علبة طعام مصنوع في الولايات المتحدة وعلبة طعام مصنوع في بنما، اشتري العلبة الاميركية حتي وان كانت النوعية اقل جودة، وادفع دولارا اكثر. ولهذا فانني اكرهكم بسبب ذلك».

وبدأ الفريد ايهلرز، الذي كان احد مرشحي المعارضة في انتخابات البرلمان في شهر مايو من عام ١٩٨٩، العمل سرا بعد ان الغى الدكتاتور مانويل نوريبغا نتيجة التصويت، وبدأ بالقاء السياسيين في السجن. وفي مخبئه، كان الفريد ايهلرز يهزأ من سعادة اخوانه ورفاقه البنميين لان الرئيس بوش ارسل الفي جندي اميركي اضافي الى الشواطىء البنمية، لتعزيز قوات القيادة الجنوبية الاميركية الموجودة فعلا في بنما وعددها عشرة الاف جندي. وقال انه كما هو الحال بالنسبة للطعام المعلب، يبالغ البنميون في الثقة بكل ما هو اميركي.

وتذمر ايهلرز قائلا: «ان عامة الناس في بنما ينتظرون من الولايات المتحدة ان تعطي جوابا لمشاكلهم وتحلها. انها سياستنا وثقافتنا. فارسلوا لنا ماكفيفر ومعه سكين الجيب، وارسلوا لنا صولو ورجاله، او ارسلوا لنا رامبو». ولكن ايهلرز يعرف ان الاعتماد على اميركا مثل انتظار غولوت (المنقذ الذي لن ياتي). وتذمر في ذلك الوقت من ان القوات ارسلت لمساعدة بوش سياسيا، وذلك لكي يظهر لكل من الكونغرس والشعب الاميركي انه متشدد. وقال «انهم ليسوا موجودين هنا من اجل مساعدتنا».

والحقيقة ان البنميين من مختلف التوجهات السياسية يرون ان التدخل الاميركي في بنما ادى الى نتيجة عسكرية من جميع النواحي حتى الان، ولم يسفر عن شيء ايجابي على الاطلاق. فالعقوبات الاقتصادية سارعت في تدهور الاقتصاد البنمي، الذي كان اقوى اقتصاد في المنطقة في الماضي، واضعفت بالتالي القطاع الخاص الذي هو قلب المعارضة البنمية. كما ان عزل نوريبغا وقوات (الدفاع عن اميركا وقطع الاتصال بهما، اسفرا عن تقارب نوريبغا اكثر واكثر مع كوبا، ونيكاراغوا وتجار المخدرات الكولومبيين، وقلل من قدرات مخابرات واشتطن كما ان اللهجة القاسية والوسائل الضعيفة التي اصبحت تتصف بها السياسة الخارجية الاميركية تركت حتى اصدقاء اميركا هنا يتذمرون.

وقضت ازمة العامين الماضيين ايضا على معظم القوى الايجابيةالتي كانت موجودة في الماضي بين صفوف النخبة السياسية والعسكرية في البلاد. وانتشرت مجسات الحكم العسكري مع انتشار الفساد حين رقى نوريبغا اصدقاءه ونفى او حيد خصومه. وتخشى المخابرات الاميركية من ان تكون النتيجة المحتملة، اذا ما استطاع احدهم ان يتخلص من نوريبغا الان، الفوضى والاضطراب بدلا من الديمقراطية.

وفي اليوم التالي لمهاجمة قتلة شبه عسكريين لمرشح المعارضة في انتخابات الرئاسة «غيليرمو اندارا» واثنين من رفاقه المرشحين يؤلمه مما تلقاه من ضربات بقضبان حديدية، ومما كان يشاهده على شاشة التلفزيون: وصول قوات اميركية جديدة. اذ كان يحس بالريح وهي تترك اشرعة المعارضة فيما كان البنميون يجلسون مرتاحين وينتظرون عملا اميركيا.

ويقول اندارا: «لقد تعرضنا للضرب بضربات سمعت او شوهدت في جميع انحاء العالم. وانا احب رأسي اكثر من العناوين والمانشيتات ولكنني اعتقدت ان الامر كان يستحق. ولكن في اليوم التالي بالضبط كانت القوات الاميركية على كل قناة تلفزيونية. وحلت وجوههم المموهة محل رؤوسنا الدامية. وشعرت انني خدعت. وعرفت ان الولايات المتحدة لن تفعل شيئا بهذه القوات».

ولكن بعد ذلك جاءت موجة جديدة من الامل. حيث امر الرئيس بوش القيادة الاميركية الجنوبية ان تبدأ سلسلة من التمارين والمناورات التي بدت وكانها تهدف الى اثارة نوريبغا وجره الى مواجهة. ففي احدى المناورات، عزلت القوات الاميركية مكاتب نوريبغا في فورت امادور، وفي مناورة اخرى قطعت الطريق المؤدية الى مخبئه. ونفذت في مناورة ثالثة عملية جسر جوي من مجمع السفارة الاميركية وبدت كل مناورة جزءا من تدريب سابق لاختطاف. ومن المؤكد ان البنميين اعتقدوا ان هذا لم يكن مجرد تنشيط وقعقعة سلاح. ولكنهم ادركوا في الاسبوع الماضي فقط ان الصوت والهيجان لم يعنيا شيئا. كما ادركوا ان المصالح الاميركية المتراصة في بنما لا تبرر المخاطرة بارواح اميركية لعزل نوريبغا. وكان البنتاغون قد قرر في اواخر السبعينات ـ عندما وقعت معاهدات قناة بنما الجديدة ـ ان بامكانه تحقيق ما يريد بدون قواعده العسكرية هناك. وفقدت القناة اهميتها من الناحية الاقتصادية ايضا، او اعتمد التجار الاميركيون اكثر على الجسر البري الاسرع والارخص عبر الولايات المتحدة.

واصبح نوريبغا مشكلة سياسية محلية. دكتاتورا يتاجر بالمخدرات ـ اكثر منه خطرا على الامن القومي.

ولكن في الوقت الذي قلت فيه حاجة اميركا لبنما، ازدادت الرغبة البنمية في الحصول على مساعدة اميركية. فالبنميون من جميع الطبقات الاجتماعية يوقفون المراسلين في الشوارع ويسالونهم لماذا لم تنقذهم واشنطن، ولايعرف كاتب هذه السطور احدا انتقد مبدأ التدخل الاميركي في بنما.

وسمح حارس بنمي عند حواجز «ميرافلورز» على قناة بنما، لكاتب هذه السطور بدخول غرفة المراقبة. واراه بكل زهو وافتخار معدات عمرها ٧٥ سنة، كما سمح لزائر بتشغيل اجهزة الضبط التي تفتح البوابات وتضبط مستويات الماء وتسمح للسفن بالمرور في هذا الممر المائي الذي يبلغ طوله واحدا وخمسين ميلا ويصل بين المحيطين. وقال بفخر «ان جنرال اليكتريك هي التي بنت هذا كله. ونادرا ما نجري فيها اصلاحات، وهي تعمل كالحلم».

ولكنه بعد ذلك تجهم وعبس، وذلك لان ادارة جديدة بقيادة نوريبغا في العام ٢٠٠٠، سوف تاخذ عمله وتعطيه لاصدقاء عسكريين. وسوف يبلى ويضعف عمل القناة في ظل ادارة غير ذات كفاءة. وتذمر قائلا: «ان الاميركيين لم يعودوا يهتمون ببنما».

ويلقي مسؤولون اميركيون الكثير من مسؤولية استمرار حكم نوريبغا على كاهل البنميين انفسهم. اذ يقول مسؤولون في وكالة المخابرات المركزية وفي البنتاغون انه يجب على الولايات المتحدة ان لاتخاطر بحياة جنودها من اجل تحرير بنما من نوريبغا، حين يكون البنميون غير مستعدين لتحمل نفس الاخطار. ولم تشبه بنما على الاطلاق قوة شعب الفلبين، ومن المؤكد ان نوريبغا لم يواجه اي شيء فيه شبه ولو ضئيل مما حدث في ميدان تيان ان مين في الصين.

فينيقيو العصر الحديث:

ولكن سحر البنميين هو انهم ليسوا محاربين بل هم اشبه بفينيقيين معاصرين، ماهرون في جمع المال اكثر من القيام بثورة واقتنعوا انفسهم ان نوريبغا هو «فرانكشتاين» اميركا، ولهذا يجب على الاميركيين ان يدمروه.

وهذا الاعتماد البنمي على واشنطن ـ وهذا التخلي عن المسؤولية الوطنية ـ مفهوم بقدرما هو غير منتج وغير ايجابي. فالقليل جدا من الاشياء حدثت في تاريخ بنما دون ان يقررها او يشكلها الشعب الاميركي، الذي لم يقاتل من اجل استقلاله وازدهاره الاقتصادي، او حتى بناء قناته، الا بعد ان اثبت انه بارع جدا في خلق ديمقراطيته الذاتية.

ولايزال البنميون ينتظرون عند الميناء ويرقبون الافق، يبحثون عن اسطول اميركي مضروب به المثل ليقلعوا فيه. ولكن الكثيرين بدأوا يعتقدون ان واشنطن امل مفقود. ويقول احد زعماء المعارضة ان فرصة البنميين الوحيدة الان هي رصاصة قاتل طائشة ويقول انه يأمل في هذه الرصاصة مثل رجل ينتظر ان يطلع رقمه في ياتصيب وطني. وبالنسبة للاميركيين، فهو يفضل ان يظلوا صامتين الى ان يقرروا انهم جادون.

فريدريك كيمب

فرانكفورتر الجماينة

واشنطـــن تتأهـــب لمصارعـــة حكومـــة شاميـــر

في الوقت الذي تستمر فيه الجهود الدبلوماسية لاجراء محادثات سلام اسرائيلية ـ فلسطينية، فان دلائل تلوح في الافق تشير الى ان الولايات المتحدة تتأهب لمصارعة القطبين الحكومين الكبيرين في اسرائيل، وهما القطب اليميني المتمثل في تكتل الليكود والذي يتزعمه رئيس الوزراء اسحق شامير، والقطب اليساري بزعامة حزب العمل ورئيسه شمعون بيريز.

وبينما يسود الانقسام الحكومة الائتلافية الاسرائيلية حول النقاط العشر الواردة في مقترحات الرئيس المصري، حسني مبارك، التي طرحها مؤخرا، فان ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش ترسل اشارات واضحة لاسرائيل تحثها فيها على قبول خطة السلام المصرية، رغم اصرار شامير على رفضها.

وسبق لوزير الخارجية الاميركية جيمس بيكر، ان قال اكثر من مرة ان المقترحات المصرية، التي تدعو بين امور اخرى الى اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة خلال شهرين، ليست اكثر من توضيح للخطة الاسرائيلية التي تقدمت بها حكومة شامير نفسها في شهر ابريل الماضي حول الانتخابات في الاراضي المحتلة. وكما قال بيكر فان «الادارة الاميركية تأمل بان تلتزم الحكومة الاسرائيلية بهذا الاقتراح بنفس الحزم الذي اظهرته في الماضي».

ويقول رئيس قسم دراسات الشرق الاوسط في مركز الشؤون الاستراتيجية والدولية، وهو هيئة ابحاث سياسية خاصة في الولايات المتحدة روبرت نيومان: «ان الادارة الاميركية ترى في خطة الرئيس المصري حسني مبارك وسيلة لممارسة ضغط على اسرائيل، ولكن دون ان تظهر ذلك». ويضيف نيومان، الذي سبق له ان عمل كسفير للولايات المتحدة في المملكة العربية السعودية، انه اذا لم ينجح هذا فانه «سيتعين على الادارة الاميركية ان تقرر ما اذا كان ستعبر عن سياستها بطريقة اقوى، والكيفية التي سيتم حسبها هذا التعبير».

وترى الاوساط السياسية في واشنطن ان بامكان ادارة الرئيس بوش استخدام الفكرة القديمة المتمثلة في ان تستغل الولايات المتحدة المساعدات الكبيرة التي تقدمها لاسرائيل، والتي تصل ثلاثة مليارات دولار سنويا، للتأثير على الدولة اليهودية. ويقولون ان هذه الفكرة كفيلة باحداث «رعشة» في جسم اسرائيل. وكما تقول هذه الاوساط ايضا فان اسرائيل طلبت مؤخرا مساعدات اميركية اخرى بقيمة اربعمائة مليون دولار على شكل تسهيلات مصرفية، وان الرئيس بوش قد يتمكن من ايقاف موافقة الكونغرس عندما تقرر اسرائيل ان الوقت قد حان للحصول على هذا المبلغ.

ولكن احد المحللين السياسيين الاميركيين اعرب عن شكوكه في ان تخاطر الادارة الاميركية بحدوث مواجهة مع جماعات الضغط القوية اليهودية في الكونغرس، وذلك باستغلال ورقة المساعدات.

ويعترض رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير على خطة الرئيس المصري حسني مبارك، وخاصة البند الخاص بان تلتزم اسرائيل بالتنازل عن الارض مقابل السلام، كما انه يرفض فكرة التفاوض مع فلسطينيين من القطاع الشرقي في مدينة القدس، الذي يريد معظم الاسرائيليين الاحتفاظ به.

وعلى الرغم من المشاكل المثيرة التي تعترض عملية السلام، فان المسؤولين في ووزارة الخارجية الاميركية يعتقدون بان الاشهر القليلة المقبلة قد تتيح فرصة نادرة لادارة عجلة عملية السلام في الشرق الاوسط.

هكذا من الأصل

د. الخالدي للقائلين بقيام الدولة الفلسطينية قريبا

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

اولا، ما هو تقييمك للحوار حتى الان، وثانيا، وهل توافق على ما يقوله بعض الفلسطينيين وبالتحديد ادوارد سعيد بان الوقت قد حان لمراجعة نقدية لتعامل منظمة التحرير الفلسطينية مع الحوار، ومجمل علاقاتها مع الولايات المتحدة .

– لا اعتقد ان الحوار قد حقق اي شيء. ولكن مجرد القبول بالحوار كان بمعنى ما انتصار، لان ذلك يعني ان الولايات المتحدة اضطرت للاعتراف بان لمنظمة التحرير الفلسطينية برنامجا سلميا، وبانها طرحت بوضوح برنامجها السياسي. وبانها جادة في السعي للسلام العادل. ولذلك لم يعد هناك اي عذر للولايات المتحدة لان لا تتحاور مع منظمة التحرير الفلسطينية. هذا كان بحد ذاته انتصار حققناه قبل حوالي السنة. ولكن منذ ذلك الوقت، لا اعتقد ان الحوار قد حقق اي شيء لمصلحة فلسطين. واعتقد بالمقابل ان الحوار قد حقق شيئا للولايات المتحدة واسرائيل لاننا اضعنا سنة بكاملها منذ قيام منظمة التحرير الفلسطينية بطرح برنامجها السلمي الذي لم يعد الان موضوعا للنقاش، او التفاوض. وخلال السنة الماضية حاولت الولايات المتحدة ابتزاز منظمة التحرير الفلسطينية لقبول المماطلة والتأخير، او منذ الربيع، قبول الافكار الاسرائيلية كاساس للنقاش. ولذلك اوافق على انه بالرغم من ان بدء الحوار كان انتصارا فلسطينيا، الا انه منذ ذلك الوقت، لم نحقق اي تقدم، بل على العكس، لو نظرت الى الامر من منظور اسحاق شامير او الحكومة الاميركية لكنت قلت ان الحوار كان مفيدا وناجحا في منع اي ضغط فلسطيني في اتجاه التقدم الحقيقي .

اما بالنسبة للشق المتعلق باعادة النظر في الحوار، لا اعتقد ان المشكلة هي في الحوار او في الاتصال بالولايات المتحدة، لان ذلك بحد ذاته امر طبيعي، ولكن مسالة كيفية تعمل منظمة التحرير الفلسطينية من خلال الحوار، فهذا امر يستحق المراجعة. اعتقد، شخصيا، ان هدفنا يجب ان لا يكون الحكومة. لا اعتقد ان هذه الحكومة ستقوم باي شيء تعتقد انه يتناقض مع ما تعتبره المصالح الحيوية الاسرائيلية. لان ذلك سيكون ضد مصالحها السياسية الداخلية ومضرا جدا بهذه الحكومة، هذه الحكومة لن تتخطى الخط الاحمر الذي وضعته لنفسها في تعاملها مع اسرائيل .

ولذلك، اذا كان لدينا هدف محدد من الحوار، فهذا الهدف يجب ان يكون محاولة تغيير الظروف السياسية السائدة بشكل عام، وليس الوصول الى اتفاق مع الولايات المتحدة. لان مثل هذا الاتفاق برأيي غير ممكن. الولايات المتحدة لا تستطيع الالتزام باي اتفاق بسبب القيود التي ذكرتها. ولذلك اقول انه يجب استخدام الحوار كوسيلة للالتفاف حول الحكومة او القفز فوقها. ولا اعتقد اننا نجحنا في هذا المضمار. ولا اعرف ما اذا كنا ندرك ان ذلك يجب ان يكون هدفنا. هذا على الاقل رأيي وهذا مبني على تقييمي لمواقف هذه الحكومة .

طبعا، الدول العربية الاخرى لها تقييماتها، والتي تقول بانه يمكن التأثير على الحكومة الاميركية. لا اعتقد ان تقييم هذه الحكومات صحيح. طبعا يجب دائما محاولة التأثير على سياسة الحكومة الاميركية. ولكنني لا اعتقد ان الولايات المتحدة ستغير مواقفها اذا لم نضغط عليها. هذا غير ممكن. في المرحلة الراهنة الضغوط الكبيرة الداخلية هي باتجاه الجمود وعدم تعديل السياسة الاميركية. نحن لا نفرض اي ضغوط للتغيير داخل الولايات المتحدة. ونحن غير قادرين على توليد ذلك الدعم الضروري لتغيير السياسة الاميركية وتقريبها ولو بشكل بسيط من الحد الادنى من مطالبنا الوطنية. ولذلك، اعتقد انه يجب توجيه الحوار، ومجمل العلاقة الفلسطينية باميركا في هذا الاتجاه .

قد يكون موقفي مختلفا لو لم يكن الرأي العام الاميركي يقف الى جانبنا بوضوح وبقوة. برأيي النخبة الاميركية تدعمنا بقوة، ونصف الجالية اليهودية الاميركية تدعم مواقفنا، وخاصة تلك المتعلقة بحق تقدير المصير، والدولة، وانهاء الاحتلال وتمثيل منظمة التحرير الفلسطينية للشعب الفلسطيني، وضرورة اجراء مفاوضات بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل .

● هل من الواقعي القول ان نصف الجالية اليهودية يدعم هذه الاهداف ؟

– دعني اطرح مثلين لتاكيد ذلك، قام النائب تيد وايس الذي يمثل منطقة مانهاتن في مدينة نيويورك المعروفة بكثافتها اليهودية، والنائب سيدني ييتس الذي يمثل مقاطعة في ولاية الينوي تضم منطقة سكوكي اليهودية، اجريا استطلاعات مختلفة لناخبيهما اكدت ان اكثريتهم تؤيد هذه الاهداف الفلسطينية. هذه ليست استطلاعات رأي قمنا نحن بتنظيمها. وهذا يعني وجود دعم قابل للتطوير اذا قمنا باشياء معينة. وفي المرحلة الراهنة فان قيادات المؤسسات اليهودية الاميركية بشكل عام تقوم بمنع اي تحرك في هذا الاتجاه، وانا هنا اتحدث عن «ايباك» وغيرها من منظمات الضغط بالاضافة الى السفارة الاسرائيلية، تبذل جهدها لمنع بروز مثل هذه المواقف في صفوف الجالية اليهودية. والسياسيون لن يتحركوا دون بروز مثل هذه المواقف. طبعا هذه ليست مهمتنا المباشرة ولكننا قادرون على القيام باشياء معينة تسهل مثل هذا التغيير .

● يقول ادوارد سعيد ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تعتمد على استراتيجية واضحة في تعاملها مع الحكومة الاميركية، او معرفة كاملة بالمجتمع الاميركي. هل توافق على مثل هذا التقييم، وما يمكن عمله بالتحديد لتغيير هذا الوضع ؟

– من المفهوم، انه بعد سنوات عديدة من انغلاق الولايات المتحدة في وجه منظمة التحرير الفلسطينية. فانه سيكون من الصعب جدا على منظمة التحرير ان تنشط بفعالية في الولايات المتحدة، وان تفهم الوضع من جميع جوانبه، وخاصة لان الولايات المتحدة لا تزال تميز ضد منظمة التحرير الفلسطينية ولا تزال تمنع منظمة التحرير الفلسطينية من اعادة فتح مكاتبها في واشنطن. ولا تزال واشنطن ترفض دوريا منح تاشيرات الدخول لبعض الفلسطينيين واولئك الذين يحصلون على الفيزا لا يستطيعون السفر خارج مدينة نيويورك، ولذلك من الطبيعي ان يكون هناك فهم اقل لدى منظمة التحرير الفلسطينية للولايات المتحدة. ومنظمة التحرير تعلم بالوضع في اوروبا والصين والاتحاد السوفيتي وغيرها من المناطق. جميع القياديين الفلسطينيين زاروا اوروبا ويعرفونها شخصيا، ولكنهم لا يعرفون اميركا بهذه الطريقة. واعتقد ان القيادة لا تعطي الساحة الاميركية الاهتمام الذي تستحقه، وهذا يعود لما ذكرته، والى انه اذا لم يزر المرء الولايات المتحدة فانه لن يدرك ان الولايات المتحدة ليست دولة، بل قارة كبيرة، وهي ليست مجتمعا من السهل فهمه، وهذه عملية ستاخذ وقتا طويلا. ومن الطبيعي ان لا يكون لدينا الفهم ذاته لكيفية عمل السياسة الاميركية مثل فهمنا للسياسة الفرنسية، على سبيل المثال .

اما بالنسبة لوجود استراتيجية منظمة التحرير الفلسطينية في التعامل مع اميركا فانني اقول انه ليس من السهل تكييف ما تقوم به منظمة التحرير للشعب الفلسطيني، ان كان في الكويت او المخيمات، في دمشق وبيروت وبيرزيت في الوقت ذاته، بالاضافة الى ذلك التفكير بالولايات المتحدة وبلدة سكوكي، ومجلس العلاقات الخارجية وجامعة اخرى في اتلانتا، هذه مسافة كبيرة، نعم، يجب ان ننشط بطريقة فعالة وحاسمة يفهمها ويقرها شعبنا، في نيويورك وبوسطن وسان فرانسيسكو، هذه ليست مسالة سهلة .

● ولكن السؤال يبقى، هل هناك محاولات جادة للتعامل مع هذه المسالة خاصة وانه من الواضح منذ مقررات الجزائر ان هذا ما تحاول ان تفعله منظمة التحرير الفلسطينية. ومع هذا هناك من يقول ان اداءها لم يكن جيدا .

لا اعتقد ان الساحة الاميركية تحظى بالاهتمام الفلسطيني الذي تستحقه. اعتقد انها الساحة الثالثة من حيث الاهمية. الساحة الاولى هي الاراضي المحتلة، والساحة الثانية هي المحيط العربي. والساحة الثالثة هي الساحة الاميركية التي هي في الواقع الساحة الوحيدة المتبقية. الساحة العربية، اهم، لانه في التحليل النهائي تاثيرنا في الساحة الاميركية مرهون بتاثيرنا في الساحة العربية. المشكلة ان الساحة العربية لا تعمل لصالحنا. ومع ان الشعوب العربية معنا، الا ان الوضع مختلف بالنسبة للانظمة لان علاقاتها الثنائية مع الولايات المتحدة اهم من اي قضية اخرى، بما فيها قضايا الشعب. مثلا الشعب في دولة عربية مهمة هو اقل اهمية من القروض الاميركية ومن المساعدات العسكرية الاميركية، ومن التاييد الامني الاميركي .

نحن لا نعطي الساحة الاميركية الاهمية التي تستحقها، وهذا يعود لاسباب تاريخية، لانها كانت مغلقة ولا تزال معادية. الجيش الاسرائيلي يسيطر على كامل الاراضي الفلسطينية، اي الساحة الاولى، والحكومة الاميركية مع الصهاينة الاميركيين يسيطرون على الساحة الثالثة، ولكن هذه هي اهم ميادين المعركة. ولكن من المهم ان ندرك ان الجالية الفلسطينية في اي دولة ليست القوة الحاسمة لانه في التحليل النهائي، القوة الحاسمة هي في الخط الاستراتيجي، وقدرة القيادة المركزية الفلسطينية في التاثير على الاحداث .

● يرى العديد ان الولايات المتحدة تستخدم الحوار للحصول على تنازلات فلسطينية ولتقليص دور منظمة التحرير الفلسطينية. مثلا تمتنع واشنطن عن مناقشة مقترحات الوزير بيكر بشان الانتخابات في الاراضي المحتلة مع منظمة التحرير الفلسطينية وتترك الامر لمصر لكي تقنع الفلسطينيين بقبولها .

– لا اعتقد ان واشنطن نجحت في ذلك، لان منظمة التحرير الفلسطينية لم تعرض اي تنازلات. والولايات المتحدة لا تريد فقط الحصول على تنازلات بل تريد استخدام الحوار لاستبعاد منظمة التحرير الفلسطينية من خلال تهدئة وارضاء المنظمة والقول «نحن نتحدث معكم» .. ولكن الدبلوماسية الحقيقية تتم في مكان اخر. ولذلك يجب علينا ان ندرك هذا الامر. المطلوب منا ان ننفي انفسنا. والذي يقرأ محاضر جلسات الحوار يدرك ان منظمة التحرير الفلسطينية رفضت هذا المنطق. ولكن المطلوب هو ايجاد طريقة لكي نعود الى فرض انفسنا. وهناك ٣ طرق لذلك :

١– العمل المكثف في الداخل – الساحة الاولى .

٢– العمل في الساحة العربية .

٣– العمل في الساحة الاميركية .

واعتقد ان هذا كان هدف منظمة التحرير. ولكن مدى نجاحنا هو سؤال اخر. وعلينا ان نتذكر هنا ما يقوله الاميركيون، بانهم ليسوا الطرف الذي يعترض على المطالب الفلسطينية المحقة، بل اسرائيل.. وبانهم في حالة المواجهة سيقفون الى جانب اسرائيل. هذه ليست مسالة حيوية للوزير بيكر او للرئيس بوش او لاي سياسي اميركي، اذا لم تعترض اسرائيل لاتهمهم المسالة كثيرا، لا اعتقد انه يوجد للولايات المتحدة مصلحة استراتيجية بحد ذاتها في معارضة قيام دولة فلسطينية مستقلة او الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية لو لم تكن اسرائيل تعترض على ذلك. وبما ان اسرائيل هي المصلحة الحيوية للولايات المتحدة فان اعتراضها هو الذي يؤدي الى اتخاذ مثل هذه المواقف السلبية. لا اعتقد ان السياسيين او الاستراتيجيين الاميركيين يرون الان مصالح اميركية حيوية مباشرة في هذه المسالة وكل ما يرونه هو مصلحة غير مباشرة بسبب موقف اسرائيل. واذا غيرت اسرائيل موقفها، فان الموقف الاميركي سيتغير، المشكلة هي ان الموقف الاسرائيلي لا يريد ان يتغير .

● هناك من يقول ان انحسار ما كان يسمى هنا «بالخطر السوفيتي» على الشرق الاوسط بعد سياسة الانفتاح، سيقلل من اهمية الطرح القائل بان دور اسرائيل حيوي في الاستراتيجية الاميركية في المنطقة .

– الالتزام الاميركي التقليدي بمقاومة مطالبنا سيتقلص مع انحسار هذا المفهوم. ومع تغير العالم الذي كان يسمى بالعالم ذي القطبين (Bipolar) (شرق وغرب) وعدم اعتبار الاتحاد السوفيتي كاساس للسياسة الاميركية في الشرق الاوسط. فان الاعتراضات الاميركية المستقلة على المطالب العربية ستتقلص، والاعتراضات الباقية ستكون الاعتراضات الاسرائيلية التي تتبناها الولايات المتحدة .

● ما رأيك بالطرح القائل بانه حتى في حالة تحسين الاداء الفلسطيني، العربي في الولايات المتحدة، فان ذلك سيكون في احسن الحالات امر ايجابي ولكنه لن يكون كافيا للتاثير على السياسة الاميركية في المنطقة، وان المطلوب هو موقف عربي موحد قادر على الضغط على الولايات المتحدة .

– هذا صحيح في المدى القريب. ولكن السؤال هل لدينا نفس طويل ام لا. الاوضاع لن تتغير بسرعة. بعض الناس يفكرون ان الدولة الفلسطينية ستتحقق بعد سنتين لهؤلاء نقول: صح النوم يا جماعة، صح النوم يا جماعة، الميزة التاريخية لهذه القيادة الفلسطينية هي انها ابلغت وافهمت وايقظت الشعب الفلسطيني على ان هذا النضال طويل الامد، المسالة ليست مسالة سنة او سنتين بل عشرات السنوات. ربما اوائل القرن الحادي والعشرين، وعلى احسن تقدير اواخر التسعينات. لذلك صحيح، ان تحسين وضعنا في الساحة الاميركية لن يحل القضية، انما يجب ان نبدأ اليوم ونبني الاساس الصحيح في اميركا. لا يوجد هنا اي شيء على الاطلاق. وبعد سنوات طويلة من الوجود الفلسطيني الشكلي في اميركا نجد انه لا يوجد بالفعل حضور فلسطيني حقيقي. وجودنا اقل من صفر. وما هو موجود مضر، واذا اردنا وجودا في اواخر التسعينات علينا ان نبدأ اليوم. عندها يمكن ان نبدأ بالحديث عن تاثيرنا. وحتى في ذلك الوقت المتقدم ستبقى الساحتان الداخلية والعربية اهم من الساحة الاميركية. واذا لم نخف من العدو في الداخل، لماذا نخاف هنا. يوجد هنا رأي عام وقطاعات لا توافق على الطروحات الاسرائيلية واذا كان هذا الكلام غير صحيح، اذن فلتتوقف المنظمة عن صرف الاموال وتعلن اغلاق الدكاكين الفلسطينية. وبما ان الجهد موجود، والنفقات متوفرة، اذن يجب ان يكون هناك تركيز.

● ما قلته ينعكس على المكاتب والمنظمات الفلسطينية التي تسمى بالدكاكين والتي ازداد عددها في السنوات الماضية، الامر الذي ادى الى ازدياد الانتقادات لادائها، من الواضح انك توافق على ذلك، ولكن هل يمكن ان تكون اكثر تحديدا في طرح البدائل؟

– انا طبعا اوافق على هذا التقييم، لا نزال في نقطة البداية وفي المراحل الاولى بالنسبة للعمل الجدي في هذه البلاد، وعلينا ان نتعلم من اخطائنا وتغيير الوضع القائم والمروع، علينا اولا توفير قاسم مشترك بين مختلف التيارات الفلسطينية. هناك مثلا رؤية موحدة حول الوضع في الداخل. وهناك سقف معين بالنسبة للخلافات وحتى رؤية واحدة بالنسبة للمحيط الغربي، وعلينا تحقيق امر مماثل هنا بين التيارات المختلفة، للاسف، لا تملك هذه الرؤية الموحدة، ثانيا، يجب توحيد الجهود، من الصعب كثيرا على منظمة التحرير الفلسطينية وهي بعيدة جدا ان تدرك وتسيطر على ساحة بمثل هذا الحجم دون درجة متقدمة من الوحدة العملية، الامر غير المتوفر الان. هذا فضلا عن ان وجود ما يسمى بالدكاكين يضر من حيث المبدأ. هناك مجالات عديدة للعمل يجب ان تتجاوب معها منظمة التحرير الفلسطينية. وهذا يعني وجود حاجة الى اكثر من منظمة او مؤسسة. ولكن على اساس منطقتي وعلى اساس دراسة موضوعية لكي تكون هذه المنظمات متجاوبة مع متطلبات العمل في اميركا وليس تجاوبا مع الطموحات الشخصية .

● بعض نقاد الدكاكين في اميركا يقولون انها تعكس حالة غير صحية في منظمة التحرير الفلسطينية .

– وضعها اسوأ. الاوضاع على الصعيد الشعبي الفلسطيني في الاراضي المحتلة او في تونس وفي مخيمات لبنان وسوريا افضل بكثير. الجميع يعلم ما يحدث وتجد وعيا سياسيا متقدما، لا نجد وضعا مماثلا هنا. ولذلك الاداء الفلسطيني في اميركا اسوأ بكثير مما هو في اماكن اخرى.

● اثارت دعوة ادوارد سعيد الى تقييم نقدي للعلاقة الفلسطينية – الاميركية نقاشا واسعا في الاوساط الفلسطينية والعربية، ولقيت تجاوبا شعبيا وانتقادات متوقعة من بعض الجهات .

– من خلال انتصارات شعبنا في الداخل فتحنا ساحة نضال وارغمنا الولايات المتحدة على الاعتراف بطرح فلسطيني جديد. نحن في بداية مرحلة جديدة لا مثيل لها في تاريخنا. يجب ان نفكر بطريقة جديدة حول مسائل لم نفكر بها من قبل. يجب ان يكون هناك مجال مفتوح للنقاش والحوار وللنقد. هناك اجماع فلسطيني حول الساحة الداخلية، اي ساحة الاراضي المحتلة وهناك اجماع حول التعامل مع الدول العربية. ولكن بما ان الساحة الاميركية قد فتحت حديثا لا يوجد هناك اجماع حول كيفية العمل فيها. يجب فتح قنوات الحوار والنقد، والنقد الذاتي والتفكير لفترة طويلة قبل حسم هذه المسالة، لقد اضعنا وقتا طويلا، لقد مر على الانتفاضة سنتان تقريبا. وتوفرت خلال هذه الفترة فرص عديدة ولكننا لم نقم بما هو كاف في الولايات المتحدة. سندخل في مرحلة اختبار طويلة لادائنا في الولايات المتحدة. ولكننا لا نستطيع ان نفعل ذلك الا في ظل الحوار المفتوح والحر. ويجب ان لا ننسى ان الخطة السياسية التي تبنتها منظمة التحرير الفلسطينية في الجزائر جاءت نتيجة لنقاش طويل في الداخل والخارج، ولذلك يوافق عليها الشعب الفلسطيني واذا كانت هذه الساحة مهمة وكلنا نقول ذلك، اذن علينا ان نتحدث بشكل حر ومفتوح للتوصل الى رؤية واضحة لعملنا في الساحة الاميركية .

والحقيقة ان مثل هذا الحوار الحر هو من مميزات الشعب الفلسطيني ومؤسساته السياسية والصحفية وغيرها. ويجب ان نفتخر بذلك، وان ندعم مثل هذه الحريات، في التفكير وفي النقد المسؤول والملتزم والبناء .

قرارات المجلس المركزي رفض لاخضاع التمثيل الفلسطيني للمساومة

أبو علي مصطفى لـ«القبس»: الطبخة الاميركية على نار الثوابت الاسرائيلية

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

للمساومة والمقايضة، واضافة الى ذلك فان هذه القرارات جاءت يهدف اعادة التاكيد على المبادرة الفلسطينية وتمسكنا بالاطار الذي عبر عنه في القرارات الدولية والمؤتمر الدولي.

أعتقد انه آن الاوان ان يفهم الاميركيون واسرائيل انه لا يمكن ان تمر ألاعيبهم على منظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني ونحن نعي خلفية السياسة الاميركية تجاه الشعب الفلسطيني والتي ما زالت لم تتغير عما كانت عليه، وتتشكل من لاءاتهم المعروفة لا للتمثيل من خلال منظمة التحرير الفلسطينية ولا للدولة الفلسطينية المستقلة ولا لحق تقرير المصير وهذه القواسم تشكل مرتكزات السياسة الاسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني. نحن في منظمة التحرير الفلسطينية وكشعب فلسطيني مستعدون لمعركة طويلة ولن ترهبنا الاجراءات الاسرائيلية ولا المناورات والضغوط الاميركية وتصميمنا يزداد يوما بعد يوم لانه لن يكون هناك تراجع عن شعار الحرية والاستقلال.

● اذن تتوقعون هجمة اسرائيلية أميركية بعد صدور هذه القرارات أقصد هجمة اعلامية ؟

– الهجمة قائمة لا نريد ان نقول ان هناك شيئا يمكن أن يكون نوعيا في المواجهة السياسية بيننا وبين أميركا واسرائيل، بالتاكيد لن يكون ضد أميركا واسرائيل عن القرارات التي صدرت عن المجلس المركزي وستحاولان ان تلقيا بثقلهما لضغوط جديدة على منظمة التحرير. على الرغم من ان أميركا واسرائيل تعانيان من عزلة دولية في الموقف السياسي، وعلى سبيل المثال التصويت في الجمعية العمومية مؤخرا حيث كان هناك ١٤١ دولة الى جانب المشروع العربي حول ما يجري في الاراضي المحتلة وبجانب القضية الفلسطينية بينما لم تعارض سوى أميركا واسرائيل وامتناع ست دول من أميركا اللاتينية هذا يعني ان الموقف الاميركي الاسرائيلي معزول دوليا. صحيح انهم لن يكونوا خاليي الوفاض من القيام بمناورات وسيقولون بان لهم حلفاء حتى في الاوساط العربية يمكن أن تمارس بعض الضغوط على منظمة التحرير الفلسطينية. هذه معركة ومستعدون لخوضها على كافة الجبهات.

شعبنا يخوضها في داخل الارض المحتلة في مواجهة الاحتلال ونحن نخوضها سياسيا في مواجهة السياسة الاميركية، المعركة واحدة لا يمكن لاحد أن يفصل ما بين الانتفاضة ومفاعيلها السياسية على الصعيد العربي والدولي بشرط أن تمتلك الصلابة والوضوح السياسي ونحن نعرف من تجاربه، نحن نعرف انه حتى مشروع شامير كان مشروعا أميركيا ولقن لشامير ليصبح مشروعا اسرائيليا أو نحن نعرف ان أميركا تمارس سياسية الاستنزاف بالتناوب مع اسرائيل، تارة تعطي اسرائيل حق الرأي بما تقوله، وقد رفضت اسرائيل ما تطرحه الادارة الاميركية ثم تعود المسالة الى الادارة الاميركية .. وتوافق اسرائيل من جديد وتمارسان ألاعيبهما المعروفة التي تستهدف منها الادارة الاميركية ان تسوق الامور باتجاه كمب ديفيد ثانية، لكن هذا سيفشل ونحن قادرون على افشاله بما تمثله القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني والقيادة الفلسطينية والوعي السياسي لمجابهة الاجراءات التي يمكن ان تقوم بها سواء اسرائيل أو أميركا .

النقاط العشر

● عندما طرحت مصر النقاط العشر باعتقادكم هل كانت محاولة من مصر لاحياء كمب ديفيد ؟

– بلغنا أنها كانت محاولة لانقاذ خطة شامير بعد أن واجهت مازقا من امكانية السير خطوة واحدة الى الامام وان كانت قد أظهرت بشكل نسبي ومخفف نحن لم نجد في النقاط المصرية اجابة على مسائل ثلاث أساسية وهي لا تتضمن اشارة لمنظمة التحرير كممثل للشعب الفلسطيني، ولا اشارة لحقوق الشعب الفلسطيني والتي تمثلت في مبادرة المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر كما أنها لا تشير الى ضرورة عقد المؤتمر الدولي وبالتالي لم يكن بالامكان النظر بارتياح الى هذا الامر.

أعتقد أنها كانت تقع في اطار المناورة الاميركية أيضا حتى نرى وجها آخر للعبة فريق كيسنجر الذي يمثله ديميس روس وبيغن الخ. والتي تقوم على ابقاء الدور الاميركي في الاضاءة وهو القادر الوحيد على الحركة وادارة الامور السياسية في منطقة الشرق الاوسط بحيث يقطع الطريق على امكانية دخول عوامل دولية أخرى وعلى سبيل المثال الدور الاوروبي ودول الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن. فحتى الادارة الاميركية في بعض الاعيبها وفي جانب منها نوع من اظهار استمرار حيوية حركتها السياسية. أعتقد ان ذلك برز عندما كانت اجتماعات السوق الاوروبية المشتركة في السنة الماضية عندما ارسلت السوق الاوروبية ثلاثة وزراء أوروبيين الى اسرائيل. رئيس السوق الاوروبية السابق وهو فرنسي والاسباني واليوناني من أجل استطلاع رأيها فيما يتعلق بخطط السلام ووصل الثلاثة وزراء الى تصور أن الحل يجب أن يكون على أساس الشرعية الدولية وعبروا عن ذلك فيما بعد عندما أرسلوا تصورهم الى الادارة الاميركية، ومنعت هي بدورها استمرارهم في طرح وجهة نظرهم بالكامل فيما يتعلق بالحل. بمعنى انه هناك وجبة الادارة الاميركية حتى وان بدا في قطع حلوى صغيرة ولكنها في الداخل طبخة السم .

هذه الطبخة على نفس الثوابت الاميركية الاسرائيلية لا لمنظمة التحرير لا لحق تقرير المصير لا للدولة الفلسطينية المستقلة يعني لا للمؤتمر الدولي .

ووجه منها هو السير باتجاه كمب ديفيد وهذا هو المنحى الاساسي للادارة الاميركية، ووجه منها ابقاء الحركة السياسية الاميركية في دائرة مفرغة وبالتالي فهي تشكل حواجز أمام الاوساط الاخرى في أن تكون لاعبا سياسيا فيما يتعلق بازمة الشرق الاوسط، قد يبدو ان هناك تساؤلات اذا كانت أميركا هي صاحبة مشروع شامير وأميركا هي أيضا وراء النقاط العشر المصرية فما الذي يفسر الفرق بين نقطة هنا ونقطة هناك هذا من جهة والشق الثاني لماذا رفضت حكومة اسرائيل، تعتقد ان هذه تقع في اطار المناورة لاستمرار الحركة السياسية. بكل الاحوال الضرب في الميت حرام وهذه المناورات أصبحت ميتة ولا داعي لمناقشة هذا الموضوع من الوجهة السياسية .

● حول اللقاء التمهيدي الفلسطيني – الاسرائيلي، ما هي توقعاتكم واذا تم ذلك بحضور الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن ماذا يعني ذلك؟

– انا لا اتوقع ان يتم ذلك لماذا، لانه لم يجر اي تغيير في العناصر الرئيسية للموقف الاسرائيلي لان الاسرائيليين يعتقدون ان التعامل يجب ان يكون مع السكان الفلسطينيين وليس مع شعب فلسطين، وسكان فلسطينيون تعني في تصورهم انه سقفها او حدها الاعلى هو حكم ذاتي تحت الخيمة الاسرائيلية. اي خطوة نحو التعامل السياسي مع منظمة التحرير الفلسطينية سيخرج الامر من دائرة التعامل مع السكان.. الى دائرة التعامل مع القضية والانتقال الى التعامل مع ممثل للشعب الفلسطيني سيترتب عنه ان تبحث في كل عناصر الحل القوية. اي بمعنى ان الدولة المحتلة او المستعمرة عندما تقدم على التعامل مع حركة تحرير يعني انها اعترفت انها حركة تحرير ممثلة الشعب وهذا يسقط كل تصورها او مشروعها للتعامل مع السكان، اذا لاحظتم في قراءة ما طرحه شامير عندما قال لسكان يهودا والسامرة معناه انه هناك اقلية وليس الارض المحتلة يعني انه يتحدث عن اقلية يتعامل معها ويصبح موضوع حل قضيتها موضوع خدمات لا اكثر. اذا حصل انتقال باتجاه ان تقول اسرائيل انها مستعدة لتجلس مع منظمة التحرير الفلسطينية اعتقد انه نقلة نوعية بكل الاحوال. اننا ايضا لا يمكن ان نقرأ هذه النقاط التي وصفناها بمعزل عن السياق العام للبيان الختامي الذي اكد اولا على حق المنظمة بالتمثيل ولا تتنازل عن المبادرة السياسية الفلسطينية.

اذا اخذنا النقاط الخمس فهي ايضا متكاملة فنقول لا نقبل ان يخضع احد مسالة التمثيل الفلسطيني للمساومة او المقايضة او اعادة الوصاية علينا وكاننا قصر، نحن نرفض ذلك، فالشعب الفلسطيني له ممثله وأبعد من ذلك نقول ان اللقاء هو خطوة تمهيدية نحو المؤتمر الدولي. نحن نؤكد ان احدا لا يفرض علينا جدول اعمال. الاميركيون يقولون ان جدول الاعمال يجب ان يتعلق فقط بالانتخابات الاسرائيلية، ونحن نرفض اية شروط، بكل الاحوال انا لا اتوقع ان يكون هذا الامر قريبا باعتبار ان هذا الامر يحتاج الى نقلة نوعية في المعطيات السياسية.

الكفاح المسلح

● هناك وجهة نظر تقول ان الانتفاضة لو اخذت طابع الكفاح المسلح وجرى نقلها الى مناطق ١٩٤٨ سيتم تغيير نوعي في الموقف الاسرائيلي والاميركي، فحتى الان نجحت اسرائيل في حصر الانتفاضة في الاراضي المحتلة عام ٦٧ واذا انتقلت الى اراضي عام ٤٨ ما هو تصوركم؟

– بالرؤية التي هي اشمل لتطور فعل الانتفاضة ممكن ان نلاحظ المحاور الاساسية في الاشكال النضالية المعتمدة من قبل الشعب الفلسطيني والمعترف بها دوليا او الانتفاضة اتت في سياق عملية كفاحية قوية للشعب الفلسطيني وان كانت داخل الواجهة الرئيسية في الخندق الاول من الصدام فهي في فتح فكرة تواصل عمل كفاحي للشعب الفلسطيني وليست مقطوعة، هذا ياخذ اشكاله، الان طرح على السطح زخم العملية النضالية الجماهيرية ضد الاحتلال الاسرائيلي ووسائل النضال بسيطة وفقا للامكانات المتاحة والتي جذبت الكاميرا في العالم لتضعها في موقع نقل القضية بما يعانيه شعب فلسطين تحت الاحتلال. نحن نعتبر ان استمرار العملية على جبهة الصراع السياسي في حشد كل الجماهير واعادة تفعيل زخم الحركة الجماهيرية للانتفاضة كما كانت في شهورها الاولى مهمة اساسية، فهذا مشهد من حركة الصراع. مشهد اخر في الصراع بيننا وبين الاحتلال يكمن في الجانب الاقتصادي، هو يخوض معنا معركة حصار وعض اصابع تحت حفظ العامل الاقتصادي والمعيشي لنقول آخ اولا، ونحن ايضا نخوض معه هذه المعركة لنجعله هو يقول اخ اولا، لا شك ان هذه تشبه ألم الاصابع. نحن نلاحظ ان هناك ضغطا اقتصاديا على شعبنا بالحصار وفرض الضرائب وما حدث في بيت ساحور من وحشية لم يحدث حتى في زمن النازية ان يدخلوا البيت لينهبوا اثاثه ومحتوياته من راديو وثلاجة وتلفزيون.. هذه عملية غزو كغزو التتار وهولاكو. لزاد العدو بهذا العمل الوحشي ان يكسر شوكة الناس وصمودهم يجب ان تعطى هذه الحالة قيمة واهتماما لننتقل الى المشهد الاخر في المعركة وهو المشهد الثالث فالخسائر البشرية كما نعرف ان الانتفاضة التي قاربت على دخولها العام الثالث برغم مقطع النظر نحن نعرف ان هناك خسائر بشرية تقع في صفوفنا قاربت الالف شهيد والجرحى بالالاف والمعتقلين بعشرات الالاف، من حق اي واحد من الشعب الفلسطيني ان يقول الى متى نتحمل هذا العنف دون ان نرد عليه بنفس الوسيلة، تحدثنا عن الحركة الجماهيرية وتحدثنا عن الجانب الاقتصادي والصراع مع السلطة مع سلطة من على الارض اي بمعنى العمل على تدمير مقومات ادارات الاحتلال وانشاء ادارة وطنية ممثلة باللجان الشعبية ولجان الاقتصاد. ونعمل يوما وراء يوم لمصلحة الشعب الفلسطيني، هذه الجهة الثالثة اي معركة الخسائر البشرية مسالة الاساسيات ولكن التمعن بهذه المسالة وكيفية استعمالها في هذه اللحظة مسالة تستحق الدراسة وليس هناك مجال للاعلان عن هذه الوسائل. نحن بالخط الاساسي نعتبر ان العنف الثوري والكفاح المسلح مسالة مشروعة. وقد نختار طريق مواصلته من خلال الحدود العربية. ونعتبر انه حق مشروع لمقاتلة الاحتلال او من داخل الارض المحتلة بشرط ان لا تكون بشكل عشوائي. هذا الجانب هو دائما مجال تفكير عند القيادة الفلسطينية ولا تخفي ان هناك قطاعا واسعا يقول اعطونا الحق في استخدام السلاح، لكن هذا الامر يحتاج ان يكون دائما على جدول اعمال القيادة الفلسطينية ولا شك انه بالمعركة السياسية استخدم شامير تعبيرا ان امن اسرائيل اهم من سمعتها بمعنى انه يستطيع ان يتعايش مع المازق السياسي على الصعيد الدولي والجانب الاقتصادي، نحن نعرف تماما ان الادارة الاميركية على استعداد دائم لمساعدة اسرائيل اي ان اميركا دائما جاهزة للتعويض عن الخسائر الاقتصادية ولكن يبقى موضوع مهم هو الخسائر البشرية وهي نقطة ضعف الجسم الاسرائيلي هو ان اسرائيل لا تستطيع ان تعوض الخسائر البشرية فتترتب عليها ردود واقع المجتمع الاسرائيلي والواقع النفسي، اما فيما يتعلق في حصر الانتفاضة في داخل الضفة والقطاع يجب ان ننظر الى الامر بشكل طبيعي. اساسا موجود وضع سياسي تنادي به المنظمة في الضفة والقطاع هناك واقع دولي معروف ان اراضي الـ ٦٧ محتلة ويجب ان يخرج منها المحتل، هناك تفاعلات ومستوى عال من التفاعل بين سكان الضفة والقطاع والاراضي المحتلة عام ٤٨ وهذا ما يؤكد وحدة الشعب العربي الفلسطيني الامر بهذا المعنى سواء على الجانب الاول عمل مسلح او عنف ثوري تجاه الاحتلال ليس قرارا اداريا هو محصلة تراكم فعل متطور تفرض حقائقه من خلال جدليته اليومية، والانتفاضة ليست قرارا اداريا بل محصلة معاناة شعب وقضايا نضالية طويلة. اعتقد ان هذه السنة الثالثة ستكون اكثر سخونة وانا متفائل انها ستترتب عنها دون مبالغة تحولات في مسار القضية الفلسطينية، لا استطيع ان استنتج تماما ماذا سيحدث وكما تعرفين الحياة تفرض نفسها في اكثر من مجال.

قيـم

● كونكم فصيلا داخل منظمة التحرير الفلسطينية. ما هي الوسائل الكفيلة بتدعيم الانتفاضة وتعزيزها سيما انكم اقترحتم مسالة التمثيل النسبي في قيادة العمل التنظيمي؟

– بتصورنا ان الارتقاء بدورنا تجاه الانتفاضة يحتاج الى حسم او تنظيم ثلاث حلقات اساسية. نحن اعطينا اهتماما كبيرا للحلقة الاولى وهي ترتيب البيت الفلسطيني البيت المصان من الداخل لا نخشى عليه ولكن البيت الضعيف من الداخل نخشى عليه. الانتفاضة ليست مظاهرة وضربة حجر الانتفاضة خلقت قيما جديدة في الشارع الفلسطيني.

السؤال الذي طرحناه في المجلس المركزي هو هل هذه القيم التي خلقتها الانتفاضة انتقلت لتصبح قيما لنا نحن الشعب الفلسطيني في الخارج ولدي الدليل وان كان قاسيا وقد يكون قاسيا على من يقرأه. هناك الفلسطيني الذي لا يزال يتصرف ويحتفل بزواج ابنته او ابنه في ارقى فنادق ويعرف اننا نحن نعمل على قضية التكافل الاسري بمائة دولار او ٥٠ دولارا. العامل المضرب لا يجد المال ليجلب الطعام لعائلته، هذا الشخص لا يحق له التغني بالانتفاضة لان الانتفاضة اخلاق الانتفاضة سلوك، هذا الذي لم يهز ضميره عامان من كفاح الشعب الفلسطيني تحت الحصار والجوع.. واهل بيت ساحور يرفعون شعار المسالة ليست مسالة مبلغ وانما مسالة مبدأ، نريد ان نعرف ان الشعب الفلسطيني خارج الوطن المحتل في بلدان الشتات انتقل الى حالة الانتماء والتنظيم والتأطير والواجبات الوطنية بما يصل الى مستوى الانتفاضة لا نستطيع ان نجعل الامة العربية تدعم الانتفاضة ونحن لا نحرك ساكنا.

تقصيـر

● اليس هذا تقصير من منظمة التحرير الفلسطينية؟

– طبعا لذلك نحن ننقد انفسنا انه فعلا تقصير من منظمة التحرير ومراكزها ومكاتبها وسفرائها وامرائها. لماذا يكون هناك حاجز بيروقراطي بين المنظمة وبين تجمعات الشعب الفلسطيني. انا لا اقصد تاطير هؤلاء على اساس فئوي تنظيمي انا اقصد تاطيرهم على اساس وطني.

مسؤول عربي كبير لـ«القبس»: العقبة عدم التفاهم على نص البيان السياسي المشترك

مضمون الوثيقة الاساسية لأول مؤتمر بين وزراء الخارجية العرب والاوروبيين

باريس – من عبدالكريم ابو النصر:

حصلت «القبس» على نص الوثيقة الاساسية لاول مؤتمر من نوعه يجري الاعداد له بين جميع وزراء خارجية الدول العربية ووزراء خارجية دول المجموعة الاوروبية. هذه الوثيقة نوقشت بشكل مفصل خلال المحادثات التي اجراها الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية في باريس امس واسس الاول مع المسؤولين الفرنسيين وبينهم رولان دوما وزير الخارجية كما ان هذه الوثيقة ستكون محور نقاش ودرس بين وزراء خارجية دول المجموعة الاوروبية وهي مسالة ستطرحها فرنسا على شركائها الاوروبيين بصفتها رئيسة المجموعة الاوروبية حتى نهاية عام ١٩٨٩.

هذه الوثيقة لم تنشر من قبل وهي تقع في خمس صفحات وقد اعدها الجانب العربي في الحوار العربي الاوروبي على اساس انها مشروع البيان السياسي المشترك الختامي للمؤتمر الوزاري العربي الاوروبي الموسع الذي اقترح القليبي على المسؤولين الفرنسيين عقده في باريس قبل نهاية ١٩٨٩ وفي ظل الرئاسة الفرنسية. هذه الوثيقة لها اهمية مزدوجة. فقد اكد مسؤول عربي كبير لـ«القبس» ان العقبة الاساسية التي حالت حتى الان دون عقد مؤتمر شامل لوزراء الخارجية العرب والاوروبيين هي عدم تفاهم الجانبين على نص البيان السياسي المشترك الذي يفترض ان يصدر عن مثل هذا المؤتمر. وهذه العقبة مستمرة منذ بضع سنوات. والخلاف الاساسي بين الجانبين العربي والاوروبي في هذا المجال يتعلق بما يجب ان يتضمنه هذا البيان السياسي المشترك عن النزاع العربي الاسرائيلي، والمشكلة الفلسطينية. اضافة الى ذلك فان هذه الوثيقة التي تملك «القبس» نسخة منها تكتسب اهمية اضافية اذ انها تعكس بصورة رسمية موقف المجموعة العربية ككل ازاء القضايا السياسية الكبرى في الشرق الاوسط وابرزها النزاع العربي الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية والمشكلة اللبنانية ومفاوضات السلام العراقية – الايرانية.

وتكشف «القبس» فيما ياتي مضمون هذه الوثيقة المهمة. تتالف هذه الوثيقة من ١٢ نقطة تعالج مختلف الامور والقضايا السياسية التي تهم العرب والاوروبيين وتشكل قاعدة للتعاون السياسي العربي الاوروبي. نصف الوثيقة مخصص لملف النزاع العربي الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية والنصف الاخر للقضايا والامور السياسية الاخرى التي تهم الجانبين العربي والاوروبي. تبدأ الوثيقة بالتاكيد على الاهمية التي يعلقها الجانبان العربي والاوروبي على الحوار بين المجموعة العربية ومجموعة الدول الاوروبية بجوانبه المختلفة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وعلى ضرورة تنشيط هذا الحوار وتطويره وتقوية التعاون بين الدول والشعوب العربية والاوروبية.

بعد ذلك تنتقل الوثيقة الى معالجة النزاع العربي الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية. وفي هذا النطاق تشدد الوثيقة على الامور الاساسية الاتية:

١ – التاكيد على ان استمرار النزاع العربي الاسرائيلي يشكل تهديدا للامن والسلام في المنطقة العربية وفي اوروبا وان الحل الشامل لهذا النزاع امر حيوي ليس فقط بالنسبة الى الدول العربية بل ايضا بالنسبة الى الدول الاوروبية وان المشكلة الفلسطينية هي جوهر واساس النزاع العربي الاسرائيلي.

٢ – التذكير بالمبادىء الاساسية لحل النزاع العربي الاسرائيلي كما وردت في بيان قمة البندقية الاوروبية عام ١٩٨٠ وبيان قمة فاس العربية عام ١٩٨٢ وكذلك في بيانات اخرى. وابرز هذه المبادىء: اولا: عدم جواز الاستيلاء على الاراضي بالقوة. ثانيا: ضرورة قيام اسرائيل بانهاء احتلالها للاراضي العربية منذ عام ١٩٦٧، ثالثا: احترام السيادة والاستقلال والسلامة الاقليمية لكل دول المنطقة وحقها في العيش بسلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها، رابعا: الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير مع كل ما يفترضه ذلك، خامسا: اعتبار انشاء المستوطنات الاسرائيلية عقبة خطرة امام السلام في الشرق الاوسط، والمطالبة بوقف الاعمال الهادفة الى تغيير معالم وطابع القدس والتركيبة البشرية للاراضي العربية المحتلة.

٣ – التعبير عن القلق امام تدهور الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة وهو امر يشكل تهديدا خطيرا للسكان الفلسطينيين ولا يمكن احتماله والمطالبة بتطبيق قرارات مجلس الامن الدولي واتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين في زمن الحرب.

٤ – اكد الجانب العربي في هذا الحوار ان ممارسة الشعب الفلسطيني لحقه في تقرير المصير تفترض ان يمارس هذا الشعب حقه في انشاء دولته المستقلة على ارض وطنه وعاصمتها القدس.

٥ – الترحيب بالطابع الايجابي لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في نوفمبر ١٩٨٨ والتعبير عن الارتياح لقيام الاتصالات الرسمية بين الادارة الاميركية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

٦ – التاكيد على ان الجانبين العربي والاوروبي يعتبران من الضروري في سبيل تحقيق السلام في الشرق الاوسط تكثيف الجهود من اجل التوصل الى حل في اطار مؤتمر سلام دولي يعقد تحت رعاية الامم المتحدة وعلى اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ والقرارات الملائمة الصادرة عن الامم المتحدة وبمشاركة كل الاطراف المعنية بالنزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية وكذلك الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن.

وتتطرق الوثيقة بعد ذلك الى المشكلة اللبنانية فتؤكد على ضرورة التوصل الى حل لهذه المشكلة يحترم سيادة واستقلال ووحدة لبنان وسلامته الاقليمية. ويبدي الجانبان العربي والاوروبي ارتياحهما لحوار النواب اللبنانيين تحت رعاية اللجنة الثلاثية العربية العليا ويشدد على اهمية مواصلة اللجنة الثلاثية لجهودها من اجل ايجاد حل سياسي للمشكلة اللبنانية يضمن استعادة السيادة اللبنانية الكاملة ويرتكز على مؤسسات يختارها الشعب اللبناني بنفسه وعلى بسط سلطة الدولة اللبنانية على كامل الاراضي اللبنانية.

وتعالج الوثيقة بعد ذلك الوضع في منطقة الخليج بعد توقف الحرب العراقية الايرانية فتؤكد تاييد الجانبين العربي والاوروبي الكامل للامين العام للامم المتحدة وجهوده التي ادت الى بدء عملية تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ وهو قرار يشكل الاطار الوحيد لحل عادل وشامل ودائم للنزاع العراقي – الايراني. ويجدد الجانبان مساندتهما للجهود المبذولة من اجل بدء مفاوضات مباشرة بين العراق وايران تحت رعاية الامم المتحدة بهدف تنفيذ القرار ٥٩٨ ويؤكد على ضرورة دعم جهود اللجنة الدولية للصليب الاحمر الهادفة الى وضع حد لمعاناة اسرى الحرب. وتنتهي هذه الوثيقة بتاكيد ترحيب الجانب الاوروبي بقيام التجمعات الاقليمية العربية وفقا لميثاق جامعة الدول العربية واتفاق الجانبين العربي والاوروبي على تشجيع وتقوية التعاون بين الدول الاوروبية والدول العربية في مجالات مختلفة.

السؤال الذي يطرح في هذا المجال هو: هل سيعقد فعلا في باريس قبل نهاية ١٩٨٩ اول مؤتمر يضم وزراء خارجية الدول العربية ووزراء خارجية دول المجموعة الاوروبية؟

المعلومات الخاصة التي تملكها «القبس» من مصادر وثيقة الاطلاع في باريس تؤكد قبل كل شيء ان القليبي اقترح بالفعل خلال محادثاته مع دوما والمسؤولين الفرنسيين عقد هذا المؤتمر العربي الاوروبي الموسع قبل نهاية ١٩٨٩ وفي ظل الرئاسة الفرنسية وفي باريس. وقد ابدى المسؤولون الفرنسيون ترحيبا بهذا الاقتراح العربي ووعدوا باجراء الاتصالات والمشاورات اللازمة مع الدول الاوروبية الاخرى قبل التفاهم نهائيا على موعد انعقاد هذا المؤتمر. لكن وفقا لهذه المعلومات فان هناك عقبتين رئيسيتين امام انعقاد هذا المؤتمر قبل نهاية ١٩٨٩ ستحاول فرنسا تذليلهما:

١ – العقبة الاولى تتعلق بالتفاهم على نص البيان السياسي المشترك الذي سيصدر عن هذا المؤتمر وعلى هذا الاساس سيناقش المسؤولون الفرنسيون مع زملائهم الاوروبيين مشروع البيان السياسي الذي اعده الجانب العربي ويدرسون امكانات تبنيه بعد تطويره او تعديله بشكل يتفق عليه العرب والاوروبيون.

٢ – العقبة الثانية تتعلق برفض بعض الدول الغربية المشاركة في مؤتمر كهذا سيحضره وزراء خارجية جميع الدول العربية بما فيها دولة فلسطين. فبريطانيا وهولندا مثلا لا تبديان حماسة للمشاركة في مؤتمر كهذا يحضره وزيرا خارجية سوريا وليبيا بسبب توتر العلاقات بينهما وبين هذين البلدين العربيين وهناك دول اوروبية اخرى ستعترض على مشاركة وزير دولة فلسطين في هذا المؤتمر.

المسؤولون الفرنسيون سيبذلون جهودا بالطبع لمحاولة تذليل هاتين العقبتين وتمهيد الطريق امام انعقاد هذا المؤتمر العربي الاوروبي الموسع. وفي ضوء نتائج الجهود الفرنسية والاتصالات المقبلة بين الحكومة الفرنسية والامانة العامة لجامعة الدول العربية سيتحدد الموعد النهائي لهذا المؤتمر العربي الاوروبي الموسع والاول من نوعه.

ومساء امس الجمعة اجتمع القليبي مع الرئيس ميتيران في قصر الاليزيه وناقش معه قضية هذا المؤتمر، وايضا القضايا السياسية الكبرى في الشرق الاوسط والدور الذي يمكن ان تلعبه فرنسا في هذا المجال.

علي بلوط يكتب عن «يالطا» جديدة في الشرق الاوسط

اتفاق اميركي - سوفيتي ينتزع اجزاء من لبنان ويعيد رسم خرائط دول معنية بأزمة المنطقة

المؤشرات المتوفرة في الساحة اللبنانية تدل على ان العماد ميشال عون بات يتعامل مع الامور من منطلق الواقع الموجود على الارض». بعبارة اكثر وضوحا، فان عون اتجه في فترة الاسبوعين الماضيين الى اعتماد مبدأ «فن الممكن» في اتخاذ قراراته المصيرية، لكنه كان، ولا يزال، حريصا على عدم الخروج عن الخطوط الحمر التي رسمها لنفسه في تحديد المقبول والمرفوض من الاقتراحات والمخارج العديدة التي نتجت عن اجتماعات النواب اللبنانيين في الطائف.

ولعل الثمرة الوحيدة التي يراها عون قد اينعت في «حقل التجارب» في الطائف تلك التي وضعت النواب اللبنانيين، ولاول مرة منذ ١٤ سنة، وجها لوجه امام بعضهم البعض، «بعيدين نسبيا عن مظلة دمشق». لذلك يجب العمل على «تعميق هذا اللقاء اللبناني وترسيخه لان ازالة الاحتلالات والعودة بالبلاد الى ظل الشرعية المستقلة لا يمكن ان تتم الا بالتعاون الوثيق بين المسلمين وبين المسيحيين»، كما قال عون في اجتماع مسائي عقده في التاسع من شهر تشرين الاول - اكتوبر الجاري وحضره عدد معين من معاونيه المدنيين والعسكريين.

في هذا اللقاء طرح عون ما تجمع لديه من «تقارير وطلبات وتمنيات»، في محاولة لرسم سياسة جديدة مبنية على الواقع الذي يجب ان يكون بعيدا عن الاوهام غير المنطقية «لان الاستمرار في الوهم قد يوصلنا جميعا، وبالتالي البلاد الى خسران القضية واصحابها».

في هذا الاجتماع لخص العماد عون ما ورد اليه من معلومات حول الموقف خارج مناقشات الطائف بالصورة التالية:

● اولا: من البطريرك الماروني صفير في الفاتيكان:

ـ ان مشروع اللجنة العربية العليا (الثلاثية) مدعوم بشكل كامل ونهائي من الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي ومن سائر دول الصف الثاني وبصورة خاصة الاوروبية. هذا الدعم يعني عمليا، الموافقة على ان منطقة البقاع راهنا، وكذلك في مرحلة لاحقة، ستبقى خارج اطار السيادة اللبنانية. وكذلك الجنوب المربوط احتلاله من قبل اسرائيل، بحل ازمة الشرق الاوسط. وهذا يعني، في نهاية المطاف، ان حل ازمة المنطقة سيجري على حساب اجزاء اخرى من لبنان «اذ لن يقتصر الموضوع على الجنوب وعلى البقاع فحسب».

في الموضوع ذاته، فان الفاتيكان غير قادر على ممارسة قدر اكبر من الضغوط على الولايات المتحدة، فواشنطن ابلغت الى امانة سر الفاتيكان رسميا «ان لبنان بالنسبة الينا ليس بولونيا». وما دامت قضيته مرتبطة بازمة الشرق الاوسط فلا سبيل للاهتمام بحلها الا في ظل خط متواز مع الاهتمام بحل ازمة المنطقة. على هذا الاساس صرف الفاتيكان، في الوقت الحاضر على الاقل، النظر عن الاستمرار في تنفيذ سياسة «الضغط الكاثوليكي» الاميركي على الادارة في واشنطن.

● ثانيا: من السفير اللبناني في واشنطن عبدالله بوحبيب:

ـ ان الادارة الاميركية مرتاحة تماما الى الوضع الراهن في لبنان. فهي قد ضمنت استقطاب دعم دولي فاعل لمهمة «الثلاثية العربية» وعدم التورط مجددا في وحول الازمة اللبنانية، ووظفت كل امكاناتها المادية والمعنوية لتضمن للثلاثية وسائل النجاح في تنفيذ ما هو مخطط لتنفيذه من دون اي حرج. واحد من اسباب ارتياح الادارة الاميركية انها نجحت، عبر القاء العبء اللبناني على العرب، في المحافظة على مبدأ «عدم التورط في مغامرات غير مدروسة» وهو واحد من المبادىء التي اقرتها الادارة الاميركية الجديدة، وقررت تنفيذها بدقة، دعما لجهودها المبذولة على غير صعيد من اجل تجديد انتخاب الرئيس بوش لولاية ثانية بعد ثلاث سنوات. ومن ثم فان الرئيس بوش يبدو جدا مرتاحا لسير الامور المتعلقة بلبنان، خصوصا وان الادارة الاميركية نجحت في تحييد الازمة اللبنانية بالنسبة للرأي العام الاميركي «الذي يبدو انه لم يعد متاثرا بها».

في الاطار ذاته، تبدي الادارة الاميركية ارتياحا ملحوظا لنجاح توسعها في توظيف وسائل الاقناع المتاحة لديها اقليميا، فقدمت عروضا مغرية في مجال حمل الدول العربية المؤيدة لسياسة العماد عون. بعض هذه العروض يتمثل في استعداد الادارة الاميركية لاقامة تعاون اوثق واوسع مع الجهات العربية المؤيدة لسياسة العماد مقابل تخلي هذه الدول عن تقديم اي دعم مادي له يغريه على ابداء المزيد من التمسك بمواقف قد تنطوي على ما يهدد نجاح جهود «الثلاثية العربية».

● ثالثا: من السفير اللبناني في باريس فؤاد الترك:

ـ بعد عودة سفن الاسطول الفرنسية من البحر (قبالة بيروت) تعرضت الحكومة الفرنسية لانتقادات قاسية من المعارضة، فاوفدت الى المنطقة فرانسوا شير، امين عام الخارجية، الذي عاد بنتائج، جرى درسها ومناقشتها في اجتماعات عمل عقدتها الحكومة واتخذت فيها قرارات منها:

١ـ التعامل مع الازمة اللبنانية من زاوية المصالح الفرنسية في المنطقة بشكل عام ومع سوريا واسرائيل بنوع خاص.

٢ـ تجنب الانتصار لفريق لبناني ضد آخر.

٣ـ دعم مهمة «الثلاثية العربية» لانجاح تنفيذ قرارات قمة كازابلانكا.

٤ـ المحافظة على الدور الانساني والثقافي الفرنسي في لبنان وتامين المساعدات اللازمة في هذا النطاق.

٥ـ اصدار تعليمات الى السفير الفرنسي في بيروت «رينه الا» باعتماد دبلوماسية متوازنة بمعنى ان كل زيارة لقصر بعبدا يجب ان تقابلها زيارة مماثلة للشطر الغربي من بيروت سواء لسرايا الحكومة او للقيادات السياسية والحزبية.

واخيرا الايعاز الى السفير الفرنسي في بيروت لبحث مسالة عودة الطاقم الدبلوماسي الاميركي الى عوكر.

● رابعا: تقرير ورد الى وزارة الخارجية اللبنانية من الامم المتحدة حول اجتماع الوزيرين الاميركي جيمس بيكر والسوفيتي ادوارد شيفاردنادزة. اهم ما ورد في التقرير:

«أبدى الوزيران ارتياحهما لنجاح اللجنة الثلاثية العربية في وقف النار وفك الحصار ودعوة البرلمانيين الى التحاور. وأكدا على التفاهم العميق تجاه الازمة اللبنانية وسبل حلها، ودعمهما المطلق لجهود اللجنة الثلاثية، واعتبرا دورها الوسيلة الوحيدة الفضلى راهنا، لوضع الأزمة على طريق الحل».

● خامسا: رسالة من الملك فهد وأخرى من الرئيس المصري حسني مبارك وثالثة من الملك حسين ورابعة من مرغريت تاتشر.

ـ رسالة الملك فهد تتمنى على العماد عون تحرير النواب الشرقيين من عقدة «التحفظ» تجاه الوثيقة الاصلاحية والموافقة على خطوطها الاساسية التي لم تذكر برمجة الانسحاب السوري من لبنان.

ـ الرسائل الأخرى تتمنى على العماد عون التدخل لتسهيل مهمة اللجنة العربية بما يعني مطالبة النواب الشرقيين بتليين مواقفهم بالنسبة للوثيقة الاصلاحية.

● سادسا: معلومات من الطائف:

ـ الدبلوماسية الاميركية في الطائف المتمثلة بالسكرتير الاول في السفارة الاميركية في عوكر دافيد ساترفيلد، ضغطت على النواب لكي يختاروا رئيسا من ثلاثة نواب مرشحين: الياس الهراوي، مخايل الضاهر، رينيه معوض، ورابع من خارج المجلس هو مانويل يونس.

ـ في اطار الجهود التي يبذلها، يتنقل دافيد ساترفيلد بين السعودية وقبرص وواشنطن و«ينفق من ميزانية شهرية مخصصة في اطار الازمة اللبنانية قيمتها خمسة وثلاثون مليونا من الدولارات».

ـ السؤال الموجه الى القانوني والمجتهد الفرنسي المعروف جورج فيدال حول امكان اجراء انتخابات الرئاسة في احدى السفارات اللبنانية في الخارج باعتبارها «أرضا لبنانية».

ـ جواب المشترع الفرنسي كان سريعا ومستندا الى الدستور اللبناني في الدرجة الاولى ومستندا باجتهادات، ومفاده ان انتخابات الرئاسة يجب أن تكون في العاصمة بيروت واذا تعذر الامر لأسباب مانعة، موضوعيا، فيمكن اجراؤها في أرض قريبة من العاصمة وتكون بمثابة امتداد لها.

* * *

مواقف العماد عون التي أبداها في اجتماع المستشارين يمكن تلخيصها بالآتي:

١ ـ الوارد من الفاتيكان كلام ينطوي على قدر كبير من الدقة والخطورة، لانه يؤكد وجود يالطا جديدة بين أميركا والاتحاد السوفيتي في الشرق الاوسط تبدأ في لبنان بانتزاع اجزاء منه كالشمال والجنوب والبقاع وتشمل لاحقا ومرحليا دولا أخرى معنية بالصراع العربي - الاسرائيلي.

٢ ـ الوارد من السفير اللبناني في واشنطن ليس جديدا. «فقد سمعنا ما يماثله من السفير الاميركي جون مكارثي في خلال اللقاءات التي كانت تجري فيها مناقشة السياسة الاميركية في لبنان».

٣ ـ المواقف الفرنسية الاخيرة هي المؤشر البارز الى التخلي عن الالتزامات الفرنسية السابقة تجاه لبنان والعودة الى ممارسة دور تقليدي يعتبر في هذه المرحلة أقل من عادي بالنسبة لدعم القضية اللبنانية.

٤ ـ عودة الطاقم الدبلوماسي الاميركي الى لبنان ممكنة ومقبولة على مستوى القائم بالاعمال. أما اذا شاء السفير مكارثي العودة فاهلا به شريطة أن يقدم أوراق اعتماده، وفقا للاسلوب الفاتيكاني، فقد جاء سفير الفاتيكان باولو بوانتي وقدم نسخة من أوراق اعتماده الى وزارة الخارجية ولن نستقبل بعد اليوم أي سفير من دون أوراق اعتماد ونريد من السفارة الاميركية أن تفتح قنصليتها في بيروت وتقدم الخدمات للبنانيين. هذه هي الشروط لقبول عودة الاميركيين ونرفض أن نرى في عوكر مصنعا للاشاعات وبث روح الاستسلام لدى اللبنانيين، وفروعا للمخابرات الاميركية.

٥ ـ هناك انفتاح سوفيتي نسبي «على حكومتنا الدستورية ولكن من دون تجاوز الخط التقليدي لسياسة موسكو». والموقف السوفيتي يعني واحدا من أمرين: أما ان السوفيت غير طامحين أو غير قادرين على لعب دور اكبر على الساحة اللبنانية، بغية تفادي التورط في هذه الازمة ذات التشعبات الدقيقة، واما انهم حريصون على تشجيع سياسة الانفتاح الدولي وابقاء علاقاتهم مع الادارة الاميركية جيدة وفوق كل الشبهات.

٦ـ ملخص الرد على الرسائل «التي وردت الينا من القادة العرب والاجانب»:

● اولا: موقف الحكومة الثابت والمبدئي لا محيد عنه، وهو الاصرار على اقرار برمجة الانسحابات.

● ثانيا: النواب احرار في اتخاذ المواقف التي يرتاونها لمصلحة لبنان، ولا سبيل الى ممارسة اي ضغط عليهم.

● ثالثا: ان اي قرار يتخذه النواب ويؤيده الشعب، نحن معه، واي معارضة من الشعب لهذا القرار نؤيدها، فالقضية صارت واضحة تماما، وللشعب رأيه النهائي فيها.

٧ـ اذا انتخب النواب رئيسا خارج لبنان يصعب القول ما اذا كان في استطاعتهم او في استطاعة هذا الرئيس المنتخب، أيا كان، العودة الى لبنان. ولكن الثابت «انني لن اسلم السلطة واغادر بعيدا الا على اساس انجاز اتفاق على حل متكامل يحقق جزءا فوريا من الانسحاب، على ان يتم ما يبقى من الانسحابات على مراحل. وفي حال عدم اتمام مثل هذا الاتفاق، فلا موافقة على اي انتخابات او اصلاحات. وهذا المبدأ تم التفاهم عليه مع النواب الشرقيين قبل سفرهم الى الطائف».

فلسطيني يعترف بصنع قنابل في كوبنهاغن

ستوكهولم - رويتر - اعترف شاب فلسطيني من بين اربعة رجال يحاكمون بتهم فدائية في ستوكهولم بانه صنع قنابل محشوة بالمسامير ادت الى قتل شخص وجرح ٢٦ اخرين في كوبنهاغن منذ اربع سنوات.

واتهم ايضا احد المتهمين بانه زعيم خلية ثورية زرعت قنبلتين في العاصمة الدانمركية في يوليو عام ١٩٨٥.

وقد انفجرت القنبلتان في وقت واحد خارج مكتب لشركة طيران نورث ويست اورينت الاميركية ومعبد.

وقال الفلسطيني الذي يبلغ من العمر ٢٤ عاما «لقد عشت حياة رهيبة في الاربع سنوات منذ وقوع الهجمات وشعرت بانني مريض نفسيا».

والرجال الاربعة الذين لا يمكن نشر اسمائهم بموجب القانون السويدي محتجزون منذ أن اعتقلت الشرطة ١٥ شخصا في مايو الماضي.

وتقول الشرطة ان لهم صلة بالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. ونفى المتهمون الثلاثة الاخرون اي تورط في هذه الانفجارات.

وقال ستيفان كارلمارك ممثل الادعاء ان الرجال الاربعة اتهموا ايضا بتفجير مكتب شركة الخطوط الجوية الاسرائيلية - العال - في امستردام في عام ١٩٨٥ ومكتب شركة نورث ويست اورينت في ستوكهولم في عام ١٩٨٦.

واضاف كارلمارك قوله للمحكمة انه تم العثور على المواد التي استخدمت في صنع القنابل في منازل الفلسطينيين في ابسالا الواقعة شمالي ستوكهولم.

وقالت انيكا فالين المحامية التي تدافع عن الفلسطيني الذي اعترف بصنع قنابل انها تلقت تهديدات بقتلها هي وابنها.

ومن المتوقع ان تستمر المحاكمة التي بدأت يوم الاثنين الماضي خمسة اسابيع.

محادثات لتطبيع العلاقات بين اميركا واليمن الجنوبي

واشنطن - ا.ف.ب - اكد مسؤولون في وزارة الخارجية الاميركية امس الاول ان سفيري الولايات المتحدة واليمن الجنوبي في الامم المتحدة ناقشا احتمال استئناف العلاقات الدبلوماسية وتطبيعها بعد عشرين سنة من القطيعة وانهما قد يلتقيان قريبا من جديد.

وافاد مسؤول طلب عدم ذكر اسمه ان السفير الاميركي توماس بيكرينغ بحث هذا الاحتمال مع نظيره اليمني الجنوبي عبدالله صالح الاشتل. واضاف انهما قد يلتقيان قريبا.

واضاف ان مسؤولي وزارة الخارجية يبدون تحفظا شديدا حول هذه الاتصالات لان الامور ما زالت في بدايتها. واضاف ان اتصالات تمهيدية جرت بواسطة طرف ثالث.

يذكر ان مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط جون كيلي اعلن في ١٩ ايلول - سبتمبر الماضي امام الكونغرس أن الحكومة الاميركية تدرس جديا امكانية استئناف علاقاتها الدبلوماسية مع عدن والتي كانت قطعت في تشرين الاول - اكتوبر ١٩٦٩. غير انه اضاف ان رئيس اليمن الجنوبي حيدر ابوبكر العطاس فاجأ واشنطن باعلانه مطلع ايلول - سبتمبر الاستئناف الوشيك للعلاقات الدبلوماسية.

محكمة يونانية رفضت الافراج عن راشد بكفالة

اثينا - رويتر - رفضت محكمة يونانية الافراج بكفالة عن فلسطيني تطلب الولايات المتحدة تسلمه فيما يتعلق بتفجير وقع على طائرة ركاب لشركة «بان اميركان» للخطوط الجوية.

وقررت المحكمة انه يجب بقاء محمد راشد في السجن حتى تبت وزارة العدل في طلب واشنطن تسلمه، ومن المتوقع البت في الطلب بعد تشكيل حكومة جديدة بعد الانتخابات التي ستجرى في الخامس من الشهر المقبل.

وتريد الولايات المتحدة تسلم راشد لمحاكمته بتهمة الاشتراك في تفجير على متن الطائرة وهي في الجو عام ١٩٨٢ مما اسفر عن مصرع راكب وجرح ١٥ اخرين.

وكان راشد قد اعتقل في مطار اثينا وقضى حكما بالسجن خمسة اشهر في اليونان لحمله جواز سفر مزورا، وفي مارس حكم عليه مرة اخرى بالسجن ثمانية اشهر لحيازته اسلحة في زنزانته وكما ينص القانون اليوناني منحته المحكمة حق شراء العقوبة بواقع ثلاثة دولارات لليوم.

وقال محاميه «كان من المقرر ان يخرج موكلي من السجن في اواخر نوفمبر ولكنه اشترى المدة الباقية من العقوبة ويجب ان يفرج عنه فورا.

ويصر راشد على انه ليس هو الشخص المطلوب وانه يدعى محمد حمدان ويعمل موظفا بمنظمة التحرير الفلسطينية.

صحيفة «الوفد»:

تبادل السفراء بين مصر وليبيا في منتصف نوفمبر

القاهرة - ق.ن.ا - ذكرت انباء صحفية نشرت في القاهرة امس ان الرئيسين المصري حسني مبارك والليبي معمر القذافي اتفقا في قمة مطروح - طبرق على تأجيل تبادل البعثات الدبلوماسية حتى منتصف شهر نوفمبر المقبل.

ونقلت صحيفة الوفد المعارضة عن مصادر وصفتها بانها رفيعة المستوى انه تم الاتفاق على انشاء لجنة تنسيق عليا بين البلدين وبحث الاسماء المرشحة كسفراء في القاهرة وطرابلس.

واشارت الى ان أبرز المرشحين لمنصب السفير الليبي في القاهرة هما عبدالقادر غوته وعبدالوهاب الزنتاني وابرز المرشحين لمنصب السفير المصري في طرابلس السفير نبيل السلاوي.

وقالت ان مبعوثين ليبيين من مكتب الاتصال الخارجي «وزارة الخارجية الليبية» قد وصلا الى القاهرة يوم الاربعاء لتفقد مبنى السفارة الليبية القديم بحي الزمالك والوقوف على مدى صلاحيته لامكانية اعداده لحين تحديد موعد تبادل السفراء بين البلدين.

موقف نرويجي «فاتر» من المنظمة

اوسلو - رويتر - اشارت الحكومة النرويجية الجديدة الى انها ستتخذ موقفا فاترا من منظمة التحرير الفلسطينية. وقال وزير الخارجية النرويجي بيل ماغني بونديفيك الذي يصف نفسه بانه «صديق لاسرائيل» انه لا يرغب في الاجتماع مع السيد ياسر عرفات. واضاف ان الحكومة الجديدة ستتخذ موقفا اكثر تصلبا تجاه المنظمة من الحكومة العمالية السابقة.

استطلاع في لندن

أكثر من ربع مسلمي بريطانيا يؤيدون اهدار دم رشدي

لندن - رويتر - قال استطلاع للرأي نشر في لندن أمس أن أكثر من ربع مسلمي بريطانيا يؤيدون فتوى الزعيم الروحي الايراني الراحل الخميني باهدار دم الكاتب سلمان رشدي المتهم بالاساءة الى الاسلام.

وأيدت أغلبية كبيرة القيام باجراء شخصي ما ضد رشدي لكتابته «آيات شيطانية» وقال ثلثا الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع انهم يريدون حرق روايته علنا.

ووصف وزير الداخلية جون باتن التأييد للتهديد بقتل رشدي بانه «مفزع».

وما زال رشدي مختبئا ويخضع لحراسة الشرطة منذ فبراير (شباط) الماضي عندما أصدر آية الله الخميني فتواه.

وأجري الاستطلاع الذي قامت به مؤسسة هاريس بين ٦٧٤ مسلما وكانت نتيجته:

ـ ٢٨ بالمائة وافقوا على فتوى اهدار دم رشدي، ٧٩ بالمائة أيدوا القيام باجراء شخصي ضد رشدي، ٦٢ بالمائة أرادوا حرق كتاب «آيات شيطانية» علنا، و ٨٦ بالمائة حثوا على محاربة الكتاب عن طريق المحاكم، و٧٧ بالمائة أيدوا القيام بمظاهرات أخرى، ٧١ بالمائة رأوا أن قضية رشدي زادت التوتر الراديكالي.

عمان: دعوات للافراج عن اعضاء الجبهة الشعبية

عمان - «القبس»:

بعث رؤساء النقابات المهنية في عمان برقية الى رئيس الوزراء السيد زيد بن شاكر ناشدوه فيها الافراج عن المعتقلين من اعضاء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في تاريخ ٥/١٠/١٩٨٩ وهم عزمي الخواجة، حمدي مطر، احمد صالح مصلح، احمد دحبور، الدكتور سعيد دياب، المهندس عبدالعزيز محمود، احمد المصري، واحمد المراغة، ونبيل نجم.

القيادة الفلسطينية طلبت من عبدالرحمن الاستقالة

واشنطن - «القبس»:

ذكرت مصادر فلسطينية موثوق بها ان القيادة الفلسطينية طلبت من مدير مكتب الاعلام الفلسطيني في واشنطن حسن عبدالرحمن تقديم استقالته.

واضافت المصادر لـ«القبس» ان مقابلة الدكتور ادوارد سعيد مع «القبس» كانت السبب في التعجيل باتخاذ القرار الذي كانت تميل القيادة لاتخاذه من قبل.

الافرنجي: بون وعدت بزيادة مساعداتها للارض المحتلة

قال عبدالله الافرنجي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بون ان الباب اصبح مفتوحا الان لتطوير العلاقة الفلسطينية الالمانية على اسس سياسية واضحة.

واضاف ان بون تؤيد حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

واكد ان سكرتير الدولة الالماني الذي التقاه وعده بان تزيد بون من مساعداتها للشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال.

العفو الدولية حثته على الافراج عن المعتقلين

السودان: البشير يتسلم توصيات مؤتمر الحوار الوطني اليوم

الخرطوم - لندن - أ ب - رويتر - حثت منظمة العفو الدولية الحكومة السودانية على الافراج عن رئيس وزراء السودان السابق الصادق المهدي والمعتقلين السياسيين.

وقالت المنظمة التي تتخذ من لندن مقرا لها ان اكثر من ٢٠٠ شخص ذكرت تقارير انهم اعتقلوا منذ ان اطيح بحكومة المهدي المدنية في انقلاب قاده الفريق عمر حسن البشير.

واضافت المنظمة قولها في بيان ان منظمة «العفو الدولية تعتقد ان كثيرين من المعتقلين سجناء ضمير اعتقلوا اما لعلاقتهم في الماضي بالحكومة السابقة أو لمعارضتهم لسياسات الحكومة الجديدة».

ودعت الى الافراج فورا عن المهدي واجراء تحقيق في مزاعم بشأن اساءة معاملته.

وأشارت المنظمة الى تقارير نفتها الحكومة السودانية قالت ان المهدي نقل من سجن كوبر في الخرطوم في الخامس من اكتوبر تشرين الاول الى مكان مجهول حيث قام ضباط باستجوابه واساءوا معاملته وقاموا بعملية اعدام وهمي باطلاق النار في الهواء حوله.

ودعت المنظمة ايضا الى الافراج عن السيدة سارة الفاضل المهدي زوجة الصادق المهدي التي قالت انها احتجزت بشكل شبه مستمر منذ الخامس من سبتمبر ايلول الماضي دون توجيه اتهامات لها او محاكمتها.

وقالت المنظمة ان من بين السجناء المحتجزين دون محاكمة مدافعين عن حقوق الانسان ومحامين واكثر من ٤٠ من اعضاء النقابات العمالية.

وقد افرجت الحكومة السودانية يوم الخميس عن ثلاثة من اعضاء مجلس رأس الدولة السابق، هم الدكتور علي حسن تاج الدين وباسيفيكو لوليك لادو وميرغني النصري.

وقد انهى مؤتمر الحوار الوطني اعماله في الخرطوم يوم الخميس بتبني النظام الفيدرالي في السودان، على أن يكون لكل ولاية الحرية في نوع القوانين التي تريدها.

العقيد محمد امين خليفة رئيس المؤتمر قال ان توصيات المؤتمر ستسلم للفريق البشير اليوم في الذكرى الخامسة والعشرين لثورة ٢١ اكتوبر التي اطاحت بالحكم العسكري الاول عام ١٩٦٤.

العميد دومينيك كاسيانو عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ ابلغ وكالة السودان للانباء ان ٥٠ زعيما من اقليم الاستوائية رفعوا مذكرة الى البشير طلبوا فيها من الحكومة اختيار النظام الفيدرالي او ان «الاستوائية» ستبحث «الانفصال» عن الجنوب.

واكد كاسيانو ان الحكومة ارسلت اسلحة الى قواتها في مدينة جوبا شبه المحاصرة ولكنها ليست بالكمية التي تحدثت عنها الاذاعة البريطانية.

وقال انه من واجب القوات المسلحة ان تحمي الناس وممتلكاتهم في اقليم الاستوائية مشيرا بانه لا تناقض بين دعوة الحكومة للسلام والتحرك لحماية مواطنيها وتسليح قواتها.

نقابة جديدة للصحافيين الجزائريين

الجزائر - أ ف ب - عقد عدد من الصحافيين الجزائريين جمعية عامة في مقر الاذاعة والتلفزيون في الجزائر أعلنوا خلالها تأسيس «النقابة الديمقراطية للصحافيين الجزائريين».

وهذه النقابة هي ثاني تنظيم مهني للصحافيين ينشأ في الجزائر بعد احداث اكتوبر ١٩٨٨. اما التنظيم الاول فهو حركة «الصحافيين الجزائريين» التي احتج الفاعلون فيها اثناء التظاهرات على «حظر القيام بالاعلام» الذي كان الصحافيون ضحيته في البلاد.

وقال بيان صادر عن هذا التنظيم النقابي الجديد ان النقابة الديمقراطية للصحافيين الجزائريين التي تعتبر حركة «الصحافيين الجزائريين» غير ديمقراطية ومسؤولة عن الانقسام الحالي في اوساط الصحافيين «ستشكلها» القاعدة في مختلف مؤسسات الاعلام الوطنية من دون تمييز او استئثار وبموجب انتخابات ديمقراطية تمثيلية».

وهذه النقابة التي تريد «المساهمة بفاعلية في تطبيق الاصلاحات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية تتعهد ايضا الدفاع عن حق المواطنين في الحصول على اعلام موضوعي وصادق والممارسة الحرة للمهنة وتشجيعها وتامين الحقوق المادية والمعنوية للصحافيين».

بغداد: لا حل للمشكلة في طاولة «مضلعة»

الياسون يزور العراق وايران مطلع نوفمبر

الامم المتحدة - كونا - اعرب العراق عن أمله بان يتمكن الامين العام لمنظمة الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار من اقناع ايران عبر ممثله الشخصي يان الياسون باجراء محادثات مباشرة مع العراق باشراف الامم المتحدة وذلك بهدف تطبيق كافة بنود قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ المتعلق بانهاء الحرب العراقية الايرانية.

وقال مندوب العراق الدائم لدى منظمة الامم المتحدة عبدالامير الانباري في تصريح ادلى به للصحافيين يوم الخميس «نحن لا نستطيع التحدث للحائط وان نوقع في الوقت ذاته معاهدة سلام».

وكان الانباري يعلق بقوله هذا على الجولة المرتقبة التي سيقوم بها الياسون سويدي الجنسية في كل من بغداد وطهران ابتداء من اول نوفمبر المقبل.

ومن المتوقع ان تستمر هذه الجولة ما بين اسبوعين وثلاثة اسابيع.

وأوضح مندوب العراق الدائم لدى المنظمة الدولية ان الجولات الاربع للمحادثات غير المباشرة التي دارت بين بلاده وايران في نيويورك وجنيف «لم تسفر عن اي تقدم حقيقي وذلك بسبب الطريقة التي أصر الايرانيون على اجراء المحادثات في اطارها».

وقال ان الجولات الاربع المذكورة تشكل دليلا قاطعا على ان الاستمرار بعقد مثيلات لها لن يؤدي للتوصل لاتفاقية سلام.

وأضاف «وما لم نجر محادثات مباشرة بواسطة من الامين العام للامم المتحدة.. فلن نستطيع حل اي مشكلة».

وأبدى الانباري اسفه لان المحادثات بين العراق وايران خلال الجولات الاربع المشار اليها سابقا دارت حول طاولة ثلاثية الاضلاع.. وكان كل من الوفدين العراقي والايراني يوجه حديثه للوفد الاخر خلالها عبر الامين العام لمنظمة الامم المتحدة بدلا من التحدث اليه بشكل مباشر.

يسيطرون على طريق هرغيسا - بوروما

ثوار الصومال ضيقوا الخناق على ميناء بربرة

نيروبي - أ. ف. ب - علم من مصادر دبلوماسية ومن الحركة الوطنية الصومالية ان مقاتلي هذه الحركة ضيقوا الخناق الاسبوع الماضي على ميناء بربرة الاستراتيجي وعلى مدن كبيرة أخرى في شمال الصومال.

وأوضحت المصادر نفسها ان عددا من مقاتلي الحركة موجودون حاليا بالقرب من مدينة بربرة التي فيها مطار وميناء على خليج عدن والتي لا تزال تحت سيطرة القوات النظامية.

ويذكر ان الولايات المتحدة لديها تسهيلات في مطار هذه المدينة ومينائها.

وأضافت المصادر ان الحركة الوطنية الصومالية تسيطر على الطريق التي تربط بربرة بهرغيسا

المدينة الواقعة شمالي البلاد وحيث لم تعد القوات النظامية تسيطر الا على المطار. ويسيطر مقاتلو الحركة كذلك

على الطريق بين هرغيسا وبوروما القريبة من الحدود الاثيوبية والتي لم تعد تصلها المؤن الا عن طريق الجو.

وذكرت مصادر المتمردين ان مسؤولي الحركة الوطنية الصومالية ومن بينهم المسؤول الاول فيها محمد سيلانيو عقدوا قبل اسبوعين في «الاراضي التي استولوا عليها» مؤتمرهم الثالث للتنسيق.

وكانت قيادة هذه الحركة عقدت اجتماعا أول في روما في فبراير الماضي واجتماعا ثانيا في لندن في مارس.

ويذكر ان الصومال يحتفل اليوم بالذكرى العشرين لوصول الرئيس سياد بري الى السلطة.

لا حل الا بحوار فلسطيني - اسرائيلي

الملك حسين يطالب بضغط اميركي على شامير

طالب العاهل الاردني الملك حسين في حديث لراديو لندن الادارة الاميركية، بممارسة ضغوط لاقناع حكومة شامير لتعديل موقفها المتعنت.

وقال ان الموقف العربي سليم وفي طليعته موقف منظمة التحرير الفلسطينية.

واوضح ان الرئيس المصري ابلغه اكثر من مرة بانه طرح نقاطه العشر بعد التباحث مع منظمة التحرير.

وطالب الملك الحسين اسرائيل بمقايضة الارض بالسلام.

واعرب عن اعتقاده بانه لا حل للقضية الا بحوار فلسطيني - اسرائيلي واتفاق الطرفين على حل.

استمر نصف ساعة
إشتباك في الجنوب بين النرويجيين واللحديين

جنوب لبنان - الوكالات - اشتبك جنود نرويجيون مع عناصر من جيش لبنان الجنوبي الذي يقوده انطون لحد بعد ان اختطفت مدنيا في جنوب لبنان. وقالت مصادر قوات الامم المتحدة ان الاشتباك الذي استمر ٣٠

دقيقة استخدمت فيه الاسلحة الرشاشة، والقذائف الصاروخية غير المرتدة، لكن لم تقع اصابات. واضافت ان الاشتباك بدأ بعد ان خطفت عناصر لحد محمد عبد عبدالهادي من بلدة شبعا حيث اطلق الجنود النرويجيون

النار على هذه العناصر التي ردت بالمثل. ووقع الاشتباك بعد ساعات من قيام قائد المنطقة الشمالية الاسرائيلي يوسي بيليد بتفقد مواقع قواته ومواقع جيش لحد في «الحزام الامني».

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

غورباتشيف: تقدم الدول النامية يرتبط بمصير البشرية

نيشانوف: المطلوب موقف مسؤول لتسوية النزاعات الاقليمية

موسكو - كونا - اكد الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف على ان تقدم البلدان النامية يرتبط مباشرة بمصير البشرية في العالم المعاصر.

وقال غورباتشيف في برقية بعث بها للندوة الدولية التي تعقد تحت عنوان البلدان النامية في العالم المعاصر والتي بدأت اعمالها هنا امس ان الاتحاد السوفيتي يولي اهمية مبدئية لتوطيد مواقع الدول النامية في المجتمع الدولي ومساندتها في الاقتصاد العالمي وزيادة دورها في السياسة الدولية على كافة الاصعدة من نزع السلاح الى حقوق الانسان.

واضاف ان السياسة القائمة على التفكير الجديد والمدافعة عن حرية الاختيار ومبادىء توازن المصالح والاستقلال وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى والعدالة في التغلب على التخلف والمديونية والاحترام الحتمي للاصالة القومية والتعاون المتبادل النفع تستجيب لمصالح كافة الشعوب والتطور العالمي على وجه العموم.

واعرب الزعيم السوفيتي عن تمنياته بنجاح الندوة الدولية في العمل لما فيه خير الدول النامية والسلام والتقدم.

وقد افتتح الندوة الدولية رئيس اللجنة السوفيتي للتضامن الافرو اسيوي ميخائيل كابيتسا.

ويشارك في الندوة الدولية التي من المقرر ان تستغرق اعمالها ثلاثة ايام ١٠٠ شخصية رسمية وعلمية واعلامية من ٥٨ بلدا.

● وزير الداخلية السوفيتي (رويتر)

وتشارك الدول العربية في الندوة الدولية بعدد من الشخصيات رفيعة المستوى ابرزها رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية ورئيس مجلس الادارة والمدير العام لوكالة الانباء الكويتية - كونا - السيد برجس البرجس والصحافي المعروف محمد حسنين هيكل اضافة الى لطفي الخولي ومراد غالب وغيرهم.

ودعا رئيس مجلس القوميات في مجلس السوفيت الاعلى نيشانوف جميع الدول الى اتخاذ موقف مسؤول من عملية البحث عن السبل السياسية لتسوية النزاعات الاقليمية.

وقال نيشانوف في كلمة القاها امام الندوة الدولية ان الحديث في هذا المجال لا يدور حول التراجع عن المواقف المبدئية او التضحية بالمصالح الشرعية بل يدور عن تبني فن التفاوض المؤدي الى اتفاقيات تقوم على اساس توازن المصالح المتناقضة.

واكد المسؤول السوفيتي ان حل النزاعات الاقليمية مكسب عظيم بالنسبة للتقدم الاجتماعي في العالم بصورة عامة.

ونفى نيشانوف المزاعم القائلة ان التفكير السياسي الجديد يضع الحواجز على طريق النضالات الثورية للشعوب ضد قوى الظلام مشيرا الى ان النضال من اجل اقامة النظام العالمي الديمقراطي العادل الجديد يعتبر مهمة ثورية.

واضاف اننا بسعينا لانشاء العالم الخالي من العنف لا نهمل البتة الحركات الثورية.

وفي معرض حديثه عن البيريسترويكا في الاتحاد السوفيتي قال نيشانوف انها تهدف الى تجديد وتوطيد الاشتراكية في بلادنا واضفاء الطابع الديمقراطي عليها واستعادة وتطوير القيم الاشتراكية الحقيقية.

ونوه نيشانوف الى ان الدور المتزايد للاتحاد السوفيتي في السياسة الدولية لا يعتبر مكسبا للسوفيت فحسب بل ولاصدقائهم كذلك.

ارتفاع عدد الضحايا والمشردين

٧ هزات ضربت الصين

بكين - الوكالات - كان الوف المواطنين الصينيين المشردين يبحثون عن ملاجىء يأوون اليها بعد ان دمرت سلسلة من الهزات منازلهم في شمال الصين. واستمرت عمليات الانقاذ والبحث عن القتلى في اسوأ هزات تضرب الصين خلال اكثر من عقد من الزمن. وقالت وكالة انباء الصين الجديدة الرسمية ان ٢٩ شخصا قتلوا في سلسلة من ٧ هزات ضربت مقاطعتين شانكسي وهيبي. واشارت الى ان عدد الجرحى يزيد على ١٥٠ شخصا. ونقلت عن مسؤول القول ان المشكلة خطيرة وعدد الاصابات قد يرتفع.

وذكر ان حوالي ١٠٣٢٠ منزلا في شانكسي قد انهارت وان اعادة الكهرباء الى المنطقة سيكون صعبا. وقال مواطن صيني يدعى ليو رونغزجين «هذه اسوأ هزة تصيبنا» واضاف «كنت نائما عندما استيقظت على اول هزة وخرجت من المنزل لتضرب الثانية وينهار المنزل».

دفعت السكان الى الشوارع

هزة ارضية في ايطاليا

روما - كونا - رويتر - ضربت هزة ارضية بلغت قوتها ست درجات على مقياس ميركالي منطقة كاستيللي روماني الى الجنوب من العاصمة الايطالية روما وذلك فجر امس.

وساد الهلع هذه المنطقة حيث نزل الالاف الى الشوارع خوفا من هزة اعنف واطول وامضى سكان المنطقة الليلة في العراء خوفا من عواقب وخيمة.

وقالت مصادر الشرطة ان انباء زلزالي سان فرانسيسكو والصين زادت من ذعر الناس في هذه المنطقة المعروفة بتعرضها الدائم الى هزات من هذا النوع.

وشعر سكان عدة احياء في روما بالهزة لكن الخوف لم يعم نظرا للساعة المتاخرة التي وقعت بها الهزة ولم تسجل اية اصابات بالارواح سوى بعض الاضرار المادية التي سجلت في مبان قديمة وتقوم عدة لجان من خبراء بلديات المنطقة الان بعملية استطلاع ومسح للمنطقة لمعرفة حجم اثار الهزة على المساكن.

وقال الاخصائيون في الحماية المدنية ان الامر يتعلق بظاهرة معزولة، اي بواحدة من الهزات التي تسجل غالبا في منطقة كولي الباني التي هي منطقة بركانية معروفة بعدم استقرارها.

مانيلا: قتيلان و١٤ رهينة في كمين جنوب البلاد

مانيلا - الوكالات - قالت الشرطة الفلبينية ان اشخاصا يشتبه انهم من الثوار المسلمين قتلوا شخصين واصابوا عشرات بجروح عندما فتحوا النار على حافلة مكتظة بالركاب جنوب البلاد امس.

واضافت الشرطة ان المسلحين اخذوا ١٤ راكبا رهائن بعد ان كمنوا للحافلة وسلبوا ركابها واشعلوا النار فيها.

وقال التقرير الذي نقل بالراديو ان الحافلة وقعت في الكمين وفتحت عليها النار على طريق سريعة في تكساس فيتالي على بعد حوالي ٨٠ كيلومترا شمالي مدينة زامبوانجا في جزيرة ميندانا و الجنوبية.

وقال ان عشرات الجرحى نقلوا الى مستشفيات مجاورة.

ولم يتضح مصير الرهائن وقالت الشرطة انه لا يعرف عدد الركاب الذين كانوا في الحافلة وتحمل الحافلات عادة ٧٠ راكبا على الاقل.

● الاعصار ايلس توجه نحو بحر الصين الجنوبي بعد ان اجتاح شمال الفلبين مخلفا وراءه ٤ قتلى على الاقل وشرد الالاف.

بقيمة ٨٤٢ مليون دولار مساعدات اميركية للمجر وبولندا

واشنطن - الوكالات - اقر الكونغرس الاميركي بغالبية كبيرة برنامج مساعدات لبولندا والمجر بقيمة ٨٤٢ مليون دولار على مدى ٣ سنوات لمساعدة الدولتين على التحرك نحو الديمقراطية.

وارسل مجلس النواب مشروع القانون الى مجلس الشيوخ حيث يتوقع الموافقة على اجراء مماثل في بداية الاسبوع المقبل.

اسوأ حادث مروري في استراليا

سيدني: ٤٨ قتيلا وجريحا بتصادم حافلة بناقلة

● الحافلة مقلوبة (رويتر)

سيدني - الوكالات - اعلنت الشرطة الاسترالية ان اربعة وعشرين شخصا لقوا مصرعهم واصيب اربعة وعشرون اخرون حيث اصطدمت حافلة «اتوبيس» لنقل الركاب عبر استراليا بشاحنة نصف مقطورة وجها بوجه في اسوأ حادث مرور يحدث في استراليا حتى الان على الطريق الدولي في جنوب استراليا.

وقال المسؤولون انه يوجد من بين القتلى تسعة من افراد عائلة بريطانية مكونة من عشرة افراد بالاضافة الى سائقي سيارة الاتوبيس ونصف المقطورة.

وصرحت متحدثة باسم الشرطة بانه يعتقد ان الحادث وقع حين انحرفت الشاحنة الى الحارة المخصصة للسيارات المقبلة من الاتجاه العكسي في طريق المحيط الهادي السريع بالقرب من كوبر على بعد ٧٩٠ كيلو مترا شمال سيدني واصطدمت بطريق المواجهة مع سيارة الاتوبيس المخصصة لنقل الركاب بين الولايات.

وكانت سيارة الاتوبيس في رحلة ليلية من سيدني الى بريسبان وعلى متنها ٤٧ راكبا حين وقع الحادث.

برقيات

اعتداء اسرائيلي جديد على المقدسات الاسلامية

الصهاينة مزقوا القرآن الكريم ودنسوا الحرم الابراهيمي الشريف

■ «النسور الحمر» قتلوا عميلا وسحلوا جثته



● جنود أسرائيليون يوجهون السير على طريق بيت لحم فيما جرت مظاهرات تضامنا مع بيت ساحور (رويتر).

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - اصيب ٤٧ مواطنا فلسطينيا بجروح في مصادمات مع قوات الاحتلال الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين امس فيما تزايدت الاعتداءات الصهيونية على المقدسات الاسلامية.

وقالت انباء الارض المحتلة ان من بين الجرحى ٢٣ طفلا بينهم طفلة (٣ سنوات) كانت تقف على سطح منزل ذويها في رفح وركلها جنود اسرائيليون باقدامهم حتى سقطت على الارض من سطح المنزل مضرجة بدمائها. واعتقلت قوات الاحتلال ٦٧ مواطنا بينهم مسنون تتراوح اعمارهم بين ٧٥ و٨٠ عاما و٧ فتيات. ودفعت سلطات الاحتلال باعداد كبيرة من القوات وخاصة ما يسمى بحرس الحدود الى مدن الضفة وغزة ورابطت حول المساجد خوفا من اندلاع مظاهرات عقب صلاة الجمعة. وقام مستوطنون صهاينة وبمساعدة قوات الاحتلال بتدنيس الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل ومزقوا نسخة من القرآن الكريم واشتبكوا مع المواطنين الفلسطينيين الذين دافعوا عن الحرم الشريف. واصدر رئيس الهيئة الاسلامية العليا ورئيس مجلس الاوقاف في القدس الشيخ سعد الدين العلمي بيانا استنكر فيه الجريمة الصهيونية. وقال «ان المسلمين يفتدون بالمهج والارواح مقدساتهم التي يشكل الحفاظ عليها جزءا من عقيدتهم».

وواصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول وحصارها العسكري والضريبي على مدينة بيت لحم وبلدة بيت ساحور وسيلة الحارثية ويعبد ونابلس ومخيمات بلاطة وعسكر والفارعة ونورشمس والخليل ورام الله والبيرة والقدس في الضفة الغربية المحتلة.

وقام الجنود الصهاينة باجبار اصحاب المحال التجارية في جنين على اغلاق محالهم وحطموا عربات الباعة المتجولين وصادروا هوياتهم. كما اغلقوا مدرسة سيلة الظهر ومدارس رام الله والاصمعي في غزة.

وواصل اهالي مدينة بيت ساحور صمودهم امام الحصار وحملات المداهمة العسكرية والضريبية الصهيونية ممتنعين عن دفع الضرائب. ووزع القائد العسكري الصهيوني في المدينة بيانا توعد فيه اهالي المدينة اذا لم يدفعوا الضرائب التي تطلبها السلطات الاسرائيلية منهم.

وقال القائد الصهيوني في بيانه ان قواته ستستخدم اساليب أشد عنفا لتحصيل الضرائب وستواصل عمليات مصادرة الممتلكات.

وبالمقابل اصدر اهالي المدينة بيانا طالبوا فيه الرأي العام العالمي بممارسة الضغط على السلطات الاسرائيلية لوضع حد لاستباحة المدينة من قبل جنود الاحتلال وتعريضها للسلب والنهب والعقوبات الجماعية.

النسور الحمر

وفي مدينة نابلس طعن فلسطيني يدعى طاهر ابو صالح (٢٤ سنة) عدة مرات حتى الموت ثم سحلت جثته في شوارع المدينة ليكون عبرة لغيره من المشتبه بتعاونهم مع سلطات الاحتلال.

وقالت مصادر فلسطينية ان ملثمين يطلقون على انفسهم اسم «النسور الحمر» قتلوا ابو صالح. واضافت ان هذه الجماعة نشطت في الاونة الاخيرة في نابلس ضد العملاء.

من جهة ثانية انتقدت الولايات المتحدة اسرائيل لاقتحام جنودها مكاتب وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقال مسؤولون في واشنطن ان اميركا لا توافق على محاولات التدخل في نشاط وكالة الغوث. كما احتجت الامم المتحدة لدى اسرائيل على انتهاك حصانة وكالة الغوث «اونروا».

مصرع ١٧ شخصا بتحطم طائرة سوفيتية

موسكو - الوكالات - قالت صحيفة ازفستيا لسان حال الحكومة السوفيتية ان ١٧ شخصا لقوا مصرعهم عندما ارتطمت طائرة نقل من طراز «اليوشن - ٧٦» بجبل امس في جمهورية ارمينيا بجنوب الاتحاد السوفيتي.

وهذه هي ثاني كارثة خلال يومين تتعرض لها طائرة من طراز اليوشن ٧٦ الذي يشكل العمود الفقري لاسطول النقل الجوي السوفيتي.

بيريز في المستشفى وارجأ زيارته لموسكو

القدس المحتلة - رويتر - قال متحدث باسم وزارة المالية الاسرائيلية ان شمعون بيريز وزير المالية اجل زيارته المقترحة لموسكو لان المسؤولين السوفيت لن يضمنوا له الاجتماع مع كبار الزعماء السوفيت.

واعلن نبأ التاجيل الى اجل غير مسمى بينما يرقد بيريز زعيم حزب العمل في مستشفى العفولة بشمال فلسطين المحتلة للعلاج من عدوى ميكروبية في الجهاز البولي.

وقال المتحدث انه من المتوقع بقاء بيريز في المستشفى عدة ايام.

واستبعد المتحدث قيام بيريز بزيارة موسكو في المستقبل القريب لانه لم يحصل على ضمانات بعقد الاجتماعات التي يريدها.

وكان مساعد لبيريز قد توجه الى موسكو الاسبوع الماضي للاعداد للزيارة ولكنه قال ان بيريز يريد ان يضمن الاجتماع بالرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشيف.

وقالت صحف اسرائيلية ان مساعد بيريز فشل في الحصول على ضمانات بان يجتمع بيريز مع غورباتشيف او وزير الخارجية ادوارد شيفاردنادزه.

اذا قبلت خطة النقاط الخمس

بيكر تعهد لتل ابيب بعدم اشراك المنظمة في مباحثات الانتخابات

■ عبدالمجيد: اسرائيل يجب ان تنسحب من الضفة وغزة

عواصم - الوكالات - قالت صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية ان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر تعهد لاسرائيل بمحاولة ابقاء منظمة التحرير الفلسطينية بعيدا عن المحادثات المقترح اجراؤها بشأن الانتخابات في الاراضي العربية المحتلة اذا قبلت تل ابيب خطته المؤلفة من ٥ نقاط. وذكرت الصحيفة نقلا عن مصادر مطلعة ان بيكر ابلغ وزير الخارجية الاسرائيلي موشيه ارينز ان واشنطن مستعدة لضمان عدم مشاركة المنظمة في المحادثات بشأن الانتخابات من اجل التوصل الى تمثيل فلسطيني.

واضافت الصحيفة ان بيكر ذكر في اتصال هاتفي مع ارينز ان واشنطن سوف تضمن ايضا ان تقتصر هذه المحادثات على موضوع الانتخابات ولا تشمل قضايا اخرى. وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير قد رفض خطة بيكر التي يتوقع ان تحتل مكانا بارزا في المحادثات التي سيجريها في واشنطن الشهر المقبل، وبعث شامير برسالة الى بيكر يشيد فيها بالمساعي الاميركية لدفع عملية السلام الى الامام.

في القاهرة صرح وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد ان اسرائيل يجب عليها ان تتخلى عن الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اذا كانت تريد السلام في المنطقة.

وقال في كلمة القاها في اجتماع لغرفة التجارة الاميركية في القاهرة «يجب على شامير ان يترك الضفة الغربية وغزة. لا شك في ذلك. ونحن نسعى الى هذا اليوم».

وكان الدكتور عبدالمجيد فيما يبدو يعقب على تصريحات لرئيس الوزراء الاسرائيلي يوم الثلاثاء تعهد فيها الا يتخلى عن المناطق المحتلة حتى اذا كان هذا نذيرا بصدام بين اسرائيل والولايات المتحدة.

وقال الوزير المصري اذا كانت اسرائيل تريد الاستقرار في المنطقة فعليها ان تقبل مبدأ مبادلة السلام بالارض وهي فكرة يعارضها شامير اشد معارضة.

وقال الدكتور عبدالمجيد «اسرائيل لا يمكنها الفوز بالامرين معا فعليها ان تختار بين السلام والارض».

وعلى الرغم من رفض اسرائيل اقتراح مصر ان تضيف اجتماعا فلسطينيا - اسرائيليا في القاهرة فان الدكتور عبدالمجيد قال ان واشنطن والقاهرة مازالتا تعملان من اجل بدء تلك المباحثات التمهيدية.

وكرر الدكتور عبدالمجيد موقف مصر قائلا «الفلسطينيون هم الذين يختارون الممثلين عنهم ولا احد غيرهم».

في عمان تسلم الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء الاردني رسالة من بيكر تتعلق بموقف الادارة الاميركية الحالي من مساعي السلام في الشرق الاوسط.

كما تتضمن الرسالة التي تسلمها السفير الاميركي في عمان تقييما مستفيضا للفرص المتاحة والعقبات المختلفة التي تحيط بهذه المساعي.

حملة سعود الفيصل

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

المحادثات التي لم يعلن رسميا اي شيء عن تفاصيلها. الا ان مصدرا مطلعا في دمشق قال انها تركزت على «نص ملحق» بوثيقة الوفاق الوطني التي وضعتها اللجنة الثلاثية العربية والتي يناقشها النواب اللبنانيون في الطائف.

الامير سعود الفيصل قال في تصريح للصحافيين قبيل مغادرته دمشق انه اجرى مباحثات «مثمرة» مع الرئيس السوري وكبار المسؤولين السوريين ستسهم في تهيئة الاجواء وانجاح مهمة النواب اللبنانيين المجتمعين في الطائف. واضاف يقول «نشكر الله باننا اجرينا هنا لقاءات مثمرة نأمل ان تسهم في خلق الاجواء والمناخات الكفيلة بانجاح اجتماعات الطائف».

وقال ان مباحثاته مع المسؤولين السوريين اكدت ان الجميع يعمل من اجل انجاح المهمة الدقيقة والبالغة التي يقودها البرلمانيون اللبنانيون في الطائف.

وفي وقت لاحق بدأ الامير سعود الفيصل سلسلة اجتماعات مع مختلف الكتل النيابية في الطائف بلقاء مع السيد حسين الحسيني الذي يرأس الجلسات النيابية ومن المنتظر ان تستمر هذه اللقاءات خلال الساعات المقبلة.

ودب النشاط الليلة الماضية في قصر المؤتمرات بالطائف حيث تجري اجتماعات النواب وذلك فور عودة الامير سعود الفيصل من دمشق.

فقد عقد نواب بيروت الغربية اجتماعا للوقوف على اخر التطورات المتصلة بمسيرة الحوار بين البرلمانيين بشأن صيغة الوفاق الوطني فيما عقد نواب بيروت الشرقية اجتماعا مماثلا برئاسة النائب جورج سعادة زعيم حزب الكتائب للغرض نفسه.

وكانت احتمالات انهيار المحادثات في الطائف قد زادت امس الاول بعد ان دعا رئيس الحكومة العسكرية اللبنانية العماد عون النواب المسيحيين الى العودة الى لبنان من الطائف لاجراء مشاورات.

ولكن في الطائف لم تظهر علامة على ان اي نائب مسيحي يعتزم مغادرة السعودية. وقالت مصادر برلمانية معتدلة انها لا تعتقد انه سيكون لتصريحات العماد عون تأثير سلبي على المحادثات.

وقال احد النواب ان تصريح العماد عون جزء من اللعبة السياسية اللبنانية والحرب الكلامية بين الاطراف المتصارعة.

وقالت مصادر سياسية لرويتر ان العماد عون شدد موقفه لانه يخشى ان يتوصل النواب الى اتفاق لا يلتزم بمطالبه.

وقال مصدر سياسي مستقل انه على خلاف العماد عون فان نوابا مسيحيين على استعداد لقبول ضمانات عربية للانسحاب السوري.

وقال النائب الماروني بيير دكاش للصحافيين في الطائف «ان النواب المسيحيين لن ينسحبوا» من لقاءات الطائف حتى لو احضر الامير سعود ردا سلبيا من دمشق على الضمانات التي يطالب بها هؤلاء النواب بشان انسحاب القوات السورية من لبنان.

راديو «صوت لبنان الحر» الناطق باسم «القوات اللبنانية» المسيحية قال ان سوريا وافقت على ما يبدو على وضع قواتها تحت سلطة «الشرعية اللبنانية» بعد انسحابها المقرر من بيروت واعادة انتشارها في منطقة البقاع فور تشكيل حكومة جديدة في لبنان.

واضاف ان سوريا وافقت كذلك على تمديد مهمة اللجنة الثلاثية الى سنتين بدلا من ستة اشهر لتمكينها من متابعة تنفيذ الاتفاق الذي يتوصل اليه النواب المسلمون والمسيحيون. الا انه لم يصدر اي تأكيد لهذا النبأ من اي مصدر رسمي او نيابي.

الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية قال ان «الجيش السوري سينسحب من لبنان بعد شهرين او ثلاثة اشهر من انتخاب رئيس للجمهورية».

واكد في تصريح صحفي في بلدة زغرتا بشمال لبنان ان «وجود الجيش السوري في لبنان هو ضروري طالما انه ليس هناك رئيس للجمهورية».

واوضح ان هذا الجيش «سينسحب بعد شهرين او ثلاثة اشهر من انتخاب رئيس من دون ان يطلب منه احد ذلك».

مرافئ

في الوقت نفسه استأنفت المرافئ التي تسيطر عليها القوات الوطنية في لبنان اعمالها. وسمحت هذه القوات لاول مرة منذ عام ٨٤ لمسؤولي الجمارك الحكوميين بالعودة الى مرافئ الجية والاوزاعي وخلدة. وكانت محاصرة قوات عون لهذه المرافئ قد اشعلت قتالا عنيفا استمر ٦ اشهر بين قوات عون والقوات المناوئة له ادت الى مقتل ٩٠٠ شخص واصابة حوالي ٣ الاف بجروح.

بوش تفقد المنطقة

زلزال كاليفورنيا: العواصف تهدد عمليات الانقاذ

سان فرانسيسكو - رويتر - بخل المسؤولون عن عمليات البحث عن ضحايا اقوى زلزال في الولايات المتحدة منذ عام ١٩٠٦ سباقا مع الزمن امس مع اقتراب عاصفة تهدد بانهاء فرص العثور على ناجين بين الانقاض.

وقال اندي ستارك مساعد قائد الاطفاء في اوكلاند «الامطار الغزيرة هي كل ما كان ينقصنا». وقد انهار طريق سريع من دورين في اوكلاند اثناء ساعة الذروة المسائية يوم الثلاثاء الماضي مما ادى الى دفن عشرات السيارات تحت اطنان الصلب والاسمنت المسلح.

وقال مسؤولون ان معرفة عدد القتلى سيحتاج الى عدة اشهر، ويقدر عدد السيارات التي سقطت من على الطريق ما بين ١٥٠ الى ٢٥٠ سيارة وتم انتشال ٥٠ سيارة حتى الان.

وقال خبراء الارصاد الجوية ان الامطار الغزيرة ستبدأ في الهطول مع حلول الليل وتستمر يومين على الاقل. كما تكهنوا بانخفاض حاد في درجات الحرارة الى مستوى التجمد مما يعني المزيد من الشقاء والبؤس لالوف المشردين.

وذكر مسؤولون انهم يخشون ان تعرقل الامطار الغزيرة المتوقعة عمليات الانقاذ وتتسبب في مزيد من الانهيارات.

كما يخشى المسؤولون ان تتسرب مياه الامطار الى جيوب الهواء الباقية مما يبدد اية فرصة في العثور على ناجين تحت انقاض مئات المباني المنهارة او شبه المنهارة.

وقال المسؤولون ان التقديرات المبدئية التي ذكرت ان حوالي ٢٧٠ شخصا لقوا مصرعهم في الزلزال - الذي بلغت قوته ٩ر٦ درجات على مقياس ريختر - ربما كان مبالغا فيها.

واضافوا يقولون: انه يبدو ان عدد قائدي السيارات الذين كانوا على الطريق السريع المزدوج في اوكلاند وقت وقوع الزلزال كان اقل من المعتاد.

وتفقد الرئيس جورج بوش منطقة سان فرانسيسكو امس.

وكانت هزة معتدلة جديدة قد ضربت منطقة كاليفورنيا امس وشعر بها السكان في شمال وجنوب مدينة سان فرانسيسكو. وتعهد رئيس مجلس النواب الاميركي توماس فولي بجمع ٢ر٥ مليار دولار من الكونغرس كمساعدات كوارث لمساعدة كاليفورنيا.

● اميركية تحمل ما تبقى من منزلها (رويتر)

وقال السيد جورج دوكميجيان حاكم كاليفورنيا خلال مؤتمر صحفي مع رئيس بلدية سان فرانسيسكو ارت اجنوس ان الولاية قد تضطر الى فرض ضريبة موقتة لجمع اموال كافية للانفاق على الاضرار التي احدثها الزلزال.

وقال حاكم كاليفورنيا ان صندوق احتياطي الولاية ليس به سوى مليار دولار لحالات الطوارئ.

مشردون

قدر عدد المشردين الذين اصبحوا بدون مأوى بسبب الزلزال بحوالي ١٢٥٥٠ مشردا.

الخوف من النوم

يخشى العديد من السكان في بعض المدن بولاية كاليفورنيا من النوم في منازلهم لان الارض غير مستقرة.

لمعارضتها «العقوبات» و «صندوق البيئة»

كوالالمبور: تاتشر حرمت الكومنولث من الموقف الموحد

كوالالمبور - الوكالات - اخفق زعماء الكومنولث في قمتهم في كوالالمبور في التوصل الى اتفاق لاتخاذ موقف موحد حول فرض عقوبات على جنوب افريقيا، وحول مسالة البيئة بسبب مواقف السيدة مارغريت تاتشر المتصلبة.

وقال جون ميجور وزير خارجية بريطانيا ان بلاده تعارض فرض عقوبات على بريتوريا لان الاقتصاد الضعيف لن يكون ذا فائدة بالنسبة لنظام ديمقراطي في جنوب افريقيا بعد انهاء الفصل العنصري.

واضاف انه لا يقبل وجهة نظر دول الكومنولث القائلة ان العقوبات تفرض التغيير على النظام الذي يتزعمه البيض في جنوب افريقيا.

وتعارض بريطانيا خطة تقدمت بها استراليا يوم الخميس خلال مؤتمر قمة دول الكومنولث تدعو الى ممارسة مزيد من الضغط الاقتصادي على بريتوريا من خلال الحد من الائتمانات التجارية وعقوبات مالية اخرى مشددة.

واعرب زعماء دول الكومنولث ايضا عن غضبتهم لقيام البنوك الاجنبية بابطال مفعول سلاح العقوبات المحتملة بعد ان وافقت خلال الاسبوع الحالي على اعادة جدولة ثمانية مليار دولار من ديون جنوب افريقيا تمثل ٤٠ بالمائة من اجمالي الديون الخارجية للبلاد.

وقالت السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية امام المؤتمر ان الخطة صيغة تؤدي الى الفقر.

واضافت قائلة انها ستزيد من معاناة السود الفقراء ومعاقبتهم بطردهم من اعمالهم.

وكررت تاتشر بحزم موقفها القاضي بعدم تشكيل صندوق او اي هيئة جديدة لجمع الاموال اللازمة لحماية البيئة في العالم.

واكد مصدر ان بريطانيا انسحبت من لجنة وزراء الخارجية حول افريقيا المكلفة باعداد نص قرار نهائي حول العقوبات على بريتوريا.

وقال المصدر وهو عضو في الوفد الكندي «لقد اتفقنا على الا نتفق بشأن العقوبات».

● وتوجه الزعماء المسلمون المشاركون في القمة خلال استراحة بين الاجتماعات الى اداء صلاة الجمعة. وقد ام مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا الزعماء في صلاة الجمعة في مسجد سيدنا على مشارف كوالالمبور.

آخر خبر محلي

تشكيل مجلس محافظة الجهراء

علمت القبس ان اعضاء مجلس محافظة الجهراء قد اتفقوا بصورة نهائية يوم امس الجمعة على توزيع المناصب بينهم. وقد جاء فلاح الحجرف رئيسا لمجلس المحافظة وسليمان محيسن الحيشي نائبا للرئيس وطلال مبارك العيار ممثلا لمحافظة الجهراء في المجلس الاعلى للمحافظات. وسيعقد مجلس المحافظة اجتماعا رسميا اليوم او غدا لاعتماد هذا التوزيع قانونيا ونهائيا.

اللافتات والبيانات الانتخابية تغطي الاردن

«وعود وردية» لمعالجة كافة القضايا وقواسم وطنية مشتركة

عمان - من رباب منكو

تحلق في سماء العاصمة الاردنية وبقية ارجاء الاردن الاف في اليافطات تحمل شعارات المرشحين للمجلس النيابي «البرلمان» تعكس بمجملها اهم ما ورد في بيان المرشحين للانتخابات وتحلق هذه اليافطات بشعارات كالاسلام هو الحل... ودعم الانتفاضة الباسلة ولمحاربة الفساد في سبيل ترسيخ الديمقراطية ونشر الثقافة السياسية والعدالة الاجتماعية. ومن اجل الغاء الاحكام العرفية لتفعيل دور الشباب لاعطاء المرأة حقها وللقضاء على البطالة، ونعم لحرية الصحافة ومئات اخرى من الشعارات.

ويرى المتمعن بهذه الشعارات المرفوعة عبارات في معظمها تعكس طموحات يتمناها المرشح والناخب على حد سواء. واذا استثنينا القلة من هذه اليافطات التي تحمل افكارا وتوجهات سياسية معينة نلاحظ ان جميعها تنادي بالاسس المشتركة بين كافة فئات المرشحين وهي ترسيخ الوحدة الوطنية واطلاق الحريات وحماية الدستور واستقلال القضاء ودعم صمود وانتفاضة الاهل في الاراضي العربية المحتلة والاصلاح الاقتصادي ومعالجة المشاكل الاجتماعية.

كما ان البيانات الانتخابية المطبوعة والتي وزع الملايين منها طرحت افكار وتوجهات المرشح بشكل مفصل ويمكن ان يعتبر كل واحد من هذه البيانات بمثابة ميثاق وطني يحمل طعما مختلفا ويملي على نفسه وعودا وردية لمعا[لجة] كافة القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وتجمع كافة البيانات الانتخابية على قواسم وطنية مشتركة وعلى اللاءات المتعلقة بالفساد واثارة النعرات الاقليمية والطائفية وتعكس التوجهات السياسية للمرشح بشكل واضح، وتراوحت البيانات في درجة شدتها وحدتها في بعض الاحيان وتخاطب غالبيتها الناخب من منطلقات بسيطة وسهلة واخذ بعضها الاسلوب واللهجة القاسية في التعبير عن خط المرشح العقائدي.

وقد عالجت هذه البيانات البند المتعلق بالقضية الفلسطينية والعلاقة الاردنية الفلسطينية باشكال متفاوتة ففي حين اجمعت كافتها على دعم الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني تراوحت في منظورها القومي تجاه القضية الفلسطينية.

فهناك من اعتبر ان الشعبين الاردني والفلسطيني شعب واحد وان الارضية لمعالجة المشكلة الفلسطينية واحدة. واخرون اكدوا على القضية الفلسطينية من قاعدة اردنية بحتة واعتبروا ان القضية الفلسطينية جزء لا يتجزأ من سياسة الاردن وهمومه الوطنية ومواقفه القومية، والبعض انطلق من اسس فلسطينية بحتة دون اعطاء البعد الاردني للقضية اي اهمية وتجاوزه دون حتى الاشارة اليه.

محور

وانعكس موضوع القضية الفلسطينية كمحور اساسي على مواقف المرشحين اثناء مناظراتهم الساخنة في الاماكن العامة والتجمعات الخاصة وخصوصا فيما يتعلق بقرار فك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية.

وتباينت المواقف سواء لدى المرشحين الاردنيين او المرشحين من اصل فلسطيني حيث ان اصل المرشح لم يكن هو الفصل في الموقف في معظم الحالات واتضح ذلك من خلال ثلاثة توجهات:

الاول وهو المؤيد لقرار فك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية المحتلة واعتبر القرار انه عامل اساسي عمل على تثبيت الهوية الفلسطينية واعطاء منظمة التحرير الفلسطينية دفعة الى الامام والاخذ بزمام المبادرة على الصعيد الدولي.

والاتجاه الثاني هو المؤيد لقرار فك الارتباط مع المطالبة بازالة اثاره السلبية على المواطنين.

اما التوجه الثالث وهو الاتجاه المعارض تماما لقرار فك الارتباط.

واثناء الحوارات العامة يستند المرشحون على اسس مختلفة فمنهم من يعتمد على تاريخه او تاريخ ابائه السياسي فيستعرض التجارب التي مر من خلالها في كفاحه ضد العدو الاسرائيلي او من خلال رفع صوته في وجه الحكومة الاردنية ومنهم من يعطي دوره في المشاركة في الحياة العامة الركيزة الاساسية كونه وزيرا سابقا او عضو برلمان او مجلس استشاري سابقا او ممثلا لاحدى الشرائح لاحد النقباء او رؤساء الجمعيات او الغرف الصناعية والتجارية مشيرا الى المواقف التي اتخذها اثناء ممارسته للوظيفة.

ومن المرشحين من يعطي مركزه وموقعه الاجتماعي الثقل كونه مديرا لاحدى الشركات او البنوك او انه احد الوجهاء او الشيوخ.

قرار نهائي

وبعد ان فرغت محاكم عمان واربد واصدرت قرارها النهائي في طعون المرشحين المتعلقة بقرار المحافظ في كل منهما وردت قرار المحافظ في اربد حول رفضه طلب احد المرشحين اصبح عدد المرشحين الرسمي في كافة انحاء المملكة ٦٥٥ مرشحا حيث تم قبول جميع طلبات الترشيح بغض النظر عن انتماء اصحابها السياسي واخذ يتصاعد الجو الانتخابي في كافة انحاء المملكة حيث استدرك بعض المرشحين بعد حصولهم على بطاقات الترشيح الرسمية مؤخرا ما افادهم من اعلان للحماية الانتخابية وانشغلت طيلة امس الجمعة كافة المطابع في اصدار البيانات الانتخابية والنشرات وصور المرشحين واخذ يتردد بين جماهير الناخبين اسئلة حول مقدرة المرشحين على الوفاء بوعودهم ورفع شعارات اكبر بكثير من مستوى التطبيق. حيث قال احد الناخبين ان دولا تعجز عن تطبيق برنامج احد المرشحين. ومن جهة اخرى لا يخفى على المواطن الاردني الناخب جمهور المرشحين فلا يزال الاردن مجتمعا ضيقا يعرف فيه الناخب سيرة المرشح الذاتية على الرغم من الشعار المطروح.

ومواقف المرشح في الماضي والحاضر معروفة لدى المواطن الواعي وتمكنه من اثارة ايجابيات وسلبيات المرشح بعقلانية في معظم الحالات.

واشنطن: بيكر يستعد للتسليم بفشل خطته

واشنطن - رويتر - قال مسؤول اميركي كبير امس ان وزير الخارجية جيمس بيكر على وشك ان يسلم بفشل مبادرته الخاصة بالشرق الاوسط.

وقال المسؤول الذي تحدث شريطة الا ينشر اسمه ان بيكر فكر في نشر نص خطته امس ولكنه قرر الا يفعل ذلك.

وترمي خطة بيكر الى تمهيد الطريق امام حوار بين اسرائيل والفلسطينيين بشأن الانتخابات المقترح اجراؤها في الاراضي المحتلة.

وقد قالت وزارة الخارجية الاميركية مرارا ان بيكر لن ينشر نص الخطة الا اذا قبلتها الاطراف المعنية او اذا تبين فشلها.

وقال المسؤول الاميركي انه يعتقد ان بيكر على وشك ان يطرح الخطة جانبا.

هكذا من الأصل

كلمة السر

اعـداد: عبدالرزاق محمود سالم

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية «١١» حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لممثلة كويتية.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ا	ل	م	ح	ط	م	ة	ل	ا	ع	ب	ب	ع	ي
٢	ا	ل	ظ	ل	ت	ن	ا	م	ي	ا	ن	ن	ي	ب
٣	و	ا	ل	ا	س	ا	ط	ي	ر	ر	ض	ت	ح	ت
٤	ص	ا	ب	ا	ك	س	م	ة	ب	ا	ن	ح	ر	ج
٥	ح	ب	ي	ب	ت	ي	ا	ي	ا	ر	م	ل	ا	ك
٦	ص	ا	ر	ع	ل	ى	د	ر	م	ق	ا	د	ر	و
٧	ع	ن	د	م	ا	ا	ل	م	ط	ر	ط	ق	س	ي
٨	و	ذ	ي	ت	ر	ا	ه	ي	ل	م	ا	ص	ر	ح
٩	ل	و	ا	ر	ث	ه	ل	ع	ن	ل	ا	ر	ف	و
١٠	و	ي	د	ف	ع	ا	ل	ل	ب	د	ه	ا	م	ح
١١	ا	ل	ص	ي	د	و	ه	و	ع	ا	ل	س	م	ي
١٢	ط	ا	و	ه	س	و	ا	ه	ه	ت	س	ي	ر	ف
١٣	ل	ي	ا	ك	ل	ه	ا	ر	م	ا	ل	و	ق	ي
١٤	ق	ا	ل	ا	م	ع	ا	ت	ق	و	ل	ا	م	ك

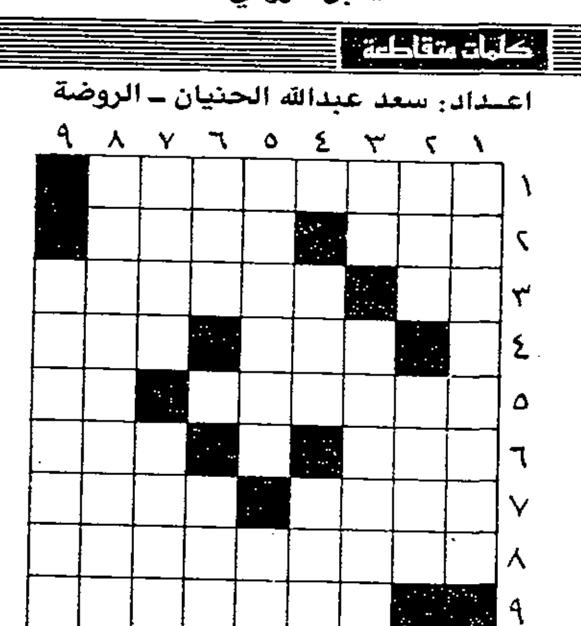
عندما - يسقط - المطر - كالمرايا - المحطمة - يكبر - الظل - بيننا - والاساطير - تحتضر - لا تنامي - حبيبتي - جرحنا - صار - أوسعة - صار وردا - على قمر - يقول - ما - قالا - معا - كما - تقول - وذي - حرص - يلم - وفرا - لوارثه - ويدفع - عن حماه - ككلب الصيد - يمسك - وهوطاو - فريسته - ليأكلها - سواه..

كانت كلمة السر في عدد امس :

« ابن الرومي »

كلمات متقاطعة

اعـداد: سعد عبدالله الحنيان - الروضة



افقياً وعمودياً :

١ - ممثل كوميدي مصري، ٢ - عاصمة عربية - البحر، ٣ - عملة اسيوية - جدها في احدودب، ٤ - عكس بارد - شعب، ٥ - ممثلة مصرية - خاصتي، ٦ - اصرّ - الحّ «معكوسة»، ٧ - مدينة فرنسية - مطربة كويتية، ٨ - لاعب كرة كويتي، ٩ - اسم فيلم كويتي.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ - صقر الشبيب، ٢ - قارب - هل، ٣ - رر - ناي - سل، ٤ - ابن الرومي، ٥ - الاهرام، ٦ - شهيرة - بدا، ٧ - بل - ورية، ٨ - سماد - لو، ٩ - ليماسول.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠): انت معرض لفقد شيء له قيمته، حاول ان تكيف نفسك مع جميع المواقف، الطرق الملتوية متعبة تثير الشبهات المال يؤكد اهميته بالنسبة لك.

الثور (٤/٢١-٥/٢٠): النشاط الاجتماعي ياتي في المقدمة هذا الاسبوع، سيطلب شخص اكبر منك سنا مساعدتك فلا ترفض.

الجوزاء (٥/٢٠-٦/٢٠): قد تحصل على نتائج جيدة لمشروع قديم، انت في متاعب كنت بغنى عنها اسبوع غير عادي للتمتع بالامور العاطفية.

السرطان (٦/٢١-٧/٢١): فرصة لتحسين احوالك المالية لا تضيعها، الكلمة الودود تحل مشاكل كثيرة، الحظ معك المهم ان تعرف خط البداية. لا تسلم اذنك للهامسين بالشائعات.

الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢): كن رقيقا في معاملتك للزملاء، لا شيء يزعج الانسان كشعوره بانه مستقل، حديث شيق من شخصية يهمك امرها، راقب حساباتك مراقبة دقيقة.

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢): مسؤوليات اضافية في طريقها اليك، يؤدي فضولك الى قيل وقال يرتد نحوك، اسبوع حافل باللحظات المشرقة والمفاجآت السعيدة.

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢): لا تيأس الانسان الخاسر هو الذي يستطيع اجتياز العقبات، عملك الدائم يغنيك عن السؤال لاقرب الناس اليك، مولود سعيد تفرح به قريبا.

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١): لا تطرح افكارا دون ان تتمعن فيها جيدا، تلجا لانسان عنيد لاستشارته بعد اسناد العمل الجديد اليك،

القوس (١١/٢٢-١٢/٢١): كن يقظا في وعدك مهما حدث، علاقة عاطفية جديدة تنسيك الماضي خذ حذرك في العمل والله الموفق، اعتن بصحتك واموالك وبيتك.

الجدي (١٢/٢٢-١/٢٠): مركز مرموق تنقل اليه وكسب لقضية طال الفصل فيها، تعديلات ولكن سوف تحقق طموحا من خلالها، سوف يقع احتكاك مع الجيران او الاقارب او الزملاء.

الدلو (١/٢١-٢/١٩): كن مستعدا لاحداث مهمة لصالحك، بقليل من الصبر ستحقق رغباتك تستفيد من مقابلات اشخاص غرباء، فرص عديدة للتقدم في مجال العمل او المال.

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١): تحدث مشاكل في الحياة الزوجية هذا الاسبوع، تتحول اوضاع حياتك الى الاحسن باذن الله، مفاجاة سعيدة على الصعيد العاطفي.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

البحر

حالة البحر : خفيف الى معتدل في الكويت

المـد : ٢,٣٠ صباحا — ٦,٠٠ مساء

الجزر: ١١,٠٠ صباحا — ١١,٠٠ مساء

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

الشكاوى

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
الجابرية	٥٣١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
الصباحية	٣٦١٠٠٠٠
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

البلدية

الشكاوى وخدمة المواطن	٢٤٢٩٨١٧
العلاقات العامة	٢٤٥٦١٥٩

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١٣٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
فيلكا	٢٧٩١٨١٣/٢٧٩٠١٢٥
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥
الصليبخات	٤٨٧٠٥٦١

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨١٧٩٣٢
الجهراء	٤٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٧١٨٤٢٢

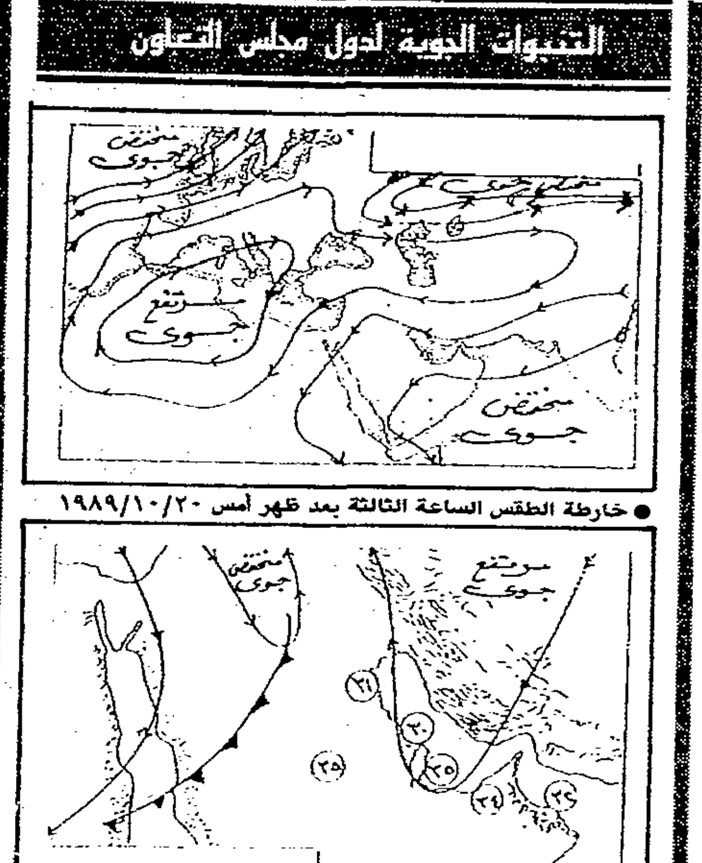
الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٠-١٠٥
الادارة العامة	٢٤٣٢١١١/٥
العلاقات العامة والمتابعة	٢٤٢٤٢٥٩

طوارىء الصرف الصحي

/٤٨٣٤١٥٨ /٤٨١٥٦٤٨ ٤٨١٤٤٦٦

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون



● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر أمس ٢٠/١٠/١٩٨٩

● خارطة الطقس المتوقع اليوم ٢١/١٠/١٩٨٩

● الكويت: طقس رطب نسبيا والرياح جنوبية شرقية تتحول تدريجيا الى شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● المنامة: طقس معتدل والرياح متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة.
● الدوحة: طقس معتدل والرياح جنوبية شرقية خفيفة السرعة.
● أبوظبي: طقس معتدل والرياح متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة.
● مسقط: طقس معتدل والرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● الرياض: طقس غير مستقر والرياح جنوبية خفيفة الى معتدلة السرعة مثيرة للغبار احيانا تتحول في وقت لاحق الى شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٣١	صحو	القاهرة	٢٥	غائم
المنامة	٣٠	صحو	الاسكندرية	٢٤	صحو
الدوحة	٣٥	صحو	الخرطوم		
ابوظبي	٣٤	صحو	طرابلس الغرب	٢٩	صحو
مسقط	٣٢	صحو	تونس	٣٦	غائم
الرياض	٣٥	صحو	الجزائر	٢٣	صحو
مكة المكرمة	٣٣	غائم	الرباط	٣٦	صحو
جدة	٣١	صحو	كراتشي	٣٦	صحو
المدينة المنورة	٣٢	صحو	بومبي	٢٩	صحو
صنعاء	٢٧	صحو	نيودلهي	٣١	صحو
عدن	٣٢	صحو	كولومبو	٢٧	غائم
صلالة	٢٩	صحو	بانكوك	٢٦	غائم
بغداد	٣٢	صحو	مانيلا	٢٨	غائم
طهران			طوكيو	١٥	صحو
عمان	١٦	غائم	أنقرة	١٢	غائم
دمشق	١٨	غائم	استانبول	١٥	صحو
اثينا	٢٢	غائم	لارنكا	٢٤	غائم
لندن	١٥	صحو	باريس	١٦	غائم
فرانكفورت	١٢	ممطر	جنيف	١٣	ممطر
روما	١٨	صحو	فيينا	١٢	صحو
مدريد	١٥	صحو	موسكو	٧	غائم
كوبنهاغن	١٣	غائم	اوسلو	١٠	ممطر
استكهولم	١٣	غائم	امستردام	٩	ضباب
براغ	٩	ضباب	بلغراد	٢٠	صحو
هلسنكي					

حركة الطيران ليوم السبت ٢١/١٠/١٩٨٩ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الاردنية	عمان	٨,٥٠ صباحا	المصرية	القاهرة	١٠,٤٠ صباحا
اللبنانية	بيروت	٩,٠٠ صباحا			
المصرية	القاهرة	١١,٤٥ ظهرا	السورية	دمشق	١,٠٠ ظهرا
السورية	دمشق	٧,٤٠ مساء	الليبية	طرابلس - عمان	٦,٤٥ مساء
			الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء

حركة الطيران ليوم السبت ٢١/١٠/١٩٨٩ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
			الكويتية	البحرين	١٢,٥٠ ليلا
			الهولندية	امستردام	١,٠٥ ليلا
الكويتية	بانكوك - مانيلا	١,٤٠ ليلا	الفرنسية	باريس	٤,٢٥ فجرا
الهولندية	سنغافورة - جاكرتا	٢,٠٥ ليلا			
الخليج	البحرين	٨,٠٠ صباحا	الخليج	البحرين	٧,١٥ صباحا
الكويتية	دبي	٨,١٥ صباحا			
الكويتية	الاقصر	١٠,١٥ صباحا	الكويتية	بومباي	٧,٤٥ صباحا
الكويتية	لندن - نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	الكويتية	عدن	٨,١٥ صباحا
البريطانية	لندن	١٠,٤٠ صباحا	الكويتية	دلهي	٨,٤٥ صباحا
			الكويتية	كراتشي - رأس الخيمة	٨,٥٥ صباحا
الكويتية	بغداد	١١,٠٠ صباحا	الكويتية	ابوظبي - دبي	٩,٢٠ صباحا
			البريطانية	كراتشي	٩,٤٥ صباحا
الخليج	الدوحة - ابوظبي	١١,٢٠ ظهرا	الخليج	مسقط - ابوظبي	١٠,١٥ صباحا
الفرنسية	باريس	١١,٣٥ ظهرا	الكويتية	دبي	١,٠٠ ظهرا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	بغداد	٣,١٥ عصرا
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا			
			الكويتية	الاقصر	٤,٣٥ مساء
			الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الكويتية	البحرين - الشارقة	١,٠٥ ظهرا	السعودية	جدة - الرياض	٥,١٥ مساء
			الكويتية	عمان	٥,٣٥ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الخليج	ابوظبي - الدوحة	٦,٥٥ مساء
			الكويتية	لندن	٧,٤٥ مساء
السعودية	الرياض - جدة	٦,٤٥ مساء	الكويتية	الشارقة - البحرين	٨,٠٠ مساء
الخليج	البحرين	٨,٠٠ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٢٠ مساء
الكويتية	بومباي	١٠,٣٠ مساء			

الصيدليات

■ مدينة الكويت : صيدلية الوطن ت/٢٤٣٢١٦٦ - شارع فهد السالم.
■ مدينة الكويت : صيدلية اليقصمي ت/٢٤٣٢٦٤٢ - شارع أحمد الجابر.
■ حولي والنقرة : صيدلية الخيام ت/٢٦١٧٧٣٤ - النقرة - شارع بيروت.
■ السالمية والرميثية : صيدلية هبة ت/٥٧١٧٨٠٣ - شارع سالم المبارك.
■ الفحيحيل والاحمدي : صيدلية ابو حليفة ت/٣٧١٥٤١٤ - الطريق الساحلي.
■ جليب الشيوخ : صيدلية الايوب ت/٤٣١٠٢٨٦ - جليب الشيوخ - مجمع سوق الشيوخ التجارية.
■ الجهراء : صيدلية الزهراء ت/٤٧٧٤١٤٦ - الجهراء - السوق الجديد.

العيادات الخاصة

أطباء الباطنية والقلب

● د. رياض النفسي	٢٦٤٤٨٤٤
● د. علي الصغير	٤٧٧٤٠٤٨
● د. حسام العمد	٥٧٤٧٨٣٠
● د. احمد الانصاري	٥٧٤٧٧٧٧
● د. جواد سعود	٢٤٣٧٦٣٦
● د. عبدالرحمن ابوعيش	٤٣١٠١٨٧
● د. عدنان الريس	٢٦٤٦٠٣٠

الاطباء الجراحون

د. امين الاغا	٥٧١٢٠٤٩
د. يعقوب اللهو	٥٦٢٠١٢٤

اطباء عامون

د. يوسف العامر	٤٧١٩٣١٢
د. طارق المخيزيم	٣٩٢٦٩٢٦

أطباء الاسنان واللثة

● عيادة الميدان	٢٤٧٤٨٨٨
● د. انيسة الرشيد	٢٥٦١٤٤٤
● د. عبدالله العامر	٢٥٦٢٢٢٦
● د. ابراهيم بهبهاني	٥٧٣٠٠٠٠
● د. فيصل الفوزان	٣٦١٩٥٥٧
● د. عبداللطيف الخترش	٢٤٦٦٦١٧
● د. عبدالله النويسان	٣٦٦٨٧٧٧
● د. سعيد اللوغاني	٥٦٥٣٧٥٥
● د. نهوض الزهير	٢٥٦٠١٤٠
● د. علي الهديب	٣٦٣٦١٧٧
● د. سلوى عبدالسلام	٥٧٣٠٠٠٣
● د. بدر الانصاري	٥٦٢٠١١١
● د. جاسم المنصور	٣٦٢٢٢٦٦

أطباء الاطفال

● عثمان نشات	٥٧١٠٥٠٣
● د. سعاد البصيري	٢٤٣١٢٧٢
● د. وسناء الحصان	٤٧٤٦٦٩٩
● د. سيلفا شحيبر	٥٧٣٨٨٤٤
● د. خالد بوحيمد	٣٦٤٢٥٤٤
● د. طعمة العنزي	٤٧٨٠٧٧١
● د. صالح الرومي	٣٦١٤١٣٠
● د. نحمده ابوستة	٣٩٢٥٥٩٩
● د. سناء معروف	٥٧١٣٥١٤
● د. سليمان ابوستة	٣٦٣٠٤٨٠
● د. اقبال الرشيد	٥٦٢٣٢٤٤
● د. عبدالخضر النجدي	٤٧٧٥٢٧٥

أطباء الجلدية والتناسلية

● د. صالح الجريوي	٢٦٥٥٥٦٦
● د. حمد الغرير	٥٧١٦٦٦٦
● د. محمد عبدالله الشاري	٢٦٦٨٦٦٨
● د. محمد ابوحمرة	٥٦٢٦١٦٢
● د. فهد العثمان	٢٦٤٤٥٧٨
● د. يوسف مال الله	٥٧٤٧٤٧٥

أطباء الانف والاذن والحنجرة

● د. عبدالحميد المهنا	٥٧٥٥٢٥٥
● د. سند الفضالة	٥٧٥٠٤٩٩
● د. محمد الصفوري	٥٧٣١٩٨٨
● د. اسماعيل الفودري	٢٥٢٩٤٤١

أطباء النساء والولادة

● د. مهجة البدر	٢٤١٣٢٨٢

أطباء عيون

● د. سامي محمود الربيعة	٥٧٥٢٢٢٢

المطار

البدالة	٤٣٣٦٦٩٩
حركة الطيران	٤٣٣٤٤٩٩
النجدة	١٩٩
عمليات الوزارة	٤٨١٨٦٠١
عمليات المرور	٤٨٣٢٨٠٦
خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦
ارقام السيارات	٤٨٧٠٠٠٠
المركبات البحرية	٠٢٨
الساعة	١١٣

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠/٩
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الراشد	٥٦٢٤٠٠٠

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي	٤٨١٨٦٧٥
اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي	٢٧٠٠٣٦٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٣٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤
اسعاف حولي	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنيد القار	٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

الاذاعة

● عبدالكريم عبدالقادر — ● نجاة الصغيرة

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث تربية الوجدان في الاسلام، ٦,٣٠ برنامج : صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج : اقلام وانغام، ١٠,٠٠ برنامج : صوت مجلس التعاون، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٣٠ أهم الانباء، ١١,٣٣ أذان الظهر + دعاء + قرآن كريم، ١١,٣٨ تابع صوت مجلس التعاون، ١٢,٣٠ مسلسل : الموسوعة الفقهية، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج : من غير عنوان، ٢,٣٧ ابتهال، ٢,٤٠ القرآن الكريم، ٢,٤٧ أذان العصر + دعاء + قرآن كريم، ٢,٥٢ حديث غريب القرآن، ٣,٠١ ثلاث أغنيات، ٣,٣٠ برنامج : كتاب مشهور، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ أخبار جهينة، ٤,٣٠ جواب حبيبي لليلى مراد، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ القرآن الكريم، ٥,١٣ أذان المغرب + دعاء + قرآن كريم، ٥,١٨ من برامج اذاعة القرآن الكريم، ٥,٢٩ صوت الحمد لك، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ برنامج : مساء الخير يا كويت، ٦,٣٠ أذان العشاء + قرآن كريم، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ أغنيتان، ٨,٣٠ أخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث أغنيات، ٩,٠٠ الناس والطب، ٩,٣٠ من الغناء القديم، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل : الموسوعة الفقهية، ١٠,٣٢ وداعة لعبدالكريم عبدالقادر، ١٠,٣٠ برنامج، خاص بمناسبة العيد الوطني لجمهورية الصومال الديمقراطية، ١١,٠٠ برنامج : صوت السهارى، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ برنامج : سهرة منوعة، ١,١٥ برنامج : اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٤ غالي ليوسف دوخي، ٣,١٥ نافذة على التاريخ، ٣,٣٥ البخت لعلية، ٣,٤٨ قرأت لك، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٤ يا حبيب الله لنجاة الصغيرة، ٤,١٦ برنامج : على مائدة القرآن، ٤,٣٤ أذان الفجر + دعاء - قرآن كريم، ٤,٣٩ برنامج : أسماء الله الحسنى، ٤,٥٤ يا صباح الخير - لام كلثوم -، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٥,١٥ سبحانك لرضا علي، ٥,٢٠ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,٢٨ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ أحمد نعينع، ٥,٢١ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٣ حديث قرآن وسنة : الدين النصيحة، ٥,٣٠ الختمة المرتلة للشيخ علي حجاج السويسي، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة : للشيخ علي حجاج السويسي، ٦,٤٥ برنامج : الدعوة الى الله، ٦,٥٦ الطيب من القول، ٦,٥٨ من الذكر الحكيم للشيخ مصطفى اسماعيل، ٧,٠٥ برنامج : لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,٢٩ ... والتعليم بين المنهج الاسلامي والمنهج الغربي، ٧,٣٠ القرآن الكريم للشيخ عبدالباسط عبدالصمد، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

الفجر	٤:٣٤
الشروق	٥:٥٣
الظهر	١١:٣٣
العصر	٢:٤٧
المغرب	٥:١٣
العشاء	٦:٣٠

التلفزيون

البرنامج الاول

● الفترة الصباحية :

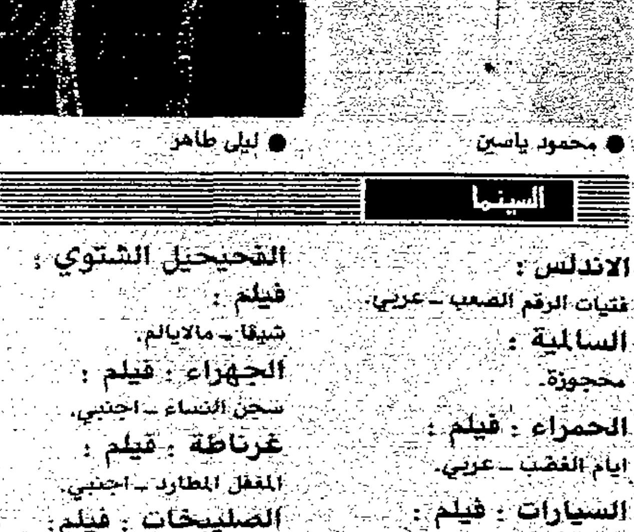
٩,٣٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٤٠ برنامج صباح الخير، ٩,٤٥ المسلسل الكارتوني : رحلة حول العالم، ١٠,١٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٣٥ المسلسل العربي : الغابة، ١١,٤٥ أسماء الله الحسنى، ١٢,٠٠ البرنامج المحلي : من مطبخي، ١٢,٣٠ أهم الانباء، ١٢,٣٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

● الفترة المسائية :

٤,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٤,١٠ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٣٠ المسلسل الكارتوني : الفرسان الثلاثة، ٤,٥٥ الفنان الصغير، ٥,٣٥ المسلسل التاريخي : «الطريق الى القدس» تمثيل : محمود ياسين، يوسف شعبان، ليلى طاهر، ٧,٠٥ برنامج : نظرة على العالم، ٧,١٥ برنامج : نور الاسلام، ٧,٥٥ برنامج : الامن والمواطن، ٨,٢٥ برنامج : مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٥ المسلسل العربي : المكافاة، ١٠,٥٠ الثلاثية المحلية : «ناس من زجاج» تمثيل : ابراهيم الحربي، أحلام محمد ومريم الغضبان، ١٢,٠٥ أهم الانباء، ١٢,١٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٣٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,٠٥ المسلسل الكارتوني : كيتي، ٦,٤٥ مسلسل الاطفال الاجنبي : الراوي، ٧,١٥ المسلسل الثقافي : طبائع الحيوان، ٧,٤٠ المسلسل الفكاهي : العالم الخارجي، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٥ مسلسل المغامرات : الثنائي الجهنمي، ٩,٢٥ البرنامج الاستطلاعي : ملامح من الاتحاد السوفيتي، ١٠,٣٠ فيلم السهرة الاجنبي : السيدة والعصابة، ١١,٥٥ موجز الانباء، ١٢,٠٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,١٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

● محمود ياسين — ● ليلى طاهر

السينما

الاندلس : فتيات الرقم الصعب - عربي.

السالمية : محجوزة.

الحمراء : فيلم : ايام الغضب - عربي.

السيارات : فيلم : النيابة تطلب البراءة - عربي.

الفردوس : فيلم : نداء القلب - هندي.

الفحيحيل الصيفي : فيلم : الغرام الكاذب - هندي.

الفحيحيل الشتوي : فيلم : شيفا - مالايالم.

الجهراء : فيلم : سجن النساء - اجنبي.

غرناطة : فيلم : المقفل المطارد - اجنبي.

الصليبخات : فيلم : حسناء وعمالقة - عربي.

الجليب - فيلم : المولد - عربي.

سيارات الاحمدي : فيلم : جزيرة الساحرات - اجنبي.

نابولي يستضيف الانتر وميلانو يقابل روما

يتطلع ميلانو بطل كاس اوروبا الذي دعمه فوزه السهل ٢/صفر على ريال مدريد في الدور الثاني للبطولة يوم الاربعاء الى مباريات الدوري الايطالي بثقة اكبر مما كان عليه في الاسابيع الاخيرة وذلك رغم الاصابات في فريقه.

وقد ابتهجت الصحف الرياضية في ايطاليا لفوز ميلانو في مباراة الذهاب بالدور الثاني لكاس اوروبا واشادت صحيفة غازيتا ديلو سبورت في مقالة عنوانها «البروفسور ميلانو» باللاعب الدولي الهولندي ماركو فان باستن الذي هيا هدفا وسجل الاخر من ركلة جزاء ليفوز ميلانو ٢/صفر.

الا انه في مباراة يوم غد الاحد مع روما الذي يحتل المركز الرابع فمن المحتمل ان يغيب عن ميلانو النجم الهولندي فرانك رايكارد الذي سجل هدف ميلانو الاول في مرمى ريال ثم خرج لاصابته في قدمه اليسرى.

وبذلك ينضم ريكارد الى قائمة المصابين مع ثلاثة لاعبين يحتمل غيابهم عن ميلانو وهم الهولندي رود خوليت والمدافع فيليبو غالي والمهاجم دانييل ماسارو.

ويلعب نابولي بطل كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الذي يتصدر الدوري الايطالي وتعادل بدون اهداف في سويسرا مع فيتنفن مباراة مرتقبة يوم الاحد مع انترناسيونالي بطل الدوري الموسم الماضي والذي يحتل حاليا المركز الثالث.



● مارادونا ● ماركوفان باستن

مظهر اخر

ولم يتالق في فريق نابولي سوى المهاجم البرازيلي كاريكا في مباراة كاس الاتحاد الاوروبي حيث ظهر النجم الارجنتيني دييغو مارادونا وباقي اللاعبين كما لو كانوا يقضون عطلة.

وقال الكابتن مارادونا «يستحيل اللعب هكذا، يجب ان نجتمع ونتحدث عن ذلك، ولكن يوم الاحد سيظهر نابولي بمظهر اخر».

ويذكر ان الدوري الايطالي توقف الاسبوع الماضي بسبب المباراة السورية ضد منتخب البرازيل السبت الماضي والتي انتهت بفوز البرازيل بهدف. ومن ابرز مباريات هذا الاسبوع ايضا يلعب سامبدوريا بقيادة المهاجمين الدوليين جيانلوكا فيالي وروبيرتو مانشيني ضد فيورنتينا، ويتقابل الاتلانتا مع اسكولي وشيزينا ضد يودنيزي ولاتسيو ضد بولونيا وليتشي ضد باري، ويلعب فيرونا الاخير على ارضه ضد كريمو نيزي.

إيفرتون يستضيف الارسنال بأقوى لقاءات الصدارة

من المتوقع ان يحافظ ليفربول على صدارته للدوري الانكليزي اليوم (السبت) في اسبوعه العاشر حيث يلعب ضد ساوثهامبتون السادس، في حين ان الارسنال الذي يحتل المركز الثاني يواجه اختبارا صعبا خارج ملعبه ضد ايفرتون الذي يتخلف عنه بفارق نقطة واحدة فقط.

ويبلغ رصيد ليفربول ١٨ نقطة وله مباراة مؤجلة، ويتساوى الارسنال ونوريتش برصيد ١٧ نقطة، ثم ياتي ايفرتون برصيد ١٦ نقطة، ويتساوى شيلسي وساوثهامبتون برصيد ١٥ نقطة يليهما ميلوول ١٤ نقطة.

وكان توتنهام قد حرم الارسنال مساء الاربعاء الماضي من اول فرصة للتقدم على ليفربول بفوزه غير المتوقع والذي رفع رصيده الى ١٤ نقطة متساويا مع ميلوول يليهما كوفنتري ١٣ نقطة.

ويلعب نوريتش الذي لم يهزم بعد مثل ليفربول في لوتون الذي تتساوى نقاطه مع عدد مبارياته (٩ من ٩) في حين ان مانشستر يونايتد صاحب الصفوف التي تساوي الملايين يبلغ رصيده ٨ نقط محتلا المركز الرابع من المؤخرة، ويلعب اليوم ضد كوفنتري.

مدريد يستعيد ثقته بلقاء رايو فاليكانو

يعود ريال مدريد الى الدفاع عن بطولة الدوري الاسباني في مباراة على ارض رايو فاليكانو توفر له فرصة لاستعادة ثقته في نفسه بعد هزيمته من ميلانو.

كما ان امام ريال فرصة لتسجيل اكبر عدد ممكن من الاهداف خارج ارضه وذلك في مرمى رايو الذي هزمه برشلونة ١/٧ وان كان البطل الاسباني يعاني من الاصابات بعد مباراة ميلانو.

فقد قال طبيب ريال مدريد ان الالماني الغربي بيرند شوستر لاعب خط الوسط يبدو محتملا ان يغيب لمدة شهر بسبب اصابة في ساقه اليسرى بعد صدام مع فان باستن، كما اصيب المدافع ميغيل تشندو وتعين ابداله ولكن لا يتوقع معرفة مدى خطورة اصابته خلال الايام القليلة المقبلة.

ويبلغ رصيد ريال مدريد ١٠ نقط من ٧ مباريات متقدما بفارق الاهداف عن كل من اشبيليه واتلتيكو مدريد، ثم تتساوى اندية اوساسونا وريال اوفييدو واتلتيكو بلباو برصيد ٩ نقط، كما يتساوى برشلونة مع ريال سراقوسة وريال مايوركا ولوغرونيس برصيد ٨ نقط.



● شوستر

ويواجه كل من اشبيليه واتلتيكو مدريد مباراة صعبة، حيث يلعب مدريد ضد اوساسونا السادس ويلعب اشبيليه ضد ملقا، ويلعب برشلونة خارج ارضه ضد ريال سوسييداد، كما يلعب ريال سراقوسة مع بلنسية وبلد الوليد ضد خيخون.

ميونخ يستضيف الذئاب الجائعة

بون (ي ب): لم يكن بايرن ميونخ مقتنعا بفوزه ١/٣ على نيتنتوري تيرانه الالباني ببطولة اندية اوروبا مساء الاربعاء، وامامه اليوم مهمة صعبة للحفاظ على صدارته للدوري الالماني عندما يستضيف باير ليفركوزين الذي يحتل المركز الثالث بفارق نقطة واحدة عن ميونخ.

ويقول كريستيان شراير نجم وسط ليفركوزين: نريد ان نظهر للناس اننا نلعب كرة جيدة واحتلالنا للمركز الثالث ليس ضربة حظ. ويرى ديتمار كرامر الذي سبق له ان درب كلا من ميونخ وليفركوزين ان ثلاثي وسط ميونخ: مانفريد شفايل ولودفيغ كوغل وهانز دورفنر يجب ان يكون في احسن حالاته حتى يقدر ميونخ على الفوز، واضاف: على ميونخ على الفوز، واضاف: على ميونخ ان لا يقلل من قدر ليفركوزين فهو عبارة من حشد من الذئاب الجائعة.

ويقول ستيفان رويتر مدافع ميونخ انه واثق من الفوز والاحتفاظ بالصدارة، ولم ينف الاشاعات التي تحدثت عن رغبته بالانتقال لاحد اندية ايطاليا.

ويبلغ رصيد ميونخ ١٩ نقطة متقدما بفارق الاهداف عن كولونيا، ثم ياتي ليفركوزين ١٨ نقطة، وتتساوى فرق نورمبيرغ واينتراخت فرانكفورت وشتوتغارت برصيد ١٥ نقطة يليه بوروسيا دور تموند ١٤ نقطة.

ويلعب بوروسيا مونشنغلادباخ ضد اينتراخت فرانكفورت بدون نجمه السوفيتي ايغور بيلانوف المصاب بشد عضلي، ويعود توماس هاسلر لاعب كولونيا لصفوف فريقه ضد فورتونا دوسلدورف الذي يجاهد للهروب من منطقة الهبوط للدرجة الثانية حيث لم يجمع سوى ٩ نقط من ١٣ مباراة.

● ديتمار كرامر ● ستيفان رويتر

هاينتزه يتخلف عن لقاء ايندهوفن - فيتيسي

يواجه ايندهوفن الذي يسعى لانتزاع بطولة الدوري الهولندي لخامس مرة على التوالي (ليسجل رقما قياسيا) احتمال غياب المدافع يان هاينتزه عندما يلعب على ارضه اليوم السبت مع فيتيسي.

وقال هانز دوري مساعد مدرب ايندهوفن ان هاينتزه اللاعب الدولي الدانمركي قد يكون اصيب بكسر في يده عقب مباراة الفريق يوم الاربعاء في كاس اوروبا امام ستياوا بوخارست في رومانيا.

ويعاني اياكس امستردام الذي يلعب على ارضه يوم غد الاحد مع فاينورد من قائمة كبيرة من الاصابات تضم المدافع سوني سيلوى ولاعب خط الوسط فيم يونخ والمهاجم الهنغاري بال فيشر والمهاجم الدانمركي ستيفان بيترسون.

ويتصدر ايندهوفن المسابقة برصيد ١٤ نقطة من ٩ مباريات يليه رودا بفارق الاهداف.

ألوفس يثبت جدارته ضد مارسيلية





● كلاوس الوفس ● كريس وادل

ينوي المهاجم الالماني الغربي كلاوس الوفس لاعب بوردو المتالق اثبات مكانته عندما يلعب فريقه الذي يتصدر الدوري الفرنسي لكرة القدم مع ناديه السابق مارسيليه هذا الاسبوع.

ومن المؤكد ان الوفس سوف يستغل هذه المناسبة في المباراة المتوقع ان تنفد مبيعات تذاكرها ويحضرها ٥٠,٠٠٠ مشجع على ارض بوردو ليثبت لفريقه السابق انه اخطأ بالتخلي عنه في الصيف الماضي.

وقد سجل الوفس الذي شكل ثنائيا خطيرا مع الهولندي بيت دن بوير الذي تعاقد معه بوردو حديثا ايضا ثمانية اهداف حتى الان.

الا ان مارسيليه الذي جمع بين بطولتي الدوري والكاس في الموسم الماضي يقل رصيده نقطتين فقط عن بوردو وله مباراة مؤجلة ويتمتع بدفاع قوي خاصة بعد عودة الالماني الغربي كارل هاينز فورستر الى الملاعب بعد اصابته في فخذه.

ويتوقع ان يحصل فورستر على الجنسية الفرنسية قريبا واستعداده للمباراة يمثل مشكلة للمدرب جيرار جيلي في اختيار الفريق حيث انه غير مسموح بلعب اكثر من ثلاثة اجانب في مباريات الدوري الفرنسي.

فالظهير الحر البرازيلي كارلوس موزر والمهاجم انزو فرانشيسكولي من اوروغواي في مستوى متالق ولذا فاللاعب المحتمل استبعاده هو اغلى لاعب في مارسيليه وهو الانكليزي كريس وادل الذي اشتراه النادي الفرنسي بمبلغ ٤,٢ ملايين جنيه استرليني (٦,٨ مليون دولار).

ويبلغ رصيد بوردو ٢١ نقطة من ١٤ مباراة يليه مارسيليه ١٩ نقطة من ١٣ مباراة ثم تولوز وسوشو برصيد ١٨ نقطة لكل منهما يليهما باريس سان جيرمان برصيد ١٦ نقطة، ويتساوى نانت وموناكو برصيد ١٥ نقطة.

قبل نهائي افريقيا لابطال الدوري

الرجاء يأمل بوفرة اهداف اليوم امام ياوندي ومولودية وهران سيسعى غدا لمواصلة انتصاراته

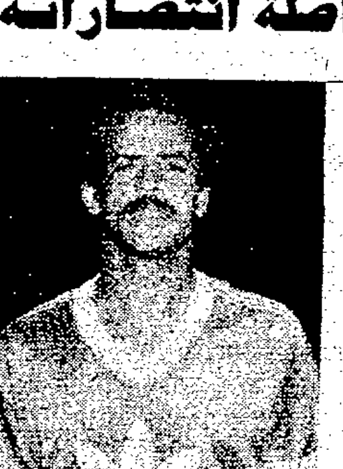
الرباط - الجزائر - ا ف ب - تقام اليوم السبت وغدا (الاحد) في الدار البيضاء ولوساكا مباراتا ذهاب الدور قبل النهائي لكاس الاندية الافريقية ابطال الدوري حيث سيلعب الرجاء البيضاوي المغربي ضد تونير ياوندي الكاميروني، ثم نكانا ريد ديفلز الزامبي ضد مولودية وهران الجزائري.

ففي الدار البيضاء اليوم (السبت) يامل الرجاء ومدربه الجزائري المعروف رابح سعدان في تحقيق فارق من الاهداف يمكن بطل المغرب من الثبات في مباراة الاياب امام منافسه الكاميروني الذي يضم اكثر من لاعب دولي. ويذكر ان الفريق المغربي الوحيد الذي توج بطلا للكاس حتى اليوم كان فريق الجيش الملكي عام ١٩٨٥.

وينتظر ان يمثل الرجاء .. زراف وفوزي وصويب وخالد ومديح وصديقي وفتحي ومصطفى وولدو مو والسنغالي ساليف. ويقود المباراة الحكم ادريسا تراوري (مالي).

وفي لوساكا سيحاول مولودية وهران غدا (الاحد) ان يتابع انتصاراته ليبقي كاس المسابقة التي احرزها وفاق سطيف الموسم الماضي في الجزائر. ويحتل مولودية المركز التاسع في الدوري الجزائري حاليا وفاز في الدورين الاولين من المسابقة الافريقية في مباراتين واحرز ٩ اهداف ومني بخسارتين واهتزت شباكه خمس مرات. ويقود مولودية كابتن المنتخب الجزائري الاخضر بللومي.

وينتظر ان يمثل مولودية وهران: بن شيشا وفوسي وزروقي واواتيس وبن حليمة وشريف الاوزاني وكريم ماروك وبللومي وسباح والمشيري ومزيان.



● الاخضر بللومي

الرياضة ٣ صفحات
٢٩-٣٠-٣١

٧ دول ببطولة صدام لرفع الاثقال

بغداد - ق.ن.أ - وافقت سبع دول حتى الان على المشاركة في بطولة صدام الدولية الثانية لرفع الاثقال التي تقام يوم ٥ نوفمبر المقبل وينظمها الاتحاد العراقي لرفع الاثقال وهي كل من مصر والجزائر والصين وهنغاريا وتركيا والاتحاد السوفيتي وبلغاريا الى جانب العراق.

وكانت مصر قد فازت بالبطولة الاولى وجاء العراق في المركز الثاني فيما احتلت هنغاريا المركز الثالث.

٣ مباريات لمنتخب تونس استعدادا للكاميرون

تونس - ق . ن . أ - يجري المنتخب الوطني التونسي لكرة القدم يوم ١١ نوفمبر المقبل مباراة دولية ودية ستجمعه في تونس بمنتخب ايرلندا الجنوبية.

كما يجري المنتخب التونسي قبل ذلك مباراتين دوليتين وديتين مماثلتين ستجمعه يوم ١ و٧ نوفمبر المقبل بمنتخبي الجزائر ومصر.

وتاتي هذه المباريات الودية في اطار استعدادات المنتخبات التونسية والجزائرية والمصرية للدور الاخير من تصفيات كاس العالم لكرة القدم والتي ستجرى نهائياتها بايطاليا العام المقبل حيث يتبارى المنتخب التونسي يوم ١٩ نوفمبر المقبل مع المنتخب الكاميروني، فيما يتقابل المنتخب الجزائري مع المنتخب المصري يوم ١٧ نوفمبر المقبل في القاهرة لتحديد الفريقين الذين سيمثلان القارة الافريقية في هذه البطولة العالمية.

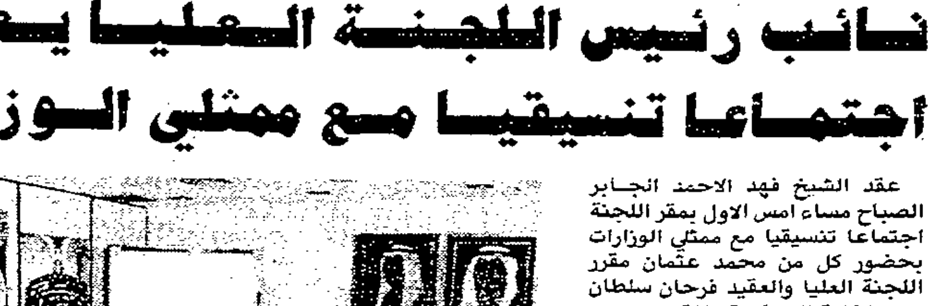


هكذا من الأصل





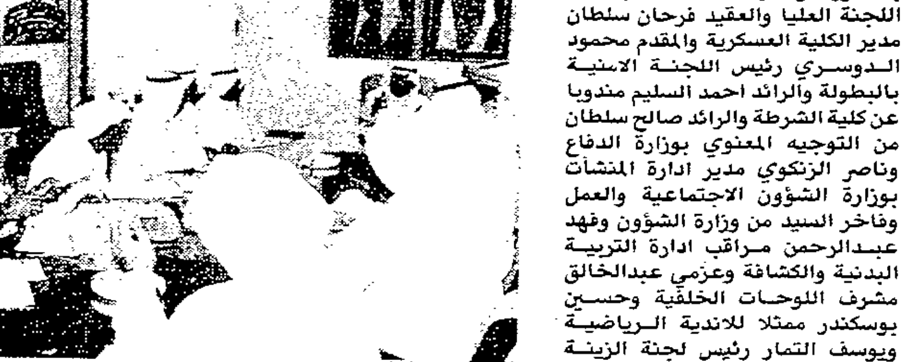
بطولة الصداقة والسلام للألعاب



نائب رئيس اللجنة العليا يعقد اجتماعا تنسيقيا مع ممثلي الوزارات

عقد الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح مساء امس الاول بمقر اللجنة اجتماعا تنسيقيا مع ممثلي الوزارات بحضور كل من محمد عثمان مقرر اللجنة العليا والعقيد فرحان سلطان مدير الكلية العسكرية والمقدم محمود الدوسري رئيس اللجنة الامنية بالبطولة والرائد احمد السليم مندوبا عن كلية الشرطة والرائد صالح سلطان من التوجيه المعنوي بوزارة الدفاع وناصر الزنكوي مدير ادارة المنشآت بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وفاخر السيد من وزارة الشؤون وفهد عبدالرحمن مراقب ادارة التربية البدنية والكشافة وعزمي عبدالخالق مشرف اللوحات الخلفية وحسين بوسكندر ممثلا للاندية الرياضية ويوسف التمار رئيس لجنة الزينة والاعلام.

وقد رحب الشيخ فهد الاحمد بممثلي الوزارات وشكرهم على الجهد المبذول خلال الفترة السابقة وطالبهم بمزيد من التركيز والجهد في الايام المقبلة خاصة وان وقت افتتاح البطولة قد اقترب، كما تم بحث الترتيبات اللازمة لدخول وخروج الوفود والفرق المشاركة الى الملاعب والصالات خاصة في يوم افتتاح البطولة حيث اكد الجميع حرصهم على ان تخرج البطولة بالمظهر اللائق والمشرف الذي يتناسب مع هذا الحدث الكبير والذي يأتي بناء على الرغبة الاميرية السامية.



● نائب رئيس اللجنة العليا لدى اجتماعه بمندوبي الوزارات

الجراح يتبرع بجهاز كمبيوتر لالعاب القوى

تبرع الشيخ مشعل الجراح الصباح رئيس الاتحادين العربي والكويتي للكراتيه بجهاز كمبيوتر للاتحاد الكويتي لالعاب القوى، وذلك ايمانا منه بحتمية التطوير العلمي الذي يجب ان يواكب نشاط الحركة الرياضية ولعبة العاب القوى التي تعتمد على الارقام وتطورها وضرورة متابعتها بصفة مستمرة.

وقد ثمن اتحاد العاب القوى الدعم الادبي والمعنوي الذي يقدمه الشيخ مشعل الجراح للعبة ومنظميها وقيادييها وابطالها مما يدل على التفكير الصائب الرامي الى وضع اللبنة التكنولوجية الاساسية التي تساهم في تطوير اللعبة.

وقد اعتبر اتحاد العاب القوى هدية الشيخ مشعل الجراح بمثابة دفعة معنوية قوية لحفز اللاعبين للانطلاق للامام لما يجدوه من اهتمام من القياديين البارزين في الحركة الرياضية الكويتية.

الجمعية الثقافية تساهم بعمل ملصقات البطولة

بعث مجلس ادارة جمعية الثقافة الاجتماعية كتابا الى نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة لبطولة الصداقة والسلام الشيخ فهد الاحمد باقتراح لعمل ملصقات تحمل شعار البطولة بجانب عمل تقويم لعام ١٩٩٠ ليتم توزيعه على اعضاء الوفود المشاركة بالبطولة مساهمة منها في فعاليات البطولة.. هذا بجانب وضع كافة امكانات الجمعية تحت تصرف اللجنة العليا داعين الله ان يوفق العاملين لما فيه خير ورفعة الكويت الغالية.

٧ مباريات بدوري ١٩ اقواها السالمية والقادسية

تقام اليوم سبع مباريات في نطاق الاسبوع الثالث لمسابقة دوري تحت ١٩ سنة لكرة القدم حيث يتقابل في الثالثة والربع بعد الظهر الجهراء والشباب بملعب خيطان، كاظمة وخيطان بالنصر ثم الساحل والنصر بملعب ثامر بالسالمية، وفي الرابعة تقام ثلاث مباريات اخرى تجمع بين الكويت واليرموك باستاد صباح السالم، العربي والصليبخات باستاد الكويت، التضامن والفحيحيل باستاد عبدالله الخليفة، اما في الساعة السادسة فتقام مباراة واحدة يلتقي فيها فريقا السالمية والقادسية باستاد صباح السالم وهي التي تعتبر اقوى مباريات اليوم.. فالسالمية يخوضها ورصيده ٤ نقاط تضعه بالصدارة بفارق الاهداف عن الشباب والقادسية ورصيده نقطتان من مباراة واحدة..

ولذلك فان الفريقين يهمهما الفوز اليوم لمواصلة المنافسة «القوية» على البطولة.

اندية الفروانية تشكل لجنة للاعداد لمهرجانها

مساهمة في احتفالات الكويت ببطولة الصداقة والسلام، تم تشكيل لجنة تحضير واعداد لمهرجان أندية محافظة الفروانية وهي التضامن والنصر وخيطان من: أحمد ناصر الحماد «نادي التضامن» رئيس لجنة الاعداد، هايف حسين المطيري «نادي النصر» رئيس لجنة العلاقات العامة، فوزان عبدالله «نادي خيطان» اميناً للصندوق، وعضوية كل من سعد عبدالرزاق الفضلي «نادي النصر»، محمد احمد عبدالله «نادي خيطان»، ومصباح محمد رجا «نادي التضامن» سكرتيرا للجنة.

الرياضة ٣ صفحات
٢٩-٣٠-٣١

رئيسا الاتحاد الدولي والاسيوي للقوى يحضران بطولة الصداقة والسلام

اكد الدكتور بريمو نابيولو رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى، وسيكويسودا رئيس الاتحاد الاسيوي، حضورهما لحفل افتتاح وفعاليات مسابقات العاب القوى لبطولة الصداقة والسلام في نهاية الشهر الحالي، وذلك ايماناً منهما بكفاءة المسؤولين عن الرياضة بالكويت (عامة) وعلى رأسهم الرجل الذي هو وراء كل هذه الانجازات الشيخ فهد الاحمد الصباح - رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية - ونائب رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة وبكفاءة المسئولين عن العاب القوى (خاصة) من خبرة ودراية ممتازة في تنظيم وادارة البطولات والدورات على كافة المستويات الاقليمية والاسيوية، وتأكيدا منهما بالقدرة العالية لهؤلاء المسؤولين الذين سبق ان نظموا البطولة الاسيوية الخامسة بكفاءة منقطعة النظير، الامر الذي ارتقى الى المستوى العالمي، ونال ثقة هؤلاء المسؤولين، وتشجيعا منهما لرياضيي وشباب هذه اللعبة من خلال حضورهما هذا التجمع، ويدل هذا على المكانة التي تتمتع بها الكويت في كافة المحافل الدولية.

ومن جانب اخر... فقد شكل الاتحاد لجنة على مستوى «رفيع» لمرافقة الضيفين، ووضع برامج لقاءات المسؤولين عن الرياضة لهما، وزيارتهما لمعالم الدولة ومرافقها المختلفة.

● بريمو نابيولو

اجتماعات تنسيقية للجنة العلاقات العامة مع المتطوعين بالبطولة

عقد في تماما الساعة السادسة من مساء امس الاول بمقر اللجنة المنظمة العليا لبطولة الصداقة والسلام اجتماع تنسيقي لعدد من اللجان العاملة ضمن البطولة والادارة العامة للطيران المدني بحضور عبدالحميد محمد رئيس لجنة العلاقات العامة وبدر عيسى المطر مدير العلاقات العامة والاعلام بالطيران المدني والنقيب عدنان الفضالة من لجنة الخدمات الامنية بالمطار وحمزة محسن مقرر لجنة المواصلات ووليد السابج مراقب جمارك المطار وقد تم خلال الاجتماع بحث العديد من الموضوعات المتعلقة باستقبال الوفود المشاركة والوسائل الكفيلة بتوفير اقصى درجات الراحة لهم. اضافة الى بحث الاجراءات الامنية التي سيتم توفيرها بدءا بوصول الوفود وانتهاء بمغادرتهم كما تم بحث كافة الامور المتعلقة بتوفير وسائط النقل للمشاركين من سيارات صالون وباصات وسيارات شحن. من جانب اخر يعقد في تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم بقاعة المؤتمرات بمبنى اللجنة المنظمة العليا اجتماع للجنة المراسم والاستقبال الخاصة بالمطار برئاسة عبدالحميد محمد رئيس لجنة العلاقات العامة عضو اللجنة العليا المنظمة وبحضور بدر عيسى المطر مدير العلاقات العامة والاعلام بالادارة العامة للطيران المدني وكافة المتطوعين للعمل ضمن مركز المطار. وذلك لبحث الاجراءات النهائية بشان توزيع المهام والاختصاصات على كافة المتطوعين للعمل ضمن المركز المذكور.

هذا ولجنة العلاقات العامة تهيب بكافة المتطوعين للعمل بمركز المطار ضرورة التواجد في المكان والزمان المحددين اعلاه وذلك للاهمية.

● عبدالحميد محمد

منتخب اليد يخوض اليوم اولى تجاربه امام غلنشار اليوغسلافي بالعربي

يلعب منتخب الكويت لكرة اليد في الخامسة من مساء اليوم اولى مبارياته التجريبية استعدادا للمشاركة بالبطولة وذلك بصالة نادي الساحل امام غلنشار اليوغسلافي.. وهي المباراة الاولى من اربع مباريات سيخوضها المنتخب امام الفريق اليوغسلافي.

وتعتبر المباراة بمثابة تجربة جيدة لمنتخب الكويت للوقوف على افضل تشكيل وايضا لتجربة بعض اللاعبين العائدين من الاصابة.. ويجري زوران مدرب منتخب الكويت تجارب لاكثر من مركز ولاي احتمال وخصوصا بالجهة اليسرى.. الجناح والساعد حيث ان عادل نايف عاد لتوه للفريق بعد شفائه من اصابة لحقت به قبل البطولة الاسيوية.. وبالتاكيد ستكون اول مباراتين لتثبيت التشكيل، فقد ينتقل وليد الحجرف من الجناح للعب في الساعد الايسر وايضا عبدالخالق عبدالقدوس من مركز صانع الالعاب الى الساعد نفسه، اما الجهة اليمنى تشكيلها ثابت تقريبا وتضم ٥ لاعبين هم عبدالهادي مراد وخالد غلوم في الجناح وعبدالله جاسم وطارق بشير وخليفة الخشتي في مركز الساعد،

عموما فان المباريات الودية مع الفريق اليوغسلافي مهمة جدا وستحدد الى حد كبير تشكيلة منتخب الكويت.

اما الفريق اليوغسلافي فهو من اقوى الفرق في يوغسلافيا ويتصدر الدوري حاليا واحتل المركز الرابع بالموسم الماضي ويضم عددا من اللاعبين الدوليين.. لاعبان في المنتخب الاول وهما كريستيك دراجان الذي يلعب محترفا في قطر، ويرليليفيك بوسكو، كما يضم الفريق اربعة لاعبين من منتخب الشباب.

الاتحاد والعربي اليوم بكأس الشيخ قاسم

الدوحة - ق.ن.أ - فاز نادي التضامن على نادي السد بهدف مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما مساء امس الاول ضمن منافسات المجموعة الثانية لمسابقة كاس الشيخ قاسم لكرة القدم.

وتقام اليوم «السبت» مباراة واحدة ضمن منافسات المجموعة الاولى لهذه البطولة حيث يلتقي ناديا الاتحاد والعربي، وذلك على استاد حمد بن خليفة بالنادي الاهلي.

التصريحات ايضا بدون تنسيق

يبدو ان التنسيق اصبح مفقودا في الوسط الرياضي سواء من حيث التنظيم او البرامج او البطولات وحتى التصريحات، وتأكيدا على ضياع التنسيق وفقدانه ذلك التضارب والتسابق في اطلاق التصريحات دون ترو او تمعن او سؤال، فقد ورد الينا تصريح على لسان نائب رئيس اتحاد كرة القدم مرسل من الاتحاد بشان تخصيص جوائز قيمة لمباراة منتخبنا الوطني اليوم وفي الوقت ذاته ورد الينا تصريح اخر من اللجنة الاعلامية لبطولة الصداقة والسلام بنفس المضمون على لسان امين صندوق اتحاد كرة القدم وبالطبع لا يعقل ان نقوم بنشر التصريحين وهما بنفس المضمون لانه ليس من عاداتنا نشر اي شيء او كل شيء لمجرد نيل الرضا، لذا فقد اخترنا تصريح امين الصندوق... لان نائب الرئيس له تصريح اخر يخص جانبا مختلفا... وعفوا على كل حال فقد «دارت» رؤوسنا من كثرة التصريحات.. وسلامتكم!

٣١ اكتوبر افتتاح المقر الجديد للجنة الاولمبية

يفتتح رسميا المقر الجديد للجنة الاولمبية الكويتية والاتحادات الرياضية بمنطقة حولي في الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٣١ اكتوبر الجاري بحضور العديد من الشخصيات الرياضية.

صرح بذلك عبيد العنزي امين السر العام للجنة الاولمبية الكويتية، واضاف بان احتفالا خاصا يليق بهذه المناسبة الرياضية سيقام حيث سيفتتح المقر الجديد برعاية رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سمارانش والشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية عضو اللجنة الاولمبية الدولية كما سيدعى الى حفل الافتتاح كبار الشخصيات الرياضية من ضيوف الكويت ورؤساء الوفود المشاركة في بطولة الصداقة والسلام للالعاب والتي ستبدأ يوم ٣٠ الجاري.

امكانات وزارة التعليم بتصرف اللجنة العليا

تضامنا مع الجهود المبذولة لانجاح بطولة الصداقة والسلام للالعاب ارسلت وزارة التعليم العالي كتابا الى الشيخ فهد الاحمد نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة تضع فيه كافة امكانات الوزارة البشرية والمادية تحت تصرف اللجنة العليا مساهمة منها في فعاليات البطولة واظهارها بالمظهر الحضاري الرفيع الذي يعكس الوجه المشرف للكويت الحبيبة.. هذا وقد اشاد وكيل الوزارة عنبر مال الله بالجهود المبذولة من قبل اللجنة العليا ومت تقوم به لانجاح هذا التجمع الشبابي الرياضي الاسلامي.

وفد لبنان يستأذن الحص للسفر الى الكويت لبطولة الصداقة

بيروت - كونا - يشارك لبنان في السحب على قرعة الادوار النهائية لكاس الاندية العربية لابطال الدوري في كرة القدم التي تجرى في العاصمة المغربية الرباط.

وتلقى فريق الانصار بطل الدوري هنا دعوة عبر الاتحاد اللبناني لكرة القدم للمشاركة في القرعة المقررة يوم الاثنين المقبل.

ويشارك في البطولة عشر فرق عربية مقسمة على مجموعتين ينتظر ان يتصدرهما فريقا الكوكب المراكشي المنظم والاتفاق السعودي حامل الكاس.

وتقام مباريات البطولة في الفترة ما بين ١٩ نوفمبر والرابع من ديسمبر المقبلين.

من جهة ثانية ناقش الاتحاد اللبناني لكرة القدم الترتيبات النهائية لسفر بعثته المشاركة في بطولة الصداقة والسلام في الكويت.

وقد زار وفد الاتحاد رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة الدكتور سليم الحص وذلك للاستئذان بالسفر الى الكويت للمشاركة في الدورة المذكورة.

عفو عن اللاعبين الموقوفين بالجودو والتايكوندو

اعلن عبيد العنزي نائب رئيس الاتحاد الكويتي للجودو والتايكوندو ان الاتحاد قد اتخذ قرارا بالعفو عن جميع اللاعبين الموقوفين لهذا الموسم اعتبارا من يوم ٣٠ اكتوبر الجاري والذي يصادف الاحتفال بافتتاح اضخم تجمع رياضي اسلامي على ارض الكويت المعطاء وهو بطولة الصداقة والسلام والاحتفال بيوم الرياضيين وعيدهم.

واستطرد العنزي قائلا: ان قرار الاتحاد قد جاء تلبية للدعوة الطيبة والبناءة التي سبق ووجهها الشيخ فهد الاحمد للاتحادات الرياضية بخصوص العفو عن الموقوفين.

وقال: ان هذه البادرة تأتي انسجاما مع المناسبة الجليلة بتجمع شباب ٤٥ دولة اسلامية في اول مناسبة رياضية من نوعها.

منتخبنا الوطني يقابل لوزان السويسري باستاد الحمد اليوم في تجربته السابعة وقبل الاخيرة استعدادا للصداقة والسلام

ضمن استعداداته لبطولة الصداقة والسلام.. يخوض منتخب الكويت الوطن لكرة القدم في الخامسة والنصف مساء اليوم تجربته السابعة وقبل الاخيرة امام فريق لوزان السويسري وذلك باستاد محمد الحمد بنادي القادسية الرياضي.

وكان المنتخب الوطني قد خاض ست تجارب سابقة امام مختلف المدارس الكروية حقق فيها نتائج لا باس بها الا ان عروضه لم تصل الى درجة الاطمئنان نظرا لتفاوت مستويات اللاعبين من مباراة لاخرى وعدم ظهور الفريق كمجموعة متجانسة وخاصة في التجربتين الاخيرتين امام بيش المجري رغم الفوز فيها ٢/صفر ثم امام منتخب العراق التي خسرها صفر/١.. وبصرف النظر عن النتائج والفوز الذي تحقق على منتخب الصين ١/٢ وعلى قطر ١/صفر والتعادل مع مصر بدون اهداف والفوز على منتخب رومانيا الاولمبي ٣/صفر.. الا ان هناك ثغرات واضحة بين خطوط الفريق بجانب اغفال التغطية الواجبة بين المدافعين والتي اسفر احدها عن احراز العراق هدف الفوز في التجربة الاخيرة لعدم اغفال العيب الواضح وهو وقوف رباعي خط الدفاع على خط واحد مما سهل تخطيه بالتمريرات الامامية البينية والوصول لمرمانا بسهولة.

ولا شك ان مدرب المنتخب اوتاسيليو سوف يتدارك كل السلبيات في تجربة اليوم خاصة ايجاد التفاهم بين خطوط الفريق الثلاثة.. ومحاولة بث النشاط بين لاعبي الوسط الذين يعتبرون الرابط القوي والفعال بين الدفاع والهجوم.. هذا بجانب عدم تباعد ثلاثي الهجوم والذي وضح في مباراة العراق الاخيرة ومحاولة اتباعهم الالعاب الثنائية خذ وهات للنفاذ من الدفاع المواجه والوصول للمرمى.

والفريق السويسري يحتل المركز السابع من اصل ١٢ ناديا وفرصتنا جيدة لتطبيق وتنفيذ خطط اللعب سواء لعبنا بطريقة ٤/٤/٢ او ٣/٣/٤ والمهم وجود عامل الانتشار والسرعة في التحرك والانتقال المفاجيء من الدفاع للهجوم مع فرصة الرقابة اللصيقة عند فقدان الكرة مع حرية التصرف والانتشار عند الاستحواذ عليها.. هذا بجانب الاستفادة من التسديد المباشر سواء من لاعبي الوسط او ثلاثي الهجوم.

ومهمة خط الوسط هي الربط.. لانه الاساس لوظيفتهم الواجبة ومحاولة ايجاد عنصر التفاهم.. وعلى ضوء ادائهم وانتاجهم ونشاطهم يتوقف الشكل العام للفريق.. كما ان هناك دورا اخر لظهيري الجانب بضرورة تنفيذ مهامهم الهجومية اثناء الهجمات لزيادة النسبة العددية الهجومية الامر الذي يجبر الفريق المواجه على الدفاع وبذلك نمتلك منطقة الوسط التي تتيح لنا السيطرة الميدانية وبالتالي الضغط على المرمى ومنها نحرز الاهداف.

ومما نامله ان يتخلص اللاعبون من الاخطاء السابقة ويعملوا على تنفيذ تعليمات المدرب دون اللجوء الى التصرفات الفردية التي تضيع معها الشكل العام للفريق.. وعموما نحن على ثقة في قدرات اللاعبين واجتهادهم لتقديم كل ما لديهم خاصة وان تجربة اليوم سوف يتم على ضوئها اختيار الـ ٢٠ لاعبا الذين سيمثلون الوطن في بطولة الصداقة والسلام مع تمنياتي لجميع اللاعبين بالتوفيق وتقديم الجهد والعرق مع الكفاح البطولي لنيل ثقة الجمهور الذي نتمنى منه ان يساند الفريق بحضوره حتى يعطيهم الامان والثقة المطلوبة. هذا ومن المحتمل ان يمثل الفريق كل من اللاعبين:

- خالد الشمري - (سمير سعيد) - نعيم سعد - (عامر ياسر) - محبوب جمعة - عادل عباس - (باسل عبدالنبي) - عادل مرزوق - (حميد باشا) - راشد بديح - وائل سليمان - عبيد الشمري - (يوسف سويد) - حمد الصالح - صلاح الحساوي - عبدالله منصور - (عبدالعزيز الهاجري).

حكام المباراة

يدير المباراة الحكم الدولي جواد عاشور ويعاونه الحكمان راضي الحداد وحميد احمد.

● منتخب الكويت الوطني لكرة القدم

اوتاسيليو يختار ٢٢ لاعبا لتمثيل الكويت كرويا بالبطولة

اعلن مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم اوتاسيليو اسماء ٢٢ لاعبا، سيخوض بهم فاعليات كرة القدم في بطولة الصداقة والسلام للالعاب.. والمجموعة المعلنة اسماؤها هي التي ستواصل التدريبات مع المدرب ابتداء من اليوم وحتى نهاية البطولة، ومن بعدها سيعود الجميع الى انديتهم.

والاسماء المختارة لحراسة المرمى هي: سمير سعيد وخالد الشمري وحسين المكيمي وللدفاع نعيم سعد وعامر ياسر وعادل مرزوق وحميد باشا ومحبوب جمعة وباسل عبدالنبي وعادل عباس، وفي الوسط وائل سليمان وراشد بديح ووليد البريكي ويوسف سويد وعبيد الشمري وعبدالعزيز الهندي، وللهجوم حمد الصالح وعبدالعزيز الهاجري وعبدالله منصور ومحمد ابراهيم وصلاح الحساوي وبدر العنبري.

وصرح الشيخ احمد النواف مدير عام لجنة التدريب والمنتخبات ان الباب سيفتح من جديد امام جميع اللاعبين عقب بطولة الصداقة والسلام، كي يختار المدرب المسؤول عناصره بنفسه من خلال متابعته لمباريات الدوري العام التي ستبدأ بعد انتهاء البطولة، ذلك ان اختياره للعناصر الحالية تم من خلال المجموعة التي رشحتها اللجنة الاستشارية لان المدرب لم يسبق له العمل في الكويت ولا توجد لديه معرفة سابقة باللاعبين.. وقد تم اختيار العناصر لبطولة الصداقة والسلام على ضوء العطاء الفني والبدني للاعبين في المباريات والتدريبات. وقد اتيحت الفرصة امام الجميع في المباريات التجريبية، وقد رأى المدرب اختيار ٢٢ لاعبا فقط طبقا للوائح بطولة الصداقة والسلام.

الشيخ طلال خالد الاحمد: يجب ان يحرص الجميع على الصورة المشرفة تقديم موعد دورة الخليج .. وقرعتها ٩ نوفمبر

اكد الشيخ طلال خالد الاحمد نائب رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم على ضرورة حرص جميع المنتخبات الوطنية في الظهور بالصورة المشرفة في التظاهرة الرياضية الاسلامية لبطولة الصداقة والسلام.. وقال انها ليست بطولة عادية.. وهي تنظم برغبة اميرية سامية وعلينا ان نتعاون في ابراز قيمها وتحقيق اهدافها النبيلة وكوننا الدولة المضيفة لهذه البطولة الاولى من نوعها لا بد ان نتميز بالارض والجهود والعطاء ان كنا سنفتح صدورنا لاشقائنا في الدين والعقيدة ونرحب بهم في الكويت واحة الصداقة والسلام.. وتحدث الشيخ طلال عن استعدادات منتخب الكويت الوطني لكرة القدم للبطولة ولقائه التجريبي اليوم مع فريق لوزان السويسري وقال:

الحمد لله استعداداتنا طيبة وقد وفرنا للمدرب كل متطلباته عن طريق لجنة التدريب والمنتخبات الوطنية برئاسة مديرها العام الشيخ احمد النواف. والحمد لله ان اللجنة الدور المطلوب في تنفيذ برامج الاعداد.. وقد خاض الفريق تجارب ناجحة.. لكننا لم نرض عن الاداء في اخر المباراة التجريبية السابقة التي لعبها مع المنتخب العراقي واوضحنا وجهة نظرنا فيها.

واتمنى ان تشهد مباراتنا التجريبية السابعة اليوم اقبالا جماهيريا يضاعف من حماس اللاعبين ويرفع معنوياتهم ولا شك ان اخر مباراتين تجريبيتين ستظهران المستوى الحقيقي للفريق في آخر مرحلة الاعداد.. وان كان العطاء سيتصاعد في المباريات الرسمية.

● الشيخ طلال خالد الاحمد

التركيز على الاساسيين

ومن المؤكد ان المدرب سيركز على التشكيلة الاساسية في مباراة اليوم وفي اخر تجربة مع الفريق الدانمركي.. ونحن ننظر لبطولة الصداقة بكل اهمية كونها ستظهر استعدادنا من ناحية تقييم العناصر لدورة الخليج العاشرة.. ونحن في كل الاحوال تستعد للبطولة بكل احتمالاتها.. والفريق يعد لمواجهة كل الظروف ومختلف اساليب اللعب. ويغض النظر عن اختلاف المدارس التدريبية.. ونتمنى ان نسعد جماهيرنا اليوم بعرض مطمئن لمنتخبنا الوطني باذن الله.

تشكيل الوفد للبطولة الاثنين

واعلن الشيخ طلال عن تشكيل وفد الكويت لبطولة الصداقة والسلام في اجتماع مجلس الادارة الذي سيترأسه بعد غد الاثنين.. بعد تقديم لجنة التدريب اسماء اللاعبين الذين سيختارهم المدرب للبطولة بعد مباراة اليوم.

تقديم موعد دورة الخليج

وذكر الشيخ طلال بأن مجلس الادارة قرر الكتابة للاتحاد الدولي لكرة القدم لتقديم موعد دورة الخليج الى يوم ٢٠ فبراير المقبل.. نظرا لتضارب الموعد الذي حدد سابقا مع المواعيد التي حددتها الاتحادات القارية مؤخرا لمسابقاتها وارتباطات بعض الفرق فيها. وسوف تناقش بعض هذا الموضوع في الاجتماع الذي سيعقد بخصوص الدورة.

قرعة الخليج ٩ نوفمبر

وقال الشيخ طلال ان الدعوة وجهت للاتحادات الخليجية العربية لكرة القدم لحضور الاجتماع غير العادي يوم ٩ نوفمبر المقبل في فندق الكويت انترناشيونال «هيلتون سابقا»

ويتضمن جدول اعمال هذا الاجتماع مناقشة الاقتراحات التي رفعتها اللجنة الفنية لدورة كاس الخليج التاسعة التي جرت في المملكة العربية السعودية واتخاذ القرارات بشانها: مناقشة المقترحات المقدمة من الاتحادات الاهلية. وما يستجد من اعمال.. ثم سحب قرعة المباريات.

تذاكر المباراة تحتوي على جوائز قيمة



● الشيخ احمد اليوسف

صرح الشيخ احمد اليوسف الصباح امين صندوق اتحاد كرة القدم بان هناك جوائز قيمة سيتم السحب عليها بتذاكر مباراة اليوم بين المنتخب الوطني لكرة القدم وفريق لوزان السويسري، وهذه التذاكر مقدمة من اللجنة العليا لتخضير وتجميل الكويت بالتعاون مع بعض الشركات والمؤسسات الوطنية والاهلية.. وان هذه الجوائز تاتي تشجيعا لجماهيرنا الوفية لتقف خلف المنتخب وتؤازره خاصة وانه مقبل على بطولة مهمة تستضيفها الكويت بناء على الرغبة الاميرية السامية وان الحضور الجماهيري له اكبر الاثر على اللاعبين مما يزيد من حماسهم وادائهم في الملعب فالفريق الان في المرحلة النهائية من مراحل الاعداد وسيلعب بالتشكيل نفسه الذي سيشارك بالبطولة.. وهذه الجوائز هي:

- تذكرة سفر كويت - امستردام - مقدمة من مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية.
- تذكرة سفر كويت - تونس مقدمة من مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية.
- راديو ومسجل مقدم من مخزن التجهيزات.
- فرن بسمر ٥٧ دينارا مقدم من محمد عبدالرحمن البحر.
- بوليصة تامين شخصية بقيمة عشرة الاف دينار مقدمة من شركة الكويت للتامين.
- ساعة بد مينتيزن مقدمة من شركة المباني الجاهزة.

الساحل يهزم الفحيحيل ويتصدر دوري ١٦ سنة

تصدر الساحل دوري تحت ١٦ سنة لكرة القدم باسبوعه الثالث بعد ان رفع رصيده الى ست نقاط اثر تغلبه على الفحيحيل ٣/صفر، وقد اسفرت نتائج بقية المباريات التي اقيمت امس عن فوز السالمية على القادسية ٢/صفر، الشباب على اليرموك ١/صفر، الكويت على كاظمة ٥/١، الجهراء على خيطان ٣/١، العربي على التضامن ٣/٢، النصر على الصليبخات ٢/صفر.

منتخبنا للطائرة يخسر امام الجيش البلغاري ٢/٣



● ضربة ساحقة للمعتوق

فاز منتخب الجيش البلغاري على منتخب الكويت الوطني للطائرة بنتيجة ٣/٢ في المباراة التي جرت بينهما مساء امس الاول على صالة فجحان هلال المطيري التي يلعبها الفريق الضيف امام المنتخب الوطني.

جاءت المباراة عالية المستوى وقدم بها المنتخب الوطني عرضا مشرفا امام الفريق البلغاري الذي يضم ثلاثة لاعبين محترفين وكان الشوط الاول قد انتهى بنتيجة ١٧/١٥ لصالح الفريق البلغاري بعد ان تعادل الفريقان بنتيجة ١٤/١٤ وتألق بهذا الشوط اللاعب البلغاري جانييف بالضربات الساحقة على الشبكة بينما عاب لاعبي المنتخب الوطني كثرة الاخطاء في الاستقبال والدفاع والتغطية وفي الشوط الثاني برز اللاعب محمد عبدالرزاق بالضربات الساحقة وتكوين حوائط الصد وتقدم المنتخب الوطني ١٠/٣ الا ان سرعان ما نظم الفريق البلغاري صفوفه ليتقدم ١٤/١١ ثم عاد المنتخب الوطني للتقدم بفضل الضربات الساحقة للودعاني والمعتوق والصايغ لينهي الشوط لصالحه ١٥/١٢.

وفي الشوط الثالث كثرت الاخطاء من قبل الفريقين وتعادلا اكثر من مرة حتى النقطة ١١ ثم يتقدم الفريق البلغاري لينهي الشوط لصالحه بنتيجة ١٥/١١.

وفي الشوط الرابع الذي استغرق ٢٠ دقيقة ظهر واضحا تصميم لاعبي المنتخب الوطني لاحراز هذا الشوط وبالفعل استطاعوا ان يحرزوه بنتيجة ١٥/٧.

وفي الشوط الحاسم كاد المنتخب الوطني ان يفوزه به حيث انه تقدم بالنتيجة ١٣/١١ ثم ١٤/١٢ ولكن بسبب عدة اخطاء استطاع الفريق البلغاري ان يحول الخسارة الى فوز وانهى الشوط لصالحه بنتيجة ١٧/١٥.

هذا وسيتقابل منتخب الكويت الوطني في الخامسة مساء اليوم على صالة فجحان هلال المطيري بالقادسية مع منتخب الجيش البلغاري في ثاني مباريات الفريق الضيف خلال زيارته للكويت.

على كأس الشيخ صباح الاحمد

...وز شونغ بكأس بطولة الغولف



● الشاهين يقدم كأس الشيخ صباح الاحمد للفائز بالبطولة

...بعد منافسة قوية بين ثلاثة ...مسين لاعبا وعلى مدار اربع ساعات ...تحق اللاعب كي شونغ كاس الشيخ ...باح الاحمد الجابر الصباح نائب ...يس مجلس الوزراء ووزير الخارجية ...يس مجلس ادارة نادي الصيد ...فروسية للغولف.. وجاء فوز كي ...ونغ بعد ان اثبت كفاءته وقدرته ...دما حقق ٤٣ نقطة على مدار ...جولتين.. ففي الجولة الاولى حقق ...٢ نقطة وفي الجولة الثانية حقق ٢٢ ...طة، وكان اقرب المنافسين اللاعب ...ريس ولش الذي جاء بالمركز الثاني ...مجموع ٤١ نقطة حيث حقق في ...جولة الاولى ١٦ نقطة وفي الجولة ...ثانية ٢٥ نقطة وجاء هوتام في المركز ...ثالث بالمجموع نفسه ولكنه استحق ...ذا المركز لانه حقق في الجولة الثانية ...٢ نقطة اما المركز الرابع فقد احتله ...وني جاشنمال بمجموع ٤٠ نقطة.

ونجح عدنان عساف في تحقيق ...طول رمية في الرمية الـ ١٦، وذلك عن ...رجال، بينما حققت اطول رمية ...سيدات اللاعبة فالنتينا وكانت اقرب ...مية للحفرة من نصيب ستي سنج.

وعقب انتهاء البطولة اشاد محمد ...اجد الشاهين مدير عام نادي الصيد ...لفروسية براعي البطولة الشيخ ...باح الاحمد الجابر الصباح ...اهتمامه بهذه الرياضة كما اشاد ...الروح الرياضية لجميع المشاركين ...البطولة وقدم التهنئة للفائزين ...تمنى التوفيق للجميع ونيابة عن ...الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح ...ام محمد ماجد الشاهين بتوزيع ...كؤوس والميداليات والهدايا على ...فائزين.



● مدير نادي الصيد يتوسط الفائزين ببطولة الشيخ صباح الاحمد

الباكستان تعارض مشاركة السيدات بدورة دول جنوب شرق آسيا

اسلام اباد (د ب أ) ترددت بالعاصمة الباكستانية حاليا نداءات مفادها «اطردوا السيدات» في باكستان عشية الدورة الرابعة لالعاب اتحاد جنوب اسيا التي افتتحت في اسلام اباد امس الجمعة.

ولقد حذر رجال الدين المسلمون وسيدات مسلمات من ان لعنة الله سوف تحل بالوطن ليس فقط بسبب اقامة العاب مختلطة بين الرجال والنساء فقط بل لعرضها على شاشات التليفزيون ايضا. وقالت عمره احسان وهي عضو تنتمي للمعارضة في الجمعية الوطنية «ان هذا عار ومخالف للمبادىء والتعاليم الاسلامية».

ويذكر ان السيدات في باكستان سيعدن الى ممارسة العاب رياضية دولية خلال هذه الدورة بعد انقطاع دام احد عشر عاما، وكان الرئيس العسكري الراحل الجنرال محمد ضياء الحق قد حظر في عام ١٩٧٨ على السيدات ممارسة الالعاب الرياضية امام جماهير الرجال سواء داخل البلاد او خارجها، ولا يزال رجال الدين يصرون على ان الاسلام يلزم المرأة «بالاحتجاب».

٨٠ لاعبة

وجدير بالذكر ان حوالي ٨٠ لاعبة قد تم ايفادهن من جانب الدول السبع الاعضاء في اتحاد جنوب اسيا وهي الهند وبنغلادش ونيبال وبوتان وسري لانكا وجزر المالديف وباكستان الدولة الضيفة للدورة للاشتراك في هذه الدورة والتنافس في لعبتي العاب القوى وتنس الطاولة وهما اللعبتان الوحيدتان المتاحتان في الدورة للسيدات.

وقد اتهم المسلمون الاصوليون الذين كانوا قد حققوا نجاحات في ظل الاحكام العرفية في عهد الجنرال ضياء الحق والتي استمرت لفترة طويلة.. اتهموا رئيسة الوزراء الحالية بي نظير بوتو بتحدي القوانين الاسلامية عن عمد. ويرى هؤلاء الاصوليون ان قيادتها غير اسلامية نظرا لانها سيدة.

● محمد علي وابنته لدى وصولهما الى باكستان

غير ان السيدات المتحررات في باكستان قد وجدن الشجاعة من حديد في ظل حكم هذه السيدة الزعيمة التي تم انتخابها بطريقة ديمقراطية لتحدي التفكير الاصولي.

وفي اطار الجدل الذي اثير مؤخرا ادانت هؤلاء السيدات المتحررات الانتقادات الموجهة لاشتراك السيدات في الالعاب الرياضية ووصفتها بانها صادرة عن «عقول مريضة».

وقالت ماهناز رافع احدى السيدات اللواتي تدافعن عن حقوق المرأة ان «الانحراف في التفكير لا يمكن في انتقاد اشتراك المرأة في الالعاب الرياضية ولكنه يكمن في عقول رجال الدين هؤلاء، وقد اتهمت المحامية عمرانه بافرين رجال الدين بانهم يريدون ان تبقى المرأة في الظلام».

فاشانو يعود للكرة الانكليزية بعد ٣ سنوات

لندن - رويتر - اصبح جستين فاشانو وهو احد اول لاعبي كرة القدم البريطانيين الذين بلغ سعرهم مليون جنيه استرليني مستعدا للعودة الى الدوري الانكليزي ليلعب مع مانشستر سيتي وذلك بعد غيابه ثلاث سنوات عن كرة القدم الانكليزية.

وكان فاشانو البالغ من العمر ٢٧ عاما ومهاجم نوتنغهام فوريست سابقا قد اضطر لترك الاندية البريطانية عام ١٩٨٦ ولكنه منذ ذلك الحين وهو يلعب في كندا.

وقد اجري له اختبار في نادي مانشستر سيتي في يناير الماضي قبل عودته الى ادمنتون ناديه الكندي حيث اختير كاحسن لاعبي الدوري في الموسم الماضي.

ووافق مانشستر سيتي على طلبه اجراء اختبار ثان عليه فلعب مباراة في الاونة الاخيرة مع الفريق الاحتياطي سجل فيها ثلاثة اهداف فجذب ذلك انظار المدرب ميل ماتشين.

وقال ماتشين «انه يبدو اكثر لياقة وفي مستوى افضل مما كان عليه في يناير وقد اعجبت به كثيرا».

وقال فاشانو الذي سبق له اللعب مع نوريتش ونوتنغهام فوريست ونوتس كاونتي وبرايتون «اشعر بانني اقوى كثيرا مما كنت عليه عندما لعبت اخر مرة مع مانشستر سيتي، فقد تحسنت كثيرا الركبة التي سببت لي مشاكل كثيرة واضطرتني الى ترك كرة القدم الانكليزية».

● فاشانو

ويذكر ان جون فاشانو - الشقيق الاصغر لجستن يلعب حاليا مع ويمبلدون.

غرامة ضد غولد مدرب ويمبلدون

لندن - رويتر - غرمت اللجنة التاديبية التابعة للاتحاد الانكليزي لكرة القدم بوبي غولد مدرب نادي ويمبلدون ٧٥٠ جنيها استرلينيا (١,٢٠٠ دولار) لتشويهه صورة اللعبة.

كما امرت اللجنة بان يدفع غولد تكاليف النظر في مسالته وتقديم ضمان مكتوب بالالتزام بحسن السلوك في المستقبل مع مسؤولي المباريات في اعقاب حادث يتعلق بالحكم جون مارتن بعد تعادل ويمبلدون على ارضه ٢/٢ مع ميلوول في اغسطس الماضي.

وقد ادانت اللجنة غولد بتوجيه عبارات بذيئة الى مارتن بعد ان طرد الحكم ايريك يونغ مدافع ويمبلدون واحتسب هدفا مثيرا للجدل تعادل به ميلوول في اواخر المباراة.

٧ فرق تطارد جمعية وهران بالدوري الجزائري

الجزائر - ا ف ب - خسرت فرق الصدارة الثلاثة الاولى (شباب القبائل وشباب بلكور ومولودية قسنطينة) مبارياتها في الاسبوع السادس من بطولة الجزائر لكرة القدم فبقي شباب القبائل متقدما سبعة فرق بفارق ثلاث نقاط.

وفي ما يلي النتائج: فوز جمعية وهران على شباب القبائل ١/صفر، وتعادل مولودية الجزائر مع برج منايل صفر/صفر، وفوز رائد القبة على اتحاد العاصمة ٢/صفر، وتيارات على عين مليلة ١/صفر، وسيدي بلعباس على بلكور ٣/١، وسطيف على مولودية قسنطينة ٢/١، وتعادل جامعة عنابة مع اتحاد الحراش صفر/صفر، ورائد غليزان مع مولودية وهران ١/١.

وفي ما يلي ترتيب فرق الصدارة: شباب القبائل ١٠ نقاط، وكل من بلكور، مولودية قسنطينة، اتحاد الحراش، برج منايل، تيارات، جمعية وهران، وسطيف ٧ نقاط.

غدا نهائي كأس الدوري في أسكتلندا

يقام غدا الاحد نهائي كاس الدوري الاسكتلندي لكرة القدم بين حامل اللقب غلاسكو رينجرز وابردين في ملعب هامبدين بارك.

وبالنسبة لدوري الدرجة الممتازة يلعب اليوم غلاسكو سلتيك المتصدر ضد هارتس.

برشلونة يستضيف ميلانو ٢٢ نوفمبر

بيرن - أ ف ب - اعلن الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ان مباراتي كاس «السوبر» بين ميلانو الايطالي وبرشلونة الاسباني ستقامان في ٢٢ نوفمبر المقبل على ملعب نوكامب في مدينة برشلونة و٧ ديسمبر على ملعب سان سيرو في مدينة ميلانو.

وتجمع الكاس سنويا الفائز بكاس اندية اوروبا ابطال الدوري وكاس اندية اوروبا الفائزة بالكؤوس.

ثاني خسارة لمنتخب كوستاريكا في روما

روما - أ ف ب - خسر منتخب كوستاريكا احد المنتخبات الـ ٢٤ المشاركة في نهائيات كاس العالم ١٩٩٠ لكرة القدم مباراته الودية الثانية في ايطاليا مساء الخميس وكانت امام روما ٢/١، وقد سجل كونتي وبالديبري هدفي روما في الدقيقتين ٧ و٨٠ من ركلتي جزاء وسجل كاياسيو هدف كوستاريكا في الدقيقة ٨٤ من ركلة جزاء ايضا، وسبق لمنتخب كوستاريكا ان خسر صفر/٢ امام تورينو.

تعادل سلبي بين جونيورز وراسينغ

بوينس ايرس - أ ف ب - تعادل فريقا بوكا جونيورز وراسينغ كلوب الارجنتينيان بدون اهداف في مباراة كرة القدم التي اقيمت مساء الخميس في بوينس ايرس امام ٣٠ الف متفرج في ذهاب الدور الثاني لكاس «السوبر» الثانية لاندية اميركا الجنوبية.

وتقام مباراة الاياب الخميس المقبل على ملعب راسينغ حامل الكاس الاولى، المخصصة للفرق التي سبق لها ان فازت بكاس اندية اميركا الجنوبية (كاس ليبرتادوريس).

الشيخ احمد الحمود يرعى السباق الرسمي الأول لفروسية الفروانية

صرح محمد ابو شيبة رئيس جمعية فروسية محافظة الفروانية بان مجلس ادارة الجمعية قرر اقامة السباق الرسمي الاول لفروسية محافظة الفروانية يوم الاربعاء المقبل تحت رعاية الشيخ احمد الحمود الجابر الصباح محافظ الفروانية.

وقال: انه تم تغيير اسم الجمعية بناء على اقتراح المحافظ والذي لقي كل ترحيب من قبل اعضاء مجلس الادارة واضاف بان السباقين الماضيين كانا تمهيديين حسب الاتفاق الذي تم بين جمعيات فرسان المحافظات.

● الشيخ احمد الحمود



تصفيات اسيا لكأس العالم

فوز الكوريتين على الصين وقطر والامارات مع السعودية اليوم

سنغافورة - الوكالات - فازت كوريا الجنوبية على الصين ١/صفر في مباراتهما التي اقيمت امس في اطار الجولة الاخيرة من التصفيات الاسيوية لكاس العالم لكرة القدم، وسجل كيم جوسن الهدف الوحيد في المباراة بالدقيقة ٦٢ محطما بذلك امل الصين.

ويزيد هذا الفوز من فرص كوريا الجنوبية في ان تكون من بين فريقين يتاهلان عن اسيا لنهائيات كاس العالم لكرة القدم التي ستقام في ايطاليا العام المقبل.

وفاز منتخب كوريا الشمالية امس على منتخب قطر بهدفين مقابل لا شيء ضمن اطار هذه التصفيات سجلهما كيم يونغ وشوغيونج في الدقيقتين ٢٧ و ٣٤.

هذا وتقام اليوم المباراة الاخيرة من المرحلة الثالثة والتي سيكون طرفاها منتخبي المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة.

ترتيب المنتخبات

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
كوريا الجنوبية	٣	٢	١	٠	٢	٠	٥
الامارات	٣	١	٣	٠	٢	١	٤
كوريا الشمالية	٣	١	١	١	٢	١	٣
الصين	٣	١	٠	٢	٣	٤	٢
قطر	٣	٠	٢	١	١	٣	٢
السعودية	٣	٠	٣	١	٠	١	٣

لندل يلاحق المضرب الماسي مرة ثانية

انتويرب - بلجيكا - رويتر - اعلن ان التشيكي ايفان لندل هو المصنف الاول في بطولة المجموعة الاوروبية التي تقدم واحدة من اكبر الجوائز في بطولات التنس وتبدأ يوم الاثنين المقبل.

ويشترك لندل في مقدمة لاعبين كبار اغرتهم مكافأة قدرها ١,٠٥ مليون دولار فضلا عن مضرب مرصع بالالماس لمن يفوز ثلاث مرات بالبطولة على مدى خمس سنوات، وتضم هذه البطولة ثمانية مصنفين جميعهم من بين احسن ١٢ لاعبا في العالم، وكان لندل قد فاز بهذا المضرب الثمين عام ١٩٨٥.

ومن بين المشاركين المنتظمين في البطولة الاميركي جون مكنرو الذي فاز بها العام الماضي وسيكون المصنف الثاني في البطولة المقبلة التي تقام بمدينة انتويرب البلجيكية.

وحسب التصنيفات فمن المتوقع ان يلعب لندل مع السويسري ياكوب هلاسيك في دور الثمانية ويتقابل الفائز منهما في الدور قبل النهائي مع الفائز من مباراة الاميركي مايكل تشانغ والارجنتيني البيرتو مانشيني.

● ايفان لندل

ماليزيا تنسحب من استضافة رفع الاثقال

كوالالمبور - ا ف ب - اعلن مسؤول رياضي ماليزي في كوالالمبور ان ماليزيا ستتخلى عن استضافة بطولة العالم لرفع الاثقال للشباب عام ١٩٩٠ في حال قبول اشتراك اسرائيل وجنوب افريقيا فيها.

وكان نائب رئيس الاتحاد الماليزي لرفع الاثقال «صالح احمد» كتب حديثا الى الاتحاد الدولي للعبة طالبا استبعاد اسرائيل وجنوب افريقيا من المسابقة. وقال «ان هذا العمل يتماشى مع سياستنا الخارجية التي لا تعترف بدولة اسرائيل وتعارض سياسة التفرقة العنصرية التي تمارس في جنوب افريقيا».

سوكوفا ونوفوتنا بالدور الثالث لبطولة زيورخ

زيورخ - رويتر - صعدت المصنفة الثالثة التشيكية هيلينا سوكوفا الى دور الثمانية لبطولة اوروبا للتنس للسيدات المقامة في الصالات المغطاة والتي تبلغ قيمة جوائزها ٢٥٠,٠٠٠ دولار.

وقد فازت سوكوفا على الالمانية الغربية سيلفيا هانيكا ٦/٧ و٦/٤ في مباريات الدور الثاني التي اقيمت مساء الخميس، كما فازت المصنفة الخامسة التشيكية يانا نوفوتنا على النمساوية جوديت فيسنر ٦/١ و ٦/٢.

وفازت المصنفة السادسة الاسترالية هانا ماندوليكوفا على الايطالية لورا غولارسا ٦/٣ و ٧/٦. كما فازت المصنفة السابعة الكندية هيلين كيليسي على الاميركية غريتشن ميجرز ٧/٥ و ٦/٢.



● سوكوفا

وفازت الفرنسية نتالي توزياه على الهولندية بريندا شولتز ٧/٥ و ٦/١.

بلاستيكا يتقدم للثاني في دوري تشيكوسلوفاكيا

براغ - رويتر - في بداية الاسبوع التاسع للدوري التشيكي بكرة القدم فاز بلاستيكا نيترا ٣/صفر على سلافيا براغ وتعادل زبريوفكا برنو بدون اهداف مع سلوفان براتلافا، وفاز بايستريكا بثلاثة اهداف نظيفة على دونايسكا شتريدا.

ويحتل سبارتا براغ الصدارة برصيد ١٣ نقطة من ٨ مباريات يليه نيترا ١١ نقطة من ٩ مباريات وبانيك اوسترافا برصيد ١١ من ٨، ثم بوهيميانز براغ ١٠ من ٨ وسلوفان ١٠ من ٩.

مليونا دولار لبطولة كأس الغراند سلام

لندن - رويتر - خصص مبلغ قياسي قدره ١,٢٥ مليون جنيه استرليني «مليونان من الدولارات» للفائز ببطولة كاس الغراند سلام للتنس التي تقام لاول مرة العام المقبل.

واعلنت لجنة البطولات الاربع الكبرى «غراند سلام» تفاصيل المسابقة الجديدة التي يبلغ اجمالي قيمة جوائزها ٢,٧٥ مليون جنيه استرليني «ستة ملايين دولار»، وهذه البطولات هي ويمبلدون وفرنسا المفتوحة والولايات المتحدة المفتوحة واستراليا المفتوحة.

ومن المقرر اقامة البطولة التي يشترك فيها ثمانية لاعبين في المانيا الغربية في الفترة من العاشر حتى السادس عشر من ديسمبر عام ١٩٩٠.

وقال ايان بارنز المتحدث باسم الاتحاد الدولي للتنس «الشيك الذي يحصل عليه الفائز به اكبر مكافأة مالية في رياضة التنس».

وسيخصص من هذه البطولة ومن بطولات الغراند سلام مبلغ آخر قدره مليونا دولار لدعم صندوق الغراند سلام الذي يشرف عليه الاتحاد الدولي لمساعدة الدول النامية في النهوض باللعبة.

الرياضة ٣ صفحات
٢٩-٣٠-٣١

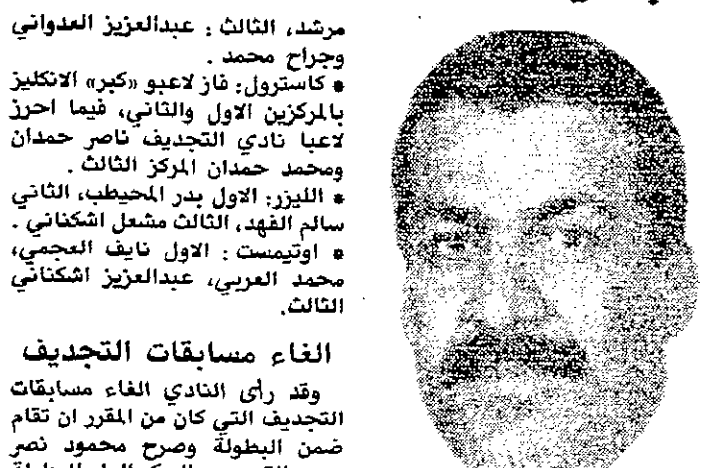
المحيطب اول الليزر ببطولة الود والاخاء
الغاء مسابقات التجديف لارتفاع امواج البحر

اقام نادي التجديف والشراع الرياضي الكويتي امس الاول بطولة الود والاخاء للتجديف والشراع بنادي الكشافة البحرية التابع لوزارة التربية، تحت رعاية الشيخ احمد الفهد رئيس لجنة اليخوت والقوارب الشراعية والتجديف المنبثقة عن اللجنة الاولمبية الكويتية، وحضرها احمد الدوب رئيس النادي واعضاء مجلس الادارة، وعدد من اعضاء مجالس ادارات الاندية والاتحادات الرياضية وجمهور من محبي هذه الرياضة، وذلك بمناسبة اقامة بطولة الصداقة والسلام التي ستقام على ارض الكويت اعتبارا من ٣٠ اكتوبر الجاري.

وبعد مراسم افتتاح البطولة القى رئيس النادي احمد الدوب كلمة اعرب فيها عن سعادته لاقامة بطولة الود والاخاء والتي نبعت من خلال اهتمامات سمو امير البلاد وفي مناسبة استضافة الكويت ٤٣ دولة اسلامية في بطولة الصداقة والسلام.

وفي ختام كلمته اعرب عن شكره لسمو امير البلاد وسمو ولي العهد لرعايتهما الكريمة للرياضة والرياضيين.

تم القى الشيخ احمد الفهد كلمة اشاد فيها بمشاركة نادي التجديف والشراع الرياضي في فعاليات بطولة الصداقة والسلام باقامة بطولة الود والاخاء، وتمنى ان يواصل النادي نشاطه وان تشهد السنوات المقبلة ازدهارا للعبة في ظل ايجاد مقر دائم للنادي.



● احمد الدوب

نتائج مسابقات الشراع

* القوارب الشراعية ٤٧٠ : الاول محمد صاحب وعلي دشتي، الثاني: عبداللطيف البلوشي وعبدالكريم مرشد، الثالث : عبدالعزيز العدواني وجراح محمد.
* كاسترول: فاز لاعبو «كبر» الانكليز بالمركزين الاول والثاني، فيما احرز لاعبا نادي التجديف ناصر حمدان ومحمد حمدان المركز الثالث.
* الليزر: الاول بدر المحيطب، الثاني سالم الفهد، الثالث مشعل اشكناني.
* اوتيمست : الاول نايف العجمي، محمد العربي، عبدالعزيز اشكناني الثالث.

الغاء مسابقات التجديف

وقد رأى النادي الغاء مسابقات التجديف التي كان من المقرر ان تقام ضمن البطولة وصرح محمود نصر مدرب التجديف والحكم العام للبطولة ان النادي قرر ذلك بسبب ارتفاع امواج البحر، واضاف ان موقع نادي الكشافة لا يصلح ابدا لممارسة لعبة التجديف لانه يقع امام البحر المفتوح وما زلنا ننادي بحل هذه المشكلة وايجاد مقر دائم ومناسب.

وفي الختام قام راعي البطولة بتوزيع الجوائز والهدايا على الفائزين والارقام الفائزة في السحب على المسابقة الثقافية التي اجراها النادي في اطار البطولة.

كوروبتشينسكي بطل فردي الجمباز

شتوتغارت (ا ف ب) احرز السوفيتي ايغور كوروبتشينسكي (٢٠ عاما) المركز الاول للفردي العام في بطولة العالم الخامسة والعشرين للجمباز مساء الخميس في شتوتغارت بعد خمسة اشهر فقط من احرازه بطولة اوروبا في ستوكهولم، وحل في المركز الثاني سوفيتي آخر هو فالنتين موغيلني ثاني اوروبا ايضا.

وشهدت البطولة منافسة عنيفة بين البطلين السوفيتيين، وفي جملته على الجهاز الثالث تمكن موغيلني من الحصول على الدرجة الكاملة (١٠ نقاط) في مسابقة حصان الحلق، غير ان كوروبتشينسكي رد عليه بسرعة وحصل على الدرجة الكاملة ايضا في مسابقة حصان القفز وبقي متقدما منافسه الوحيد بفارق ١٠٠ من الالف من النقطة حتى نهاية المسابقات على الاجهزة الستة.

وقد جمع البطل العالمي الجديد ابن مدينة فوروشيلوفغراد ٥٩,٢٥٠ نقطة مقابل ٥٩,١٥٠ نقطة لموغيلني، وبلغت الاثارة ذروتها في المرحلة السادسة والاخيرة من المنافسات، وفيها حصل موغيلني على ٩,٩٠٠ نقاط على الجهاز الثابت لكنه كان يحتاج الى ١٠ نقاط من ١٠ لكي يضمن المركز الاول، اما كوروبتشينسكي الذي كانت تنتظره جملة الحركات الارضية التي يتقنها تماما فانه تحمل الضغط الكبير وقدم جملة رائعة انهاها بدورتين خلفيتين مستقيمتين وحصل على ٩,٩٠٠ نقاط ايضا واحتفظ بالفارق الضئيل الذي توجه بطلا.

● ايغور كوروبتشينسكي

سقوط ارتيموف

والنتيجة التي حصل عليها كوروبتشينسكي طبيعية باعتبار انه انتزع في العام الحالي كاس الاتحاد السوفيتي من حامل ذهبية دورة سيئول الاولمبية فلاديمير ارتيموف، وبالنسبة الى ارتيموف فقد هبط مركزه الى المرتبة السادسة في بطولة العالم اثر سقوطه ارضا خلال جملته على الجهاز الثابت «العقلة» وقد جمع ارتيموف ٥٨,٥٥٠ نقطة.

اما المركز الثالث فاحتله الصيني لي جينغ برصيد ٥٨,٨٠٠ نقطة مقابل ٥٨,٧٠٠ نقطة للياباني يوكيو ايكيتاني والالماني الشرقي اندرياس فيكر اللذين جاءا في المركز الرابع.

ويذكر ان بطل العالم لعامي ٨٢ و٨٧ في بودابست وروتردام السوفيتي ديميتري بيللوزيرتشيفالم يشارك في البطولة الاخيرة لاعتزاله.

وبعد فوزه قال كوروبتشينسكي «كنت واثقا من الفوز ولم تضطرب اعصابي لحسن الحظ لان الوقت لم يكن متوافرا لذلك، وافضل حركة لي كانت على حصان القفز وانا اتطلع الان الى اولمبياد برشلونة ١٩٩٢».

فاس الالماني ينتقل بالاعارة الى بولونيا

بولونيا - ايطاليا - رويتر - انتقل المهاجم الالماني الغربي «هيربرت فاس» لاعب باير ليفركوزين الى بولونيا نادي الدرجة الاولى الايطالي على سبيل الاستعارة لمدة عام واحد.

وينتهي عقد فاس مع النادي الالماني الغربي في يونيو المقبل ولكنه لم يشترك في مباراة واحدة منذ منتصف سبتمبر الماضي بسبب خلافات بينه وبين مدرب ليفركوزن.

وسينضم فاس الى البرازيلي جيوفاني والمدافع البلغاري نيكولاي علييف في فريق بولونيا الذي استكمل بذلك رصيده من اللاعبين الاجانب وفق لوائح الدوري الايطالي.

كلايسن يقود هجوم بلجيكا ضد لوكسمبورغ

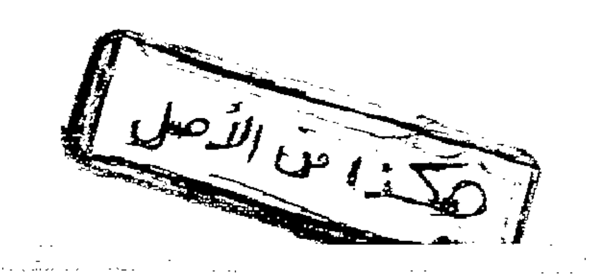
بروكسل - ا ف ب - اختار مدرب بلجيكا فالتر ميوز ١٧ لاعبا للمباراة التي ستجمع منتخبه ومنتخب لوكسمبورغ الاربعاء المقبل على استاد هيسل في بروكسل في تصفيات كاس العالم للمجموعة الاوروبية السابعة منهم اربعة من لاعبي اندرلخت وخمسة من لاعبي كلوب مالينوا.

ويغيب عن المنتخب البلجيكي هدافه الموقوف مارك فان در ليندن الذي سجل ٤ اهداف في المباراة الاولى بين المنتخبين والتي اسفرت عن فوز بلجيكا ٥/صفر، وسيحل محله بعد غياب طويل نيكو كلايسن لاعب توتنهام الانكليزي السابق وانتويرب الحالي، ومن الوجهة العملية فان بلجيكا ضمنت وصولها الى نهائيات المسابقة في ايطاليا وان كانت تحتاج الى نقطة اخرى ليعلن وصولها رسميا.

واللاعبون هم: لحراسة المرمى: برودوم وبودار، للدفاع غرون وساندرز وكليسترز وجيرتس ودي وولف وبروكارت، للوسط ايمرز وفيرسافيل وفرانكي فان در ايلست وشيفو وفيرفورت، للهجوم: كولمانز ودوغريز ونيليس وكلايسن.

● نيكوكلايسن







تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي (13078) برقيا: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠، فاكسميلي: ٤٨٣٤٢٥١/٤٨٣٥٣٦٧

الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط ـ التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

سفينة لبنان

بقلم: عبدالله الجوعان

لا تزال سفينة لبنان المترفة، تمخر في بحر لجي يغشاه موج، من فوقه سحاب، ظلمات بعضها فوق بعض، اللهم الا ان شيئا قد بدا (كجهام) يقترب رويدا، رويدا، من ساحل السلامة والامان، وكانه (هي) سفينة لبنان المترفة. تحاذر ان ترتطم بصخوره المرجانية الصلبة، فهل تتضافر الجهود المخلصة من ابناء لبنان، وكرام اهله، لاتخاذ ما يجب اتخاذه، من تدابير احتياطية، لكي لا تنشطر انشطارا لا يبقي ولا يذر، خاصة وان اعداءها يتربصون بها الدوائر والظروف، حتى تكون في خبر كان، لا هي لمسلم ولا لمسيحي ولا لسني، ولا لشيعي، ولماروني ولا لدرزي، ولا ليميني، ولا ليساري، على ان مصيبتها اذا حلت بها، وفشلت مساعي (مؤتمرها) فلن يقتصر ذلك عليها وحدها ولا على من بها وما فيها من كل غال وثمين، انما قد يتجاوز ذلك بكثير، فهل وعى لبنان ذلك؟ هذا ما ستجيب عنه الايام القليلة المقبلة.

* * *

حاشا، فليس لمثلي، ان يعلمه (لكن شيئا بصدري هاج فالتطما)

لقد اعطتنا التجارب دروسا وعبرا، عن اناس جعلوا اصابعهم في اذانهم، واستغشوا ثيابهم، واصروا، واستكبروا استكبارا، فعاد ذلك عليهم وعلى شعوبهم ورعاياهم بأفدح الخسائر والاضرار، حتى ان منهم من صار شريدا، طريدا، لم يجد له صديقا يحميه، ولا مكانا يؤويه الا بشق الانفس، ولا حاجة الى الاستدلال، ما دام النهار لا يحتاج الى دليل، فهل وعى لبنان ذلك وادرك ما يتعلق به وبجغرافيته من علاقات داخلية وخارجية وجوارية متشابكة متلاحمة، كقدر مقدور، فضلا عما هو مرتبط بضعفه وقوته وربحه من خسارته، في حرب مدمرة مس اهلها البأساء والضراء.

* * *

حاشا، فليس لمثلي، ان يعلمه (لكن شيئا بصدري هاج فالتطما)

ليس عيبا ان يعبر الانسان العربي عن رأيه في قضايا وشؤون وشجون عربية، طال امدها، واتسع نطاقها، وليس عارا، على اسرائيل ان تؤسس لها دولة عنصرية في نصف قرن فقط، تستند على منح ومساعدات معدودة، محدودة، فيهب العالم بأسره للاعتراف بها، حتى طالت يدها المغلولة، القريب منها والبعيد، تسومهم وتطاردهم بأبشع ما يكون، وتسوقهم الى سراديب التعذيب، وغياهب السجون، ولا حول لنا ولا قوة.

ببغاء تقلد عبدالوهاب

القاهرة ـ ا ف ب ـ اضحى لعميد الموسيقى العربية محمد عبدالوهاب منافسون بين فصيل من الطيور يتمتع بعمر طويل بحيث يمكن ان لزم الامر ان يضمن خلود اعماله.

فقد ذكرت صحيفة «الجمهورية» القاهرية امس ان استاذ الموسيقى العربية الذي عاد الى الغناء قبل بضعة اشهر مع اغنية «من غير ليه» تلقى هذا الاسبوع زيارة صديق له هو مدير مكتب السياحة المصري في فرانكفورت برفقة .. ببغاء.

وطلب منه صديقه ان يسمعه شريط «من غير ليه» ويستمع. وما ان بدأت الاغنية حتى انشدها الببغاء بصوت عذب مقلدا ايضا وصلات الناي التي يلعبها محمد عفت وقانون احمد فؤاد حسن.

فالببغاء الذي يضعه صاحبه في فرانكفورت قرب جهاز الموسيقى تعلم الاغنية خلال اسبوع. وذاع منذ ذلك الحين صيته بين الجالية المصرية في المدينة.

القبس

السبت ١٩٨٩/١٠/٢١
Saturday, 21/10/1989
No. 6268 ـ العدد ٦٢٦٨
طبع من عدد اليوم السبت
١٢٢٥٩٧ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

غير معقول

ان تقف سيارة شرطة مرور رقم ٢٠ في مكان ممنوع الوقوف فيه (بشارع احمد الجابر قرب دروازة العبد الرزاق» مشغلة الفلاشات، فيترجل منها شرطي ويدخل محلا لبيع اشرطة الكاسيت والتسجيلات، ليستمتع بسماع بعض الاشرطة والسيارة واقفة دون ان يشعر بانه على خطأ وانه يجب ان يكون قدوة للاخرين.

حدث هذا الساعة ٩,١٠ من صباح امس الجمعة.

نداء

بتخفيف اصوات الات الحفر العاملة في ترميم الارصفة في مدينة الكويت، لما تسببه من ضجيج متزايد في مناطق عمل وبين شركات وبنوك تعاني بالاضافة الى ارتباك الحركة من ازعاج الضجيج، علما بانه جرت العادة ان يطلب من المقاولين العمل ليلا حين تخف دورة العمل في العاصمة !

خطأ يكلف مليارات

لندن ـ واخ ـ قالت مجلة «الكمبيوتر الاسبوعي» البريطانية ان أحد البنوك ارتكب خطأ خلال دفع عملات بواسطة الكمبيوتر تم بموجبه تحويل مبلغ ٢ مليار جنيه استرليني مرتين لصالح بنك آخر.

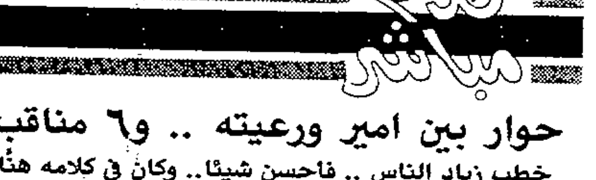
الوفيات في الكويت

● شمعة عايد ذهب الشمري ارملة تراك دهش بن طوالة الشمري (٨٥ سنة)، الاندلس ق ٤ قسيمة ٢٣٦ تلفون: ٤٨٧٨٢٤٥.

● سعد محمد حمسوان الخالدي (٧٢ سنة) الصباحية ق٤ منزل١٠٦ تلفون ٣٦١٦٣٠١.

● محمد حمود الفحيط الحربي (٦٥ سنة) الصباحية ق٢ ش١٣ منزل ٣٥ تلفون ٣٦١٧٣٥٢.

النقاط الخمس



حوار بين امير ورعيته .. و٦ مناقب

خطب زياد الناس .. فاحسن شيئا.. وكان في كلامه هنات ... وكانت للناس مقالة.. فتعالوا نستمع الى حديث في سياسة الناس واهل الامارة:

كان مما قال زياد «... واني رأيت اخر هذا الامر لا يصلح الا بما صلح به اوله.. لين في غير ضعف.. وشدة في غير عنف.. واني اقسم بالله، لآخذن الولي بالولي، المقيم بالظاعن ـ المرتحل في البوادي ـ والمقبل بالمدبر والمطيع بالعاصي والصحيح بالسقيم.. حتى يلقى الرجل منكم اخاه... فيقول.. انج سعد فقد هلك سعيد، او تستقيم لي قناتكم.

تركتم الضعيف يقهر ويؤخذ ماله ونصبتم المواخير.. الم تكن منكم نهاة تمنع الغواة عن دلج الليل وغارة النهار؟!.. قربتم القرابة وباعدتم الدين .. تعتذرون بغير العذر.. وتغضون على المختلس.

ايها الناس.. ادعوا الله بالصلاح لائمتكم.. فانهم ساستكم المؤدبون .. وكهفكم الذي اليه تأوون.. ومتى يصلحوا تصلحوا.. ولا تشربوا قلوبكم بغضهم فيشتد لذلك غيظكم.. ويطول له حزنكم.. ولا تدركوا به حاجتكم.. اسأل الله ان يعين كلا على كل.

فقام اليه الاحنف بن قيس.. قائلا: «ايها الامير... انما المرء بجده.. والجواد بشده.. وانما الثناء بعد البلاء.. وانا لن نثني حتى نبتلى».. فقال زياد: (صدقت).

ثم قام مرداس بن ادية ... وكان يهمهم بكلام سمعه القريب منه... حيث قال هامسا «انبانا الله بغير ما قلت ... قال الله ﴿وابراهيم الذي وفى الا تزر وازرة وزر اخرى﴾.. وأنت تزعم انك تأخذ البريء بالسقيم والمطيع بالعاصي».

استمعت الى هذا الحوار في مجلس امير البصرة.. وما حواه.. وردود بعض الحضور.. وما احتوت.. فرأيت فيها عبرا.. منها:

١ ـ اعلن الامير سياسة ... تقوم على الشدة .. والوعيد.. واشار فيها الى اسباب هذه الشدة .. من تسيب ضاع معه حق الضعيف واجترأ فيه البغاة.. وتستر اهل القرابات على بعضهم.

٢ ـ اشتملت سياسته على تهديد شامل.. للمنحرف وغيره.. فخشي اهل الحكمة من جوره.. ولم يترددوا في ارشاده .. الى انه ... لا تزر وازرة وزر اخرى.

٣ ـ قرر الاحنف.. ان الثناء انما يكون بعد البلاء.. وان العبرة بخواتيم الامور.. حيث اخبر الامير.. (انا لن نثنى حتى نبتلى).

٤ ـ اشار زياد الى ان علاقته بالناس.. هي علاقة ابتلاء واختبار (اسأل الله ان يعين كلا على كل).. وان هذا الاختبار يحتاج الى تعاون الطرفين .. فلا غنى لاي منهما عن الاخر.. فهم (ساستكم المؤدبون ـ للباغي ـ وكهفكم الذي اليه تأوون).. عند الشدائد.

٥ ـ رغم عبارة (انج سعد فقد هلك سعيد)... الا ان اجابة الناس كانت شجاعة ... تحثه على تنفيذ الصحيح.. وتنهاه عن البغي.. ولم تكن مثل اجابة بعضهم .. لما سئل عما يتمناه... فقال (لواء منشور.. والجلوس على السرير .. والسلام عليك ايها الامير).. والسرير هو ما يجلس عليه الامير وليس الفراش.. اي انه يتمنى حضور مجلس الامير.

٦ ـ وعي الرعية .. عون .. وحرز للحاكم.. بين مباركة وثناء على احسانه ان احسن وتسديد له ان اخطأ.. وما احسن قول عامر العدواني وكان سيد قومه: «يا معشر عدوان، ان الخير الوف عزوف.. ولن يفارق صاحبه حتى يفارقه.. واني لم اكن حليما حتى اتبعت الحكماء.. ولم اكن سيدكم حتى تعبدت لكم».

فيصل الزامل

تعقيبا على مقال سعود السمكه
الامن في منطقة الاحمدي

طالعت مقال السيد سعود السمكه «قراءة بين السطور» بعنوان (محافظة الاحمدي) بتاريخ ١٤ اكتوبر ٨٩ ـ العدد ٦٢٦١ بجريدتكم الغراء. وانني اذ اتفق مع الاخ سعود الى ما ذهب اليه في النصف الاول من مقاله الذي اشاد به مديحا بالوجه الحضاري الاخضر للمحافظة الموقرة وعن استعانة المحافظة برجال علم النفس والاجتماع وما الى ذلك في دراسة المشاكل التي تعترض تقدم المحافظة وتقدم سيرها الحثيث الى مستقبل افضل «ولو انني من سكان المحافظة ولا اعلم شيئا من هذا القبيل».

ولكني اختلف اختلافا كليا وجوهريا عما ذهب اليه الاخ الفاضل في التغني بجهود رجال الامن الساهرين على امن المحافظة وبالاستتباب الامني ومن انتشار دوريات الامن التابعة للمحافظة والضرب بيد من حديد على العابثين المستهترين من بعض الفئات الضالة. ولا اعتقد ايضا ان الاخ الفاضل من سكان المحافظة الموقرة اذا لكان قد تردد قبل ان يكتب مثل هذا المديح. اذ ان السرقة متفشية وبشكل يكاد يكون يوميا في منطقة هدية فتارة سرقة منازل وتارة اخرى سرقة محلات الجمعية التعاونية وانتشار الشباب الضائع بين اروقة المنطقة ليلا بدون رقيب ولا حسيب، والادهى من ذلك ان مركز قيادة دوريات المحافظة الموقرة يقع في قلب منطقة هدية وان السرقات المتلاحقة (جهارا ليلا) لا تبعد الا عشرات الامتار عن مركز القيادة واذا اردت التاكد ما عليك ايها الاخ الفاضل الا مراجعة قيادة دوريات المنطقة للتعرف على بلاغات السرقات المتراكمة. ففي نفس العدد الذي نشر فيه مقال الاخ الفاضل (العدد ٦٢٦١)

خبر على الصفحة الاولى عن سرقة ثلاثة محلات تابعة للجمعية التعاونية القريبة جدا من مركز القيادة الامنية. وفي العدد نفسه ايضا في صفحة «الباب المفتوح» يناشد سكان احدى العمارات الرئيسية الواقعة خلف بنك الكويت الوطني بشارع الدبوس في منطقة الفحيحيل محافظ الاحمدي الموقر بحمايتهم من السرقات المتكررة التي تقع في عمارتهم والمكاتب المجاورة لها. وهذا غيض من فيض وحوادث على سبيل المثال لا الحصر واخيرا اسأل الاخ الفاضل سعود السمكه ما رأيه بما تقدم؟

ولكم جزيل الشكر والامتنان

محمد الهولي

جراحة ناجحة في البحرين لابنة الثلاثة اشهر

المنامة ـ كونا ـ تمكن الاطباء في دولة البحرين من اجراء جراحة نادرة وخطيرة تجرى لاول مرة بالبحرين تم خلالها استئصال كيس نخاعي متصل بمخ طفلة بحرينية لم يتجاوز عمرها ثلاثة اشهر.

وذكرت وكالة انباء الخليج ان وزن الكيس يبلغ ثلاثة كيلوغرامات في حين ان وزن الطفلة ٢,٥ كيلوغرام اي اكبر من وزنها بنصف كيلوغرام ونسبت الوكالة الى استشاري جراحة الاطفال بمستشفى السلمانية الطبي الذي اجرى العملية البروفيسور حسام حمدي ان هذه الحالة نادرة جدا ويرجع سببها الى حدوث تشوهات خلقية للجهاز العصبي يماثل حدوث فتق بالاغشية المحيطة بالمخ من خلال غطاء الجمجمة.

مصرع طفلة بسلاح والدها

رأس الخيمة ـ واخ ـ لقيت طفلة من رأس الخيمة بدولة الامارات مصرعها امس الاول اثر اصابتها برصاصة من سلاح يملكه والدها.

وذكرت صحيفة «البيان» الصادرة في دبي أمس ان الطفلة كانت الى جوار والدها عندما كان يقوم بتنظيف سلاحه فانطلقت رصاصة واصابتها في قلبها مما أدى الى وفاتها.

دريشة القبس

رد محاسبي رقم «٢»

السيد المحترم ابو خالد
تحية طيبة وبعد...

ورد في زاويتكم «دريشة القبس» في العدد رقم ٦٢٥٢ بتاريخ ٨٩/١٠/٥ موضوع بعنوان «احتكار محاسبي» مذيل بتوقيع مجموعة من المدققين الكويتيين. كما ورد بعد ذلك في زاويتكم ايضا رد على الموضوع مذيل بتوقيع علي عامر الهاجري امين سر جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية.. وحيث اننا اعضاء في مجلس ادارة الجمعية نرجو توضيح بعض الحقائق حول هذا الرد:

١ ـ ان رد امين السر على الموضوع هو رد شخصي ولا يمثل وجهة نظر الجمعية وانما يمثل وجهة نظر ورأيه الشخصي حيث ان الموضوع لم يعرض نهائيا خلال اجتماعات مجلس الادارة حيث كان هناك آخر اجتماع للمجلس في تاريخ ٨٩/١٠/٧ اي بعد كتابة المقالة الاولى كما انه لم يتم تمرير الموضوع على المجلس لابداء وجهة النظر في الموضوع.

٢ ـ ان رد امين سر الجمعية لا يمكننا الموافقة عليه من حيث المبدأ وذلك لوجود بعض المغالطات به وهي انه تطرق الى ان الجمعية العمومية للشركات والمؤسسات لدينا غير حريصة على الاختيار لكونها تفوض مجالس الادارة بتعيين مراقب الحسابات وهذا خطأ حيث ان الجمعية العمومية هي التي تعين مدقق الحسابات حسب المادة ١٦١ من قانون الشركات وتفوض مجلس الادارة احيانا بتحديد الاتعاب فقط كما اننا لا نعتقد بان الجمعيات العمومية التي هي صاحبة القرار بتشكيل مجلس الادارة غير حريصة على الاختيار. وعليه لا يمكن لجمعية المحاسبين التي تمثل جميع المحاسبين والمراجعين في الكويت ان تغفل هذه الناحية القانونية.

٣ ـ ان الشكوى موجهة عبر دريشة القبس الى الوزراء المعنيين ومحافظ البنك المركزي ومجالس ادارات البنوك كما هو وارد ولم يشر الى جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية. وعليه لا يجوز اقحام الجمعية في مواضيع لم يطلب منها اصلا الرد عليها. فما سبب هذا التدخل؟

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

(مجموعة من اعضاء مجلس الادارة)

مشاري الفارس
خالد الجريوي
عبداللطيف الماجد
صافي المطوع

● انشر هذا الرد من بعض اعضاء مجلس ادارة جمعية المحاسبين للتأكيد على حق كل انسان في بيان وجهة نظره دون ان تكون الدريشة طرفا في اي صراع او اختلاف في وجهات النظر بين اعضاء مجلس الادارة مع تمنياتي بأن تظل هذه الخلافات في اطار البناء والتقويم الذي ننشده لجمعيات النفع العام.

بو خالد